التعليم

١٩٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٧)

المجلد الخامس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٥ التعليم (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تعيينات وترقيات بجامعة الأزهر			
	الاهرام	٩٤٠	٩٧/٠٤/٠٤
درع المدن الجامعية لمدينة طلاب جامعة الأزهر			
	الاهرام	٩٤١	٩٧/٠٤/٠٥
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٩٤٢	٩٧/٠٤/٠٦
انتصار الفيوم على الامية			
بهاء زيتون	اكتوبر	٩٤٣	٩٧/٠٤/٠٦
ثورة التعليم باتحاد الاباء والمعلمين			
زينب محمد ابراهيم	الحياة	٩٤٧	٩٧/٠٤/٠٦
مقرر نصف عام كامل .. يتم شرحه في ٤٥ يوما !			
	حريتى	٩٤٨	٩٧/٠٤/٠٦
ضغط المناهج الدراسية .. لصالح من ؟			
سيد عبد المنعم	حريتى	٩٤٩	٩٧/٠٤/٠٦
افتتاح مدرسة التكنولوجيا المتقدمة بالاسماعيلية في اغسطس			
يسري محمد	العالم اليوم	٩٥٢	٩٧/٠٤/٠٦
٦٥٧ الف طالب وطالبة تقدموا لامتحانات الثانوية العامة			
غادة محمد	العالم اليوم	٩٥٣	٩٧/٠٤/٠٦
تشريع لحماية المعلم وجهاز للتحقيق في شكاوى الطلبة			
احمد طلعت	الاهرام	٩٥٤	٩٧/٠٤/٠٦
جامعة سوهاج تتظاهر ضد اسرائيل			
	العربي	٩٥٥	٩٧/٠٤/٠٧
مياه النيل			
	الاهرام الاقتصادي	٩٥٦	٩٧/٠٣/٠٧
تغيير التعليم الثانوي ليكون فنيا			
	الاهرام	٩٥٧	٩٧/٠٤/٠٧
متى تحل مشكلات طلاب الدراسات العليا بالتربية النوعية			
	الاهرام	٩٥٨	٩٧/٠٤/٠٧

مجلد رقم ٥ التعليم (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ثورة النواب على التعليم ..وغضب على التعليم .. وغضب الوزير			
عبد الجواد على	الاهرام	٩٥٩	٩٧/٠٤/٠٧
الثانوية الشاملة بين التأييد والرفض			
	الاهرام	٩٦٠	٩٧/٠٤/٠٧
الكيمياء ودورها فى التنمية			
	الاهرام	٩٦١	٩٧/٠٤/١٧
التقنية الحيوية فى مصر			
	الاهرام	٩٦٢	٩٧/٠٤/٠٧
الغاء الامتحانات اذا تطابقت الاجابات			
يسرى موافى	الاهرام	٩٦٣	٩٧/٠٤/٠٧
ندب ٦ مستشارين بالاستئناف			
	الاهرام	٩٦٤	٩٧/٠٤/٠٧
محو الامية !!			
عبد المنعم سعيد	الاهرام	٩٦٥	٩٧/٠٤/٠٧
التعليم الفنى فى مصر .. ما مصيره			
محمد مصطفى البرادعى	الاهرام	٩٦٦	٩٧/٠٤/٠٨
تخصيص فترة كافية لمراجعة دروس الثانوية قبل الامتحانا			
يسرى موافى	الاهرام	٩٦٧	٩٧/٠٤/٠٨
السلام لتحرير القدس			
	الكفاح العربى	٩٦٨	٩٧/٠٤/٠٨
هل تعود البديهيات الى التعليم والثقافة ؟			
جميل محمود الطلياوى	الاهرام	٩٧٠	٩٧/٠٤/٠٨
الدراسة مستمرة حتى نهاية ابريل			
غادة محمود	العالم اليوم	٩٧١	٩٧/٠٤/٠٨
الالتحاق بالكليات .. وفقا للتخصص وليس للمجموع			
ابراهيم العزب	المساء	٩٧٣	٩٧/٠٤/٠٨
رجال الاعمال ينقلون خبراتهم للشباب			
	المساء	٩٧٥	٩٧/٠٤/٠٨
٣ الاف طالب بجامعة حلوان يتظاهرون من اجل القدس			
طارق عبد الحميد	الشعب	٩٧٨	٩٧/٠٤/٠٨

مجلد رقم ٥ التعليم (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مظاهرات جديدة فى الجامعات ضد تصرفات نتنياهو			
	الوطن العربى	٩٧٩	٩٧/٠٤/٠٨
التعليم سياسة وزير ام خطة وزارة ؟			
شبل بدران	الاهالى	٩٨٠	٩٧/٠٤/٠٩
تعاون مصرى المانى لدعم تنفيذ مشروع مبارك			
مصطفى بلال	الاخبار	٩٨٢	٩٧/٠٤/٠٩
المدارس المتوسطة يلتحقون بالبطالة والارهاب			
حازم منير	الاهالى	٩٨٣	٩٧/٠٤/٠٩
اشادة بموقف الرئيس مبارك			
	الاهرام المسائى	٩٨٥	٩٧/٠٤/٠٩
جلسات برلمانية تحت قبة الجامعة			
خالد الديب	الاهرام	٩٨٦	٩٧/٠٤/٠٩
برامج لرفع مستوى معلمى الفرنسية باسوان			
	الاهرام	٩٨٧	٩٧/٠٤/٠٩
مأزق التعليم الثانوى			
احمد البطريق	الاهرام	٩٨٨	٩٧/٠٤/٠٩
مع ادارة المدرسة			
	الاهرام	٩٩٠	٩٧/٠٤/٠٩
الانتهاء من وضع اسئلة الثانوية العامة بعد اسبوع			
سامى فهمى	الاهالى	٩٩١	٩٧/٠٤/٠٩
تصفية مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بوزارة التعليم			
	الاهالى	٩٩٢	٩٧/٠٤/٠٩
احتجاجا طلابية بجامعة القاهرة على المناهج الدراسية			
	الاهالى	٩٩٣	٩٧/٠٤/٠٩
١٣ مليار جنيه للتعليم فى عام واحد			
زياد السحار	الجمهورية	٩٩٤	٩٧/٠٤/٠٩
مدرسة الراعى الثانوى بالمعادة تخالف قرار رئيس الوزراء ووزير التعليم			
ايمان الجندى	الوفد	٩٩٦	٩٧/٠٤/٠٩
ضرب المدرسين وضرب التلامذة !			
كاميليا عتريس	صباح الخير	٩٩٨	٩٧/٠٤/١٠

مجلد رقم ٥ التعليم (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير الاقتصاد الالماني يشيد برعاية مبارك للتعليم مصطفى بلال	الاخبار	١٠٠٣	٩٧/٠٤/١٠
دورات لموجهي المواد الدراسية في ٣٠ مركز بالانترنت	الاهرام	١٠٠٤	٩٧/٠٤/١٠
التعليم .. قضية مستمرة تحت القبة ؟ محمود غلاب	الوفد	١٠٠٥	٩٧/٠٤/١٠
التعليم واقتحام القرن القادم	الاهرام	١٠٠٦	٩٧/٠٤/١٠
.. ووزير التعليم يلتقي بالوفد الالماني يسري موافي	الاهرام	١٠٠٧	٩٧/٠٤/١٠
ما الذي يجري في اعرق كلياتنا .. طب القاهرة	الاهرام	١٠٠٨	٩٧/٠٤/١١
رسالة الي وزير التعليم سعيد سلامة ابراهيم	الوفد	١٠٠٩	٩٧/٠٤/١١
القيادات القادرة اساس التغيير	الاهرام	١٠١٠	٩٧/٠٤/١١
الجامعات الخاصة .. والراية البيضاء ممدوح عباس	الشعب	١٠١٥	٩٧/٠٤/١١
٤ الاف طالب بعين شمس يتظاهرون دفاعا عن القدس طارق عبد الحميد	الشعب	١٠١٦	٩٧/٠٤/١١
توقيع اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي يسري موافي	الاهرام	١٠١٨	٩٧/٠٤/١١
زيادة حوافز ١٨٠ الفا من العاملين بالأزهر هيثم سعد الدين	الاهرام	١٠١٩	٩٧/٠٤/١٣
هذا الضباب .. متى ينقشع ؟ راجي عنايت	العالم اليوم	١٠٢٠	٩٧/٠٤/١٣
فلسفة التعليم الحديث صليب بطس	العالم اليوم	١٠٢٣	٩٧/٠٤/١٣
العلم والحياة عواطف عبد الجليل	الجمهورية	١٠٣٤	٩٧/٠٤/١٣

مجلد رقم ٥ التعليم (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٦٠٠ مليون جنيه لتنفيذ المشروع القومي لمحو الامية			
علاء ثابت	الاهرام المسائي	١٠٢٥	٩٧/٠٤/١٣
مظاهرات طلابية بتجارة الزقازيق احتجاجا على نتائج الترم الأول			
اسلام ابو العطا	الحقيقة	١٠٢٦	٩٧/٠٤/١٣
محو الامية !! والنهضة المصرية !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	١٠٢٧	٩٧/٠٤/٠٣
المؤتمر الثالث للعلوم التربوية والنفسية بجامعة طنطا اليوم			
	الاهرم	١٠٢٨	٩٧/٠٤/١٣
قضية ورأي			
احمد غراب	الاخبار	١٠٢٩	٩٧/٠٤/١٣
خرم اوزوان !			
حمدي قنديل	العالم اليوم	١٠٣٠	٩٧/٠٤/١٣
التطوير التكنولوجي .. رؤية لمستقبل التعليم			
محمود ابو زيد ابراهيم	الاهرام	١٠٣١	٩٧/٠٤/١٧
٧٤٪ نسبة الامية للاناث بالفيوم			
	الاهرام	١٠٣٢	٩٧/٠٤/٠٣
فولبرايت تنظم ندوة حول الاثار الجانبية للخصخصة			
سلوى غنيم	الاهرام	١٠٣٣	٩٧/٠٤/١٣
ندوة بسوهاج تدين الممارسات الاسرائيلية بالقدس			
	الاهرام	١٠٣٤	٩٧/٠٤/١٣
تطوير شامل للمؤسسات العلمية خلال عام ٩٧			
سهير هدايت	الاهرام	١٠٣٥	٩٧/٠٤/١٣
وبدأت ايام المواجهة لامتحانات الثانوية العامة			
حامد دنيا	اكتوبر	١٠٣٦	٩٧/٠٤/١٣
اسبوعيات : مفهوم الامية بين مصر .. واليابان			
صبحي شكري	وطني	١٠٣٨	٩٧/٠٤/١٣
مبارك للمعلمين : انتم المسئولون عن المستقبل			
	اكتوبر	١٠٣٩	٩٧/٠٧/١٣
فرصة ذهبية للتعليم الفني			
محمد الطويل	اكتوبر	١٠٤٠	٩٧/٠٤/١٣

مجلد رقم ٥ التعليم (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حول تقرير مجلس الشورى عن التعليم الفني			
حامد عمار	الاهرام	١٠٤٣	٩٧/٠٤/١٣
سلبيات وايجابيات التعليم			
رجب البنا	الاهرام	١٠٤٣	٩٧/٠٤/١٣
رؤية			
نجوان محرم	حريتي	١٠٤٥	٩٧/٠٤/١٣
معجزة مبارك في التعليم السفهاء فقط لا يعترفون بها			
رجب البنا	اكتوبر	١٠٤٦	٩٧/٠٤/١٣
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٠٤٩	٩٧/٠٤/١٤
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	١٠٥٠	٩٧/٠٤/١٤
تغيير بالتعليم الثانوي			
	الاهرام المسائي	١٠٥١	٩٧/٠٤/١٤
التعليم الازهري .. يحتاج الى تطوير			
	الاهرام	١٠٥٣	٩٧/٠٤/١٤
فصل نهائي للطالب المعتدي على مدرسة واستمرار الدراسة عقب اجازة العيد			
يسري موافي	الاهرام	١٠٥٤	٩٧/٠٤/١٤
اتفاقية للتعاون المشترك			
	الاهرام	١٠٥٥	٩٧/٠٤/١٤
اول مدرسة فنية لتكنولوجيا المعلمات بالاسماعيلية			
صابر عبد الوهاب	الاهرام	١٠٥٦	٩٧/٠٤/١٤
دورة عن التوعية القانونية لطلاب الجامعات			
	الاهرام	١٠٥٧	٩٧/٠٤/١٤
اساتذة وخبراء جامعات الصعيد يعملون بتنمية جنوب الوادي			
محمد الدرديري	الاهرام	١٠٥٨	٩٧/٠٤/١٤
مشروع لتأهيل ٧٠٠ الف معلم خلال ٥ سنوات			
	الاهرام المسائي	١٠٥٩	٩٧/٠٤/١٤
نماذج الامتحانات .. وثلاثية التلقين والتحفيظ والاستدعاء			
	الاهرام	١٠٦٠	٩٧/٠٤/١٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وقف المباني العشوائية في مدرسة السلام			
	الجمهورية	١٠٦١	٩٧/٠٤/١٥
كيف نرتقي بمستوى خريجي معاهد السكرتارية			
محمد الجوادي	الشعب	١٠٦٣	٩٧/٠٤/١٥
١٦٣ مليون جنيه للمشروعات التعليمية بمحافظة القليوبية			
ابو سريع امام	الاهرام	١٠٦٤	٩٧/٠٤/١٥
جامعة القاهرة تمنح جائزة التفوق العلمي لباحث كويتي			
	الاهرام	١٠٦٥	٩٧/٠٤/١٥
مظاهرة حاشدة بجامعة قناة السويس			
طارق عبد الحميد	الشعب	١٠٦٦	٩٧/٠٤/١٥
سوهاج تطالب بوقف العلاقات مع اسرائيل			
	الاهالي	١٠٦٧	٩٧/٠٤/١٦
والدفاتر سليمة .. والعهدة تمام			
احمد فؤاد نجم	الدستور	١٠٦٨	٩٧/٠٤/١٦
طلب احاطة حول فصل ٤٠ طالبا بجامعة العمالية			
	الاهالي	١٠٦٩	٩٧/٠٤/١٦
كلية الاعلام تستجيب لمطلب الطلاب			
	الاهرام	١٠٧٠	٩٧/٠٤/١٦
قبول ١٥ الف طالب بجامعة القناة العام القادم			
	الاهرام	١٠٧١	٩٧/٠٤/١٦
نقل مسئولين لكفر الشيخ وسوهاج للمخالفة بالبناء في فناء مدرسة			
	الاهرام	١٠٧٢	٩٧/٠٤/١٦
قضايا التعليم والصحة			
حامد عبد الرحيم عيد	الوفد	١٠٧٣	٩٧/٠٤/١٦
غاب الوزير .. فقامت ثورة على التعليم			
شريف العبد	الاهرام	١٠٧٤	٩٧/٠٤/١٦
نؤيد تماما السياسة التعليمية			
	الاهرام	١٠٧٦	٩٧/٠٤/١٦
فقه التطوير لمنظومة التعليم			
سعيد اسماعيل على	الاهرام	١٠٧٧	٩٧/٠٧/١٧

مجلد رقم ٥ التعليم (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عاطف صدقى فى كلية الحقوق			
	صباح الخير	١٠٧٨	٩٧/٠٤/١٧
حرب تصوير الكتب الجامعية			
محمد عبد الرحمن	صباح الخير	١٠٨٠	٩٧/٠٤/١٧
مجزرة الامتحانات الشفهي			
	صباح الخير	١٠٨٤	٩٧/٠٤/١٧
رؤية الأمية ومداها			
كمال حامد	الاهرام	١٠٨٨	٩٧/٠٤/١٧
الزي الشرعي والاخلاق الاسلامية			
احمد عبد الرحمن	اللواء الاسلامى	١٠٨٩	٩٧/٠٤/١٧
مجازاة المسئول عن البناء فوق الافنية وملاعب المدارس			
محمد حبيب	الاهرام	١٠٩٢	٩٧/٠٤/١٧
وزير المالية !! ومحو الامية !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	١٠٩٣	٩٧/٠٤/١٧
معاقبة المخالفين لقرار حظر البناء فى الامعب المدرسية			
مصطفى بلال	الاخبار	١٠٩٤	٩٧/٠٤/١٧
مصطفى بلال			
	الاخبار	١٠٩٤	٩٧/٠٤/١٧
٢٤ مايو بجامعة عين شمس و ٣١ بالقاهرة وحلوان			
محمد حبيب	الاهرام	١٠٩٥	٩٧/٠٤/١٨
التوسع فى انشاء المدارس التجريبية بالمحافظات			
	الاهرام	١٠٩٦	٩٧/٠٤/١٨
مدير مركز تطوير التعليم الجامعي يطالب بالغاء امتحانات نهاية العام			
	الجمهورية	١٠٩٧	٩٧/٠٤/١٨
الفصل المتحرك هل يختفى من مدرسة فارس ؟			
سلوى العنانى	الاهرام	١١٠٢	٩٧/٠٤/١٨
مراكز ومعاهد البحوث فى دائرة التطوير			
	الاهرام المسائى	١١٠٤	٩٧/٠٤/١٨
عزوف المرأة عن فصول محو الامية			
تهانى القيعى	الاهرام القيعى	١١٠٥	٩٧/٠٤/١٨

مجلد رقم ٥ التعليم (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم فى عالم متغير			
	الاهرام	**١١٠٦**	**٩٧/٠٤/١٨**
المطالبة بتوحيد المناهج التعليمية فى مصر والكويت			
وجيه الصقار	**الاهرام**	**١١١٠**	**٩٧/٠٤/١٩**
النقد موجود فى كل الدول .. حتى اليابان			
محيى السمرى	**المساء**	**١١١١**	**٩٧/٠٤/١٩**
٣ مايو .. ترشيح المنتدبين لامتحانات الثانوية العامة			
زكى السعدنى	**الوفد**	**١١١٦**	**٩٧/٠٤/٢٠**
زيادة الدعم الموجه لطلاب الانتساب			
هانى المكاوى	**الاحرار**	**١١١٧**	**٩٧/٠٤/٢٠**
زيادة استثمارات التعليم الى ١١,٨مليار جنيه فى الخطة الثالثة			
	الاهرام	**١١١٨**	**٩٧/٠٤/٢٠**
اول معهد دينى لغات بأسوان يبدأ الدراسة به العام القادم			
	الاهرام	**١١١٩**	**٩٧/٠٤/٢٠**
تحويل مدرسة تجارية ببور سعيد الى مدرسة ثانوية فنية			
يسرى موافى	**الاهرام**	**١١٢٠**	**٩٧/٠٤/٢٠**
مؤتمر بجامعة حلوان حول لغة التخاطب المتخصصة			
على ماهر	**الاخبار**	**١١٢١**	**٩٧/٠٤/٢١**
الوعى السياسى لطلاب الجامعة			
	العربى	**١١٢٢**	**٩٧/٠٤/٢١**
مظاهرات من اجل القدس بجامعة الزقازيق			
	العربى	**١١٢٣**	**٩٧/٠٤/٢١**
التعليم واحتياجات سوق العمل			
نبيل لوقا بباوى	**الاهرام**	**١١٢٤**	**٩٧/٠٤/٢١**
٧ مايو للصف الثالث و ١٠ مايو للخامس الابتدائى و ١٠ يونيو للاعدادية			
يسرى موافى	**الاهرام**	**١١٢٦**	**٩٧/٠٤/٢١**
بعثة داخلية لاعداد المعلمين			
	الاهرام	**١١٢٧**	**٩٧/٠٤/٢١**
تصميم برامج تعليمية			
	الاهرام	**١١٢٨**	**٩٧/٠٤/٢١**

مجلد رقم ٥ التعليم (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضريبة النجاح			
عبد الله امام	روز اليوسف	١١٢٩	٩٧/٠٤/٢١
قضية التعليم (٢)			
عبد الفتاح نصير	الوفد	١١٣١	٩٧/٠٤/٢١
هذا الوزير جمال سليم			
	الاسبوع	١١٣٢	٩٧/٠٤/٢١
وحده لا يكفى للنجاح فى الامتحانات			
	عبد الرحمن سعد	١١٣٣	٩٧/٠٤/٢١
المراجعة النهائية ضرورة وحل الامتحانات يؤدي للتفوق			
وجيه الصقار	الاهرام	١١٣٥	٩٧/٠٤/٢١
الغاء الامتحانات التقليدية			
	الجمهورية	١١٣٦	٩٧/٠٤/٢١
مشروع لرعاية انشطة الطلاب النابغين فى المجالات المختلفة			
	الاهرام	١١٣٩	٩٧/٠٤/٢١
ادماج التعليم الفنى فى التعليم الثانوى			
شويكار على	الاهرام	١١٤١	٩٧/٠٤/٢١
نزوة وزير سابق !			
جمال اسعد	العربى	١١٤٢	٩٧/٠٤/٢١
الذين فقدوا الذاكرة يتحدثون عن تطوير التعليم!			
	الاسبوع	١١٤٣	٩٧/٠٤/٢١
التعليم والجامعات			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١١٤٨	٩٧/٠٤/٢١
جامعات للمسنين			
	الاهرام	١١٥١	٩٧/٠٤/٢٢
حظر عقد لجان امتحان خاصة للطلبة المرضى الا للحالات الحرجة			
يسرى موافى	الاهرام	١١٥٢	٩٧/٠٤/٢٢
حصيلة مجموعات التقوية بالمدارس تعد حوافز انتاج للمدرسين			
مشيرة موسى	الاهرام	١١٥٣	٩٧/٠٤/٢٢
.. وخطة للحجر الصحى لرعاية الحجاج العائدين			
	الاهرام	١١٥٤	٩٧/٠٤/٢٢

مجلد رقم ٥ التعليم (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بحث مشكلات التعليم الازهري			
	الاهرام	١١٥٥	٩٧/٠٤/٢٢
مؤتمر قومي لتطوير مناهج التعليم الثانوي خلال العام الدراسي القادم			
ماجد منير	الاهرام المسائي	١١٥٦	٩٧/٠٤/٢٢
اقامة ٢٠٧ مدارس جديدة للتعليم الاساسي حتى عام ٢٠٠٢			
عادل الديب	الاهرام	١١٥٧	٩٧/٠٤/٢٢
انخفاض الامية من ٤٨٪ الي ٣٢٪ بالمنوفية			
	الوفد	١١٥٨	٩٧/٠٤/٢٢
امتحان الثانوية العامة .. وماراثوان الدرجات			
محمد عبد العظيم سعود	الجمهورية	١١٥٩	٩٧/٠٤/٢٢
الحساب الصعب			
علي النويشي	الاهرام المسائي	١١٦٠	٩٧/٠٤/٢٢
من المسئول عن كل هذه الاخطاء			
رشاد حسني	الاهرام المسائي	١١٦٣	٩٧/٠٤/٢٢
البورصة والدروس الخصوصية			
عبد الرحمن عقل	الاهرام	١١٦٥	٩٧/٠٤/٢٢
جامعة المستقبل والإدارة بالرؤية المشتركة			
يحيى عبد الحميد ابراهيم	الوفد	١١٦٦	٩٧/٠٤/٢٢
مؤتمر			
	العالم اليوم	١١٦٨	٩٧/٠٤/٢٣
الانتهاء من وضع اسئلة الثانوية العامة			
	العالم اليوم	١١٦٩	٩٧/٠٤/٢٣
تجارة الزقازيق تناقش مستقبل الاصلاح الاقتصادي			
نيازي حمزة	العالم اليوم	١١٧٠	٩٧/٠٤/٢٣
وزير التعليم يشيد بدعم مبارك للمؤسسات التعليمية			
يسري موافي	الاهرام المسائي	١١٧١	٩٧/٠٤/٢٣
التعليم السياحي المصري امام مؤتمر الموارد البشرية بصنعاء			
سعيد شلش	الاهرام	١١٧٣	٩٧/٠٧/٢٣
حجز كليات الطب الخاصة للحكم			
عادل زكريا	الاهالي	١١٧٣	٩٧/٠٤/٢٣

مجلد رقم ٥ التعليم (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النسرب المدرسي ما زال مستمرا !			
	الاهرام	١١٧٤	٩٧/٠٤/٢٣
توزيع ارقام جلوس طلاب الثانوية العامة الاسبوع القادم			
يسري موافي	الاهرام	١١٧٧	٩٧/٠٤/٢٤
كلية للزراعة الاستوائية لخدمة توشكي			
يحيى توفيق	الاهرام	١١٧٨	٩٧/٠٤/٢٤



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

تعيينات وترقيات بجامعة الأزهر

وافق مجلس جامعة الأزهر برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة على ترقية وتعيين اعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة بالقاهرة والاقاليم.

رقى إلى درجة استاذ سبعة أساتذة ورقى إلى درجة استاذ مساعد ستة أساتذة وعين بدرجة مدرس ١١ مدرسا.

كما وافق مجلس الجامعة على تجديد تعيين الدكتور عبدالدايم محمد نصير الأستاذ بقسم الطبيعة بكلية العلوم بنين أسيوط عميدا للكلية لمدة عامين.

وفى نهاية جلسة مجلس الجامعة أعرب الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة بإجماع المجلس عن تأييده الكامل لمواقف السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية المشرفة فى مساندة السلام العادل والشامل وتجاه القدس الشريف كما اكد المجلس على عروبة القدس وضرورة بقائها تحت الراية العربية باعتبارها حرما مقدسا لدى المسلمين والأديان السماوية الأخرى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٧

درع المدن الجامعية لمدينة طلاب جامعة الأزهر

تحتفل المدينة الجامعية لطلاب جامعة الأزهر اليوم بفوزها بكأس «أحسن اخلاق» وحصولها على درع المدن الجامعية التى نظمتها جامعة الاسكندرية فى مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

كما تحتفل ببدء الدورة الرياضية والثقافية تحت رعاية الدكتور عبد المنعم عماره رئيس الجهاز التنفيذى بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٧

كلمات

لايزال التعليم وقضاياه، هو مركز الاهتمام فى الأيام الأخيرة، مضافا الى الهم المقيم الخاص بما بين العرب واسرائيل وكل من الموضوعين، يعيش معى الآن فى العام الخمسين من عمره، ان لم يكن أكثر من ذلك.

فقد بدأت حياتى - فى تاريخ قديم -معلما وصحفيا، فكنت معلما فى الصباح، وصحفيا بالليل. تماما كما كنا نقرأ فى كتاب المطالعة القديم - انا فى الصبح تلميذ وبعد الظهر نجار. وفى العدد الجديد من اكتوبر الذى صدر أمس مقال لى، استغرق صفحتين كاملتين. قلت فى مقدمته «شاءت الظروف التى تجمعت على غير موعد ان يكون الاسبوع الماضى بالنسبة لى خاصة هو اسبوع التعليم. وهو موضوع لايفارق ذهنى ولاخيالى، ويسيطر على الفكر وعلى القلم، باعتباره الموضوع الاشد ارتباطا بمستقبل مصر ،ووضعها فى القرن القادم وفى مرحلة النهضة الشاملة التى بدأناها الآن والتى اعد لها رئيس الوزراء وثيقة.. مصر والقرن الحادى والعشرين.

وكنت قد تلقيت كتابا وتفضل باهدائه لى، مؤلفه الدكتور محمد عبدالقادر حاتم، عن التعليم فى اليابان.. كما تلقيت دعوة من السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، لزيارته فى مقر عمله بالوزارة. وذهبت مع الصديق الاستاذ رجب البنا الى السيد الوزير وجلسنا معه الى قرب الرابعة بعد الظهر. وكنت لم ازر هذه الوزارة، منذ كان الدكتور طه حسين وزيرا لها، بعد ان كان استاذا لى فى الجامعة. وقد تغير المبنى كثيرا جدا، وربما يكون المعنى قد تغير هو الآخر.

وشاهدنا شيئا جديدا تماما. وهو برنامج للتعليم عن بعد، باستخدام التكنولوجيا الجديدة. وكان البرنامج خاصا بتدريب القيادات التعليمية ومجالس الآباء والمعلمين به الادارات التعليمية على مكافحة الادمان. وهكذا تقوم المدرسة بخدمة المجتمع والمشاركة فى مواجهة قضاياه الملحة. والبرنامج يعقد مناقشات مركزها مبنى الوزارة ومتصلة بجميع ادارات التعليم فى شتى المحافظات. وعن بعد يتم النقاش والحوار بين المركز والفروع، باستخدام تكنولوجيا متقدمة واجهزة جديدة يتولاها متخصصون جدا.

وكانت هذه الزيارة يوم الخميس الماضى. وفى نفس اليوم، تلقيت من الاستاذ الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق ورئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى، التقرير الذى اعدته لجنة التعليم والبحث العلمى والشباب عن موضوع استراتيجية التعليم الفنى فى مصر. والتقرير يقع فى نحو ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير المضاعف.

والتعليم الفنى يمر الآن بمرحلة حاسمة. وقضيته بالغة الاهمية وهو بوصفه الحالى يبعث على الاسى والاسف، ويدعو الى اعادة النظر فيه من جذوره. وهو مايحدث الآن بجهود وزارة التعليم، وبدراسات مجلسى الشعب والشورى.

ولا استطيع فى السطور القليلة الباقية ان الخص ماجاء فى هذا التقرير الشامل. وقد يجئ الحديث عنه اكثر تفصيلا، عندما تصل فيه السلطات التنفيذية والتشريعية الى قرار محدد، اما بابقاء التعليم الفنى الثانوى مع محاولة اصلاحه، او بدمجة فى التعليم الثانوى العام وهو الاكثر احتمالا. وقضايا التعليم تضم من المشكلات ماهو اكثر، مائة مرة!

محمود عبد المنعم مراد



لجنة التعليم بمجلس الشورى تعلن :

انتصار الفيوم على الأمية

بهاء زيتون

تحقيق

لم تكن زيارة لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشورى لمحافظة الفيوم بدون مناسبة ولكنها جاءت بعد أن ظهر أن الفيوم محافظة رائدة فى تنفيذ حملة محو الأمية – فى وقت قصير للغاية – رغم ارتفاع نسبة الأمية فيها عن المحافظات الأخرى والتى تصل إلى ٦٤٪ من عدد سكانها .

كان هذا هو سر اختيار الفيوم التى قضى فيها أعضاء اللجنة يوما كاملا بدعوة من الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار لمتابعة الجهد الكبير الذى يبذل فى هذه المحافظة المجتهدة فى مواجهة الكم الهائل من الأميين .. تفقد أعضاء اللجنة عددا كبيرا من فصول محو الأمية للذكور والإناث بقرى مراكز الفيوم وافتتحوا أكثر من معرض لمنتجات التدريب المهنى بهذه الفصول والتى تشمل أعمال التريكو والتفصيل والمشغولات الفنية ومنتجات النجارة .

وقد اثنى أعضاء اللجنة برئاسة د . « عبد الرحيم يومى » وكيل لجنة التعليم بمجلس الشورى على النتائج المبهرة التى تحققت فى مواجهة هذا الوباء نتيجة للجهود التى تقوم بها الهيئة العامة لمحو الأمية بالتعاون مع محافظ الفيوم .. وقالوا بالحرف الواحد « إن محافظة الفيوم تعتبر من أحسن المحافظات فى مواجهة الأمية لنشاط الجهاز القائم بمحو الأمية » .

بدأت الزيارة باجتماع بديوان عام محافظة الفيوم حضره محافظها اللواء « محمد حسن طنطاوى » واللواء « صالح عبد العاطى » رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار والعميد « جمال شعير » مدير عام إدارتى التخطيط والعلاقات العامة بالهيئة واللواء « محمد عبد السلام » رئيس الإدارة المركزية للمتابعة والتوجيه بالهيئة ؛ بالإضافة إلى القيادات القائمة على المشروع بمحافظة الفيوم .. لوضع النقاط فوق الحروف قبل الزيارة الميدانية .

فى البداية شرح « عثمان عبد الرازق » رئيس فرع الهيئة العامة لمحو الأمية بمحافظة الفيوم أبعاد المشكلة والجهود القائمة تجاهها فيقول إن محافظة الفيوم من أكثر محافظات مصر فى نسبة الأمية حيث تبلغ ٦٣,٧٪ حسب تعداد ١٩٨٦ .. وإن الشريحة المستهدف محو أميتها فى الفيوم من (١٥ إلى ٣٥) سنة هى ٢٢٣٩٠٦ مواطنين ومواطنات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٧

الأمية أخطر من البلهارسيا .. ولذلك تحتاج إلى اشتراك كل الهيئات في القضاء عليها ..

ويضيف : من هنا تم عمل خطة تنفيذية بدأت من أول يناير ١٩٩٤ وتنتهى فى نهاية ديسمبر ١٩٩٩ .. وتم عقد ١٨ دورة تدريبية للعاملين بالفصول حتى يومنا هذا .. حضرها ٤٣٤٠ معلما ومعلمة ويتم تنفيذ هذه الدورات بإشراف فرع الهيئة وبمشاركة كليات التربية ومديرية التعليم بالفيوم وكذلك بعض المهتمين بقضايا محو الأمية ورجال السياسة بالمحافظة بغرض اعداد وتأهيل شباب الخريجين الذين يعملون كمعلمين ومعلمات بفصول محو الأمية .

ويكمل عثمان عبد الرازق - ان الخطة تضمنت أيضا تقديم التدريب المهنى للدارسين بفصول محو الأمية ضمن برامج الهيئة إضافة إلى تنمية مهارات الدارس للقراءة والكتابة والحساب والثقافة العامة ..

وقد قامت الهيئة بتوفير كافة مستلزمات التدريب المهنى من ماكينات وآلات وورش وخامات لازمة لعملية التدريب مثل الأقمشة والأصواف والكلف والأخشاب .. ويهدف إدخال برامج التدريب المهنى إلى تشجيع الدارسين على الحضور والانتظام بفصول محو الأمية وتنفيذ الجانب الحيوى وهو إكساب الدارس مهنة أو حرفة تعينة على توفير مصدر رزق جديد من ناحية .. والتنمية البشرية للدارس بتحويله إلى عنصر إيجابى منتج بالمجتمع من ناحية أخرى خاصة وأن مجتمع الفيوم يعانى من قلة الدخل بصفة عامة . ذلك وبهدف تحويل الدارس من عمالة عادية إلى عمالة فنية مدربة ..

ويؤكد رئيس فرع الهيئة العامة لمحو الأمية بالفيوم أنه من خلال تنفيذ برامج التدريب المهنى فى الفترة الماضية فقد حققت هذه البرامج نجاحا كبيرا سيصل فى النهاية إلى تحقيق التنمية الشاملة ..

ويتطرق إلى مراحل تنفيذ برامج التدريب المهنى خلال شهر مارس ١٩٩٧ بمراكز محافظة الفيوم الخمسة - الفيوم وابشواى واطسا وسنورس وطامية - حيث بلغ عدد ورش المرحلة الأولى للاناث وتشمل الخياطة والتريكو ١٠٥ ورش .. وكذلك ورش النجارة والكهرباء والسباكة للذكور ٢٥ ورشة .. كما تضمنت المرحلة الثانية المطورة المشغل حيث بلغ عددها ٣٤ مشغلا ، وكذلك ورش الذكور شملت أعمال الصاج والحدادة وتبلغ ١١ ورشة .. ويستفيد من برامج التدريب المهنى الدارسون الأميون المقيدون بفصول محو الأمية المنفذة بالمحافظة وقد بلغ حجم المنتجات من هذه الورش حتى الآن من المرحلة الأولى ٢٧٨٦ قطعة تفصيل وتريكو تم توزيع جزء منها كحوافز عينية على الدارسين بالفصول .. وتم توزيع ٥٠٠ قطعة منها على المحتاجين من أبناء محافظة الفيوم فى احتفال ليلة القدر فى شهر رمضان الماضى ، كما تمت المشاركة بـ ١٥٠ قطعة فى المعرض الخيرى لطلاب الجامعة .

ومن ناحية أخرى بلغ حجم منتجات المرحلة الثانية ٣٩٠٣ قطع ، ويجرى حاليا تجميع باقى منتجات التدريب المهنى من الخياطة والتريكو للإناث ، وكذلك منتجات ورش الذكور من النجارة .

ويكمل عثمان عبد الرازق : إن هناك جهات كثيرة تعاون فى تنفيذ الخطة ومنها المحافظة نفسها حيث يقوم المحافظ اللواء محمد حسن طنطاوى بتشجيع ومساندة فرع الهيئة فى الوصول إلى التميز فى العمل حيث قام المحافظ بتوفير مقار بالإيجار بالمراكز الإدارية الخمسة بالمحافظة لتوسيع نشاط الفرع على مستوى تلك المراكز بالإضافة إلى توفير المخازن اللازمة لكافة المستلزمات التعليمية وكذلك تخصيص سيارة لمعاونة الفرع فى أعمال المتابعة الميدانية .. كما يوجد تنسيق كامل بين الفرع والصندوق الاجتماعى تتمثل فى تمويل ١٦٠٥ فصل لمحو الأمية بالمحافظة مما أتاح فرصة لتشغيل شباب الخريجين للعمل مدرسين لمحو الأمية .. كما شمل التعاون بين الفرع والصندوق أيضا فى تغطية الزيارات الأجنبية لتفقد الفصول المنفذة بالمحافظة والاتصال المباشر والمستمر لحل أى مشاكل تعترض تنفيذ برامج محو الأمية .. كذلك لمديرية التعليم بالمحافظة دور فى تنفيذ الخطة للقضاء على الأمية حيث تعاون فى فتح كافة المدارس المحافظة لاستغلال فصولها فى محو الأمية من ناحية وتقديم الخبرات الفنية بالإمداد بالعاملين فى التعليم سواء فى التوجيه والإشراف وكذلك مساعدة أعمال الفرع عند إجراء الامتحانات من ناحية أخرى .. كما أن هناك تعاونا مع الجامعات ومنها كليتا التربية والخدمة الاجتماعية بالفيوم حيث يتم الاستعانة بأساتذتهما فى عقد الدورات التدريبية للخريجين الجدد والمرشحين للعمل معلمين فى فصول محو الأمية .. كما يتم الاستعانة بأساتذة الكليتين فى عقد الندوات الإذاعية والتليفزيونية لمناقشة المشاكل التى تعترض سير العمل وتقديم المقترحات التى يمكن الأخذ بها .. كما كان لمديرية الأوقاف بالفيوم دور بفتح المساجد كأماكن للدراسة يعمل بها أئمة المساجد وخطباؤها واستخدامها كساحات للندوات التى تعقد لتوعية المواطنين لعرض مواقف الدين الإسلامى من محو الأمية كواجب دينى ..

وفى المجال الإعلامى كان لتليفزيون القناة السابعة دور بارز بتقديم برنامج « العلم نور » لتعليم المواطنين بالمنازل وقد تم تنفيذ أكثر من ٤٦ حلقة من برنامجى « بكره الشمس حتطلع » و « العلم نور » والتى تنقل صورة حية لنشاط محو الأمية من خلال لقاء الدارسين بالمواقع وكذلك عرض لنشاط التدريب المهنى المنفذ بالفصول .. كما تم عمل ١١٠ لقاءات مباشرة مع عينة من الدارسين الحاصلين على شهادة محو الأمية وتم التحاقهم بالتعليم الاعدادى مما كان له الدافع القوى على زيادة اقبال الدارسين على فصول محو الأمية كما كان



لإذاعة شمال الصعيد دور بارز أيضا فى تنفيذ أكثر من ندوة إذاعية عن برامج محو الأمية بمحافظة الفيوم وتنفيذ ٣٥ حلقة فى اللقاءات المباشرة مع الدارسين بالفصول وكذلك تنظيم ندوة إعلامية بعنوان « مشكلة الأمية وتحديات العصر » تم فيها الرد على استفسارات المواطنين ، كما شارك مركز النيل لإعلام والتعليم والاتصال بالتعاون مع فرع الهيئة ومكتب السكان بتنظيم دورات لبعض المدرسات بفصول محو الأمية فى مجال تنظيم الأسرة . لاستخدامهن فى توعية الدارسات .. ويضيف عثمان عبد الرازق رئيس الفرع أن هناك تعاونا أيضا مع الهيئات الأجنبية مع فرع الهيئة بالفيوم وعلى رأسها المشروع الهولندى حيث قام بفتح فصول بقرية قلمشاه مركز اطسا ويجرى التنسيق الكامل بين الفرع والمسئولين بالمشروع لفتح فصول أخرى جديدة .. كما عاونت هيئة « كير » للتنمية بفتح فصول لمحو الأمية بقرى « ابجيج » و « السنباط » و « منشأة دمو » بمركز الفيوم .. وأخرى بقرية « بحر أبو المير » مركز اطسا .. وساهمت المنظمة الدولية « بلان » فى التنسيق مع الهيئة بعقد دورة تدريبية لـ ٣٨ من المرشحين للعمل معلمين لمحو الأمية بقريتى « نوارة » و « منية الحيط » بمركز اطسا .. كما تم وضع خطة بين الفرع والمنظمة لتنفيذ المشروع القومى لمحو الأميين بقرى محافظة الفيوم .. كما شاركت مديرية الشباب والرياضة بالفيوم فى فتح عدد من الفصول ببعض مراكز الشباب وتنظيم « مارثون » بمناسبة اليوم العالمى لمحو الأمية وعقد دورات رياضية لنشر الوعى الإعلامى عن خطر الأمية ومنها دورة رمضانية – فى رمضان الماضى – تحت شعار « لا للامية » .

ويشير عثمان عبد الرازق إلى أنه تم إجراء عدة بحوث ودراسات ميدانية بين إدارة البحوث بالهيئة وكلية الآداب جامعة المنيا حيث أجريت عدة بحوث ميدانية منها لدراسة « ظاهرة التسرب من فصول محو الأمية » وأخرى لبحث أسبابها .. وأخرى عن أسباب إحجام المواطنين عن الالتحاق بفصول محو الأمية .

وقد قام الفرع بالفيوم بتنفيذ تجربة الحصر الشامل لبعض قرى المحافظة لتحديد نسبة الأمية حيث اتضح أن نسبة الأمية العامة فى قرية الحامولى بمركز ابشواى تبلغ ٦٥٪ منها ٥٤٪ من الإناث .. كما بلغت النسبة العامة فى قرية الجرمى بمركز سنورس ٧٣٪ منها ٥٩٪ من الإناث !!

وعن ايجابيات العمل وما تحقق فى محو الأمية بالمحافظة يقول عثمان عبد الرازق رئيس الفرع إنه من تم محو أميته منذ بدء العمل حتى مارس ١٩٩٧ بلغ نحو ٥٤٦١٥ مواطنا ومن الملاحظات الايجابية زيادة اعداد الناجحين بالمستوى الثانى على مدار الأعوام (٩٤ – ١٩٩٥ و ٩٥ – ١٩٩٦) وكذلك تزايد اعداد الملتحقين بالتعليم الاعدادى بعد حصولهم على شهادة محو الأمية كذلك من الايجابيات ارتفاع نسبتى الحضور والانتظام مع زيادة مستوى التحصيل العلمى خاصة لفصول الإناث بشكل غير عادى ، مع العلم إن نسبة الأمية فى الإناث بالفيوم ٧٤٫٣٪ ..

وعن ربط الأمية بالتنمية بمحافظة الفيوم يؤكد اللواء « محمد حسن طنطاوى » محافظ الفيوم أن الفيوم أحسن محافظة لنشاط جهاز محو الأمية .. فالنتائج مبهرة فى الانضباط فى مواجهة هذا الخطر .. ويضيف بأنه طلب من د . محمود الشريف وزير الإدارة المحلية أن تكون جميع قرى محافظة الفيوم ضمن مشروع الشروق وهو مشروع التنمية الشاملة فى قرى وريف مصر وأنه وافق على إدخال كل قرى المحافظة (٤٢ مركزا قرويا) بالفيوم فى المشروع ، وقد بدأ العمل فى فبراير الماضى ويجرى عمل الإجراءات لبدء المشروع فى يوليو القادم ..

ويكمل أنه تمّ أيضا الاتفاق مع الصندوق الاجتماعى للتنمية على مشروع سيطبق فى محافظة الفيوم لأول مرة ويعتبر مثلاً أعلى يحتذى به حيث سيتم فحص الأسر الفقيرة بالمحافظة وتحديد « المرأة » التى تعول هذه الأسر وليس لها مصدر للرزق ، وتكون قد فقدت زوجها سواء بالوفاة أو كان غائبًا عن الأسرة بالسفر أو دخل السجن لظروف ما .. حيث سيقوم الصندوق من خلال هذا المشروع بدعم هؤلاء السيدات بمبلغ مالى فى صورة قروض بدون فائدة وتقوم المحافظة بالتعاون مع اساتذة الجامعات بالمحافظة بالإشراف بتحديد المشروع التى ستعمل به . ...

ويضيف أن الهيئة العامة لمحو الأمية تقوم بتمويل ٤ مشروعات من ميزانيتها الخاصة بأرض الفيوم تم الإنتهاء من ٣ مشروعات منها لتنفيذ ٦٤٤ فصلاً ويجرى حاليا المشروع الرابع والذى يبلغ ٥٠٠ فصل .

وعن قضية الأمية فى مصر يقول اللواء « صالح عبد العاطى » رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار إنه عندما نتحدث عن الأمية لابد وأن نربطها بما تبذله الدولة من جهود الآن فى مجال التنمية الشاملة .. فأساس التنمية الشاملة هو الانسان .. وبدون الانسان سوف لا تكون هناك تنمية بأى حال من الأحوال ..

ويضيف إنه لا يمكن أن يوجد انسان واع وقادر على المشاركة الفعالة الإيجابية فى مجال التنمية الشاملة إلا إذا كان لديه هذه القدرة .. والتى لا تأتى إلا من تعليمه ومعرفته وبالتالى فإنه إذا مكنا المواطن من أن يكون متعلمًا فإنه يستطيع إن يشارك بإيجابية فيما تبذله الدولة من جهود ومصروفات فى مجال التنمية الشاملة .

ويشبه اللواء صالح عبد العاطى : قضية الأمية بأنها مرض مستوطن فى المجتمع المصرى وأنها قضية ساكنة مثل البلهارسيا والانكلستوما .. وإنها تغلغلت فى المجتمع المصرى بشكل تعايشنا معه لقرون عديدة .. مؤكدًا أنه آن الأوان فى ظل ما يسود العالم من تكنولوجيا وتقدم علمى خطير أن نفيق من هذا المرض وأن نقضى عليه مثلما قضيت عليه محافظة الفيوم خلال أسبوعين مؤكدًا أيضًا أن مصر قادرة بأبنائها وإمكاناتها وقدراتها أن تقضى على هذا الوباء فى التوقيت المحدد من رئيس الجمهورية الرئيس مبارك بحلول عام ٢٠٠٠ .

ويؤكد اللواء صالح – إننا نستطيع فى عام واحد أن نقضى على هذا الوباء إذا ما تكاتف المجتمع المصرى .. وهذا ليس بعيدًا عن الشعب المصرى القادر على هذا الانجاز .. ويضيف : أنه من هنا كان الهدف من دعوة لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشورى لمشاهدة ما يحدث على أرض مصر للقضاء على هذا الوباء وقد تم اختيار محافظة الفيوم لزيارتها باعتبارها محافظة واعدة ومجهدة ومدركة

لخطورة هذه المشكلة القومية .. وإنه من هنا أيضًا جاءت الدعوة لكى يشاهد أعضاء اللجنة بأنفسهم ماتم إنجازه لأننا نحتاج لمعونتكم لشحد الجهود وللتعبئة الشاملة للمجتمع المصرى لنتكاتف معا حتى يتحقق ما نادى به الرئيس مبارك بأن يكون العقد الحالى هو عقدًا لمحو الأمية .. لأن القيادة السياسية إذا ما أعلنت إعلانًا فإنه يجب علينا جميعًا أن نتكاتف معا بقلب رجل واحد لكى نحقق الهدف الذى أعلنته القيادة السياسية .. مؤكدًا أننا قادرون بمعاونة الجميع على تنفيذ الواجب والمهمة التى يكلفنا بها الرئيس مبارك وأن ننجز هذا العمل فى وقت قصير لأن لدينا الامكانات والروح الوطنية المخلصة .

ويؤكد اللواء صالح عبد العاطى أن القضاء على الأمية هو القضاء على كافة المشاكل .. فإذا كنا - على سبيل المثال - نتحدث عن المشكلة السكانية أو المشكلة البيئية أو مشكلة الديمقراطية أو مشكلة الصحة العامة أو الإنتاج وضعفه كما وكيفًا فإن أساس هذه المشاكل هو الأمية !!

اعضاء مجلس الشورى يتكلمون

وتكلم أعضاء اللجنة عن رؤيتهم تجاه مرض الأمية فيقول « نبيه العلقامى » عضو بمجلس الشورى وأمين الشباب بالحزب الوطنى إن محو الأمية اليوم لم يعد القراءة والكتابة فى الوقت الذى أصبح فيه الكمبيوتر هو لغة العصر .. واثنى على جهود محافظة الفيوم فى القضاء على الأمية وخاصة أمية الأناث التى تصل إلى ٧٤٪ من سكانها .. قائلاً ان الطريق القادم فى هذه المحافظة يبدأ من التعليم والثقافة والبحث العلمى ..

وقالت « عائشة عبد الهادى » أمين سر اللجنة البشرية بمجلس الشورى إن هناك عملا متكاملا فى محافظة الفيوم لأن هناك اهتماما متعدد الجوانب بالقضايا المختلفة وطالبت بضرورة أن يكون هناك حافز قوى للمتلقى فى محو الأمية .. وأثنت على عملية ربط التعليم وبرامج محو الأمية بقضية التنمية والبطالة فى محافظة الفيوم مؤكدة أنها تجربة رائدة .. وأثنت أيضًا على الاهتمام بالمرأة فى محافظة الفيوم والذى يتمثل فى المشروع الجديد « للمرأة التى تعول أسرتها » مؤكدًا أن ١/٣ المجتمع المصرى تعوله سيدات فقيرات وهذه إحصائية . وطالبت بضرورة أن يعمم هذا المشروع فى جميع المحافظات وأن يأخذ مساحة إعلامية ليكون قدوة ومثلاً أعلى تحتذى به باقى المحافظات .

وطالب « أحمد الصباحى » رئيس حزب الأمة بضرورة إنشاء وزارة خاصة لمحو الأمية لمدة ١٠ سنوات لأن الوزارة قراراتها ستكون ملزمة وبدونها لن تتحقق أى فائدة تجاه هذه القضية !!

ويقول « محمد عبد الواحد » عضو مجلس الشورى عن المنوفية إن هناك تجربتين شدتا انتباهه فى محافظة الفيوم ويعتبرهما طفرة .. الأولى مشروع « المرأة » التى تكفل أسرتها نتيجة لفقد عائلها .. وهذا تكافل اجتماعى بأسلوب عصرى والتجربة الثانية تضاعف عدد الأبنية التعليمية فى محافظة الفيوم فى خلال ٥ سنوات الماضية مؤكدًا أنه الاسلوب الحضارى الذى أخذت به اليابان .. وكذلك ألمانيا بعد الحرب وقبلها .. مؤكدًا بأنه بهذا الشكل ستكون هناك طفرة فى مدينة الفيوم .

ويرى « محمد أمين » عضو مجلس الشورى عن جنوب القاهرة أن النجاح الخاص فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار يلازم هذا العمل مادام يتم الربط بينه وبين المصانع المتواجدة فى مجالات فى محافظة الفيوم وبين الجمعيات الأهلية وجمعيات تنمية المجتمع المحلى والأسر المنتجة التابعة للشئون الاجتماعية ويعتقد أن الربط بينها كان له الأثر المثمر الذى تجنيه هذه المحافظة نتيجة مجموعة العمل المنسقة التى يقودها ربان ماهر فى العمل فى اداء العمل الاجتماعى والسياسى فى هذه المحافظة .. مطالبًا أن يكون هذا العمل مثلاً يحتذى به فى بعض المواقع التى تتميز بوجود كثافة عالية من الأميين .. خاصة أن محو الأمية يشارك مشاركة فعالة فى القضاء على كثير من المشاكل داخل التجمعات السكانية والعمالية مؤكدًا إنه وأعضاء اللجنة سيكون لهم صوت قوى للدفاع عن هذه القضية استجابة لطلب اللواء صالح عبد العاطى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية . ■



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٠٩ ابريل ١٩٩٧

ثورة التعليم باتحاد الأباء والمعلمين



بقلم
زينب محمد إبراهيم

إن التطور السريع خلال القرن العشرين في شتي مجالات الحياة ليجعلنا نقف طويلاً ونبحث أحد اساسيات هذا التطور وهو التعليم

وإذا كان التعليم في شتي بلاد العالم يعكس صورة صادقة وواقعية للتطور ويكون الدعامة الأساسية في بناءجيل جديد لاشك انه جيل أكثر سعادة من خلال هذه المعارف ومن هذا المنطلق كانت بداية تطوير التعليم في مصر . فاصبح التعليم بجميع فروعه ومراحله تحت الفحص والمجهر ومن الطبيعي أن يكون للتغير إيجابيات وسلبيات ولكن من خلال الإيجابيات نري صورة ملموسة ، لم أر مثلها في حياتي التعليمية وثلاثين عاما من الخبرة والتربية تتوافد خلالها الاجيال وإذا بي اقف في صمت تعلوه الدهشة من تجربة الكمبيوتر ومعمل العلوم المطورة الذي دخل الحجرات الدراسية في كثير من المدارس وجلست إلي هذا القزم العملاق والذي يحوي داخل الذاكرة كثيرا من المعلومات التي جعلتني أجلس إليه في احترام وتقدير ابحث في جوفه عن كل معني وجديد و أخذت أبحث عن كل سنوات التعليم معلمة ومتعلمة وأجوس خلالها بأفكاري متعطشة كي أضع أصابعي علي هذا الجهاز وبعد تدريبات أدرك أن التعليم ينهض من كبوته ومن سباته كي يستقبل القرن الحادي والعشرين وفي يده سنبلة القمح ورسالة علم ،، وبقي لنا جميعا أن نتحد في ثورة معلمين واباءوتربويين في كل مدرسة وفي كل منزل كي نصنع غدا أفضل لمستقبل التعليم في مصر من خلال الإشراف علي هذا النشاط التعليمي ويجب علي الوزارة أن تزيد من هذا النشاط مع وجود متخصصين للتدريب علي هذه الأجهزة الحديثة وقد حققت هذه الأجهزة تقدما في مستوي تحصيل عند التلاميذ والبعد عن الحفظ والحشو والتكرار فالأمم دائما ترقي بالعلم والمعلم

المصدر :
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٧

مقرر نصف عام كامل .. يتم شرحه فى ٤٥ يوماً!



● منهج الرياضيات للصف الخامس الابتدائى على سبيل المثال يحتاج الى ١٧٢ حصة أخذ منها الطلاب بالفعل ١٠٢ حصة فى النصف الاول من العام الدراسى وتبقى ٧٠ لكن الواقع يؤكد ان عدد الحصص المقررة على الطلاب خلال هذا الشهر والنصف لا يتجاوز ٢٤ حصة فقط فكيف يمكن شرح منهج يحتاج الى ٧٠ حصة فى ٢٤ فقط .

ومنهج علم النفس والفلسفة فى الثانوية العامة به عشرة أبواب فإذا تم شرح نصفه فى ثلاثة شهور فكيف يمكن اكمال الباقى فى شهر ونصف الشهر .. هذا الوضع الغريب خلق حالة غريبة من الاعتراض والمعارضة بين المدرسين والطلاب على السواء وادى الى حدوث مشاكل عديدة داخل المدارس .

وعلى سبيل المثال تؤكد هناء بكر الطالبة بالصف الثالث الثانوى باحدى مدارس اللغات ان الذى يعترض على الفهم تكون نهايته الفصل من المدرسة فمهما شرح المدرسون بسرعة لا يمكن أن نقول لهم اننا مش فاهمين ومنذ اسبوعين وقفت زميلة تقول مش فاهمة فطردتها المدرسة خارج الفصل لانها لا تجد وقتا لكى تعيد الشرح وحينما رأتها المشرفة انذرتها بالفصل من المدرسة ولذلك نعتمد على الدروس الخصوصية فى كل المواد .

مجرد .. تهريج

أما محمد مسعود طالب بالصف الثانى الثانوى فيقول : ان المدرسين فى النصف الاول كانوا يشرحون الدروس بطريقة معتدلة تجعلنا نفهمها بسهولة لكن فى النصف الثانى أصبحوا يسرعون فى الشرح بشكل ملحوظ يدفعنا لتفضيل الجلوس فى البيت للمذاكرة واخذ الدروس الخصوصية لان المدرسة اصبحت فى ظل هذا القرار لا تؤدى رسالتها .

وتوضح مها النياد طالبة بالاعدادى ان انهاء المناهج فى شهر ونصف ادى الى قيام مدرسة الانجليزى بشرح خمسة دروس فى الحصة الواحدة وطبعا لم نفهم شيئا وذات يوم غبت عن المدرسة وعندما عدت فى اليوم التالى طلبت منها شرح بعض الكلمات فقالت انه لا يوجد وقت وأنا عاوزة أخلص فاضطررت إلى أخذ درس خصوصى رغم اننى لم أتعود على ذلك .

فى نفس السياق تسأل رشا رجب طالبة بالصف الاول الثانوى كيف تصور المسئولون ان المراجعة يمكن أن تكون بديلا عن الشرح رغم انها ليست سوى اسئلة وأجوبة شاملة المنهج كله وطبعا اغلبنا عندما ينتهى المنهج يفضل المراجعة فى المنزل استعدادا للامتحان .

وتقترح داليا عبدالحى الصف الثانى الاعدادى مدرسة الزيتون استعارة حصص اضافية خاصة بالالعاب والتدبير للانتهاء من شرح كل دروس المنهج فى الموعد المحدد .

ويرى أحمد على بالصف الثانى الثانوى مدرسة النقراشى ان قرار الانتهاء من الدروس يحمل بعض الجوانب الايجابية واخرى سلبية فهو يتيح لنا فرصة أكبر للمراجعة .. ولكن فى نفس الوقت اذا غاب احد المدرسين عن حصة أو حصتين قد لا تكون هناك فرصة للشرح الوافى ويكتفى المدرس بنبذة بسيطة عما فات .

ولا ننسى ان كتابة الاستمارات مبكرا فى شهر فبراير حض الكثير من طلبة الشهادات على الغياب والانقطاع عن المدرسة الامر الذى فقدنا معه فرصة اللقاء المباشر بمدرسينا وهذا اكبر الضرر لان الغياب عن موقع الدراسة فترة طويلة قد ينسينا اننا طلبة .

● اميرة ناجى الصف الثانى الاعدادى مدرسة الزيتون : قالوا لنا فى المدرسة اننا سنحصل على فترة اجازة من ٤/١٦ مع بداية العيد حتى ٥/٣ موعد الامتحانات ولكنى كنت أفضل الذهاب الى المدرسة بعد اجازة العيد للقيام بعمل تدريبات وحل نماذج امتحانات مع مدرسينا حتى نثبت معلوماتنا ونثق اكثر فى انفسنا أما فترة الاجازة الطويلة قبل الامتحانات قد تنسينا تماما ما درسناه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٧

ضغط المناهج الدراسية.. لصالح من ؟

● حيرة كبيرة يعيشها كل بيت هذه الأيام .. فالحياة داخل جو الاستعداد للامتحان تستدعى المزيد من تكثيف الجهد أما الحيرة فسببها قرار وزير التعليم بضرورة الانتهاء من المناهج الدراسية قبل أول ابريل .. رغم ان الدراسة بدأت فى نصف السنة الثانى فى منتصف شهر فبراير وبحسبة بسيطة يتضح انه مطلوب ان يتم شرح مناهج نصف عام فى شهر ونصف الشهر فى حين تم شرح مناهج النصف الاول فى اربعة شهور

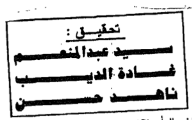
مثلث المعاناة أطرافه ثلاثة أولهم مدرس وضع بين خيارين «سلق الدروس» للالتزام بالقرار .. أو الشرح على مهل والأخذ والعطاء والنقاش داخل الفصل ، وهو اخلال بما التزم به رسميا من اغلاق الكتب قبل اول ابريل .. الطرف الثانى من سيتأثر بالقرار وهم مجموع التلاميذ المضطرون للاذعان للسرعة وما ينتج عنها من عدم فهم ويبقى ثالث الأضلاع أولياء أمور ليس أمامهم سوى حل واحد .. تسديد فاتورة دروس خصوصية مضاعفة ويبقى داخل المثلث بأضلاعه الثلاثة سؤال .. لمصلحة من هذه « الكروتة » .. هناك من لديه التعليل وهذا مجموع الآراء ..

● جمعة على عمران ●

● توفيق سالم ●

المدرسون والطلاب وأولياء الأمور

غاضبون!!



وتتبنى الرأى الآخر سمر فتحى من مدرسة الزيتون : اعتقد اننا كلما انتهينا من المناهج مبكرا كلما أعطانا ذلك فرصة أكبر للمراجعة مرة واثنين والتدريب على اسئلة الامتحانات اما قبل ذلك فكنا لا نستطيع الحصول على فترة كافية للمراجعة وقد ندخل الامتحانات بعد الانتهاء من المنهج باسبوع واحد فقط .

أمجد نظمي .. الصف الثانى الاعدادى مدرسة ليسية الحرية : لقد فوجئنا باستقالة مدرس العلوم مما تسبب فى تأخيرنا كثيرا فى المنهج .. بعدها ضمت المدرسة الجديدة كل فصلين معا واصبحنا ٤٤ تلميذا فى الفصل حتى ننتهى من الدروس ومع ذلك فقد انتهينا من الوحدة الاولى فقط وباق لنا ثلاث وحدات أخرى لم تدرس .. لذلك فقد وجدت ان اعتمد على مذاكرتى وحدى فى البيت حتى أستطيع الانتهاء من المنهج .. أما باقى المواد الاخرى فقد كانت هناك فرصة كافية لتدريسها ومراجعتها .



● محمد سلطان ● — ● فتحى دسوقى ●

ومن ناحية اخرى يوضح اولياء الامور باقى اجزاء الصورة ومنهم على عبدالوهاب (تاجر) فقد طلب منه ابنه بالصف الاول الاعدادى اخذ دروس فى جميع المواد من أول مارس وانه وجد المدرسين يجرون فى المنهج ويشرحون بسرعة شديدة لا تعطى الفرصة للطالب لكى يستوعب أى شىء .

نفس السيناريو حدث مع اختلاف بسيط فى التفاصيل للمهندس احمد اسماعيل فقد طلب ابنه دروسا اضافية فذهب الى المدرسة ليعرف سر هذا الطلب ففوجىء بان الشرح يتم بسرعة شديدة جعلته يفقد أعصابه مما ادى الى حدوث مشادة مع المدرسين والمدير رغم انهم لا ذنب لهـم فى كل ما يحدث .

ويشير جمعه على عمران محاسب وولى أمر ان المدرسة لن تستطيع اجبار الطلاب على الحضور بعد انتهاء المناهج وهنا تكمن المشكلة لان جلوس الطالب فى منزله لا يعطيه أى فرصة لمراجعة دروسه ويجعله يفقد التركيز فيتبخر من ذاكرته كل ما حفظه وذاكره طوال العام .

اين حق الطالب

● بعض المدرسين يعترضون ايضا على القرار ومنهم فتحى دسوقى يقول انه يجعلنى اسرع فى تدريس المنهج مما يعود بالضرر على التلميذ .. ان خطة المنهج الشهرية ١٨ حصة ولكنى مضطر الى ضغطها فى ١٥ حصة وهذا يخصم من حق الطالب فى الاستيعاب .

ويتساءل محمود عبدالرازق كيف يتم انهاء المنهج فى اول ابريل رغم ان مايو مخصص للمراجعة فهل نظل نراجع الدروس لمدة شهرين ونشرح نصف المنهج فى ٤٥ يوما فقط .. لقد اضطر المدرسون الى الغاء اختبارات فبراير وضغطها مع شهر مارس والشرح طبعا بسرعة الصاروخ .

ويقول توفيق سالم ان خطة المنهج المفروض ان تنتهى



آخر ابريل لكن ان تأتى وتطالب فجأة بالانتهاء منها فى آخر مارس فهذا أمر صعب ويجعل المدرس يضغط المنهج مما يؤثر على درجة استيعاب الطالب داخل المدرسة فيلجأ إلى الدروس الخصوصية ولذلك يجب مراعاة التخطيط السليم منذ بداية العام وحتى نهايته .

ويشير محمود محمد الى ان المدرس لن يستطيع الانتهاء من شرح المنهج فى هذا الوقت القصير بالطريقة الصحيحة التى تجعل الطالب يستفيد خاصة وانه توجد لكل مادة كراسة تدريبات ومطلوب من المدرس حل جميع الاسئلة الموجودة بها فاين الوقت لكى ينجز كل هذا والمشكلة ان خطة توزيع المنهج نفسها غير كافية .. ان مادة العلوم بالصف الخامس على سبيل المثال يتم تدريسها بمعدل حصتين اسبوعيا فى حين ان هذه المادة ينبغى تدريسها فى ست حصص كل اسبوع .

الوقت ضيق

أما محمود سعد فيعترض قائلا ان الوقت ضيق جدا والمدرس يضطر الى ان يكون مثل جهاز الكاسيت فهو يدخل الفصل ويفرغ ما لديه بسرعة دون أن يلتفت إلى سؤال أو استفهام ولذلك يجب أن تمتد مدة شرح المناهج ولو اسبوعين آخرين على أقل تقدير .

ويقول ابراهيم عبدالحميد ان الوزارة لا تعترف الا بالاوراق فالمهم هو ان ننتهى من الشرح فى الوقت الذى يحددونه بغض النظر عن استفادة التلاميذ والمشكلة .. ان الطالب نفسه لا يهتم بشرح المنهج داخل الفصل لان لديه مدرسة أخرى فى البيت .

● ويكمل محمد صلاح مدرس اول الرياضيات ان المدرسين فى سباق لتخليص المناهج حتى يكون هناك وقت لاجازة تفرغ للطالب قبل الامتحان ويبدأ الاستعداد للامتحانات بمختلف مراحلها خاصة وان اجازات الاعياد على الابواب . كما ان الطالب فى هذه الفترة مرتبك ويشعر بالأزمة أكثر من المدرس فمهما كانت نسبة ذكائه وقدرته على الاستيعاب فلا يستطيع استيعاب هذا العدد من الدروس فى فترة قصيرة

واتمنى فى الاعوام القادمة ان يتناسب المنهج مع الوقت حتى لا يظلم الطالب .

مدرسة يوم الجمعة

● يقول محمد سلطان مدرس المحاسبة باحدى المدارس التجارية ان المدرس يبذل أقصى مجهود حتى ينهى المنهج على أول ابريل حتى لا يتعرض للتحقيق معه ويسأل باعتباره مقصرا فى عمله لذلك فاذا لزم الامر يشرح درسين أو ثلاثة فى الحصة الواحدة الى جانب اقتباس حصص من زميله ولو لزم الامر تفتح المدرسة يوم الجمعة مهما كان ذلك يتعارض مع مصلحة الطالب ويحاول تعويض ذلك فى المراجعة التى تستمر لمدة اسبوعين .

● وتتفق مع الرأى السابق (سحر محمد) مدرسة ابتدائى وتقول ان المناهج فى هذه المرحلة مكثفة بشكل ملحوظ ولا يوجد دروس ملغية مما يضطرنى لتدريس ثلاثة أو أربعة دروس فى الحصة مع العلم ان هناك دروسا المفروض ان تكون للاطلاع فقط لذلك فأحاول توصيل المعلومة بسرعة حيث لا يوجد وقت لاعطاء واجبات وبالطبع لا توجد الفرصة لتعليم المبادىء والقيم الاخلاقية التى من المفروض ان تغرس فى الاطفال فى هذه الفترة الحرجة من أعمارهم .

أمل على مدرسة لغة عربية بالمرحلة الاعدادية ترى مشكلة المنهج بالنسبة لطلبة الصف الاول الاعدادى فى القصة المقررة « عقبة بن نافع » وضغط ٢٣ فصلا منها فى النصف الاول من العام .. ثم قصة كفاح شعب المقررة على الصف الثانى ويحكى كل فصل فيها مرحلة طويلة من تاريخ مصر . لذلك نتمنى لو قام المسئولون بزيارة للمدارس والتعايش مع طلابنا لمعرفة قدرتهم على الاستيعاب فى هذه السن قبل وضع المنهج وتقسيمه بهذا الشكل .

تعتبر الثالثة في العالم

افتتاح مدرسة التكنولوجيا المتقدمة بالاسماعيلية في أغسطس

□ الاسماعيلية - يسرى محمد:

أعلن محافظ الاسماعيلية اللواء عبدالسلام المحجوب خلال زيارته التفقدية أول أمس لمدرسة التكنولوجيا المتقدمة والتي تعتبر الثالثة من نوعها في العالم والأولى في مصر عن انتهاء جميع الاعمال الانشائية بالمدرسة على ان تصبح جاهزة للافتتاح خلال شهر أغسطس المقبل بتكلفة 75 مليون جنيه.

وقال محافظ الاسماعيلية ان المدرسة تقع على مساحة 50 الف متر مربع وتضم مبنى تعليميا به 30 فصلا دراسيا سعة الفصل 25 تلميذا بجانب 12 معملا للكمبيوتر والحاسب الآلي.. واضاف ان مبنى الاقامة يتكون من 4 أدوار الدور الأرضي يضم مطعما للطلاب ومكاتب إدارية للعاملين على مساحة 4800 متر مربع وملحق به مطبخ وثلاجات ضخمة وأفران مجهزة.. فيما خصصت الثلاثة ادوار الاخرى لاقامة الطلاب داخل غرف مجهزة.

واشار إلى أن المدرسة تضم أيضا مبنى المسرح والمدرج التعلمي وهو مجهز بأجهزة ترجمة فورية وأجهزة عرض ليزر بسعة 1000 دارس وملحق به مسجد وصالة لكبار الزوار.. كما تضم المدرسة منطقة ملاعب وأنشطة رياضية متكاملة.

وأعلن المحجوب ان مدة الدراسة بالمدرسة ستكون 5 سنوات تبدأ بعد حصول الطالب على الشهادة الاعدادية مباشرة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٧

607 آلاف طالب وطالبة تقدموا لامتحانات الثانوية العامة

□ كتبت ـ غادة محمد:

حدد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اعداد المتقدمين للثانوية العامة الحديثة والقديمة على مستوى الجمهورية.

يؤدى الامتحانات هذا العام 607 آلاف و85 طالبا وطالبة منهم 561 الفا و550 طالبا وطالبة بالمرحلتين الاولى الثانية من الثانوية الحديثة و45 الفا و535 طالبا وطالبة بالثانوية القديمة.

وأعلن المهندس احمد الهريدى وكيل أول وزارة التعليم ان اجمالى المتقدمين للامتحانات النهائية بالنظامين الحديث والقديم بلغ 333 الفا و7350 طالبا وطالبة منهم 228 الفا و200 طالب وطالبة بالسنة الثالثة من النظام الحديث و45 الفا و535 بالنظام القديم.

وأوضح الهريدى ان المتقدمين لامتحانات هذا العام اقل من العام الماضى بـ 59 الفا و156 طالبا وطالبة.

حسين كامل بهاء الدين

واشار إلى انه تقدم 273 الفا و350 طالبا وطالبة لامتحانات المرحلة الاولى والثانوية الحديثة و24 الفا و635 طالبا وطالبة لامتحانات العلمى و20 الفا و900 طالب وطالبة لامتحانات الادبى من الثانوية القديمة.

واضاف ان امتحانات الثانوية الحديثة تبدأ 14 مايو القادم والقديمة 24 يونيو مشيرا إلى انه سيتم اعلان اعداد المتقدمين لامتحانات الشهادات المتوسطة والمتقدمة اليوم الاحد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٠٦ ابريل ١٩٩٧

المجلس الأعلى للآباء والمعلمين بالفيوم يطالب بـ:

تشريع لحماية المعلم وجهاز للتحقيق فى شكاوى الطلبة

الفيوم - احمد طلعت :

إختتمت بالفيوم موخرا أعمال المؤتمر الأول لمجالس الآباء والمعلمين بالوجه القبلي. وطالب المؤتمر بتشكيل مجالس للأمهات بالمدارس (خصوصا مدارس البنات) تأكيدا لدور المرأة في هذا المجال، كما أوصى المؤتمر بأن تكون مادة التربية الدينية مادة أساسية، وفيها رسوب ونجاح وتضاف إلى المجموع. طالب المجلس الأعلى للآباء والمعلمين بضرورة استصدار تشريع جديد يحمى المعلم ويكفل له الحصانة وتشكيل جهاز خاص من مجلس الآباء ونقابة المعلمين بكل محافظة اما للتحقيق فى الشكاوى المقدمة من الطلاب وأولياء الأمور ضدهم وعدم التحقيق معهم فى ذلك بأقسام الشرطة كما طالب المجلس وزيرى التعليم والداخلية بمنع قبول أقسام الشرطة للشكاوى المقدمة ضد المعلمين وتحويلها إلى الجهاز المقترح تشكيله الذى سيكون من سلطاته إحالة الشكاوى المدعمة بالأدلة إلى النيابة الادارية أو العامة. كما طالب المجلس فى اجتماعه الذى عقد بنقابة المعلمين بمحافظة الفيوم برئاسة عادل محمد برتو وحضور محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم ومحمد الغنام وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون المديريات وعدد من وكلاء الوزارة بالمحافظات بعدم إصدار قرارات وزارية تمس العملية التعليمية قبل عرضها على المجلس حتى لايحدث ذلك ترددا فى تنفيذ القرارات. وطالب بضرورة عودة السنة السادسة للمرحلة الابتدائية والغاء نظام التعليم المشترك بين البنين والبنات



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]٠ ابريل ١٩٩٧

جامعة «سوهاج» تتظاهر ضد إسرائيل

شهدت جامعة سوهاج مظاهرات حاشدة استمرت لمدة خمسة أيام ضمت ثلاثة الاف طالب كما شارك فيها عدد كبير من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وطالبت المظاهرات بتنفيذ قرارات وقف التطبيع مع الكيان الصهيوني وإغلاق سفارته وطرد سفيره من القاهرة كما نددت بالفيتو الأمريكي وانحياز واشنطن السافر للعدو الصهيوني..دعت المظاهرات إلى عقد قمة عربية طارئة للتصدي لجرائم الاحتلال والاستيطان والتهويد التي لا تتوقف، ورفعوا أيضا شعارات ولافتات حول «ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة» وهو ما أكده الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ■



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٠ إبريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● تضمن العدد ٦٧ من مجلة النيل الصادر عن هيئة الاستعلامات دراسة عنوانها « مشروع محو الأمية بين التعليم والثقافة والإعلام » اعدها د. محمود وهيب السيد كشفت ان نسبة الأمية فى مصر بلغت ٤٩.٣٪ بواقع سبعة عشر مليونا و ١٦٠ ألف شخص واعتبرها نسبة كبيرة جداً تعرقل التنمية .

وتضمنت الدراسة جدولاً يوزع الأمية على محافظات مصر ومصدره الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.



وتضمن نفس العدد دراستين للرأى العام وتسع دراسات أخرى.

الترتيب	المحافظة	نسبة الأمية لعدد السكان
١	القاهرة	٪٢٩,٨
٢	بورسعيد	٪٣٠,٢
٣	السويس	٪٣١,٣
٤	الإسكندرية	٪٣٢,٦
٥	الوادى الجديد	٪٣٢,٩
٦	البحر الأحمر	٪٣٥,٧
٧	الإسماعيلية	٪٣٨,٢
٨	دمياط	٪٤٢,٥
٩	القليوبية	٪٤٢,٦
١٠	الجيزة	٪٤٢,٧
١١	أسوان	٪٤٣,٣
١٢	المنوفية	٪٤٤,١
١٣	الغربية	٪٤٤,٤
١٤	الدقهلية	٪٤٥,٩
١٥	شمال سيناء	٪٤٧,٠٤
١٦	جنوب سيناء	٪٤٨,٧
١٧	الشرقية	٪٤٩,٥
١٨	البحيرة	٪٥٣,٩
١٩	كفر الشيخ	٪٥٦,٣
٢٠	مرسى مطروح	٪٥٦,٤
٢١	أسيوط	٪٥٩,٠٠
٢٢	قنا	٪٦٠,٢
٢٣	بنى سويف	٪٦١,٢
٢٤	المنيا	٪٦٢,١
٢٥	سوهاج	٪١٣,٣
٢٦	الفيوم	٪٦٣,٧

في مجلس الشورى:

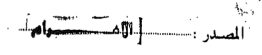
تغيير التعليم الثانوى ليكون فنيا

لعل من أهم ما كشفت عنه مناقشات مجلس الشورى فى الأسبوع الماضى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى حول استراتيجية التعليم الفنى، هو الاندفاع الحماسى من النواب إلى تأييد التوصية التى تضمنها التقرير الذى أعدته لجنة التعليم وتؤكد فيها ضرورة أن تكون المرحلة الثانوية مرحلة واحدة شاملة وغير مقسمة نوعيا، بين عام أو فنى، وأن تنشأ فى نطاق تجريبى المدرسة الثانوية الشاملة التى تدرس بها المواد الأساسية العلمية والانسانية بجانب المواد المهنية، ويمنح خريجو هذه المرحلة شهادة إتمام المرحلة الثانوية ومعها مصداقية التخصص فى إحد التخصصات الفنية. وتتم الدراسة للمواد العلمية والانسانية فى هذه المرحلة بالمدارس العادية على أن يلحق كل طالب خلال السنتين الثانية والثالثة بتجمع مهنى يضم التخصصات المهنية المختلفة ليتخصص فى إحداها. وخريجو هذا النظام يسمح لهم اما بالتوجه إلى الجامعة حسب شروطها أو الالتحاق مباشرة بسوق العمل أو الانتظام فى معاهد عليا فنية حسب التخصص المهنى للطالب، ويمكن أن يقودهم إلى دراسات فى مستوى أعلى ولكن فى نفس مجال تخصصهم المهنى اذا استوفوا شروط الالتحاق بهذه الدراسات، وهذا النظام من شأنه رفع مستوى التعليم فى هذه المرحلة بشقيها.

كما يوصى التقرير، وقد أيده الاعضاء ايضا فى ذلك، بضرورة العودة إلى مفهوم الجامعة التكنولوجية والتى تهدف إلى فتح مجال الدراسة الجامعية لخريجى المدارس الثانوية الفنية بتخصصاتها النوعية، مما يحفز المتفوقين فى نهاية مرحلة التعليم الأساسى للالتحاق بالتعليم الفنى، ولتوفير المؤهلين جامعيا فى بعض التخصصات التكنولوجية الحديثة، هندسيا، وزراعيا، وتجاريا، وفندقيا، وسياحيا، والتى تحتاجها خطط التنمية الاقتصادية وتكنولوجيات العصر.

ويطالب التقرير بضرورة الاهتمام بمعلمى ومدرسى التعليم الفنى لتشجيع الالتحاق به لسد العجز الكمى والكيفى لرفع مستوى تعليم الطلاب بما يتفق واحتياجات سوق العمل محليا ودوليا



المصدر : 

التاريخ : ٧ إبريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متى تحل مشكلات طلاب الدراسات العليا بالتربية النوعية؟

فى رسالة مطولة حكى طلاب الدراسات العليا الحاصلون على تمهيدى ماجستير التربية النوعية بكلية منية النصر وكفر الشيخ، عن معاناتهم فى رحلتهم العلمية للحصول على الدرجة العلمية والتى توقفت بفعل فاعل.. لا يريد لهم فيها مواصلة التعليم.. فقالوا: لقد تقدمنا لكليات التربية النوعية لدراسة الماجستير بناء على إعلان هذه الكليات بفتح الدراسات العليا، وقمنا بسداد المصروفات وحصلنا على كارنيهات برقم القسيمة وبها تاريخ بدء الدراسة، تم اجتياز الفرقة الأولى والثانية تمهيدى ماجستير بنجاح، وبناء على ذلك تقدمنا بطلب إلى الكلية لاعتماد مشروع خطة بحث الماجستير، وذلك فى مجلس الكلية المنعقد بتاريخ ١٩٩٧/٣/٤، علما بأنه قد تم عمل حلقة المناقشة (السيمينار) له وموافقة مجلس القسم ورئيس القسم على خطط الأبحاث

ومن العجب أننا فوجئنا أن إدارة الكلية لا تقبل منا الطلبات ولا تسمح لنا بإدخالها للعرض على مجلس الكلية، فى حين أنها قبلت طلبات من زملائنا المعينين ووافق مجلس الكلية بتاريخ ١٩٩٧/٣/٤ على اعتمادها.. كل هذا بحجة أن المجلس الأعلى للكليات النوعية قد أرجأ التسجيل لغير المعينين بهذه الكليات، وذلك بالنشرة الصادرة بتاريخ ١٩٩٦/٣/١٦.

ونحن اليوم وقد مضى عام كامل على إصدار هذه النشرة، فإن ذلك يعنى أن هذا المجلس الأعلى للتربيات النوعية غير جاد فى حسم هذه المشكلة.

علما بأن النشرة والقرارات الواردة بها بشأن إرجاء التسجيل تخالف لائحة كليات التربية النوعية ولائحة الدراسات العليا والمصدق عليها من قبل الدكتور وزير التعليم والتى ورد بها منح الدرجات العلمية.

وأشار طلاب الدراسات العليا إلى أن كلية التربية النوعية بكفر الشيخ اعتبرت أن طلابها الذين اجتازوا الفرقة الثانية تمهيدى ماجستير حاصلون على دبلوم الدراسات العليا التخصصية، مخالفون بذلك كل القواعد المعمول بها والتى تم قبول الطلاب على أساسها، علما بأن الطلاب قد سددوا المصروفات ومعهم كارنيه تمهيدى ماجستير الفرقة الأولى ثم الثانية، ويوجد ما يفيد بأنهم قد اجتازوا الفرقة الأولى والثانية تمهيدى ماجستير بنجاح

والسؤال كما يطرحه الطلاب: كيف يتم ببساطة تغيير مسار الطلاب من الماجستير وتحويلها إلى دبلوم دراسات عليا؟ بأى منطق منعونا من التسجيل للحصول على درجة الماجستير، مع العلم بأن مرحلة الماجستير لا تتم إلا بالحصول على الدرجة، وذلك بعد مناقشة الرسائل العلمية الذين نحن بصدد عملها فعلا ولكنهم يمنعوننا عنها، لذا فإننا نناشد وزير التعليم التدخل الفورى والعاجل لحل هذه المشكلة التى تعترضنا وتسبب ضررا بالغا لنا سواء كان ماديا أم أدبيا أم معنويا

وكلنا ثقة بأن عدالتكم تمنح كل ذى حق حقه وتعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أسوة بزملائنا من المعينين بهذه الكليات أن نستمر فى دراستنا من أجل مستقبل أفضل لنا ومن ثم لهذا الوطن وبما يتفق مع السياسة التعليمية لهذا الوطن فى عهد راعى الديمقراطية وراعى النهضة العلمية وراعى حقوق أبناء هذا الوطن السيد الرئيس محمد حسنى مبارك.

قضية أمام البرلمان

ثورة النواب على التعليم.. وغضب الوزير !

حقيقة أن التعليم هو أساس بناء الحضارات وتقدم الشعوب ونهضة الأمم ومما لاشك فيه ان اهتمام البرلمان المصرى «مجلس الشعب ومجلس الشورى» بهذه القضية ليس وليد اليوم، ولكنه اهتمام ممتد وعميق الجذور قد يطفو على السطح احيانا يثير مشاعر الثورة والغضب معا رغبة فى تطويره تطويرا حقيقيا والخروج به من حالة الجمود التى رابت عليه امدا طويلا ثم لاتلبث هذه الثورة ان تخبو انتظارا لرد الفعل الحكومى على ثورة النواب وترقبا لدى تجاوبها واستجابتها لتحقيق انجازات هذا المجال

وليس مصادفة أن يناقش مجلس الشورى تقريرا عن استراتيجية التعليم فى نفس الوقت الذى يطرح فيه مجلس الشعب نفس الموضوع للمناقشة ولكن فى صورة اسئلة وطلبات إحاطة من الأعضاء، ولكنه دليل على توارد خواطر وشعور متبادل حول هم التعليم الذى اصبح عبئا خطيرا يثقل كاهل الأسر المصرية إلى درجة تكاد تقصم ظهور ارباب هذه الأسر من طول قسوة معاناتهم من اعباء مدرسية أو جامعية ودروس خصوصية وكلها تتجمع فى تحد صارخ لمبدأ مجانية التعليم لتضرب به عرض الحائط، وكأن نصوص الدستور التى تقر هذه المجانية مجرد حبر على ورق ولكم يتمنى ارباب هذه الاسر ان تذهب اموالهم هذه التى ينفقونها على تعليم ابنائهم من خلف ظهور الحكومة التى تعلن فى كل مناسبة تمسكها بمجانية التعليم، وماهى بمجانية، إلى خزانة الدولة لتعيد استخدامها على الوجه الأمثل وبما يحقق نظاما تعليميا نموذجيا يؤتى ثماره المرجوة فى الارتقاء بتعليم الاجيال المقبلة لتكون على مستوى افضل من المعرفة حتى تكون أجدر بتحمل أعباء مسئولية القيادة والريادة والتقدم بمصر المستقبل، وهى التى تحمل رسالتها الحديثة منذ أكثر من مائتى سنة كما كشف نواب الشورى.

وفى هذا الجو المشحون بمشاعر الثورة والغضب والاحباط الذى يحبسه نواب الشعب فى صدورهم، وهم جزء من هذا المجتمع، جاء غياب الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم عن حضور الجلسة المسائية لمجلس الشعب فى الاسبوع الماضى بمثابة الوخزة التى أدت إلى انفجار البالون، حيث اعتبر النواب وجميعهم من الحزب الوطنى الديمقراطى الذين هاجت مشاعر الغضب المكبوت فى نفوسهم ان تغيب الوزير فيه تعمد مقصود لعدم حضور اى مناقشة فى مجلس الشعب لسياسة التعليم، وقد استند الأعضاء فى رايهم هذا على أن الوزير كان موجودا فى جلسة مجلس الشورى صباح ذلك اليوم، ولم يقبل النواب من الحكومة الدفاع الذى ابداه ممثل الحكومة من ان غياب الوزير انماهو عرض طارئ الم به، وقد اعتبر النواب موقف الوزير تعارضا مع انه يستمد الثقة الوزارية من نواب الشعب، وليس من حقه أن يضرب بهذه الثقة عرض الحائط تحت أى عذر أو ادعاء به وأن دليل النواب فى هذا الشأن هو تكرار ظاهرة غياب الوزير عن مجلس الشعب وعدم حرصه على الاستجابة لمطالب النواب فى عرض مشكلات المواطنين!!

واهمس فى أذن السيد وزير التعليم أدعوك بأن تكون سياسيا او انفعاليا، مثل النخلة تحنى جذعها عندما تهيج رياح العواصف الشديدة وقد حملت الرمال اطنانا من الصحراء، فتنجو بنفسها من خطر الاقتلاع أو الانكسار، واعلم ياسيادة الوزير ان غضبك لم تنطفئ جذوته من يوم الموقف العصيب الذى وضعك فيه نواب الشعب خلال الأسئلة وطلبات الإحاطة حول المخالفات المالية والعلمية والتعليمية الخطيرة التى كشفوها لك عن جامعة قناة السويس، ولم تكن تعلم عنها شيئا وباعترافك شخصيا بذلك امام نواب الشعب، ومثل هذا الموقف وغيره يجب الايترك أثره السيئ فى نفسك، لانك وزير وشخصية عامة يسألك نواب الشعب بحكم منصبك وموقعك الذى تتبوأه، وليس بشكل شخصى والمساءلة الوزارية فى شخصك هى تعبير عن حق اصيل للنواب بحكم الدستور واللائحة وانت الذى تستطيع ان تقنع الآخرين بقوة حجتك وتدحض اى إدعاء قد يفترى به عليك، وثق بأن قوة موقفك تنبع دائما من صدق إيمانك بما تفعله مادام هذا خالصا لوجه الله والوطن لأن الله هو الذى يدافع دائما عن المؤمنين الصادقين قولا وعملا

واحسبك ياسيادة الوزير وأنت مرب فاضل تحمل على عاتقك أمانة توجيه وتربية وتنشئة اجيال مصر المستقبل، تدرك ان ثورة النواب وغضبهم ليست من فراغ، وانها ومضة تضئ لك الطريق حيث تميز الخبيث من الطيب، وتدرك بحكم انك طبيب، أن مريضك يشكو اوجاعا تؤله بشدة، لكى تعالجه منها حتى وان تفوه فى وجهك بألفاظ لاتقبلها ولاتستسيغها لانه لم يقلها فى لحظة استقرار نفسى ولكنها بدرت منه نتيجة معاناة حادة!

إن هذا الذى حدث فى البرلمان حول التعليم يكشف عن ثورة مكبوتة فى النفوس، ورغبة شعبية جارفة فى ان يكون تطوير التعليم تطويرا حقيقيا وفعليا وليس ظاهرة صوتية أو إعلامية تزداد فى ظلها المعاناة ويتدهور المستوى التعليمى إلى الحضيض. كما أن هذا يكشف عن قسوة معاناة الأسر المصرية من التعليم بعد ان أصبح عبئا او قل كابوسا يجثم فوق الصدور حتى يكاد يخنق الانفاس حتى الموت. وماعلى السيد الوزير إلا أن يكون تعبيرا متجاوبا عن هذه الآمال الوطنية فى حل مشاكل التعليم ليكون تجسيدا عمليا لطموح الدولة نحو التنمية والتطور فبالتعليم تنهض الامم وتبنى الشعوب حضاراتها العريقة كما فعل قدماء المصريين، ثم العرب فى ظل الإسلام، وحديثا كما تفعل اليابان وأمريكا وأوروبا، وغيرها من دول أو شعوب تسعى إلى الرقى والتقدم، اما فى مصر فإن التعليم اصبح عبئا بسبب تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية التى لم تفلح أى قرارات حتى الآن فى وضع حد لها!!

ومن باب التذكير فانى أعتقد انه لايغيب عن ذهن السيد الوزير أنه من الافضل للإنسان ان يعرف من خلال مايسمع ولو كان فى ذلك مايخالف اعتقاده، عن ان يسمع مايحب أن يقال له ومن منطلق ان الخلاف فى الراى لايفسد للود قضية، وأن صديقك من صدقك لامن صدقك وأعانك الله ياسيادة الوزير وأنت تحمل أمانة المسئولية الخطيرة لتطوير وتحديث التعليم فى إطار وطنى خالص لوجه الله ومن أجل الأجيال القادمة ومستقبل التنمية الحديثة، خاصة أن مجلس الشورى فى مناقشاته حول الموضوع قد حدد الأسس العلمية الكفيلة بالنهوض العلمى للتعليم فى مصر.

أرجوك لاتغضب ياسيادة الوزير، وامض فى حمل الأمانة وثق بأن الله سيعاونك، وتذكر دائما انك وزير سياسى تعمل فى محيط مجتمع ينشد التطور والتقدم وتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين، حتى يتفرغ جميعهم للعمل التنموى على طريق التقدم من اجل حياة أكثر رخاء واستقرارا!

عبدالجواد على



الثانوية الشاملة بين التأييد والرفض

المؤيدون: مرحلة جديدة يحتاجها نظامنا التعليمى لتحسين مستوى الخريجين

المعارضون: الأهم.. تطوير التعليم الفنى وإضافة تخصصات جديدة تتطلبها سوق العمل

الثانوية الشاملة اسم تعليمى جديد لم يسمع عنه الكثيرون من قبل، إلا من خلال مناقشات مجلس الشورى الاسبوع الماضى لاستراتيجية التعليم فى مصر، وانقسم راى عدد كبير من أساتذة الجامعات والخبراء والطلاب وأولياء الأمور حولها، واعتبرها البعض مفاجاة جديدة وحذروا من خطورة الإقدام عليها دون دراسة كافية حتى لايكون مصيرها مثل مصير السنة السادسة من التعليم الابتدائى التى ألغيت ثم أعيدت.

فى حين طالب البعض بالاكتفاء بتحسين أحوال التعليم الفنى والارتقاء بمستوى خريجيه وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال خطط تطويره التى بدأت منذ سنوات لحاجة أسواق العمل للعمالة الفنية المدربة أكثر من حاجتها لأسماء جديدة للشهادات الدراسية.

فى المقابل اعتبرها البعض بداية حقيقية لتطوير التعليم ووصفوها بانها خطوة جادة تتفق بدرجة كبيرة مع تقبل الأسرة المصرية التى تنظر للتعليم الفنى على انه مستوى تعليمى أقل من مستوى التعليم العام وتفضل إبعاد أولادها عنه.

قضية مطروحة

فالثانوية الشاملة مازالت قضية مطروحة بقوة داخل الاسرة المصرية ولايكاد يخلو منها حديث في كل بيت مصرى الآن منذ اعلان توصية مجلس الشورى بضرورة دمج التعليم الثانوى العام والتعليم الثانوى الفنى فى نظام تعليمى واحد باسم التعليم الشامل يمنح بعدها الخريج شهادة إتمام المرحلة الثانوية ويحدد فيها التخصص المهنى والفنى الذى درسه ويمكن له الالتحاق بالجامعة أو الدخول مباشرة لسوق العمل.

واليوم تفتح صفحة شباب وتعليم الباب ليقول المؤيدون والمعارضون رايهم عن الفكرة التى لم تخرج حتى الآن لحيز التنفيذ؟

يقول الدكتور أحمد عبد الظاهر الأستاذ بجامعة طنطا إن تطوير التعليم لايقف عند مرحلة معينة ففى كل فترة نحتاج لمراجعة نظامنا التعليمى وتحديد متطلبات حركة التنمية واحتياجات السوق ومستوى الخريجين فالتعليم مرتبط بالعلم والتقدم التكنولوجى اللذين ليس لهما حدود فكل يوم هناك جديد فى المعلومات والتجارب العملية والالات مما يتطلب عدم توقفنا عند مستوى معين فتطوير التعليم رهان مضمون على المستقبل باعتباره العمود الفقرى لاى تنوير أو تثقيف أو تطوير لاى مجتمع فالتحديث فيه يعطى قوة جديدة لحركة التنمية اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا.

واضاف أن التعليم يحتاج لاستثمارات كبيرة تزداد مع زيادة انواعه بصورة ترهق ميزانية الدول، فالمبالغ الكبيرة المطلوبة لتحسين مستوى التعليم الفنى ضخمة فتجهيز مدرسة ثانوية صناعية باحدث الاجهزة والورش والمعامل يعادل تجهيز من ٧ إلى ٩ مدارس ثانوية عادية فالتعليم الفنى متطلباته ضخمة.

العصا السحرية

ويؤيده الدكتور احمد عبد الله بجامعة المنصورة قائلا إن التعليم الفنى ظل ينظر له لمدة طويلة على انه العصا السحرية التى ستحل جزءا كبيرا من مشكلة البطالة وزاد الاهتمام به على اساس زيادة الاعداد ودخولهم الجامعة لكنها كانت زيادة عددية وكمية فقط وليست نوعية فمستوى خريجيه ضعيف جدا وليس متدنيا فقط ولايجيد الخريج منهم حرفة محددة كما هو مدون بشهادة تخرجه او يصلح لتشغيل احدث أجهزة المعدات التكنولوجية فى مجال تخصصه لسبب بسيط انه يرى تلك الالات لأول مرة لعدم توافرها بورش المدرسة، وفى المقابل فان طالب الثانوية العامة يسبب إرهاقا وقلقا غير عادى لأسرته ماديا ونفسيا بسبب الدروس الخصوصية والخوف من المجموع الضعيف وايضا فانه فى النهاية لايتقن اى حرفة لكن مستواه التعليمى أفضل من زميله بالتعليم الفنى وهو مايجعلنا نحتاج إلى صيغة تكامل بين هاتين النوعيتين من الدراسة فى الثانوية الشاملة.

ويوضح فوزى السيد مدير مرحلة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٧

الكيمياء ودورها فى التنمية فى المؤتمر الدولى الرابع بالمنصورة

المنصورة- مكتب الاهرام اوصى المؤتمر الدولى الرابع لكلية علوم المنصورة والذى عقد مؤخرا حول الكيمياء ودورها فى التنمية بضرورة انشاء مكتبات اليكترونية فى الجامعات ومراكز البحوث العلمية لسرعة مواكبة التقدم العلمى والعمل على تطوير المناهج الدراسية باقسام الكيمياء فى المراحل المختلفة كما اوصى المؤتمر الذى ناقش ٢٠٠ بحث علمى برئاسة الدكتور السيد الوكيل عميد الكلية وتحت رعاية الدكتور احمد امين حمزه رئيس الجامعة بضرورة عقد المؤتمرات العلمية وللاستفادة باحدث البحوث العلمية وتوثيق الروابط مع العلماء بالخارج وانشاء مدارس متخصصة ونوعية ونشر نظام الحضانات التكنولوجية لنقل الخبرات العلمية الى مجال التطبيق فى الصناعات المختلفة.



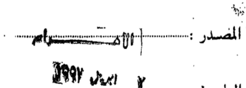
التقنية الحيوية فى مصر تبحثها ندوة بجامعة القناة

ناقشت ندوة «دور التقنية الحيوية فى مصر» التى نظمتها جامعة قناة السويس وسائل المكافحة الوراثية للآفات الحشرية، وافاق المستقبل للتكنولوجيا الحيوية فى مصر، والاتجاهات الحديثة فى المعالجة البيولوجية للمخلفات السائلة والتكنولوجيا فى العلوم الطبية.

صرح بذلك الدكتور أحمد شكرى نائب رئيس الجامعة . حضر الندوة التى نظمها الدكتور حلمى عمران استاذ تكنولوجيا التغذية ٤٠ استاذا، وعالما بالجامعات المصرية والعربية، والاجنبية .



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

وزير التعليم يحدد ضوابط إلغاء امتحان الطالب فى النقل والشهادات العامة:

إلغاء الامتحانات إذا تطابقت الإجابات باعتبارها حالة غش جماعى

جواز حرمان الطالب من دخول امتحان العام التالى إذا اعتدى على العاملين باللجان

كتب يسرى موافي:

حدد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ضوابط الغاء امتحان الطالب فى النقل او الشهادات العامة فنص فى قرار اصدره على جواز حرمان الطالب من دخول امتحان العام التالي فى حالة الاعتداء على العاملين المنتدبين باللجان، كما يجوز زيادة سنوات الحرمان للصالح العام. كما تضمن القرار إلغاء الامتحانات إذا تطابقت الإجابات واعتبارها حالة غش جماعى.

كما حدد القرار إلغاء امتحان الطالب فى النقل او الامتحانات العامة، وذلك إذا غش او حاول الغش او عاون عليه اثناء سير الامتحان، او اذا خالف اللوائح والتعليمات الصادرة فى شأن الامتحان مثل تمزيق كراسة الإجابة او إخفائها أو الهروب بها، او قيامه بعمل من شانه الإخلال بنظام الامتحان كالشغب والضوضاء، او اعتدائه بالقول او الفعل على أحد القائمين بأعمال الامتحانات أو معاونيهم أو الطلبة سواء كان ذلك داخل اللجنة، او خارجها.

وتضمن القرار ان يكون إلغاء الامتحان بالنسبة للامتحانات المركزية التى تشرف عليها الوزارة مثل الثانوية العامة، والدبلومات الفنية ودبلوم الخط العربى والتذهيب، بقرار مسبب ونهائى من مدير المديرية او الإدارة التعليمية، ويترتب على إلغاء امتحان الطالب بالنسبة للامتحانات المحلية والدبلومات عدم السماح له بأداء امتحان الدور الثانى فى نفس العام.

ونص القرار على أنه بالنسبة لامتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة (نظام حديث)، فيترتب على إلغاء امتحان الطالب عدم السماح له بأداء الامتحان التالى للشهادة ، فإذا الغى امتحان الطالب فى شهر مايو، لا يسمح له بأداء امتحان شهر اغسطس فى نفس العام، وإذا الغى فى اغسطس، لا يسمح له بأداء امتحان مايو فى العام التالى

كما يلغى امتحان الطالب فى امتحانات النقل او الامتحانات العامة إذا اكتشف أثناء تقدير الدرجات وقوع إحدى مخالفتين اولاهما إذا ضمن الطالب اوراق إجابته امراً يعد قذفاً للنظام العام، والآداب العامة او، ما ينم عن شخصيته، او يدل على العبث والاستهتار بأى صورة من الصور، وثانيهما· إذا اتضح أن هناك تطابقاً فى إجابات بعض الطلاب بما يقطع بوجود حالة غش جماعى فى لجنة سير الامتحان.

ويجوز بقرار مسبب من وزير التعليم او المحافظ المختص وبناء على طلب رئيس عام الامتحان إلغاء الامتحان أو تأجيله بالنسبة لجميع الطلاب، والتلاميذ فى اللجنة عند وقوع إخلال عام بنظام الامتحان أو سلامة إجراءاته أو شيوع الغش فيه أو التمكين له

ولا يحتسب عام إلغاء الامتحان عام رسوب كما لا يحتسب ضمن عدد مرات أداء الامتحان المسموح بها قانونا، ويجوز حرمان الطالب من دخول امتحان العام التالى أو العامين التاليين لعام الإلغاء فى حالة الاعتداء على العاملين المنتدبين باللجان ويجوز لوزير التعليم أيضاً زيادة عدد سنوات الحرمان من دخول الامتحان للصالح العام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧/ ابريل ١٩٩٢

ندب ٦ مستشارين بالاستئناف للتدريس بكليات الحقوق

وافق مجلس القضاء الأعلى برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض أمس على ندب ٦ مستشارين باستئناف القاهرة للتدريس بكليات الحقوق، وتجديد ندب المستشار حسن حشاد الرئيس باستئناف القاهرة لرئاسة لجنة تقدير التعويضات بوزارة البترول



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محو الأمية!!

لا اظن أن تنمية متواصلة ومتسارعة يمكن الولوج فيها كما هو الحال فى الدول الصاعدة دون حل لمعضلات التعليم فى بلادنا، فالتنمية فى النهاية صلبها هو تنمية المهارات البشرية ودفعها إلى عجلة الإنتاج العام، ولا توجد تجربة سبقت أو لحقت فى عالم الدول الصاعدة لا يكون فى قلبها حدوث نقلة كيفية فى مستوى التعليم، ففى كل الحالات، فإن المشاركة السياسية والإصلاح الاقتصادى وتحقيق معدلات عالية من النمو والتنافسية لا تتحقق إلا إذا كانت قدرات المواطنين العلمية كافية للتعامل مع معطيات يتزايد تعقيدها كل يوم للعملية الإنتاجية، ولا أتصور أنه سيكون ممكنا تحقيق الهدف القومى للنمو ما لم نعط قضية التعليم الأولوية التى تستحقها، وهو الأمر غير الحادث حتى الآن، فلا نحن وضعنا لها الموارد الكافية لكى نحدث فيها نقلة كيفية، ولا حتى وضعناها حكومة ومعارضة، ضمن الأولويات السياسية الكبرى التى يلتف حولها الجميع

إننى لا اريد أن أقلل من جهود بذلت ولا تزال تبذل حتى الآن، ولكن الحقيقة المرة الباقية هى أن هذه الجهود تقاس على ما سبق من إهمال وتواضع فى الانفاق على المدارس والمعاهد والجامعات، وهى لا تفى بأكثر من ابقاء الحال على ما هو عليه دون تدهور أكثر، خاصة على ضوء الزيادة السكانية التى لا تزال عالية رغم كل الجهود هائلة . ودون الدخول فى كثير من التفاصيل فإن بقاء أكثر من نصف من هم فى سن التعليم دون قدرة على القراءة والكتابة لا يشكل عارا قوميا فقط بكل المعايير فى نهاية القرن العشرين وبعد قرن من التنوير وما يقرب من نصف قرن من الثورة المباركة، وإنما هو عقبة كأداء فى مواجهة أية تنمية متواصلة ومتسارعة، ورغم أننى لا أعتقد أن هناك خلافا قوميا حول هذه الحقيقة فإن المدهش حقا أن يظل الحال على ما هو عليه عاما بعد عام لأن احدا لا يريد أنه يضعه ضمن الأولوية القومية التى يستحقها وهو ما يعنى بالضرورة ليس الحديث عنها فقط، وإنما توفير الموارد لها على حساب أولويات أخرى . ومن العجب ليس فقط أن يتم ذلك على المستوى الحكومى فقط، وإنما أيضا يتم على مستوى الأحزاب وعلى مستوى الكتاب والمفكرين، فالكل يصر من وقت لآخر على أهمية الموضوع القصوى، ولكنه ليس على استعداد للتنازل عن اية أولوية أخرى لتحقيق هذا الهدف السامى

وكم كان مدهشا ومعبرا حقا أن واحدا من الكتاب المرموقين عندما انتقد مؤسسات التمويل الأجنبية فى معرض حديثه عن العقد الاجتماعى الجديد لامها بشدة لأنها لا تضم قضية محو الأمية والتعليم على راس أولوياتها واعتبر ذلك نوعا من ترتيب الأولويات المغلوط الذى لا يدل على حسن النية وسلامة القصد، ولكن الحقيقة الضارخة هى اننا لا يمكن أن نرحل ترتيب أولوياتنا إلى الأجانب ونحن ذاتنا لا نأخذها بالجدية اللازمة، فأى تحليل لمضمون كتابات الكاتب الكبير لا تدل بالمرة أن ذات القضية لها أولوية ضمن القضايا الكبرى للجهاد والتحرير والأصالة والتأكيد على الثوابت العظمى للحركة السياسية فى مصر وأفغانستان وإيران وفلسطين والجزائر. وفى الحقيقة فإنه يستحيل تصور أية مصداقية للسياسات المقترحة للتعامل مع جميع القضايا النبيلة التى نرفعها ونصف شعبنا على الاقل لا يعرف مبادىء القراءة والكتابة والحساب، ولا نقول الكمبيوتر او التعامل مع الإنترنت. ومن الممكن لنا أن نلعن إسرائيل والغرب كل يوم، بل كل ساعة ولكن الحقيقة سوف تبقى أننا لن نستطيع التنافس أو الصراع او حتى التعاون معهما دون نهضة تعليمية حقيقية هى الأساس فى حساب موازين القرن الحادى والعشرين.

وفى وسط الرءوس الساخنة بشدة وعن حق فى هذه الأيام فيما يتعلق بالصراع العربى - الإسرائيلى فإن تعبير« توازن القوى »يتطاير هنا وهناك ويقتصر فى معظم الأحوال على مدلولاته العسكرية دونما الدخول فى جوهره الذى يشمل توازن القوى العلمية والتعليمية بين أطراف الصراع، وإذا كان الحديث عن التعليم فى إطار التنمية والتنافسية ليس كافيا لوضعهما بحق على رأس الأولويات القومية، فلا اظن أن احدا يمكنه تركها جانبا وهى تقع فى صميم الأمن القومى، وإذا اتفقنا على ذلك مهما تكن المقتربات مختلفة، فإن السؤال يبقى ما هى الموارد التى نحن على استعداد لوضعها للتعامل مع هذه الأولوية ومن حساب اى اولويات أخرى سوف نخصمها؟

د. عبد المنعم سعيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ـ ابريل ١٩٩٧

التعليم الفني في مصر.. ما مصيره

قضية التعليم العام والفني التى تداولتها مناقشات محلس الشورى والمطالبة بتوحيد المرحلتين الثانوية «عام وفنى»، ثم تصريحات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مؤيدا ذلك، هذه القضية اثارت جدلا بين خبراء التعليم والمتخصصين فى نوعياته المختلفة

محمد مصطفى البرادعى

وبداية فإن هناك ابحاثا وآراء وافكارا كثيرة فى ادراج مركز البحوث التربوية، وما صدر عن المجلس القومى للتعليم، وعن المؤتمر الذى نظمته نقابة التطبيقيين المسئولة عن خريجى المدارس الصناعية وكلها تدور حول تطوير التعليم الفنى بما يساير القفزات العالمية فى ميادين الصناعة والزراعة والتجارة، ومشروع مبارك - كول الذى يهدف إلى تطوير إعداد الفنيين فى مصر يسير بخطوات تخطيطية وتنفيذية جادة، والمانيا الآن أصبحت لها الريادة فى نظام التعليم واسلوبه، مما حدا بانجلترا وفرنسا اللتين نقلنا عنهما بعض نظمنا التعليمية إلى اقتباس النظام الالمانى باعتباره الأفضل وذلك بتصريح المسئولين عن التعليم فى انجلترا دون خجل.

والتعليم الفنى المصرى له تاريخ طويل منذ انشأ محمد على المدارس الصناعية للمهن المختلفة، ثم جاءت بعدها المدارس الزراعية والتجارية وهذه النوعية من التعليم تحتاج إلى تمويل كبير واجهزة ومعدات متطورة تستبدل كل عدة سنوات بالأحدث والمتطور، وقانون يلزم المزارع والمؤسسات والمصانع بتدريب طلابها فى مواقع العمل كما يحدث فى المانيا وهو ما يهدف إليه مشروع مبارك كول- لتخريج أجيال مدربة تدريبا عمليا حقيقيا وليس نظريا أو مع معدات نسيها زمن التطور.

ومن بين الرسائل التى تلقيتها من بعض خبراء التعليم رسالة من الدكتور سيد عبد الرحمن لما له من تجربة تربوية وخبرة فى الموقع عندما كان مستشارا ثقافيا لمصر فى المانيا، تقول رسالته (هذا الاتجاه فى سياسة التعليم أمر شديد الخطورة سينجم عنه القضاء على التعليم الفنى وهو عصب الهياكل الفنية والحرفية فى بلدنا، وأن من ينادون بهذا الاتجاه يقولون ان نسبة البطالة بين خريجى التعليم الفنى حاليا تتعدى ٨١٪ بينما فى التعليم العام ٩٪ وهذا لا يستند إلى الواقع إذ ان المدارس الفنية تفتقر بشدة إلى إمكانات التعليم التطبيقى والتدريبات العملية التى تكسب طلابها اللياقة الفنية والمهارات العملية والتى تعدهم لسوق العمل وهى إمكانات مكلفة تعجز ميزانية وزارة التعليم حاليا عن تدبيرها ان التعليم الفنى لم يلق اهتماما من الدولة لسنوات طويلة إلا فى عهد الدكتور مصطفى كمال حلمى الذى الحق ٧٠٪ من حملة الاعدادية بالتعليم الفنى، ولكن تطور الأمر إلى اهتمام بالكم وليس بالكيف، وتخرج الآلاف بدون تدريب حقيقى إلى البطالة.

والآراء المختلفة تدور حول ضرورة تنمية التعليم الفنى بنوعياته من النواحى الفنية والعملية وإعداد المعلم المؤهل تأهيلا صحيحا لهذا التعليم ومسايرة التطورات العالمية فى المعدات والأجهزة وطرق التدريب والتدريس، فإن بعض المدارس الفنية مازالت تسير ببعض مناهج وضعت فى الخمسينيات.

وقد تكون فكرة الإدماج بعد دراسة مستفيضة ومتأنية تأتى بنتائج أفضل من التعليم الفنى بصورته الحالية، ولكن بعد أن تكون وزارة التعليم قد أعدت مدارسها لهذه الخطوة الجريئة وقبل كل ذلك فليرجعوا إلى مالديهم من ابحاث ودراسات ونتائج مؤتمرات كثيرة مازالت فى الأدراج، لأن خبراء اليوم أو الذين يتولون المسئولية عن هذا التعليم يعتبرون ان أفكار بعضهم لا تساير افكارهم وهو وهم ليس فى صالح العملية التعليمية التى لم تكن يوما حكرا على جيل من الخبراء ولكن بافكار متعددة سواء من علماء فى مصر نجل اراءهم او نماذج لدول وصلت إليها بعد تجربة واطلاع وحتى بالنقل عن دول أخرى.

هل نفتح ملفات التعليم الفنى واحتياجاته الحقيقية وما يلزمه من تطوير واعتمادات مالية، أم مجرد مناقشات عابرة قد تؤدى إلى (لخبطة) بين التعليم العام والفنى والهدف من كل منهما.. والأمر متروك لخبراء حقيقيين قبل كل شئ:



بهاء الدين فى لقائه بمديرى التعليم من خلال «الانترنت»:

تخصيص فترة كافية لمراجعه دروس الثانوية قبل الامتحانات

كتب - يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الدراسة سوف تستمر حتى اخر يوم من العام الدراسى وان شهر ابريل الحالى سيخصص للمراجعة المنتظمة للصفين الثانى والثالث الثانوى للثانوية الحديثة، وأكد على ضرورة توزيع المنهج المدرسى لباقى الصفوف حسب الخطة الموضوعة وتخصيص فترة كافية للمراجعات قبل الامتحان.

وأضاف وزير التعليم- اثناء لقائه أمس بمديرى التعليم والادارات التعليمية والموجهين بالمحافظات عن طريق شبكة «الانترنت» الموجودة بالمركز التكنولوجى بالوزارة، أن العام القادم ستلغى منه الفترة الثانية نهائيا وذلك بتطبيق نظام الفصول المتحركة، والتى تم إجراء دورات مكثفة لمديرى المدارس على حسن تطبيق هذا النظام الذى يزيد استيعاب المدرسة بنسبة من ٢٥-٣٠٪ من طاقتها.

كما طالب المديرين بالتاكد من سرعة انتهاء المدارس التى تقوم هئة الأبنية التعليمية بتشطيبها قبل بداية العام الدراسى، والتوسعات الجديدة بالمدارس وذلك للقضاء على الفترة الثانية.

ومن خلال شبكة الانترنت وجه وزير التعليم تعليماته بضرورة المتابعة الميدانية والمستمرة للوقوف على مدى التزام المدارس بتنفيذ التوجيهات بدقة، وحصر نسب الغياب، وعدم رفع كشوفه سواء للطلبة أو المعلمين حتى اخر يوم فى الدراسة، كما اكد على ضرورة أن تكون الامتحانات من نماذج الوزارة، وطرق التفوق لقطع خط الرجعة على مروجى الكتب الخارجية والدروس الخصوصية وضرورة إجراء تدريبات على تلك النماذج من خلال انتظام مجموعات التقوية بالمدارس.

موجة غضب تجتاح طلاب جامعة القاهرة

السلاح لتحرير القدس

انفجر تيار الغضب في جامعة القاهرة، احتجاجا على سياسات نتنياهو.. وسرت في عروق الشباب دماء مشتعلة بالثورة والتمرد.

قالوا في اشعارهم التي انشدوها:

دعونا نقاتل كل اليهود   فإما نموت وإما نعود
كفانا وعوداً ويكفي الخداع   فلا يرجع الحق الا الصراع
ولا يؤخذ المجد الا انتزاع
عشقنا الرضا وابتغينا الخلود   قبلنا التحدي ورفضنا الخمود

القاهرة «الكفاح العربي»: سماح سمير
تصوير: سعيد علام

وتتوالى الهتافات:
طريق الكرامة يا مسلمين
فقوموا نجاهد في العالمين
نبيت مع الركع الساجدين
فمنا ثريب ومنا بلال ومنا رجال وغور قتال
فكوا القيود وازيلوا السدود
فكوا القيود وازيلوا العوائق حتى الحدود
دعونا نقاتل كل اليهود
فإما نموت وإما نعود

وقرأ أحد الطلاب خطبة قال فيها:

نريد ان نجد اجابة ما عن سبب ما يحدث ولماذا بتمسك اليهود بهذه الأرض بالذات فهم يؤمنون بأن فلسطين هي ارض الميعاد فهم ينتظرون خروج اميرهم لكي يقودهم لاحتلال الأرض واكدوا ذلك في التلمود ويقولون انه لا بد ان تقوم الحرب على قدم وساق حتى يهلك ثلث العالم في سبيل تحقيق دولة اسرائيل.

واليهود يؤمنون بأن هناك حربا لا محالة وان القدس عاصمة لهم فهم قوم يكذبون على الله وعلى الناس ولا يحافظون على العهود. قال الله تعالى: «ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين ان ينزل عليهم من خير من ربكم» فهم لا يحبون لنا الخير.

وعد من الله

تلك هي القضية، فالقدس قضية المسلمين كلهم، قضية كل انسان ينطق بالشهادتين فما هو السبيل لتحرير القدس. ان الله قال انهم سوف يفسدون في الأرض.

فمن هم الذين سوف يحررون القدس؟ وما دمنا مسلمين فنحن نؤمن بذلك. قال الله تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم كما استخلف الذين من قبلهم».

انه وعد من الله ولكن لمن هذا الوعد؟ انه يتحقق بشروط وهي الايمان وعمل الصالحات... انه حق علينا.. ان القدس لن تتحرر الا بشرط واحد وهو الذي وضعه الله عز وجل في القرآن بقوله «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

لا بد من تلبية النداء

احدى الطالبات قالت لنا: انا فتاة مصرية اريد ان اشارك في شيء يخدم القضية ولا اجد



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ إبريل ١٩٩٧

طريقا لذلك سوى ان أردد اناشيد وأسير في مظاهرات ولكن ليتكم ترشدونني الى الطريقة الصحيحة التي أحقق من خلالها نتائج وأساهم في القضية، ولكن أرجو من باقي زميلاتي ألا يهربن من الوقوف بجانبنا. فنحن محتاجون الى كل صوت والى تلبية النداء... نداء للقضاء على المحتلين وليس في هذا عيب، فنحن ضد الاحتلال.. ضد اليهود وليس هذا حراماً، فعليكم زملائي.. وزميلاتي ان تقفوا معنا وترددوا كلامنا.. ويكون لكم دور في حياة الامة.

نريد سلاحا لتحرير القدس

وطالب آخر قال: ليت الدولة توزع علينا سلاحاً ويصبح بحوزة كل فرد سلاحه ويذهب ليحرر الاراضي المحتلة، وبهذا سنكون فقط على قناعة باننا شباب نفعل شيئا يفيد الوطن ويفيد العرب فعلينا ان نتكاتف حتى نصل الى نتيجة ايجابية.

فنحن لا نعبر عما يجيش بداخلنا الا بالمظاهرات واللوحات التي تعبر عن احتجاجنا وليس بايدينا سوى الحجارة، حتى هذه لا نستطيع ان نقذفها فنحن نقذف الكلمات لعلها تصل الى القلوب وتحركها لكي تعطي كل شاب منا سلاحا لندافع به عن الاراضي المحتلة ولا سبيل الى التحرير الا بالتدمير.

لا نملك الا الصوت

وعند توجيه سؤالنا لمشارك آخر في التحرك قال: افعل ما يرضي ضميري.. فلا بد ان نفعل شيئا ولا نملك غير ذلك فعلينا فعله كي نرضي انفسنا واعتقد اننا لا نغضب احدا، فنحن نؤلف الاناشيد ونحاول ترديدها كي نقنع بذلك وارجو من كل الشباب ان يتكاتفوا ويقفوا معا صفا واحدا ويرددوا ما نقوله لكي يعلو صوتنا. ويسمع في كل مكان.. فنحن لا نملك سوى الصوت.

صوتنا سيظل مرتفعا حتى التحرير

اما عن الغاية وماذا بعد الهتافات، قال لنا احد المشاركين: ليت هذا يعود علينا بفائدة فنحن على استعداد ان نقضي طوال عمرنا نهتف ونردد الأناشيد ولكن هل بالصوت فقط نحصل على ما نريد تحقيقه. لا.. ولكن لا بد من الدفعة القوية من قبل الجميع، فلا مفر من التكاتف والتكامل ..نحن نهتف ونفرغ ما بداخلنا وعلى باقي الافراد ان يوصلوا هذا الصوت الى الجهات المسؤولة، فنحن لا نملك الا صوتنا... ولا نملك الا ان نقوم بمظاهرات ولن يكتم أحد هذا الصوت حتى تحرير القدس.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٢

رؤيتي

هل تعود البديهيات إلى التعليم والثقافة ؟

جميل محمود الطلياوى
أستاذ الكيمياء بصيدلة القاهرة

تعليقا على ما ورد بمقال الأستاذ سامح كريم بصفحة «الأهرام الأدبى» بتاريخ ٢٥ فبراير ٩٧ عن الفراغ الثقافى ونتيجته ومقاله الآخر بتاريخ ٤ مارس ٩٧ عن «الفراغ التعليمى وتأثيره على البناء الثقافى».. دعنى أقول - تعقيبا على ما نشر - إنه فى مجمله العام صحيح وصادق مع النفس ومع الناس، ولعلى أضيف، تأصيلا لعارض الفراغ الثقافى والتعليمى الماثل حاليا، إن ذلك الفراغ أصبح فراغا بعد أن تم تفريغ الحياة الثقافية المصرية من أهم بديهياتها، والتى كانت سائدة منذ مطلع هذا القرن، وأعنى بها «سيادة حرية الفكر والنشر داخل إطار من القيم والمبادىء التى أجمعت عليها جماهير الأمة، بعنصريها الإسلامى والقبطى، ولم يمنع ذلك الأمر خروج قلة من المفكرين ذوى الميول اليسارية المتطرفة أو الليبراليين ذوى الميول التحررية المقلدة على الإطار المبدئى الذى ارتضته الأمة عبر تاريخها الطويل».

وكانت «الميكانيكية» للتصويب والتصحيح ومقاومة الانفلات من المبادىء، قائمة وتسوغها ذات البديهية السائدة عن حرية الفكر والنشر، فكانت مقارعة الحجة بالحجة قائمة على المنطق العقلانى المستنير . وقد أنجب ذلك الجو الثقافى العام عمالقة فى الآداب والفنون، لكنه عندما تسقط حرية الفكر وتنغلق أجهزة النشر فى وجه الرأى الآخر عندئذ تسود بديهية قاتمة مؤداها سيادة «اعتقال الفكر»، بديلا عن حريته، وتجريم النشر للفكر «المعتقل» باعتباره مضادا للثورة السياسية.. هنا كان طبيعيا «للفهلوة» أن تشق مجرى لها فى حياتنا الثقافية، وهو مجرى تزاحم فيه الأفاقون والصعاليك ممن احترفوا الفهلوة وتصدروا الحلبة.

وفى المجال التعليمى، تحولت وزارة «المعارف» إلى وزارة «التربية والتعليم».. والتغيير له مغزاه، إذ ان التربية الوجدانية مكانها الأسرة والمسجد والكنيسة، وداخل هذه المؤسسات العريقة مبادىء مستقرة وقيم نبيلة.. والتربية الثقافية والبدنية، مكانها المدرسة والجامعة . فإذا اختنقت الجامعة بسيادة البديهية القاتمة والظالمة، وفقدت استقلالها المقرر، وتم إلحاقها بوزارة «التربية والتعليم» ، وإذا انحرفت المدرسة عن مجالها المعارفى، وتخلت عن وظيفتها التقليدية فى تنمية العقل والبدن، وتنازلت عن الحكمة التى كنا نرددها ونحن تلاميذ بالمدرسة، ان العقل السليم فى الجسم السليم، كان طبيعيا ان تفقد العملية التعليمية تأثيرها المباشر على شخصية التلميذ.

وفى أجواء هذه الأوضاع وبقيادة منظريها، تم قطع الصلة بين ماضى الأمة وحاضرها، لذلك لا يأتى غريبا ما ذكرت، جهل الطلاب والخريجين بماضى امتهم وابرز أعلامها . ولا يأتى عجيبا كذلك الخلط لدى الشباب، خريجى المدرسة والجامعة، بين زعماء الوطنية ونجوم السينما والملاعب كما ذكرتم.. ومع التفكك الأسرى الناتج عن الأزمة الاقتصادية، برز التليفزيون واصبح هو المنبع الذى تشع منه إشعاعات المدنية الغربية فى صورة أفلام ومسلسلات خارجة عن الإطار الأخلاقى والقيمى، الذى ارتضته جماهير الأمة فيما سبق.

زالت وزارة «المعارف» وجاءت وزارة اخذت على عاتقها ما ليس لها اصلا، فلم تفلح فى تربية النشء على مبادىء الولاء والانتماء للوطن، ماضيه وحاضره، واهتزت وظيفتها التعليمية حين تخلى معظم معلميها عن رسالتهم التعليمية السامية، ولهثوا وراء الدروس الخصوصية حتى لا يسقطوا فى بئر الفقر.

هكذا نرى أن تفريغ الحياة الثقافية والتعليمية المصرية من بديهيتها السائدة على حرية الفكر والنشر، وسقوط الديمقراطية القائمة على التعددية السياسية، أنتج الفراغ الثقافى والتعليمى الذى تمت الإشارة إليه بصدق فى المقالين.. ولعل الإصلاح الثقافى والتعليمى يكمن فى عودة البديهيات إلى مكانها، الذى كانت فيه مستقرة فيما مضى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٨ إبريل ١٩٩٧

بهاء الدين:
الدراسة مستمرة حتى نهاية إبريل

□ **كتبت ـ غادة محمد:**

تقرر استمرار الدراسة بالمدارس حتى نهاية شهر ابريل الحالى حفاظا على العام الدراسى وصرح بذلك د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واضاف أن الامتحانات هذا العام ستكون من الكتب والنماذج التى اعدتها وزارة التعليم.

وقال الوزير خلال اجتماعاته بمديرى التعليم بالمحافظات خلال شبكة الانترنيت إنه تقرر الغاء الفترة المسائية بمعظم المدارس اعتبارا من العام القادم خاصة فى المدارس الابتدائية.

وأكد أنه ابلغ مصلحة الضرائب عن اصحاب الدروس الخصوصية مؤكدا على ضرورة وجود متابعة ميدانية لانتظام مجموعات التقوية العادية والمتميزة بالمدارس.

وحذر الوزير من إجراء المراجعات على حساب الساعات الدراسية المخصصة لكل مادة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٧

الدورة الشاملة..هل تحقق مصلحة الطالب ..؟

خبراء التعليم العام والفنى

تقضى على طبقية التعليم..وتعد الخريج للعمل

الالتحاق بالكليات .. وفقاً للتخصص وليس للمجموع

أثارت المناقشات التى تجرى فى مجلس الشورى حول ضرورة دمج التعليم الثانوى مع التعليم الفنى فى نظام تعليمى يسمى بالتعليم الشامل ودعمه بكل الامكانيات المادية ووسائل التدريب لتخريج شباب قادر على العمل مباشرة فى سوق العمل وتلبية احتياجات خطط التنمية للقرن القادم.

العديد من التساؤلات كان من اهمها هل من مصلحة الطلاب تنفيذ هذا الاقتراح؟! الغالبية من المسئولين عن التعليم وافقوا عليه بشروط وطرحوا مقترحات مختلفة لهذا التطوير.

حرصت «المساء» على طرح الاراء المختلفة لهؤلاء العاملين والمسئولين بالحقل التعليمى.

وهذا يتحقق بشرط:

هيئة تدريس جديدة

الآت وأجهزة حديثة

تخصصات تخدم البيئة

تحقيق

إبراهيم العزب



بداية يوضح الدكتور محمد كمال سليمان وكيل لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشورى والامين العام لنقابة المعلمين ان الهدف الاساسى لهذا المشروع يقوم على قبول جميع الناجحين فى الشهادة الاعدادية والحاقهم بمدارس التعليم الثانوى سواء ثانوى عام أو فنى او زراعى او تجارى أو معمارى الخ وفقا لرغبات الطلاب وليس بشرط المجموع وان يتم وضع برامج ومناهج تعليمية متطورة تؤهل كل طالب بالمرحلة الثانوية التى تخصص فيها للالتحاق بالكلية المناسبة لدراسته اذا مارغب فى استكمال ومواصلة تعليمه أو أن يخرج لمجال العمل ليشتغل بها.

فى هذه الحالة فإن المدارس الفنية «زراعة صنايع التجارية التمريض الزخرفية المعمارية» يستلزم تزويدها بأحدث الالات والمعدات وتدريب الطلاب الدارسين بها فى الوحدات الانتاجية والمتخصصة حتى يكونوا مؤهلين للخروج الى سوق العمل مباشرة بدون اعادة تدريبهم أو اعدادهم مرة اخرى وفى الوقت نفسه يقتصر الالتحاق بالكليات المتخصصة على هؤلاء الخريجين ويلتحقون بها اذا مارغبوا فى مواصلة دراساتهم مثل خريجى الثانوى التجارى يلتحقون بكليات التجارة وادارة الاعمال وخريجى المدارس الزراعية يلتحقون بكليات الزراعة وبالمثل للتعليم الصناعى تقبلهم كليات الهندسة والتكنولوجيا.

اكد وكيل اللجنة أن الفرصة ستكون سانحة امام طلاب الثانوية العامة للالتحاق بكليات الاداب والتربية والعلوم والطب والصيدلة وبذلك نستطيع ان نقضى على طبقية التعليم الموجودة بين التعليم الثانوى العام والتعليم الفنى.

مشاركة الصندوق الاجتماعى

اشار وكيل اللجنة الى ضرورة مشاركة الصندوق الاجتماعى فى تمويل مشروعات خريجى المدارس الشاملة لأنهم الأولى بالرعاية المادية حيث تتوافر لديهم الخبرة والدراسة الفنية الجيدة بعد ٣ سنوات دراسة جادة ومتقدمة داخل هذه المدارس المتخصصة.

اوضح ان الحكومة لن تكون قادرة على تزويد المعامل والمدارس الفنية بالمعدات الحديثة والورش المتطورة فإنه لابد من تدريب هؤلاء الطلاب بالوحدات الانتاجية الصناعية والمزارع والوحدات المتخصصة الواقعة فى نطاق الاقليم الذى توجد فيه هذه المدارس وتحت اشراف مدربين ومدرسين متخصصين من المدارس التى يدرسون بها.

وطالب بعودة المدرسة الفنية الانتاجية ذات الطابع الخاص لتتولى الانفاق على مشروعاتها وتخدم البيئة المحلية وتوزع نسبا من ارباحها على اعضاء هيئة التدريس والطلاب تشجيعا لهم وتطويرا لنفسها بعيدا عن اعتمادات وميزانية الحكومة.

يؤكد الدكتور محمد أمين المفتى عميد تربية عين شمس بأن نظام المدرسة الشاملة معمول به فى انجلترا لكنه مطبق بجانب التعليم الثانوى العام والتعليم الفنى لمن يرغب فى الالتحاق بأحدهما.

اضاف أنه لايتفق مع مبدأ حرمان طلاب الثانوية العامة من دخول كليات التجارة والهندسة والتكنولوجيا والزراعة ومعاهد التمريض لأن ذلك يعد نوعا من التحجيم لهم ويطالب بإتاحة الفرصة لهم فى الالتحاق بهذه الكليات مع الابقاء على نظام امتحانات القدرات لكليات مثل الفنون الجميلة والفنون التطبيقية.

يقترح الدكتور عبدالرحمن موسى عميد كلية التعليم الصناعى بالقاهرة خفض عدد المقبولين بالتعليم الفنى الى نسبة ٢٠٪ من الناجحين فى الشهادة الاعدادية، وأن تلتحق النسبة الباقية ٨٠٪ بالتعليم الثانوى لأن تكلفة انشاء مدرسة صناعية على ارقى مستوى من التدريب تعادل ١٠ امثال مدرسة ثانوية عامة.

كما طالب بتطبيق هذا النظام لعدة سنوات فى البداية حتى يتوافر لدينا كوادر فنية مدربة على احدث مستوى يستعان بهم فيما بعد كأعضاء هيئة تدريس فى المدارس الفنية الحديثة ثم نتوسع تدريجيا فى التعليم الفنى.

اكد ان مستوى خريجى المدارس الفنية - حاليا - متدن للغاية وان النفقات التى تخصص لهم. تعد اموالا مهدرة لذا لابد من تقنين هذه الجهود والاموال وشراء اجهزة قياس وتحكم وتشغيل تعمل بالكمبيوتر ويتلقى الطالب تدريباته على هذه الأجهزة التى تتغير باستمرار.

اختتم عميد كلية التعليم الصناعى اقواله بضرورة تحويل المدارس الفنية غير المجهزة الى مدارس ثانوية عامة مطورة من خلال ادخال مقررات العلوم الاساسية كالرياضيات والفيزياء والمعامل الحديثة.

طالب المهندس محمد أمين حافظ وكيل وزارة القوى العاملة لقطاع التدريب السابق بتطبيق نظام المدرسة الشاملة الذى كان يطبق فى الخمسينيات وذلك باضافة حصص الهوايات «كالنجارة والغزل والنسيج والزخرفة والنقاشة وخلافة» الى جانب مقررات التعليم الثانوى العام على أن تضاعف هذه الحصص ويستعان باعضاء هيئة تدريس متخصصين.

اما فيما يتعلق بطلاب المدارس الفنية اقترح وكيل وزارة القوى العاملة تدريس المقدمات النظرية الاساسية للطلاب فى المدارس الثانوية وان تكون التدريبات العملية فى قطاعات الانتاج



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

والشركات الاستثمارية لوجود خطوط انتاج حديثة يتدرب عليها الطلاب على أن يمنح اصحاب هذه المصانع وقطاعات الانتاج مميزات تجعلهم يقبلون على تدريب هؤلاء الطلاب.

يطالب وكيل الوزارة فى ختام حديثه بإعادة توزيع التخصصات الفنية بتلك المدارس وفقا لاحتياجات كل منطقة واقليم.

فشل التجربة

يؤكد المهندس محمد رجب شرابى رئيس قطاع التعليم العام بوزارة التعليم أن نظام المدارس الشاملة تم تطبيقه أوائل الثمانينيات على ٨ مدارس ولم يثبت نجاحه وذلك لغياب اعضاء هيئة التدريس المدرسين وعدم توافر الامكانيات المادية اللازمة لشراء الاجهزة والورش الحديثة.

ورحب الدكتور محمد كمال سليمان بانشاء مدارس ثانوية فنية يلتحق طلابها بالكليات السابق ذكرها بشرط أن يتم تطوير العلوم الاساسية لهم

الفكرة متأخرة

محمد وسيم السعودى مدير مدرسة مصر القديمة الثانوية التجارية يقول: ان هذه الفكرة «التعليم الشامل» جاءت متأخرة وطال انتظارها لأن مستوى خريجى المدارس التجارية دون المستوى بالرغم من ادخال الاجهزة العلمية كالكمبيوتر فإن الطالب يتخرج ضعيف المستوى لكنه طالب بوضع مناهج متطورة تؤهل هؤلاء الطلاب

يسرى أحمد رشدى مدير مدرسة مدينة نصر الثانوية النموذجية يعترض تماما على فكرة التعليم الشامل مشيرا الى أن التحاق الطلاب الحاصلين على الشهادة الاعدادية بدون شرط المجموع بالمدارس الثانوية العامة فيه ظلم للطالب المتفوق لأن التعليم الثانوى العام يحتاج الى مزيد من العلوم الثقافية والاساسية وقد لايستطيع الطالب ضعيف المستوى على التكيف مع هذه الظروف .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٤ - ابريل ١٩٩٧

تنميـة المهـارات القياديـة بالجامعـة الأمريكيـة

رجال الأعمال ينقلون خبراتهم للشباب وخبير دولى يحاضرهم ويجيب على أسئلتهم

نظم اتحاد طلاب الجامعة الامريكية مؤتمرهم الدولى الثانى لتنمية المهارات القيادية لدى الشباب ولذى حضره ممثلو الجامعات المصرية الحكومية والاهلية واستمرت اعماله ٤ أيام عقد خلالها اكثر من ٢٠ ورشة عمل لتعليم الطلاب كيفية اكتساب خبرات مختلفة من خلال تجارب عملية القاها ١٢ من كبار رجال الاعمال لتساعدهم على التفاعل بشكل ايجابى مع اقرانهم ومجتمعهم الذى يعيشون فيه..

الطلاب عرضوا تجاربهم فى العمل التطوعى والقيادى



المصدر : المساء

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قالت نجوى شعيب مديرة عام العلاقات العامة بالجامعة: ان فكرة هذا المؤتمر نبعت منذ عامين عندما كانت إدارة الجامعة تنظم مناظرات للطلاب تدعو اليها كبار رجال الاعمال والمسئولين فى شئون الاقتصاد والسياسة والدعاية والاعلان ليتحدثوا عن تجاربهم ورحلة كفاحهم والعقبات التى واجهتهم خلالها وكيف قهروها.

أضافت.. من هنا فكر الطلاب فى تنظيم مؤتمر يقومون بتجهيزه بأنفسهم من الالف الى الياء ورحبت الجامعة بهذه الفكرة وعقد المؤتمر الطلابى الاول فى ابريل من العام الماضى وحقق نجاحا باهرا مما جعل الطلاب والمسئولين يحرصون على دوام عقده كل عام وتقديم العون والمساعدة لابنائها سواء كانت مادية أو ادارية أو التصديقات الرسمية المختلفة التى تسهل لهم الاتصال بالمسئولين وذلك لانجاح المؤتمر.

٥٠ ألف جنيه

اوضح كريم سالم رئيس اتحاد الطلبة الهدف من المؤتمر فقال انه تنمية القدرات والمهارات الشخصية للطلاب كما انه يعد فرصة لتوثيق اواصر الصداقة ولتعارف بين طلاب الجامعات المصرية لتبادل الرأى والمعرفة والخبرة.

قال ان تكلفة المؤتمر بلغت اكثر من ٥٠ ألف جنيه جاءت من حصيلة التبرعات التى جمعها الطلاب من الشركات ورجال الاعمال الذين يشاركون فى مثل هذه الانشطة.. وقد شارك فى اعداد هذا المؤتمر ١٥٠ طالبا وطالبة من الجامعات المصرية وجامعة «سيتى يونيفرست» المصرية الخاصة علاوة على مشاركة أحد المدربين الدوليين ويدعى «باس ادر» من هولندا لالقاء محاضرات فى ورش العمل عن اساليب القيادة والتخطيط.

مسح شامل

قال عمرو الطوبجى رئيس المؤتمر: ان الاعداد للمؤتمر قد بدأ منذ اغسطس الماضى وانه تم اختيار مجموعة من الطلاب فى حدود ١٥ طالبا من الجامعات المشتركة حيث قاموا بمسح شامل لكل الابحاث والكتب بالمكتبة التى تتناول المهارات القيادية والقدرات الشخصية لدى الافراد والسبيل الى تنميتها.

اضاف ان المؤتمر دار حول ٤ موضوعات اساسية هى.. فن القيادة والمتغيرات الاجتماعية المؤثرة على نمو القيادة الطلابية ومدى فعالية المجهودات التى تبذلها القيادات الطلابية واستفادة البيئة المحلية بها.. القرية الالكترونية العالمية والتى تشمل استخدام شبكة الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة واستفادة الطلاب والبيئة منها وأخيرا.. تنظيم معرض يطرح كل الافكار والخبرات سواء النظرية او العلمية فى شكل ماكيتات او فى شكل لوحات مرسومة لتبادل ذه الافكار والخبرات بين الطلاب وامكانية الاستفادة منها سواء بالمشاركة بين بعضهم البعض او بتصحيح بعض الجوانب الخاطئة.



عمرو الطوبجى رئيس المؤتمر

حرصت «المساء» على لقاء عدد من الطلاب المشاركين فى المؤتمر لنتعرف على ارائهم ومقترحاتهم.

محمد شهاب «كلية التجارة الخارجية جامعة حلوان»: قال انه عرض فى احدى ورش العمل تجربته التى شارك بها فى احد المؤتمرات الدولية فى هولندا عن التحديات التى تواجه الشباب فى المشروعات الصغيرة وضرورة اعدادهم لاستخدام الاجهزة التكنولوجية الحديثة ومسايرتهم لهذه المستحدثات العصرية.

نهى سامح زكى «كلية ادارة الاعمال» بالجامعة الامريكية القت كلمة قصيرة عن احد المشروعات الخيرية التى تشارك فيها «جمعية كارتياس» وتقدم خدمات انسانية لمرضى الجذام والامراض العقلية بمستشفى الخانكة وشرحت فيها كيف تعبىء الطلاب للاتجاه نحو هذا

العمل التطوعى والاساليب التى يجب اتباعها لجذب اهتمام زملائها لمثل هذه الاعمال الاجتماعية بما يعود على البيئة بالنتائج الايجابية.
اضافت .. انها اكتسبت خبرات عديدة من خلال قصص كفاح مختلفة لعدد من رجال الاعمال واعجبها الحلول الايجابية التى طرحوها لمواجهة مشاكلهم والتى تطلبت فى النهاية.. قوة الاحتمال والحوار الايجابى وتبادل الخبرات والمعارف مع الاخرين.

سيادة الرملى «كلية العلوم السياسية» قالت انها شاركت فى العديد من المؤتمرات التى عقدت فى نيويورك وهولندا حول طبيعة تنظيم المؤتمرات وتدريب الطلاب على المشاركة الاجتماعية وانها عرضت تجربتها فى هذه المجالات التى اكتسبتها على مدار ٦ سنوات متواصلة والتى أكسبتها عنصر ادارة الحوار وقيادة الجماعة.
أضافت رانيا سمير حسين «تجارة القاهرة» انها اشتركت ضمن فريق من زملائها لتكوين برج سكنى بواسطة قطع «الليدو» ثم قام المدرب الذى يشرف عليهم بمناقشتهم عن كيفية بناء هذا البرج والمشاكل التى واجهتهم وان هذا الاسلوب قد نمى لديها روح العمل والتعاون الجماعى.

لقادة الرأى

ايهاب عبده خريج إدارة اعمال ويعمل كمدرب فى ورش العمل بالمؤتمر.. قال: انه عرض لكتاب واسع الانتشار فى الولايات المتحدة الامريكية عن الصفات السبع الواجب توافرها فى «قادة الرأى» لينجحوا فى حياتهم العملية.. وهى.. المبادأة ـ الرؤية المستقبلية الواضحة ـ التخطيط الجيد والفهم العميق ونقل المعلومة بدقة للمرؤوسين.. المنفعة المتبادلة.. والاندماج داخل الوحدة للوصول الى افضل النتائج.. واخيرا التوازن بين حياة الشخص الاجتماعية وانشطته العملية.
اكد بانه عرض هذه الافكار والسمات على الطلاب وطلب منهم ابداء الرأى والمناقشة حولها حتى يتعرف على ارائهم وتعليقاتهم المختلفة.. وفعلا ثارت مناقشات جادة ومفيدة أثرت اللقاء.



٣ آلاف طالب بجامعة حلوان يتظاهرون من أجل القدس

كتب طارق عبد الحميد:

للأسبوع الرابع على التوالى، استمرت انتفاضة الغضب بالجامعات المصرية من أجل القدس واحتجاجا على الاستفزازات الإسرائيلية بالتوسع فى المستوطنات بالأراضى العربية المحتلة بفلسطين، حيث اندلعت يوم السبت الماضي مظاهرة حاشدة بجامعة حلوان، شارك فيها اكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة بقيادة طلاب رابطة العمل الإسلامى، والتيار الإسلامى.

وقد زاد من سخونة المظاهرات اعتقال ستة من الطلاب الإسلاميين الذين شاركوا فى المظاهرات الطلابية طوال الأسابيع الثلاثة الماضية دفاعاً عن القدس.

بدأت المظاهرة بمسيرة حاشدة من آخر الجامعة بعين حلوان أمام مدرج (١٣) حيث رفع الطلاب المصاحف إلى أعلى ورددوا هتافات «خيبر خيبر يايهود.. جيش محمد سوف يعود» و«ياحرية فينك فينك.. الطوارىء بينا وبينك» و«بالروح بالدم نفديك يا إسلام» وكذلك «إسلامية إسلامية.. فلسطين إسلامية» و«يامعتقلين يا معتقلين احنا ليكم مشتاقين». وقد استقرت المظاهرة أخيرا أمام كلية الآداب حيث ردد المتظاهرون «حسبنا الله ونعم الوكيل»، وتم إلقاء الأناشيد الدينية الحماسية التى تدعو إلى الجهاد فى سبيل الله وقتال الصهاينة، وبعدها قام الطلاب بإحراق العلم الإسرائيلى مهللين «لا إله إلا الله اليهود أعداء الله».

ومن ناحية أخرى، عقد الطلاب مؤتمراً طلابيا حاشداً طالبوا فيه بقطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة الكيان الصهيونى، وطرد السفير الإسرائيلى من القاهرة، وفتح باب الجهاد أمام شباب مصر خصوصاً شباب الجامعات.

• • •

وطالب المؤتمر بالإفراج الفورى عن الطلاب المعتقلين وتخفيف قبضة أمن الدولة على الجامعة، وضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية كمنهاج حياة.

وفى نهاية المظاهرة انطلقت صيحات الطلاب بالدعاء لتحرير المسجد الاقصى.

وكانت سيارات الامن المركزى يصاحبها عشرات من رجال الامن وأمن الدولة والقوات الخاصة قد حاصرت الجامعة ابتداء من الساعة (١٢) ظهراً فى أعقاب اندلاع المظاهرة حيث تم التشديد على حركة الدخول والخروج من الجامعة وإليها تحسبا لخروج الطلاب المتظاهرين خارج أسوار الحرم الجامعى.

على جانب آخر، تم يوم السبت الماضى فصل (٩) من الطلاب الإسلاميين بكلية الهندسة لمدة أسبوع كامل بسبب قراءة القرآن الكريم فى المدرجات والحديث عن قضية القدس لتبصير الطلاب بأبعادها.

وكان طلاب التيار الإسلامي بهندسة المطرية–جامعة حلوان قد عقدوا يوم الخميس الماضى ستة مؤتمرات طلابية بالمدرجات لمناصرة شعب فلسطين، تبعها مؤتمر كبير فى ساحة الكلية، حضره مئات الطلاب مرددين «يا اقصانا لاتهتم.. راح نفديك بالروح والدم» ثم قاموا بحرق العلم الإسرائيلى.

اكد الطلاب ان قضية فلسطين هى قضية كل مسلم وان حلها لن يكون إلا بالجهاد..

وأوصى المؤتمر باستمرار المؤتمرات والمسيرات والاعتصامات، وتحديد يوم من كل شهر تحت اسم يوم القدس، وكذلك الدعوة إلى صيام اليوم –الثلاثاء– وإفطار عام بالكلية لمناصرة شعب فلسطين.

كما أوصى المؤتمر بعمل معرض لوحات وعروض فيديو تشرح أبعاد قضية فلسطين وإرسال برقية إلى رئيس الجمهورية من أجل وقف التطبيع وطرد السفير الصهيونى من القاهرة، وإرسال برقية أخرى للجامعة العربية للمطالبة بوحدة الصف العربى والإسلامى لمواجهة خطر التهويد، فضلا عن عمل حصر لشركات العدو الصهيونى فى مصر لمقاطعة منتجاتها وفضح المتعاملين معها.

وفى جامعة القاهرة أصدرت لجنة التنسيق بين التيارات السياسية بيانا اكدت فيه أن الاحداث الاخيرة فى فلسطين اثبتت أن الصهاينة لا أمان لهم ولن تجدى دعاوى السلام الزائف التى يطلقونها من حين لآخر.

وندد البيان باعتقال مجموعة من طلاب جامعة القاهرة، لانهم قاموا بالتعبير عن رأيهم فى قضية فلسطين وطالب بالإفراج الفورى عنهم.



المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٧

مظاهرات جديدة فى الجامعات ضد تصرفات نتنياهو

استمرت حالة الغليان في الشارع المصرى ضد تصرفات نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل، فقد اندلعت مظاهرات جديدة في عدد من الجامعات المصرية.

فى جامعة القاهرة: نظم ١٥ الف طالب مظاهرات صاخبة ضد اسرائيل وطالبوا بفتح باب الجهاد، كما احرقوا العلم الاسرائيلى.

في جامعة المنصورة قام حوالى ١٠ آلاف من طلاب كليات الحقوق، الهندسة، الزراعة، العلوم بمظاهرات داخل الحرم الجامعى ضد اسرائيل وطالبوا بتجميد العلاقات معها.

في جامعة حلوان: قام الطلاب بمسيرة طلابية رفعوا خلالها اللافتات التي تستنكر التعنت الاسرائيلى.

وفي جامعة الازهر نظم حوالى ٢٠ الف طالب مظاهرة حاشدة طالبوا فيها بفتح باب الجهاد ضد اسرائيل احتجاجا على تصرفاتها في القدس الشرقية.

المصدر: الأهالي
التاريخ: ٩ - ابريل ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم سياسة وزير أم خطة وزارة؟

د. شبل بدران

المشروع الذى تقدم به الصديق العزيز الأستاذ رأفت سيف عضو مجلس الشعب عن حزب التجمع بضرورة عودة السنة السادسة إلى مرحلة التعليم الابتدائى، يعد عملا وطنيا بالدرجة الأولى طال انتظارنا له سنوات طويلة.. حيث كثر الجدل والنقاش حول تلك السنة السلبية عن عمر تعليم أطفالنا. فمنذ أن صدر القانون رقم ٢٣٣ لعام ١٩٨٨ بتخفيض سنوات التعليم الابتدائى إلى خمس سنوات بدلا من ست سنوات، والجدل والنقاش العلمى والتربوى والسياسى لم يهدأ، إلى أن انتهت اللجان المتخصصة بالمجالس القومية، وكذلك مجلس الشورى، والمؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى، والمؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى وأخيرا المؤتمر القومى لإعداد المعلم وتدريبه ورعايته، كل ذلك إلى جانب العديد من الدراسات والأبحاث والآراء لأهل الاختصاص والمشتغلين بالعمل التربوى، بأهمية وضرورة عودة السنة السادسة إلى مرحلة التعليم الابتدائى وإطالة أمد التعليم الإلزامى، والأمر الآن متوقف على المشروع المقدم من وزارة التعليم إلى مجلس الوزراء تمهيدا إلى تقديمه إلى مجلس الشعب، ولعل التساؤلات التى تطرح نفسها بإلحاح شديد، لماذا هذا التباطؤ والتراجع عن أمر يعد ضرورة تربوية وسياسية واجتماعية فى تطوير سياستنا التعليمية، حتى تستطيع أن تدخل القرن القادم.

لماذا السنة السادسة؟

إننا نعيش عصر انفجار المعرفة، وثورة المعلومات، والموجة الثالثة، ونعيش أيضاً عصرا تم فيه تسريع للزمن بشكل غير مسبوق، وتتقدم فيه الإنجازات العلمية كل ساعة، ولم يعد العقل البشرى صانع كل تلك الإنجازات قادراً بمفرده على متابعتها وملاحقتها، ولعل ذلك يستلزم بداهة توسيع التعليم، وإطالة أمد التعليم الأساسى أو الإلزامى، وذلك لكى يتسنى لنا توفير القدر المناسب من تلك المعارف والعلوم المتنامية لأطفالنا فى فئة العمر ٦-١٢ سنة، حيث تعد تلك المرحلة التعليمية من سلم التعليم، مرحلة تعليم الزامى وإجبارى، تهدف ضمن ما تهدف إلى تكوين السمات العامة والحاكمة للشخصية المصرية والوطنية، وتوفير الحد الأدنى من المواطنة، وذلك دعما للعدل الاجتماعى وتأسيس ثقافة قومية عريضة مشتركة لإرساء مزيد من التماسك الاجتماعى والتواصل الثقافى لأبناء الأمة، فالمبررات التربوية والثقافية والاجتماعية والسياسية تستلزم منا العمل على إطالة فترة التعليم الأساسى بدلا من إنقاصه، لأن زيادة عدد سنوات التمدرس تساعد على زيادة الانتاجية وزيادة الدخل الفردى وتحسين الأداء للأفراد، والعالم شرقه وغربه يعمل بكل طاقته على إطالة سنوات التعليم الأساسى.

والأمر اللافت للنظر أن ديمقراطية التعليم تستلزم توسيع المشاركة وتوسيع رقعة التعليم بتعميمه وإطالة فترة الإلزام، وتستلزم أيضاً ديمقراطية الإدارة والمعرفة المقدمة للطلاب. لذلك لا نفهم كيف يعد إنقاص عام دراسى من مرحلة التعليم الأساسى من ديمقراطية التعليم؟! إن تلك الحجة لا تستند إلى أى تأييد علمى أو تربوى أو سياسى، لقد كانت الأزمة واضحة أمام الجميع وهى نقص الأبنية التعليمية وقلة موارد التعليم، ولكن محاولة تزييف وعينا وتقديم الحقائق مغلوطة والتعمية عن جوهر المشكلة الرئيسية، وهى أن مايخصص للتعليم ولتكوين أبناء هذه الأمة ثقافيا واجتماعيا وتربويا ، كان لا يفى بالاحتياجات الضرورية لإقامة نظام تعليمى فعال.

لقد كان الضغط الاقتصادى من قبل صندوق النقد والبنك الدوليين أقوى من كل الزخم الإعلامى، وقوى الرأى العام التى رفضت تلك الكارثة وضاعت أصواتها أدراج الرياح، ولم تستطع أن تؤثر فى قرار القيادة السياسية بالانصياع لروشته الصندوق والبنك الدوليين، والتى تبلورت فى مقولة مؤداها: تسعير الخدمة التعليمية وطرحها فى السوق لقانون العرض والطلب.

تعليم الفقراء

بعد التعليم الابتدائى والاساسى، تعليم المواطنة وهو التعليم الذى يستهدف الغالبية من فقراء هذا الوطن، من هنا فإن الحكومات والدول فى الغرب والشرق توليه الاهمية الكبرى بوصفه مكونا ثقافيا وقوميا يشكل فى النهاية الأسس العامة للمواطنة، ويكسب الطلاب المهارات الاساسية للقراءة والكتابة والحساب، وهو الباب الحقيقى لخلق المجتمع المتعلم والمتساوى فى قدر من المعارف والعلوم لجميع ابناء الامة دون تفرقة طبقية او جنسية. كما ان هذا التعليم يؤهل خريجيه لمواصلة التعليم فى المراحل التالية، ويستقبل سنويا اكثر من مليون طفل مصرى، يعدون عماد الأمة للمستقبل، وعلى الرغم من الجهود التى تشهدها السياسة التعليمية، إلا انها لم تستطع أن تحقق الاستيعاب الكامل للأطفال فى سن ٦-٧ سنوات.

يتضح مما سبق مدى اهمية المرحلة الابتدائية، ومدى ضرورة زيادة عدد سنوات التمدرس فيها إلى تسع او عشر سنوات، حتى نستطيع ان نعطى القدر المناسب من المعارف والعلوم التى تساعد فى بناء الشخصية الوطنية المؤهلة للتعامل مع معطيات القرن القادم وفهم المتغيرات فى المستقبل، ولا شك ان الظروف الاقتصادية التى دفعت إلى إجتثاث وسلب تلك السنة من تعليم الفقراء قد زالت وانتهت، حيث بلغت مخصصات التعليم حوالى ١٥ مليار جنيه لهذا العام بعد ان كانت ١٣ مليارا فى العام الماضى. والقضية الآن مطروحة امام مجلس الوزراء وأمام البرلمان، وكلنا ثقة فى ان يتم تغليب العنصر الوطنى والقومى.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم: تعاون مصري ألماني لدعم تنفيذ مشروع مبارك - كول

استراتيجية تحدد الاحتياجات من العمالة الفنية خلال ١٥ عاما

كتب مصطفى بلال:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان هناك تعاونا وثيقا بين الحكومتين المصرية والالمانية لدعم تنفيذ مشروع مبارك - كول لتطوير التعليم المهني. كما اشاد الوزير بمساندة رجال الاعمال والمستثمرين المصريين في المدن الصناعية لدفع مسيرة المشروع للامام لتحقيق اهدافه.. مشيرا الى ان هذا المشروع سوف يحقق الانطلاقة للصناعة المصرية بما يتوافق مع احتياجات القرن القادم. كما سيوفر العمالة الفنية المؤهلة عمليا وعلميا في مختلف التخصصات التي تخدم الصناعة والقطاعات الأخرى. واضاف الدكتور بهاء الدين ان الوزارة بدات بالاشتراك مع الجانب الالماني ورؤساء جمعيات المستثمرين ورجال الاعمال في وضع استراتيجية مستقبلية لتنفيذ مشروع مبارك - كول على مدى السنوات الخمس عشرة القادم.. وتتضمن هذه الخطة تحديد رؤية بعيدة المدى لاحتياجات سوق العمل من الخريجين بهذا المشروع في مختلف التخصصات المهنية. مشيرا الى انه سبق أن اجريت دراسات ميدانية في بعض المدن الصناعية.. واكدت هذه الدراسات ان هناك نموا متزايدا على طلب الفنيين في قطاعات الصناعة والبناء والتشييد والبنوك والتامين والسياحة وقال ان هذه الاستراتيجية كانت احدى توصيات اللجنة العليا للمشروع والتي عقدت في يونيو الماضي.. واضاف: انه سيتم اعتبارا من سبتمبر القادم ادخال تخصص الممرضات في اطار المشروع وينفذ بالتعاون مع كلية طب قصر العيني.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٢

يحدث فى مصر الآن ! السعيد: خريجو

المدارس المتوسطة يلتحقون بالبطالة والإرهاب

كتب حازم منير: دعا ممثل حزب التجمع فى مجلس الشورى د. رفعت السعيد إلى صياغة رؤية واستراتيجية جديدة للتعليم الفنى فى مصر.

وأكد يوم الأربعاء الماضى أمام المجلس أثناء مناقشة تقرير عن التعليم الفنى، على ضرورة التخلص من الفئات القديمة صاحبة الأفكار البالية.

وسرد السعيد فقرات مطولة من التقرير استخلص منها مدى التناقض بين أعداد خريجى التعليم الفنى واحتياجات السوق المحلية، حينما تبين وجود ٨٩١ الف طالب مقيدين فى التعليم التجارى خلال العام الماضى. وتساءل مندهشا : هل يحتاج سوق العمل فى مصر إلى هذا الحجم الضخم من الطلاب؟ أم ان ذلك سيؤدى إلى تكدس جديد فى سوق البطالة المتضخم أصلا؟

واشار إلى ماورد فى تقرير مجلس الشورى عن التعليم الفنى فى شأن التحاق الطلاب الحاصلين على الدرجات الدنيا فى نهاية مرحلة التعليم الأساسى بالتعليم الفنى، وقال إن ذلك يعنى ان التعليم الفنى يعتمد على الطلاب أصحاب القدرات الأدنى والقيمة الأقل، وأنه بالتالى يعنى أن التعليم الفنى صاحب قيمة أقل وأدنى من التعليم العام، رغم ان المفترض أن تكون نوعية الطلاب فى وسائل التعليم الفنى من الأكثر مهارة والأكثر كفاءة إذا كانت اهتمامات الدولة جادة فى التعليم الفنى.

وقال السعيد: إذا كان تقرير مجلس الشورى. يتحدث عن تدنى مستوى التجهيزات والمعامل والورش فى مدارس التعليم الفنى نظام الثلاث سنوات، فكيف نتحدث عن تلبية الاحتياجات المطلوبة فى المجالات الفنية المختلفة فى سوق العمالة، والمدارس الفنية دون الورش والمعامل لا قيمة لها؟

وحول مايتلقاه الطلاب من علوم وخبرات.

ذكر السعيد أن المعدل العلمى لعدد الطلاب فى الفصل لايتجاوز ٢٠ طالبا فيما يبلغ متوسط عدد الطلبة فى الفصل فى مصر ٣٨ طالبا، مشيرا إلى القصور الشديد فى إعداد المدرسين المؤهلين والذى ينعكس على قدرة القائمين حاليا على تنفيذ الخطط الدارسية، ولفت النظر إلى ان المدرسين فى التعليم الفنى يمارسون مايتقنونه من مهن خارجية بدلا من التدريس بسبب قلة ما يتقاضونه من رواتب

وانتقل رفعت السعيد للحديث عن استمرار اسلوب التعليم على فترتين مشيرا إلى أن التعليم الفنى يحتاج إلى مساحة زمنية اكبر للتعليم والتدريب، وفقدان أى من الجناحين يعنى تعليما فنيا لا فائدة منه.

وهاجم السعيد بضراوة تقرير مجلس الشورى فيما اورده من إشارة إلى توصيات لمؤتمر تعليم عقده الحزب الوطنى وتساءل: هل من اللائق الحديث نصاً فى تقارير المجلس عن مؤتمر يعقده حزب دون الحديث عن نشاط الأحزاب الأخرى فى هذا الصدد، وطالب بابتعاد تقارير المجلس عن هذه الجوانب.



وربط السعيد بين عملية التحرير العقلى وبين ماكشفت عنه الإحصاءات الرسمية من ان نسبة عالية جدا من الإرهابين من بين خريجى المدارس الفنية، وتلا فقرات مطولة من كتاب «أطفال الإرهاب» الذى أصدره الزميل عصام عبد الجواد فى شان احوال مدرسة فنية في إحدى مدن محافظة اسيوط تحولت إلى ساحة مفتوحة للإرهابيين لاستقطاب الطلاب وتدريبهم.

فى الوقت الذى تشهد فيه المدرسة انهيارا شاملا فى كافة جوانبها.

وانتهى السعيد إلي ان الحكومة تخالف القانون الذى أقرته ويقضى بألا يزيد عدد تلاميذ الفصل على ثلاثين تلميذا إلا فى الحالات الاستثنائية التى تقررها الوزارة وأن تلحق بكل مدرسة زراعية مزرعة لتدريب التلاميذ لا تقل مساحتها عن حوالى ٢٥ فدانا للمدرسة الإعدادية وعن حوالى ٧٥ فدانا للمدرسة الثانوية، وتساءل اين هذا من الواقع الذى يعيشه التعليم الفنى فى مصر؟!



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ـ ابريل ١٩٩٧

فى مؤتمر علمى بالقاهرة

إشادة بموقف الرئيس مبارك فى ادارة الصراع العربى - الإسرائيلى

اشاد خبراء الفلسفة الاسلامية بموقف الرئيس مبارك من ادارة الصراع العربى - الاسرائيلى واستنكار الممارسات الاسرائيلية الرامية لتهويد القدس.

وفى ختام اعماله امس طالب المؤتمر الدولى الثانى للفلسفة الاسلامية بالاهتمام بالتكوين الاخلاقى للفرد باعتباره الدعامة الرئيسية فى حركة التنمية الشاملة من خلال تدريس مادة «التربية الاخلاقية» فى جميع مراحل التعليم يسهم فى اعدادها اساتذة الفلسفة الاسلامية المتخصصون فى مجال الاخلاق.

وصرح الدكتور حامد طاهر عميد كلية دار العلوم ورئيس المؤتمر بان المشاركين طالبوا بضرورة الاهتمام بالجانب التربوى فى تنشئة الاجيال وجعله جزءا لايتجزأ من العملية التعليمية مع ضرورة اعادة تسمية وزارة التعليم لوزارة التربية والتعليم على ان تجمع بين الجانبين.

واضاف ان المؤتمر اكد على وضع ميثاق شرف اخلاقى لكل مهنة على ان يلتزم اصحابها بمبادئه ويحاسبوا انفسهم على اساسه قبل ان يحاسبهم الاخرون والعمل على بث روح الايثار ونبذ الانانية.

وطالب بتمكين المراة من اداء دورها الحيوى فى محيط الاسرة ودورها الانتاجى فى مجال العمل ودعم مكانتها فى المجتمع وتصحيح النظرة اليها باعتبارها شريكا كاملا للرجل فى بناء الاسرة السعيدة وتحقيق الاستقرار فى المجتمع.

وتحفظ المؤتمر على تجاوزات العلم الحديث خاصة حين تصطدم بالقيم والمبادىء الاخلاقية التى استقرت فى المجتمعات منذ مئات السنين وفى هذا الصدد دعا المؤتمر الى عدم استخدام الجينات فيما يطلق عليه استنساخ البشر لما يترتب عليه من اضرار بالغة على المستويين الاجتماعى والاخلاقى.

وصرح الدكتور عبداللطيف العبد مقرر المؤتمر بانه تمت دعوة المشتغلين بالفلسفة الاسلامية الى مزيد من الاهتمام بقضايا المجتمع المعاصر وحل المشكلات التى تعترض حياة الانسان الى جانب العناية بدراسة التراث الفلسفى والعمل على وضعه فى مكانه اللائق به فى تاريخ الفكر الانسانى.





كلاكيت ثانى مره

جلسات برلمانية تحت قبة الجامعة

رغم ان اجهزة الاعلام فى مصر (مسموعة ومقروءة ومرئية)، تحسن صنعا عندما تنقل الوقائع الكاملة لكل ما يدور فى مجلسى الشعب والشورى، وهذا ما يساهم فى بناء الوعى لدى نواب المستقبل، إلا أن اغلب هذه الأجهزة قد غاب عنها - رغم أن ذلك حق الجماهير - أن تلقى الضوء على الحدث الذى شهدته القاعة رقم ٦١ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكم كنا نتمنى أن يحضر ايضا كل من شغلهم عزوف الشباب عن العمل العام ومن اجهدوا انفسهم فى البحث عن الأسباب التى دفعت ببعض الشباب إلى هاوية الارهاب والتطرف والادمان وعبادة الشيطان.

وقد اثبت اداء نواب المستقبل انهم يمثلون الاعتدال فى أروع صورة وينبذون العنف والتطرف ويؤيدون مسيرة الاصلاح الاقتصادى والتنمية، ويطرح السؤال نفسه: الم تكن هذه الصورة التى تدعو للأمل والتفاؤل تستحق نظرة من أجهزة الاعلام؟ سؤال لا يحتاج إلى اجابة، ذلك أن العتاب بدأ منذ العام الماضى، إلا ان «الميديا» فى مصر رات أن تعامل هؤلاء على طريقة «أذن من طين واخرى من عجين».

ولكن ماذا حدث؟

البداية - كما تقول الدكتورة ودودة بدران وكيلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والمشرفة على المشروع - كانت فكرة لطلبة الكلية بدأت فى العام الماضى، أن يتم عمل نموذج حى وطبيعى لمجلس الشعب المصرى وبعد نجاحها فى العام الماضى قرر الدكتور على الدين هلال عميد الكلية أن يعقد البرلمان سنويا، ويتكون من ٥٩ نائبا «طالب» من الكلية ومن مختلف الجامعات المصرية والجامعة الأمريكية، ويبدأ الاعداد له منذ بداية العام وتجرى الانتخابات فى التيرم الثانى لانتخاب الرئيس والوكيلين ورؤساء اللجان، ثم يقوم هذا الفريق بزيارات عملية للبرلمان المصرى ومقار الأحزاب المصرية لتعريفهم بطبيعة عمل المجالس النيابية.

وعقد البرلمان خمس جلسات، تناولت جميع هموم الوطن بطول البلاد وعرضها، واستعرضت آمال وطموحات المستقبل، والسياسة الخارجية.

وفى الجلسة الأولى - والتى خصصت لمناقشة بيان الحكومة - جلس على المنصة رئيس المجلس ايهاب أبو العلا والوكيلين ياسمين راشد ورحاب عبد الوهاب ثم وجه الرئيس الدعوة لرئيس الوزراء تامر مصطفى ليلقى بيان الحكومة، والذى اكد فيه ضرورة الاستمرار فى سياسة الاصلاح الاقتصادى لنعبر بالوطن إلى آفاق القرن الجديد. ثم عقب محمد صلاح ممثل الوفد، فأكد ان رئيس الوزراء تحدث عن الوعود وأمسك عن كيفية المعالجة والتمويل والجدول الزمنى لبعض المشروعات.

ثم اعطيت الكلمة لممثلة التجمع دعاء عبد العال الباقورى، فعلق أحد الحاضرين بأن ابن الوز عوام باعتبارها ابنة الكاتب الصحفى عبد العال الباقورى. وانتقدت دعاء زيادة البطالة وأحوال محدودى الدخل، وقالت: يبدو إن رئيس الوزراء تامر مصطفى أراد أن «يدلع» الفقراء فقال عنهم «محدودى الدخل» فضجت القاعة بالضحك.

وعقب احمد رستم زعيم الأغلبية، فقال إن اكثر الناس حقدا لو وقف امام هذه الانجازات لا نحنى لها، واعتبر ان المعارضة تخلت عن جمودها الفكرى ولم تتخل عن جمودها المعلوماتى، ثم قال مازحا لممثلة التجمع: انتم ناسيين ان انا كنت وزيرا للتخطيط؟ يعنى أعرف الأرقام كويس. ووافق المجلس على بيان الحكومة. ثم انتقل المجلس لمناقشة اكثر التقارير سخونة وهو تقرير اللجنة الاقتصادية، والذى تطرق للمؤتمر الاقتصادى الأخير الذى عقد بالقاهرة ونتائج زيارة الرئيس ومشاركته فى مؤتمر دافوس وتلت التقرير سوزان صبحى رئيسة اللجنة الاقتصادية. ثم فتح رئيس المجلس باب النقاش للأعضاء.

تابع الجلسات
خالد الديب

وفى النهاية عقبت وزيرة الاقتصاد نورا عمرو حلمى، والتى استعرضت كل حقائق الموقف الاقتصادى وبالأرقام بصورة تستحق الاعجاب والاشادة بدءا بتحقيق معدلات نمو أعلى وتخفيض الجمارك، ومرورا برفع الأعباء عن المواطنين وانتهاء بالانتعاش فى سوق الأوراق المالية.

وعلق أحد الحاضرين أن وزيرة الاقتصاد تتحدث عن الأرقام من الذاكرة، ويبدو أنها «مشتاقة» لكرسى الوزيرة مع قرب الحديث عن التغيير الوزارى.

ثم وافق المجلس على التقرير

انتهت وقائع البرلمان ويبقى لنا ان ندرك عددا من الحقائق ومنها ان هؤلاء الشباب عاقدون العزم على العودة - بالفعل - إلى دوائرهم ليكونوا نواب المستقبل ويعيشون هموم الوطن الذى يسكن فى قلوبهم وضمائرهم. وقبل ان أغادر القاعة استوقفنى هؤلاء ليسألونى عن رأيى فيما شاهدته. وسألتنى وزيرة الاقتصاد نورا عمرو حلمى، فقلت إن ما حدث يؤكد ان شبابنا بخير وأننا بالفعل ننفخ فى النار لا فى الرماد.



برامج لرفع مستوى معلمى الفرنسية بأسوان

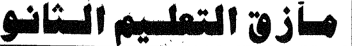
★ اتفق صلاح مصباح محافظ اسوان مع جيل تيوديه الملحق الثقافي بسفارة فرنسا بالقاهرة على تنظيم برامج تعليمية فى اللغة الفرنسية لمعلمى وأولياء امور مدرسة نجيب محفوظ للغات تحت اشراف ستيفان دافينيه الخبير في اللغة الفرنسية بالسفارة وقرر المحافظ التبرع بـ ٥ الاف جنيه لشراء جهاز فيديو وتليفزيون لإقامة أول مركز تعليمى فرنسى بقصر ثقافة أسوان بهدف رفع مستوى المعلمين فى تدريس اللغة الفرنسية تحت اشراف نصر الدين هاشم وكيل وزارة التعليم باسوان وفوزية محمد متولى مديرة المدرسة .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٢





مأزق التعليم الثانوى

يبدو ان مجلس الشورى أراد بطريقه أو اخرى تسليط الاضواء بشدة على مشكلات التعليم الثانوى بشقيه العام والفنى بعد ما تبين العديد من الصعاب التى باتت تهدد استقرار الأسرة المصرية من جراء أعمال هذه النظم.

وإن كان التقرير ـ الذى أعده المجلس وتمت مناقشته خلال الجلسات الماضية ـ قد ركز فى إطاره العام على مشكلات التعليم الفنى بمصر وجدوى استمراره إلا انه بطرحه لفكرة دمج التعليمين العام والفنى قد فجر ـ دون أن يشير لذلك صراحة ـ مشكلة الثانوية العامة وما تمثله من عبء كبير ليس فقط على الطلاب، ولكن على أسرهم التى لم تعد تعرف طعم الراحة على مدار أكثر من عامين كاملين دون أن يكون بينهما فاصل زمنى بعد ما كانت مقصورة على عام واحد فقط فيما مضى بغض النظر عما يصاحب هذا النظام حاليا من اردياد رهيب فى ظاهرة الدروس الخصوصية، والتى أرادت الورارة القضاء عليها بأعمال هذا النظام.

أحمد البطريق

ولعل هذا الطرح الجديد القديم مثلما قال الدكتور مصطفى كمال حلمى من انه قد سبق وأن تم اعماله خلال عام ١٦٧٧ فى محافظة الغربية وتحديدا بمدينة طنطا من خلال ما سمى فى ذلك



د. مصطفى حلمى — د. محمود محفوظ

الوقت بالمدرسة الشاملة. لعل هذا الطرح قد لقى قبولا غير متوقع من وزير التعليم خاصة أن نظام الثانوى العام لم يمض على تطويره او تعديله اكثر من ثلاث سنوات وأن قبول تلك التوصية التى نصت على جعل المرحلة الثانوية مرحلة واحدة شاملة وغير مقسمة نوعيا بين عام وفنى أو أن تنشأ فى نطاق تجريب المدارس الشاملة التى يدرس بها المواد الأساسية العلمية والإنسانية بجانب المواد المهنية على أن يمنح خريجو هذه المرحلة شهادة إتمام المرحلة الثانوية ومعها مصداقية التخصص فى احد التخصصات المهنية والفنية على أن يتاح لخريجى هذا النظام القبول بالجامعات حسب شروطها او الالتحاق مباشرة بسوق العمل، لعل قبول تلك التوصية يعنى أن هناك تفكيرا جديا فى احداث تعديلات شاملة فى مجال التعليم الثانوى بمصر.

ولعل ما ذكره الدكتور حسين كامل بهاء الدين من أن التعليم الفنى قد شهد بطالة بين خريجيه تعدت الـ ٨٠٪ منهم فى الوقت الذى تتكلف فيه إنشاء المدرسة الفنية الواحدة ما يكفى لإنشاء ٩ مدارس للتعليم العام والذى لا تتعدى نسبة البطالة بين خريجية اكثر من ٩٪ لعل هذا كان دافعا قويا لكى يعلن الوزير ترحيبه بتلك التوصية باعتبارها أحد محاور الدراسات المطلوب طرحها للنقاش العام فى المؤتمر القومى والمزمع عقده خلال الفترة القادمة لمناقشة قضايا التعليم الثانوى فى مصر بما يحقق مصلحة الوطن فى ظل المتغيرات التى تشهدها البلاد اقتصاديا واجتماعيا وتتواكب مع مرحلة الانطلاق التى تدخل بها مصر القرن الجديد.

الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس قال إن مجلس الشورى سبق وأن ناقش العديد من التقارير الخاصة بالتعليم فى مصر استغرقت مناقشاتها أكثر من ٢٠ جلسة وأسهمت بشكل فعال فى تطوير العملية التعليمية حتى



تتناسب مخرجاتها مع طموحات الوطن وحركة التنمية المنشودة وأن طرح التقرير الجديد أنما يعنى الحرص على طرح الرؤى والافكار لأحداث التطوير المطلوب، كذلك قال الدكتور محمود محفوظ إن توصية المجلس فى تقريره حول القضاء على إزدواجية التعليم تعنى ضرورة إيجاد صيغة جديدة للخريج تتيح له التأهيل العلمى والتدريب المهنى مما يمكنه من أن يكون مؤهلا أما لاستكمال دراسته الجامعية أو الدخول فى سوق العمل والتى باتت تتطلب نوعية جديدة من العمالة المدربة والمؤهلة على تخصصات جديدة. اكثر تقدما وتدل حركة سوق العمل المصرية على التعطش الشديد لها الدكتور محمود محفوظ لم ينكر أيضا أن تلك التوصية تحمل فى طياتها مخرجا لأزمة الثانوية العامة بنظامها الذى يتم إعماله حاليا والذى عانته الأسرة المصرية دون ان يفصح عن ذلك صراحة واكتفى بقوله إن لجنة التعليم والبحث العلمى فى مجلس الشورى تقدم كل العون وتمد يد المساعدة من اجل تحقيق الأهداف الخاصة بتطوير العملية التعليمية فى مصر، وانها بذلك التقرير تضع إحدى اللبنات المطلوبة فى بناء الصرح التعليمى الكبير لمصر باعتبارها رائدة فى كل مجالات التعليم والتطوير فى عالمنا العربى وفى منطقتنا الشرق أوسطية.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٧

مع إدارة المدرسة

صدر قرار بحرماني من اعمال امتحانات الصفين الثالث والخامس الابتدائيين بدون تحقيق أو عقوبة تستدعي هذا الحرمان.

ومنذ ان عملت مدرساً بقطاع ١٥ مايو التعليمي التابع لإدارة التبين لم يوقع على جزاء.

وأنا حالياً وكيل مدرسة السلام الابتدائية بمدينة ١٥ مايو المجاورة ٧ بعد عودتي من المملكة السعودية فوجئت باوضاع لا يرضى عنها أحد بالمدرسة، وطالبت بالتحقيق فيها. لذا وجد المسئولون ان الوسيلة الوحيدة لإسكاتي هي عقابي ولم يتوقف العقاب على الحرمان من أعمال الامتحانات بل امتد إلى توقيع خمس عقوبات ضدي في الفترة من أكتوبر حتى ديسمبر ١٩٩٦ وكلها بالخصم اياماً من راتبي، تصل من ٣ ايام إلى ١٠ ايام دون تحقيق. اطالب بالتحقيق مع إدارة المدرسة لاسترد حقوقي الضائعة.

محمد حنفي بيومي – وكيل مدرسة السلام الابتدائية – ١٥ مايو – مجاورة ٧



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٧

الانتهاء من وضع أسئلة الثانوية العامة بعد اسبوع

كتب سامي فهمي:

تنتهي لجان وضع اسئلة امتحانات الثانوية العامة من اعمالها نهاية الاسبوع القادم.

يسلم واضعو الامتحانات اوراق الأسئلة مكتوبة بخط اليد إلى المطبعة السرية تمهيداً لبدء عمليات طباعة الأسئلة.

تظل أسئلة الامتحانات في مواد اللغة العربية والانجليزية وباقي اللغات مفتوحة حتى قبل إجراء الامتحان باسبوعين، لتأتي موضوعات التعبير مسايرة للأحداث الجارية. تشكلت لجان مستقلة لوضع أسئلة امتحانات الثانوية العامة الحديثة والقديمة. يشترك احد اعضاء لجان وضع الأسئلة في اكثر من لجنة في حالة المواد التي يتم تدريسها في الصفين الثاني والثالث الثانوي بالثانوية الحديثة (مواد مستمرة). وقد يشارك نفس العضو في وضع اسئلة نفس المادة في الثانوية العامة القديمة.

تبدأ امتحانات الثانوية الحديثة ١٤ مايو القادم والقديمة ٢٤ يونيو. وشدد محمد احمد هريدي رئيس امتحانات الثانوية العامة على اهمية انتظام الطلاب في الدراسة حيث يشترط حضور الطالب ٨٥٪ على الأقل من عدد أيام الدراسة الفعلية. وفي حالة عدم تحقيق هذه النسبة أو الغياب لمدة ١٥ يوماً متصلة او ٣٠ يوماً منفصلة يؤدي الطالب الامتحان بنظام المنازل. ولا تحتسب ايام الغياب في حالة الشهادات المعتمدة من التامين الصحي لعلاج الطالب.



تصفية مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بوزارة التعليم

اصدر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بنقل جميع الباحثين بمركز المعلومات الموحد ودعم اتخاذ القرار بوزارة التعليم. شمل القرار نقل ستة مدرسين ومدرسين مساعدين من المركز إلى كليات التربية النوعية باشمون والعباسية وكلية رياض الأطفال بالدقى والتى تتبع وزارة التعليم العالى . كما صدر قرار اخر بعودة جميع العاملين الإداريين بالمركز والمنتدبين إلى اماكن عملهم الأصلية بوزارة التعليم العالى. جاء قرار وزير التعليم بعد تفجير الخلافات بالمركز لاختيار د. سماح سعيد مدير المركز للإشراف على المركز بدون قرار تعيين واعتراض الباحثين لإبتعاد مسئول المركز عن مجال البحث العلمى . وكشفت "الأهالى" مشاجرات مسئول المركز مع الباحثين ، وتقدم احد الباحثين ببلاغ للنيابة ضده.

وكان وزير التعليم قد اصدر قرار إنشاء المركز فى اعقاب توليه منصبه عام ١٩٩٢ بهدف الربط والتنسيق بين وحدات وإدارات المعلومات بوزارتى التعليم العالى والتعليم والجامعات والمعاهد العليا وإنشاء نظام معلومات موحد للتعليم بهدف دعم اتخاذ القرار التعليمى وتوفير المعلومات الحديثة لأجهزة صنع القرار التعليمى.

بلغت تكاليف المركز منذ إنشائه حوالى ٧ ملايين جنيه حيث يحتوى على كمبيوتر مركزى وشبكة كمبيوتر والانترنيت ومحطات قواعد للبيانات ونظام معلومات جغرافى.

احتجاجات طلابية بجامعة القاهرة على المناهج الدراسية

اعتصم طلاب الفرقة الثانية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة يوم الأربعاء الماضى اعتراضاً على انخفاض نسبة النجاح في مادة الإثبات والتي بلغت ٣,٥٪.
المادة كانت جزءاً من مادة القانون المدنى حتى العام الماضي، وتم تدريسها هذا العام كمادة مستقلة لأول مرة.

من جهة اخرى قدم طلاب السنة الثانية بكلية الإعلام بجامعة القاهرة الأسبوع الماضى شكوى إلى د. ليلى عبد المجيد عميدة الكلية يحتجون فيها على تدريس مادة القانون والتشريعات الجنائية والمخصص لها فى الامتحان من ٢٠ درجة بواسطة ٤ اساتذة لكل منهم كتبه ومذكراته ومخصص له خمس درجات فى الامتحان وقيام احدهم وهو د. عبد الرحيم صدقى بإجبار الطلاب على شراء مذكرة تفسيرية لكتابه، بعد الانتهاء من بيع كتابه الأول لجميع الطلاب!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٧

مبارك فى مركزى التطوير التكنولوجى بوزارة التعليم والمعلومات بمجلس الوزراء:

١٢ مليار جنيه للتعليم فى عام واحد

تكنولوجيا المعلومات.. ضرورية لمواكبة التطور على مشارف القرن ٢١

المعلمون مسئولون عن بناء الأجيال القادرة على تحديث مصر

تنمية جنوب الوادى وتعمير سيناء لتوفير فرص العمل

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٢

الرئيس اتصل بالمحافظين.. بالشبكة الضوئية للاطمئنان على مشروعات التنمية والعملية التعليمية

كتب ـ زياد السحار:

أكد الرئيس حسني مبارك على أهمية دور التعليم فى ظل التطور السريع الذى يشهده العالم.. قال إن الأموال الضخمة التي تنفقها مصر فى مجال التعليم تتفق مع الأهمية التى توليها دول العالم للتعليم.

وأعلن الرئيس أن مصر أنفقت ١٢ مليار جنيه على التعليم فى خطة العام الحالى مقابل ٦٠٠ مليون جنيه فى عام ١٩٨١.. وأضاف أن المعلمين يتحملون مسئولية بناء الأجيال القادرة على تحديث مصر وتطويرها جاء ذلك فى تصريحات أدلى بها الرئيس للصحفيين عقب جولته فى مركز التطوير التكنولوجى بوزارة التعليم ومركز المعلومات وإتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

وأوضح أن تكنولوجيا المعلومات لها أهميتها ونحن على مشارف القرن الـ٢١ لأن مصر لابد أن تواكب التطور فى هذا المجال.. وأشار الرئيس إلى أن المشروعات العملاقة فى مصر بدأت بمشروع إصلاح البنية الأساسية . وأن هناك حاليا إثنين من المشروعات القومية العملاقة هما مشروع تنمية جنوب الوادى فى توشكى ومشروع تنمية وتعمير سيناء وذلك للخروج من الوادى الضيق وإيجاد وظائف وفرص عمل للمواطنين.

وقد أجرى الرئيس مبارك أمس سلسلة من الإتصالات بعدد من المحافظين عبر شبكة الألياف الضوئية بمركز الإتصال التكنولوجى بوزارة التعليم.. حيث أطمأن على العملية التعليمية ومشروعات التنمية فى شمال سيناء وبورسعيد.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٧

مدرسة الراعى الثانوية بالمعادى تخالف قرار رئيس الوزراء ووزير التعليم!

اغتيال فناء المدرسة وحرمان الطلاب من ممارسة الأنشطة

خالفت مدرسة امين الراعى الثانوية بمنطقة المعادى التعليمية التابعة لمديرية التعليم بالقاهرة قرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء رقم ١٤٨٥ لسنة ١٩٨٥ الذى يحظر اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القرار اقامة أى مبان او منشآت او فصول دراسية علي الملاعب الرياضية بالمدارس أو على الاراضى المخصصة لذلك.

كما خالفت المدرسة تعليمات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الخاصة بتنفيذ قرار رئيس الوزراء وتجريم انشاء أبنية داخل افنية المدارس واحالة المخالفين لذلك إلى النائب العام.

يؤدى البناء فى افنية المدارس إلى حرمان الطلاب من ممارسة الانشطة الرياضية داخل المدارس واللجوء إلى الشوارع المجاورة للمدارس لممارسة هذه الانشطة. كما يؤدى البناء إلى جعل المدرسة عامل طرد للتلاميذ خارج اسوارها وليست عامل جذب لممارسة الهوايات والانشطة بجميع انواعها.

وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد شدد خلال ندوة الرياضة وتحديات القرن الحادى والعشرين التى عقدت يوم ٢٦ مارس الماضى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان على تجريم اقامة اى مبان او انشاءات فى فناء أى مدرسة او ملعب الامر الذى يعد جريمة يحال المتسبب فيها والمسئول عنها إلى النائب العام.

متابعة:
إيمان الجندى
تصوير: أحمد يوسف

تقدم «صفحة جامعات ومدارس» صورة واقعية بالتعدى على فناء مدرسة امين الراعى الثانوية والتى تقع بشارع ٢٨٨ المتفرع من شارع الجزائر بمنطقة المعادى الجديدة.. والتى كانت تبلغ مساحتها حوالى ٤٠ ألف متر مربع منذ انشائها وذلك منذ اكثر من ١٨ عاما.. وكانت عبارة عن مبنى واحد كبير فى الجهة الشرقية للمدرسة وبقية المساحة عبارة عن ملعب رياضى كبير ومقسم ما بين ملعب لكرة القدم وآخر لكرة السلة. بمرور الوقت تزايدت اعداد المتقدمين للمدرسة ومن ثم تم بناء مبنى كامل جديد بها لم يقطنه احد حتى الآن ومنذ ٧ سنوات لعيوب فنية ثبتت به تحول دون استخدامه!!

بعدها تم تقسيم مدرسة امين الراعى إلى مدرستين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٧

الاولي كما هى امين الراعي الثانوية والثانية مدرسة «الوحدة الاعدادية بنين» وكانت كلتاهما تستغلان الملعبين من خلال فتحة مشتركة

ومن قبل ذلك تم أخذ جزء من المدرستين لبناء جامع خاص بهما سرعان ما تحول إلى جامع خاص بالحى واهالى المنطقة. ومرت سنون قليلة وتم ادماج المدرستين فى مدرسة واحدة مرة اخرى تحت اسم امين الراعى الثانوية. وتخيل الجميع ان الحال سيسير كما هو.. وان الوزارة سوف تجد حلا لهذا المبنى الذى ظهرت به تلك العيوب الفنية ومحاولة استخدامه.. فوجىء الجميع من اهالى المنطقة وهم ذاتهم اولياء الامور بان هناك تعديا واضحا على الملعب الكبير جدا بالمدرسة وعندما سألوا عن السبب قيل لهم ان المدرسة بصدد بناء مبنى اخر كبير علي تلك المساحة المخصصة للفناء وستكون في الجهة الغربية للمدرسة وموازية للمبنى الحالى.

وهنا يتساءل محمد خيرة مهندس معمارى ومن اهالى المنطقة.. لمصلحة من يتم صرف الالاف لبناء مبنى معاب ثم استكمال الخطأ بالتعدى على فناء مدرسة يعتبر من اهم سماتها.. ولمصلحة من يتم تشريد ابنائنا واخراجهم للعب فى الشارع وان يكونوا عرضة لاخطار الشوارع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

ضرب المدرسين وضرب التلامذة!

كاميليا عتريس

■ ريشة : ياسـر جعيصـة

تلميذ يضرب مدرسته بالبوكس لأنها طلبت منه دخول الفصل !!

ومدير مدرسة يطلب من إحدى مدرساته السماح لطالبة بضربها امام باقى الطالبات حتى لا يسحب والدها أبناءه من المدرسة !!

ومدرس يكتفى بشرح الدرس مهما فعل التلاميذ فى الفصل لأنه يعرف أن اى عقاب ممنوع .

ومدرس آخر يقدم استقالته لأن المسئولة الكبيرة رفضت حضور ولى أمر الطالب المشاغب .

هذا هو حال مدارسنا الآن .

تدهورت العلاقة بين المدرس وتلاميذه بصورة تحتم علينا أن نقف ونناقش ونبحث عن الحلول .. أما العلاقة بين التلاميذ وبعضهم فقد أصبحت تنذر بالخطر .

وصباح الخير تفتح باب المناقشة حول هذه القضية .. وتطرح آراء جميع الأطراف ، لعلنا نضع أيدينا على أسباب المشكلة وطرق حلها .



المصـدر : صوت الأزهر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

● المكان : إحدى المدارس الخاصة بالجيزة .
● الزمان : بعد ان رن جرس الفسحة .

بدأت الطالبات فى دخول فصولهن ، لكن تلكأت إحداهن فى الدخول فأمرتها مشرفة الدور أن تسرع وتدخل فصلها .. فلن تستمع الطالبة لكلام مدرستها واستمرت فى عنادها .. ولم يكن أمام المدرسة بعد أن نفد صبرها إلا أن تضربها بالقلم على وجهها .. وبيتت الطالبة النية للانتقام من المدرسة ودخلت الفصل .

فى اليوم الثانى فوجئت المدرسة بصاحب المدرسة يستدعيها ويوبخها أمام الطالبة ، وولى أمرها ويقول لها : « أنت عارفة إيه اللى جرى ، والد الطالبة اللى سيادتك ضربتيها إمبارح عايز يسحب ورق أولاده الثلاثة وينقلهم مدرسة ثانية .. وعارفة دا معناه إيه ، خراب بيوت .. وأجيب لكم مرتبات منين .

قطع والد الطالبة كلام صاحب المدرسة وقال : أنا ممكن أتنازل عن حقى بشرط !! أن بنتى تضرب الأبلة فى وسط الحوش بالقلم زى ماضربتها !!

وبدا على وجه صاحب المدرسة الموافقة على هذا العرض فانهارت المدرسة وسقطت على الأرض مغشيا عليها من هول المفاجأة .. ولولا تدخل زملائها المدرسين وتهديد صاحب المدرسة بالإضراب عن التدريس احتجاجاً على مايحدث لزميلتهم لما تراجع صاحب المدرسة عن موقفه الشاذ والغريب ، للأسف هذا هو حال كثير من المدارس الخاصة ، فصاحب المدرسة مستعد أن يقبل أى شىء إلا أن يخسر « رأس واحدة » أقصد تلميذ واحد بلغة أصحاب المدارس الآن !!

● بالبوكس .. والشلاليت :

إذا كان هذا هو حال المدارس الخاصة فكيف يكون حال مدارس الحكومة المكدسة بالتلاميذ ؟!

يقول أحد الموجهين : للأسف هذه الواقعة حدثت فى إحدى المدارس الإعدادية العريقة بالجيزة .. فبعد انتهاء الفسحة ظل أحد التلاميذ خارج الفصل فجاءت مدرسة مادة « المجالات » وطلبت منه دخول فصله فامتنع الطالب ولم يهتم بكلامها .. فجذبته المدرسة من كتفه لتدخله الفصل ، ففوجئت بالتلميذ ينهال عليها بالبوكس فى وجهها فسقطت على الأرض ثم انهال بعد ذلك عليها بالشلاليت وسط ذهول الجميع !!

ثم يضيف الأستاذ (.....) موجه أول قائلاً : الطلبة يستفزون المدرسين داخل الفصل لأقصى درجة ، وعارفين كويس جداً أن المدرس موقع على قرارات عدم الضرب أو الشتيمة أو الطرد ، وبالتالى الطالب لا يحل واجباته ، ولا يذاكر ، ولا يحضر كتبه ، فهو يعلم تماماً أن المدرس لا يستطيع أن يعاقبه بأية وسيلة من الوسائل .. ثم يتذكر الأستاذ (.....) فيقول : فوجئت بأحد المدرسين منهاراً ، ويريد أن يترك المدرسة والتعليم كله ، فقد وصل حد استفزاز طالبة له لدرجة أنه كاد أن يقتلها .. فعندما سأل المدرس الطالبة : لماذا لم تحضر كتابها .. أجابته باستهتار شديد « جل من لا يسهو » فرد عليها قائلاً : نسيتى تاكلى أو نسيتى تشربى ؟!

فقالت له الطالبة : يا أستاذ من فضلك الشتيمة ممنوعة .. فعلى الفور طلب منها المدرس أن تخرج بره الفصل ، فقالت له الطالبة : حتكسف نفسك يا أستاذ ، لو خرجتنى المشرفة حتدخلنى تانى فليه التعب !! فخرج المدرس مسرعا تاركا الفصل وإلا كان ارتكب جريمة فيه .

● كلاكيت .. تانى مرة :

المكان : إحدى المدارس الثانوية للبنات بالدقى .

تدخلت مدرسة الفصل لفض الاشتباك بين طالبتين ، لكن إحداهما أصرت على ضرب الأخرى فمنعتها المدرسة فشتمتها الطالبة .. فقامت المدرسة بضرب الطالبة ضربة بسيطة على كتفها .. ففوجئت بالطالبة تنهال عليها بالضرب ، وبسؤالى عما حدث بعد ذلك علمت أن المدرسة المعتدى عليها تنازلت عن حقها وكرامتها أمام تلاميذها لأنها أدركت أنها لو اشتكت سيحدث لها مثل ماحدث من قبل لزميلتها بمدرسة مصر الجديدة الثانوية للبنات .. النقل وتوقيع الجزاء عليها !!

● قدم الاستقالة :

هذه الواقعة حديث مدرسى ومدرسات منطقة مدينة نصر لأنها وقعت على زميلهم ذى السمعة الطيبة ، ففى إحدى المدارس الثانوية بالحى ، ضبط الأستاذ (أحمد) شريط فيديو مخلاً للآداب مع أحد



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٧

الطلبة فأخذ الشريط وأمر الطالب بألا يحضر إلا ومعه ولى أمره ، خرج الطالب وبعد حوالى ساعتين فوجيء بتليفون من إحدى المسئولات الكبار تقول له : أمامك اختياران ، إما يعود الطالب فوراً للمدرسة أو تقدم استقالتك ، وأنا حقبلها على الفور .. فاختار المدرس أن يقدم استقالته ، وبالفعل قبلتها السيدة المسئولة ، ولاعزاء للتربية ولا للتعليم !!

● ياصبر أيوب :

فى إحدى المدارس الثانوية كانت أحداث هذه الواقعة .

بعد أن انتهى المدرس من شرحه للدرس طلب من طلابه نقل المكتوب على السبورة فى كراساتهم .. أحد التلاميذ كتب كام سطر ، ثم مزق الصفحة بعد ذلك ، فقال له المدرس : ليه ياابنى كده إحنا بقينا فى آخر السنة ، كل يوم حتجيب كشكول !!

فنظر له الطالب قليلا ثم أخرج من جيبه ورقة فئة المائة جنيه وقال لزميله : خد ياباشا هات لنا كام كشكول علشان البيه مايزعلش !! وهو ينظر للمدرس بكل استهتار واستهانة .. فلم يتمالك المدرس أعصابه من هول الحديث فشد الطالب من ملابسه وأخرجه من الفصل ، ثم انهال عليه بالضرب !!

لم يعترض أحد من المدرسين على ما فعله المدرس قائلين : لو سيدنا أيوب لازم يعمل كده !!

● الطالبة بالسيجارة :

هكذا بدأت الأستاذة (.....) حديثها معى :

الوزير والصحافة والناس كلها لازم يشوفوا حل للمهازل التى تحدث لنا كل يوم .. فقد أصبح لاحديث داخل مدارسنا سوى أخبار ضرب المدرسين أو أخبار نقلهم والجزاءات والاستقالات وبلاغات أقسام البوليس .

ثم تستكمل وتقول : اليوم دخلت الفصل وجدت طالبة بتشرب سيجارة ، فتمالكت نفسى بعد تفكير طويل .

قلت وأنا مالى أجيب لنفسى الإهانة ليه ؟! لمهما عملت واشتكيت للمديرة أنا عارفة آخرتها .. ممنوع الضرب !! ممنوع الخروج من الفصل !!

تربية البنات مهمة أهلهم ، أنا علىّ أشرح الدرس فقط ، والطالبة التى لا تحضر أدواتها أو كتبها هى حرة ، والتى تحضر الحصة أو لا تحضر أدواتها أو كتبها هى حرة ، والتى تحضر الحصة أو لا تحضر هى حرة أيضاً .

● اخرج أنت ياأستاذ :

أما الأستاذ (......) مدرس أول يبدأ حديثه قائلا : « كل سنة وأنتم طيبين ماعدش فيه تربية ولا تعليم » .. ماذا أعمل والطلبة والطالبات فى منتهى الدلع والتمرد ، ولا يوجد أى عقاب ممكن نوقعه عليهم .. وهذا ما يثير أعصابنا ، والمدرس الذى يريد أن يعمل بضمير وبما يرضى الله لا يجد الجو المناسب داخل الفصل لذلك .. فكيف أقوم بواجبى وأشرح وسط مشاغبات الطلبة حتى لو فكرت فى إخراج المشاغبين خارج الفصل فهذا أيضاً ممنوع ومدير المدرسة يقول لى فى مثل هذه الحالة : ممنوع ياأستاذ ، هذه تعليمات وقرارات الوزارة ، ولو مش عاجبك اطلع أنت بره ، والطالب يدخل !!

● كرنفال ملابس :

الأستاذة (......) إخصائية اجتماعية بإحدى المدارس الإعدادية تتحدث عن سلوكيات البنات فتقول : أصبحت تصرفات البنات غريبة سواء فى معاملاتهن لمدرسيهن أو فى علاقاتهن ببعض ، أو فى سلوكياتهن الخاصة .. ألفاظهن .. ملابسهن ، ولو نصحت البنت وقلت لها : لبسك هذا مخالف ومبتذل ، ترد علىّ وتقول لى : « والله بابا وماما شافونى كدا وأنا نازلة من البيت وعاجبهم ، ولا أنت عايزانى أتحجب وأصبح إرهابية » !!

فأسكت على الفور ، ولا أعلق على كلامها لأنها ممكن تجيب لى تهمة !!

وتستكمل الإخصائية الاجتماعية حديثها قائلة : بالإضافة إلى كم الشكاوى من المدرسات عن مشاغبات الطالبات التى قد تصل إلى حد الضرب والإهانة والسخرية أمام الطالبات ، مثل الكتابة على ظهر المدرسات والقذف بقشر البرتقال أثناء الشرح أو التهديد بالضرب خارج أسوار المدرسة ، وأحياناً يصل إلى البلاغ فى قسم البوليس ، تحقيقات كثيرة



ومشاكل كل يوم ، ولكن فى النهاية لا جديد بل تدهور العلاقة كل يوم بين المدرسين والطالبات ، وفقد كل منهم احترامه للآخر »

● **المدرس هو السبب :**

لا نستطيع أن نتحدث عن المشكلة بسماع وجهة نظر المدرسين فقط .. فأبناؤنا أيضاً يجب علينا أن نسمع أقوالهم حتى نستطيع أن نرى المشكلة من وجهة نظر الطرفين .

فيقول - ياسر عبدالخالق - طالب بالثانوى :

سأقول لك بصراحة : فيه بعض طلبة مشاغبين بطبعهم ولا ينفع معهم أى عقاب ولا يهمهم متابعة شرح المدرس من عدمه فقد يكون هو أصلاً غير مهتم بمستقبله ونتائجه أو يكون بيعتمد على الدروس الخصوصية وغير مهتم بشرح المدرس داخل الفصل .. لكن أيضاً يوجد مدرس ذو شخصية قوية ومتمكن فى شرحه - ولا يطالبنا بأخذ دروس خصوصية عنده - هذه النوعية من المدرسين تستطيع أن تسيطر على الطلبة داخل الفصل والكل بيحترمها ويعمل حسابها .. لكن للأسف الشديد هؤلاء المدرسون قلة والأغلبية طيبون ولا يستطيعون السيطرة على الطلبة المشاغبين .

● **اضربه مثل ما ضربك**

« ارحمونا ياناس وسيبونا نربى أطفالكم بالطريقة التى تعلمناها » حدثت هذه المشاجرة أمامى بين مدرسة الحضانة فى إحدى المدارس وبين إحدى الأمهات .

واستمرت المناقشة الحادة بينهما على هذا النحو الغريب والعجيب قالت الأم : أنا ابنى وحيد وماحبش حد يمسه بكلمة واحدة .. وأنا بعلمه بفلوسى مش بفلوس الحكومة وبربيه بطريقتى الخاصة وماحبش حد يتدخل فى طريقة تربيتى لابنى .. قالت لها المدرسة : يامدام أنا ما بتدخلش فى حاجة أنا بقولك ابنك شقى وشرس وبيضرب كل الأطفال بسبب ومن غير سبب وأولياء الأمور بيشتكوا .. أعمل إيه ؟!

ردت الأم : أنا قلت له اللى يضربك اضربه ..

بادرتها المدرسة قائلة : انت بهذه الطريقة بتلغى دورى كمربية ودارسة طرق تربية الأطفال علمياً .. أجابت الأم .. أنا مربية ابنى كويس ولازم يدافع عن نفسه وماحبش حد يعدل علىّ ..

هذا جانب من الحديث الطويل الذى لا أعلم كيف انتهى ، ولكن إلى هذا الحد وصلت الأمور .. فبعض أولياء الأمور معجبون (بدلع وشقاوة !!) أولادهم .. التى وصلت إلى حد إيذاء الغير ، ولأن بعض المدارس الخاصة قيدت حرية المدرسين والمدرسات فى تقويم السلوك المنحرف

● **طريقة سى السيد** ●

تقول المهندسة سميرة العزبى :

فى الحقيقة نحن كآباء وأمهات مسئولون مسئولية كبيرة عن تدهور العلاقة بين أبنائنا ومدرسيهم ، فنحن نعانى أيضاً من سوء العلاقة بيننا وبين أولادنا وأصبحنا (زى اللى رقصوا على السلم) - أردنا أن نربى أولادنا بالطريقة الحديثة القائمة على التفاهم والحوار والحرية ورفضنا أن نمارس على أبنائنا سلطة القمع الأبوى التى كان يمارسها (سى السيد) على أولاده .. وأردنا أن تكون علاقتنا بأطفالنا أكثر بساطة .. ولكن للأسف اكتشفنا أن هناك عوامل أخرى خارجة عن إرادتنا ساهمت فى إفساد هذه العلاقة منها على سبيل المثال أجهزة الإعلام والأفلام بلغتها السوقية والمسرحيات التى بشرت بعصر إهانة التلميذ لأستاذه والشارع بكل تجاوزاته فى السلوك والألفاظ والتصرفات .

سألت الأستاذة - ترمين نداء - مديرة المرحلة الإعدادية والثانوية بمدارس مصر للغات بالهرم قائلة :

●● هل يأتى بعض أولياء الأمور للاعتراض على أسلوبك فى معالجة شغب أبنائهم ؟!

فتضحك قائلة : بالعكس بيكونوا مبسوطين وبعضهم بيقول : « أنا عايز تضربى ابنى أكثر من كدا !! » ففى الحقيقة الأغلبية بيوافقوا على تصرفاتى مع أبنائهم فأنا لست ضد الأولاد إنما أنا كمربية بأقوم بدورى صح من أجل تقويم بعض سلوكياتهم

وأحياناً يأتى من يعترض ، ولكن بأقنعه أنى لا أوذى أولادكم أنا كل الذى أفعله بضرب الولد على رجليه عصايتين فأغلبهم أطول منى وفاكرين انفسهم أصبحوا رجالة .. الحركة دى فى حد ذاتها إهانة له من غير ما أوذيهم جسمانياً .. فإذا كان الولد بيتصور أنه يستطيع أن يحدث شغب يقصد به إهانة مُدرسة داخل الفصل أو بضرب زميله لأنه متفوق جسمانياً عليه نتيجة للعبة تدرب عليها للدفاع عن النفس وليس لإيذاء الآخرين .. ففى هذه الحالات يجب علىّ أن أعرفه أن لو كنت متصور إنك فوق الإهانات أنا ممكن أهينك أمام زملائك .

هذا الجيل محتاج اهتمام ورعاية من الجميع أكثر من هذا فهو جيل متفتح جداً ومتمرد على كل شىء



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

وأنا لا أوجه اللوم إلى أولادنا فى بعض تصرفاتهم الخطأ .. لكن اللوم يقع على البيت ووسائل الإعلام وطريقة التعليم فى حد ذاتها

بالإضافة إلى كمية أفلام العنف التى يشاهدها أولادنا ويقلدونها ويتعاملوا مع بعض بعنف شديد للغاية بحد قد يصل لقطيعة بعضهم البعض نتيجة هذه المشاهدات العنيفة ، أما قاموس الألفاظ الجديد والغريب الذى يتحدث به أولادنا الآن والتى يتعلمونه من المسلسلات والمسرحيات والأفلام .

وتنهى حديثها قائلة فى الحقيقة الجهد العصبى والذى أبذله فوق طاقتى وفوق طاقة أى بنى آدم ودائماً أضع قناعاً على وجهى غير راضية عليه لأكون حازمة تجاه أخطاء ومشاغبات الأولاد .. لذلك أدعو جميع الأطراف للمشاركة فى وضع حلول لوقف هذا الانهيار الأخلاقى بين بعض أولادنا

●● لكل من يهمه الأمر .. الا تستحق هذه القضية المزيد من المناقشات من أجل وضع حل سريع لها أم نضع رءوسنا فى الرمال وننتظر الحل من عند الله !!

كاميليا عتريس



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

وزير الإقتصاد الألمانى يشيد برعاية مبارك للتعليم

إجراء حوار مع مديرى التعليم عبر شبكة الانترنت

كتب مصطفى بلال :

اشاد كارل دينر مشيرانجر وزير الاقتصاد الالمانى برعاية الرئيس حسنى مبارك للتعليم الذى حظى فى عهده باولوية فى العمل الوطنى المصرى.. كما اعرب الوزير عن سعادته واعجابه بالانجازات التى تحققت فى مجال تطوير التعليم بصفة عامة والتقدم الذى تم احرازه فى تنفيذ مشروع مبارك - كول لتطوير التعليم المهنى بصفة خاصة، واكد الوزير استمرار دعم المانيا لهذا المشروع.. وقد اجرى الوزير الالمانى حوارا مع مديرى المديريات التعليمية فى محافظات الاسكندرية والمنيا وشمال سيناء «العريش» عبر شبكة الالياف الضوئية.. وابدى اعجابه الشديد بالتطور التكنولوجى فى التعليم المصرى لمواكبة متطلبات العصر.. جاء ذلك خلال زيارة الوزير الالمانى ومباحثاته مساء امس الاول مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .

وصرح الدكتور بهاءالدين بأن هناك لقاءات مستمرة بين المسئولين المصريين والالمان بشأن دعم تنفيذ مشروع مبارك - كول.. والبحث فى ادخال تخصصات جديدة فى أطار المشروع بما يتفق واحتياجات خطة التنمية الاقتصادية ومتطلبات القرن القادم.. وقال: ان هناك خطة مستقبلية لبحث احتياجات خطة التنمية من العمالة الفنية المؤهلة من خلال المشروع .

دورات لموجهي المواد الدراسية في ٢٠ مركزا بالانترنت

ينظم المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بالتعاون مع قطاع التعليم العام بوزارة التعليم، ومركز التطوير التكنولوجى برنامجين تدريبيين لموجهى المواد الدراسية فى اللغة العربية والرياضيات، وذلك على فترتين احداهما صباحية من ١٢ ـ ١٤ ابريل الحالى، والأخرى مسائية من ٢١ ـ ٢٣ ابريل، وسوف يتم بث هذين البرنامجين الى ٢٠ مركزا من مراكز التطوير التكنولوجى على مستوى الجمهورية.

وصرح الدكتور فؤاد ابو حطب مدير مركز الامتحانات بأن هذه البرامج تتم ضمن خطة التدريب عن بعد عبر شبكة الانترنت، وأن البرنامجين يتضمنان محاضرات نظرية وورش عمل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

التعليم .. قضية مستمرة تحت القبة!

من حق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن يفخر بما يعتقد من انجازات تحققت للتعليم فى عهده، ولكن ليس من حق وزير التعليم أو أى وزير آخر أن يمنع حق النقد لأعماله، أو يصادر مشاعر الناس إذا وجدوا أن هذه الانجازات لا تحقق أهدافهم فى الحياة، والواضح أن التعليم بشكله الحالى لا يحقق طموحات الأسر المصرية فى تعليم أبنائها على المستوى المطلوب، فالتعليم يمر بظروف سيئة وأحوال متردية، رغم الانفاق الهائل عليه، بعد زيادة ميزانيته من ٦٠٠ مليون جنيه عام ٨٠ إلى ١٢ مليار جنيه حاليا، وتحول التلاميذ إلى حقول تجارب بفضل سياسة التغيير والتبديل.

وإذا كان الثبات ضد التطور والتغيير مطلوباً لمسايرة العصر إلا أن ما يحدث من تعديل وتبديل فى نظام التعليم لا يتم بناء على دراسات متأنية مما يعطى الفرصة لظهور العيوب بسرعة، وتدفع ثمن ذلك الأسر المصرية فى شكل دروس خصوصية وحرق أعصاب.

وقضية التعليم فى مصر مسئولية الدولة وليست مسئولية الوزير، فالدولة هى التى تضع الخطط والوزير ينفذ، وأصبحت هذه القضية مطروحة باستمرار فى مجلسى الشعب والشورى وفى آخر لقاء للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مع اعضاء لجنة التعليم بمجلس الشعب طلب الاعضاء منه توضيح بعض النقاط حول ما يتردد عن سلبيات الثانوية العامة الحديثة، وأجاب الوزير متهما أعداء النجاح برفض التغيير لأنه يضر بمصالحهم، وقال انه لا يألو جهدا فى التصدى لهم، كما اتهم من وصفهم بأعداء النجاح بأنهم وراء فقد الأسر المصرية للثقة فى التعليم ولجوئها إلى الدروس الخصوصية.. كما أشار الدكتور «حسين» الى وجود حملات لتخريب التعليم لا يعرف لها تفسيراً.

وقال ان الثانوية الحديثة كانت مطلبا شعبيا للقضاء على غول الثانوية القديمة، واقترحتها لجنة التعليم بمجلس الشعب، كما طلبت تطبيقها فى العام التالى ووافقت الوزارة على الفور وقال الوزير أن الدروس الخصوصية موجودة فى النظام القديم، ولم تزد فى النظام الحديث، والقضاء عليها يحتاج الى موقف قومى.

وتحدث الدكتور حسين كامل عن انجازاته قائلاً: انه لأول مرة فى عهدى منذ رفاعة الطهطاوى سافرت بعثات من المدرسين الى باريس وأمريكا وأفريقيا كما

د . حسين كامل بهاء الدين

استفسر عن اسباب الهجوم عليه، رغم بناء ١٥٠٠ مدرسة يوميا حاليا، فى حين ان عدد المدارس التى تم بناؤها عام ٩٠ لم يزد على ٩٣ مدرسة!.

وأضاف الدكتور حسين قائلا: ماذا نفعل لإسعاد الأسر المصرية.. هل نأمر بنجاح الطلاب بدون امتحانات.

وقال: لو لدينا نظام بديل عن الامتحانات لأمرنا بتطبيقه على الفور، ولكن الامتحانات ضرورة لقياس قدرات الناس.

وفى مجلس الشورى لم يبذل وزير التعليم جهدا فى الدفاع عن سياسته بعد أن وجد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس يقول: انه شخصيا قام بالتدريس فى نظام الثلاث فترات وأن التعليم حاليا فى أحسن حالاته.. كما تطوع مصطفى كامل مراد - على غير العادة - وقال ان وزير التعليم عنده جنرالات من المدرسين فى حجم جيش مصر، ولم يحدث ذلك فى عهد محمد على.

وواضح أن وزير التعليم عندما يتكلم عن انجازاته لم يطلع على التقارير التى ترد اليه من المحافظات عن أحوال التعليم وأحوال المدارس وخاصة فى الصعيد ومحافظات الوجه البحرى.. كما اننا نرجوه أن يطلع على تقرير لجنة التعليم بمجلس الشعب الخاص بزيارتها الميدانية الى مدارس البحيرة وفرع جامعة الاسكندرية بدمنهور ليتأكد بنفسه من الحال الذى آلت اليه هذه المدارس وما آل إليه التعليم، وهنا يحق لنا أن نسأل: أين تذهب الـ ١٢ مليار جنيه سنويا اذا كانت هذه المدارس على ذلك المستوى؟؟

محمود غلاب



التعليم واقتحام القرن القادم

فى ظل التطور السريع والمتلاحق الذى تشهده المنطقة والعالم من حولنا يعد التعليم من بين القضايا المهمة التى تلعب دورا كبيرا فى اللحاق بركب العصر. ولقد ادرك الرئيس مبارك الدور الحيوى الذى يمكن ان يلعبه ذلك القطاع فى النهوض بمصر المستقبل، انطلاقا من ان العصر الذى نعيشه هو «عصر المعلومات» وبالتعليم وتكنولوجيا المعرفة يمكن اقتحام القرن القادم.

وعلى هذا الأساس حاز التعليم فى مصر على جل اهتمام الرئيس مبارك منذ اليوم الأول لتوليه مقاليد الحكم فى البلاد، واعتبره مشروعا قوميا يجب تجنيد جميع طاقات وموارد الدولة من اجل النهوض به. وحسبما أعلن الرئيس مبارك أمس الأول فى جولته بمراكز التطور التكنولوجى فى كل من وزارة التعليم ومجلس الوزراء وصلت جملة ماتم تخصيصه للتعليم فى خطة العام الخالى ١٢ مليار جنيه مقابل ٦٠ مليون جنيه فى عام ١٩٨١، وفى ذلك دلالة قاطعة على الاهتمام المتزايد من قبل الدولة لتسليح الأجيال القادمة بسلاح العلم ومسايرة التطور المعرفى والتكنولوجى العالمى.

وكما هو واضح ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين ان المعلومة المحققة والدقيقة تلعب دورا مهما فى صنع القرار السياسى والاقتصادى والعسكرى كما ان المسافات ـ مع تباعدها ـ لم تمنع الشعوب من الوصول الى الحقيقة والوقوف على الواقع بكل ابعاده وحقائقه. ومن هذه الزاوية قررت مصر ان تنطلق الى القرن القادم بالاعتماد على التعليم والمعلومات فى اتخاذ القرار.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وزير التعليم يلتقى بالوفد الألمانى

كتب ـ يسرى موافي:



د. حسين كامل بهاء الدين

استقبل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وزير الاقتصاد الالماني.

وقد اشاد الوزير الضيف بالرئيس مبارك الذى حظى التعليم فى عهده باولوية فى العمل الوطنى باعتباره المشروع القومي فى مصر وابدى اعجابه بالتطوير التكنولوجى فى مجال التعليم

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الاجتماعات واللقاءات مع الجانب الالمانى كانت بهدف بحث خطوات واقتحام مجالات جديدة للتعاون الفنى بما يحقق الانطلاقة للصناعة المصرية

ما الذي يجري في أعرق كلياتنا.. طب القاهرة؟!

يصعب على القلم ان يمس اعرق كلياتنا الجامعية، وهي كلية الطب في جامعة القاهرة التي انشئت منذ قرن ونصف قرن، والتي من المفروض ان تكون لديها تقاليد أصيلة تشكل قاعدة صلبة تبنى على اساسها وتنطلق منها إلى تحقيق الغاية سواء كانت تعليما راقيا واخلاقيا للطلاب.. او إسهاما جادا في علاج المواطنين، وفي صنع قلعة طبية نفخر بها ونتفاخر!

لكن القلم، رغما عنه، يكتب ليمس برفق ما يجري في هذا الصرح الذي تكامل هيكله ببناء المستشفى الجديد العملاق الذي يضم ١٢٠٠ سرير. فهناك الآن مجموعة من التصرفات تحتاج إلى مراجعة. ولا نقول محاسبة. فقد دار حول كيفية تشغيل المستشفى نقاش:

- هل يكون العلاج في المستشفى كله مجانا..

- ام تخصص نسبة من الاسرة باجر والباقي مجانا؟

وتبلور رأى يقول انه يجب تخصيص الف سرير للعلاج المجاني للشعب.. بينما تخصص المائتا سرير الباقية للعلاج وبمستوى عال.. وكاد ينتصر هذا الاتجاه ويسود.. ولكن رأيا آخر عاد يقول ان الدراسة الاقتصادية تؤكد ان المائتي سرير لن تغطي بإيراداتها. تكاليف ومصروفات العلاج في الالف المجانية.. وعلى هذا إما ان يكون المستشفى كله مجانيا. كما قال البعض. وإما ان يكون كله باجر.. وانتصر الراى الأخير.

وكان هذا اول تصرف غير سليم لانه سحب خدمة عظمى تعود عليها واستفاد منها ملايين من المصريين منذ قرن ونصف قرن،، فضلا عن ان نسبة الإشغالات في المستشفيات الخاصة التي تعمل باجر ليست مشجعة، وربما تلجا إلى أساليب لتغطية نفقاتها، وهي اساليب من الصعب ممارستها في مستشفى قصر العيني.. أعني طب القاهرة!



● د. مفيد شهاب

من هنا يكون الراي الاخر وهو ان يكون معظم المستشفى. الف سرير. مجانا، مع تخصيص المائتي سرير باجر لتقديم خدمة علاجية على أعلى مستوى فندقي، وباستقدام خبراء واطباء عالميين للعمل فيه دوريا، وبصفة منتظمة مما يشكل عنصر جذب مهما إليه، وفي نفس الوقت إضافة تعليمية.

لعلنا نشير أيضا إلى ان إدارة هذا المستشفى الضخم في حاجة إلى تحديث وتطوير.. هذا لن يتحقق إلا بالإستعانة بخبراء متخصصين، فالإدارة العلمية الحديثة ليست «فهلوة» والاستاذ الطبيب ليس بالضرورة مديراً ناجحاً واقتصاديا ماهراً!

ثم.. كيف يكون هذا المستشفى باجر.. وفي نفس الوقت يوجد مستشفى. او: وحدة خاصة. كما يقولون. تتبع نفس الادارة، ولكنها مستقلة وباجر ايضا،، وهي ما يطلقون عليها مستشفى الدور الرابع؟!

وتتعاظم الدهشة إلى حد الاستنكار وما هو اكثر من ذلك، بل. ونقولها على استحياء. إلى حد إهدار المال العام والعبث بالعملية التعليمية.. فمن المفروض ان مستشفى الدور الرابع يستعين بخدمات الدور الثالث خاصة فيما يتعلق بالمعامل والتحاليل والاشعات.. وذلك بإعتبار أن هذه الخدمات وهي جزء من اقسام الكلية. تضم أجهزة بعشرات ومئات الالوف من الجنيهات.. وان طاقتها تستوعب كل مرضى المستشفى الكبير، والمستشفى الصغير (الوحدة الخاصة) وتزيد.. فاذا بفرمان يقضي بان يستقل هذا المستشفى الصغير المحدود بخدماته،، ويشترى نفس الاجهزة ويدفع الاموال بصرف النظر عما اذا كانت هناك حاجة، اليها ام لا،، وبصرف النظر عما إذا كانت ستغطي تكاليفها ام لا،، ثم جرى التضييق على خدمات الدور الثالث.. وصدر فرمان جديد بتحويل إحتياجات المستشفى الكبير إلى خدمات الدور الرابع بدلا من الثالث!!

وهنا تكثر الاقاويل.. وتتردد كلمات... وتبرز أوراق ووثائق،، ونحن لا نريد ان نشرح ونفسر.. فكما قلنا.. ان القلم يكتب على استحياء لاننا نريد لهذا الصرح الكبير العريق أن يستمر في أداء رسالته.. وان يظل شامخا بكبريائه!



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة إلى وزير التعليم

سيادة الوزير.. امازلتم كلفين بالصمت مطمئنين اليه حيال ما اثير في رسالتنا الاولي من ان متهما في امانته الوظيفية اختير ليكون قيما وحكما على أساتذة جامعات مصر في احد مجالات العلوم الزراعية، ومن ان مسئولي الجامعة يصرون على تغييب القانون وشل نصوصه وما ينطوي عليه هذا الاصرار من فوضى وظلم وبهتان. الم يكن من واجبكم ان تصدروا تعليمات فورية باحالة المتهم إلى مجلس التأديب طبقاً للمادة الثالثة عشرة المعدلة من قانون الجامعات ام ان نحس الرقم حال دون ذلك.

صمتكم - وانتم تمثلون السلطة الاعلى - خليق ان يمحو ما بقي من مهابة للقانون فى نفوس الناس وخليق ان يمحق ما لديهم من قيم تبلورت عبر عقود طويلة.

لذلك نعرض عليكم بعض موضوعات اخرى قد تفلح في تبديد الصمت.

ما الرأى في ان استاذا يشغل منصب رئيس مجلس احد الاقسام العلمية احالته مباحث الاموال العامة إلى النيابة العامة واثبتت التحقيقات تلاعبه بالمال العام، وحرصا من النيابة على صورة الاستاذ الجامعي فإنها لم تشأ ان تقدمه إلى محكمة الجنايات، واكتفت - مشكورة - بتحويل اوراقه إلى الجامعة طالبة توقيع العقاب الرادع عليه.. وخاب ظن النيابة، ومن قبله خاب امل المباحث العامة، اذ اعارته الجامعة إلى دولة من دول الخليج!

وما الرأى فى أن استاذا اخر اعترض طريق طالبة بالمرحلة الثانوية، وعرض عليها صوراً تخدش الحياء، فهرعت الفتاة إلى الشرطة ثم إلى النيابة التى اخلت سبيله بضمان مالى واخطرت الجهة الادارية - اى الجامعة - للتصرف.. وخاب الظن، واعير الاستاذ لفترة طويلة ثم عاد ليرقى وليعين رئيسا لمجلس احد الاقسام العلمية!.

وما الرأى فيما سبق ان نشرته جريدة الوفد منذ فترة على لسان احد كبار المسئولين بالجامعة من ان احدى استراحاتها تمارس فيها اعمال منافية للآداب.. وتسلحت الجامعة بالصمت.

سيادة الوزير.. اننا نكتب بوازع من ضميرنا الذى يلح علينا الحاحا افسد علينا كل شيء حتى النعاس، نكتب اليكم من واقع غيرتنا على الجامعة التى يجب ان تبرأ مما اصابها هذه الايام، ومن واقع غيرتنا على سمعتنا. نكتب اليكم لا لنسجل ونحصى، وانما لنطلب الاصلاح. ولن يقبل ان يقال ان ما نكتبه يمثل حوادث فردية قليلة العدد، اذ ماذا ينتظر من الحوادث المؤلمة الا ان تكون فردية، وهل قلة العدد يعول عليها ان اردتم الاصلاح، لا الاحصاء!

اننا واذ نعرض هذه الامور على الرأى العام فى غير حرج نود طمأنته بأن القاعدة العريضة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات بخير، فقط هناك قلة فقدت الحياء، وافسدت الحياة الجامعية واشاعت فيها الاضطراب. قلة تغريهم المنفعة بالشر ولا يتحرجون من اجتراح الآثام مادام اجتراحها وسيلة لتحقيق مصلحة شخصية أو ارضاء لحاجة. ولكن التبعة الآن لا تقع عليهم وحدهم، وانما تقع ايضا على من بيدهم سلطة المساءلة والمؤاخذة الذين - بكل حسرة - لا يستأسدون الا على الذين يؤدون واجبهم حتى ازهقوا فيهم روح الواجب.

سيادة الوزير.. صمتكم سنقابله بالصبر وبالدعاء بأن ينقذنا الله مما نحن فيه من بلاء. صمتكم لن يجعلنا نسكت او نفقد الامل وسنظل نلح حتى نصل إلى الحق. لأن الامر يتعلق بجامعة تتعرض فيها الاخلاقيات لشر عظيم، الا اذا كانت هناك نية اسقاط هذه الجامعة من الحسابات. واذا كان تقاعس مسئول الجامعة عن محاسبة المخطئين بسبب حرص على مصلحة خاصة على حساب العامة، فالوزير المسئول عليه ان يراعى مصلحة مصر فى القطاع المنوط به الاشراف عليه، واذا لم يبادر بالاصلاح فإن أى حديث من ذلك عن القيم والتقاليد سيصبح خواء وزيفا وبهتانا.

د. سعيد سلامة ابراهيم
استاذ بجامعة القاهرة

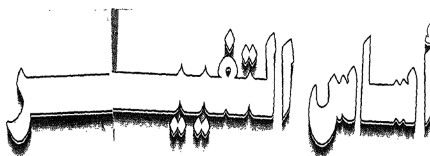


المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢



القيادات القادرة



ثلاثة يتحتم تطويرها : المبنى. .المنهج.. المعلم

لا ينبغى الاهتمام بالتعليم والانتاج. دون الأخلاقيات.

هل يصبح الاستثمار فى التعليم .. مباحا بلا ضوابط



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٧





نواصل في هذه الحلقة الثالثة، مناقشة قضية «التعليم فى عالم متغير» - ونفتح الحوار، مرحبين بأفكار وآراء الخبراء والمهتمين للتوصل الى رؤية استراتيجية تحكم فكر وسياسات التعليم، الذى هو أنفع استثمار للتنمية البشرية أساس وعماد اى تقدم، وهو ايضا وسيلة التعامل مع القرن الحادى والعشرين بكل متغيراته المذهلة الحالية والمتوقعة. ولقد استعرضنا فى الحلقتين السابقتين - يومى الجمعة الماضيين - الكثير من الملامح الفكرية لوزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. وكذلك لشيخ التربويين الدكتور حامد عمار، ولعضو مجلس الشورى الدكتور

صبرى الشبراوى .. وماطرحته «الندوة» من قضايا وتساؤلات..
وفى هذه الحلقة يتطرق الحوار الى نقاط مهمة تتصل بالتعليم ومايؤثر فيه ومايتصل به.. ومنها - لكى نثير شهية الحوار والمتابعة - ان «الأساس فى التغيير هو وجود قيادات قادرة وبفكر متطور راغب فى الأفضل والأجمل - وانه ينبغى الا نتحدث عن التعليم والانتاج دون اهتمام بالاخلاقيات» وخلال الحوار تفجر اقتراح بإنشاء صندوق للتعليم يساهم فيه القطاع الخاص باسلوب منتظم وبما يرفع قدرات ومهارات العملية التعليمية..
واثيرت ايضا مساهمات رأس المال الخاص فى التعليم وهل
توضع لها ضوابط ام تترك مباحة ؟ واكد وزير التعليم ان الهدف من العملية التعليمية فى مختلف مستوياتها هو انتاج بشر يتعامل مع العصر الجديد، ويكون قادرا على الحوار والتغلب على فقر الفكر .. وان يكون التعليم قدوة، وان تكون مهنة التدريس مرغوبة لا يقربها المنحرفون ! واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه فى عام ٢٠٠٠ سيكون قد تم تزويد وتجهيز المدارس بكل الأجهزة التقنية، وان هناك إنجازات ملموسة.. فلماذا نهوى تعذيب أنفسنا ولا نفرح بما نحققه ؟ وفيما يلى وقائع الندوة ، بداية من حيث كنا قد توقفنا يوم الجمعة الماضى.. و.. نقرأ :



● **الدكتور حامد عمار** : نحن نريد ان نركز على العلم ، عندما نتحدث عن التعليم فنحن لا نتحدث عن مجرد النظام التعليمي وأن التعليم له دور مؤسسي قيادى فقط وإنما ايضا نتحدث عن كل مؤسسات وقوى المجتمع التي هي قوى معلمة وبقدر هذه القوى وماترسيه من قيم ومعان ومعارف، تتكون علاقات ، وبقدر هذا أيضا يكون نظام التعليم

وهذا يقودنا بطبيعة الحال الى ان ننظر الى الواقع الخاص بنا والى تصوراتنا وامالنا وطموحاتنا. ولكننا لا نستطيع تحريك الواقع بسرعة.. وفى ذات الوقت فإن الناس تتصور ان التغيير فى التعليم يمكن ان يحدث فى خمس عشرة سنة أو عشرين سنة .. وبالتالى ففى كثير من الحالات تؤدى العجلة فى الحصول على العائد التعليمى الى انتكاسة فى مسيرة التعليم ولذلك فإننى أعتقد ان الأساس فى التغيير مع وجود قيادات قادرة على تحريك قطاعاتها بفكر متطور ومتحرك وراغب فى الأفضل والأفعل والأجمل..

التفكير الخرافى

وللاسف فإنه لاتزال تعشش فى مجتمعنا وفى بعض مؤسساته بعض التصورات التى يمكن ان نقول انها تنتمى الى العصر العثمانى المملوكى . واستشهد بخبرين نشرا فى صحيفة الاهرام. الأول يقول ان أحد اعضاء مجلس الشورى طالب بلجنة استماع لمناقشة اهمية الروحانيات والسحر فى معالجة كثير من الأمراض ! والثانى عن المدرس الذى إدخر مبلغا من المال خلال وجوده لعدة سنوات فى إحدى دول الخليج ثم وقع ضحية مجموعة من النصابين السودانيين عملوا له لعبة خالت عليه فاستولوا منه على المبلغ !

هذا التفكير يعتبر تفكيرا خرافيا له الوان كثيرة تسود مؤسساتنا على مختلف المستويات.. وعلى سبيل المثال اذا كنا نتحدث عن التفكير التبريرى أو الاسقاطى - الذى نستنكره - فإننا نجد فى مجال كرة القدم.. عندما يتعرض فريقنا للهزيمة فإن أحدا من المسئولين عنه لا يعترف بأن هذه الهزيمة نتيجة ضعف الفريق أو لعدم التمرين الكافى أو لغياب القدرات. ولكن يقول المسئول عن الفريق ان السبب هو تحيز الحكم أو سوء الجو أو ماإلى ذلك من إسقاط وتبرير وعدم مراجعة ويصراحة.

هناك أيضا التفكير الموجود والمرتبط بالذمم.. وغير هذا من المسائل التى تراكمت ومن المشكلات التى نشأت نتيجة عدم الحسم والبت فى التوقيت المناسب. وكل هذا وكل ماقيل الآن من سلبيات فى هذه الندوة يتصل بالعملية التعليمية وانا أعتقد ان هناك خيطا تحاهلته الدولة والمجتمع فالنظام التعليمى فى أول الامر - وكما اشار الاخ محمود مراد - كان فى خدمة الدولة وتخريج موظفين للعمل فى المجالات المختلفة.. ثم بدأت فى عهد الخديوى إسماعيل حداثة المؤسسات والنظم ومنها نظام التعليم.. ولكن هناك فرقا بين الحداثة وهى نقل نظم والتحديث وهو عملية عقلية فكرية.. وهذا يتصل بالعلاقة بين العملية الفكرية واسلوب المجتمع وبين التعليم.. وبالذات فيما يتعلق بما يقال فى الثنائيات الموجودة وهى فى حاجة الى تدخل نظام التعليم لمناقشتها وأنا اذكر بيت شعر للمعرى يقول فيه : انه إذا اجاز الإمام الشافعى أمرا. فإن الإمام ابو حنيفة يجيزه .. ونحن لانزال نعانى من الثنائيات فى حياتنا ومنها مثلا البنوك والخلاف حول «الفوائد» .. ومنها عمل المرأة وتوليها مناصب معينة .

وأعتقد أن هذا النوع من التناقضات والثنائيات ينبغى أن تدخل فى مناهج التحليل ويدور حولها حوار لأننا فى كثير من الحالات نلجأ الى العملية الوسطى التى تخفى هذه المفارقات، التى يعانى منها النشء ولا يجد لها حلولا ولهذا فإننا فى حاجة الى جهد لكى ننتقل الى الفكر الاستيعابى المحلل الناقد المتعدد الرؤية والذى ينظر الى المقارنات ويصل الى مرحلة الابداع والتجديد . هذا جانب فكرى أما الجانب الآخر والذى تفضل به الدكتور الوزير وهو جانب الاخلاقيات والقيم، فهو أمر مهم وأعتقد انه حتى ونحن نتحدث عن الموارد فى الانتاج . فإننا نتحدث عن الأرض ورأس المال فقط وننسى الاخلاقيات والقيم مع انها مورد يحرك ويؤثر ويتحكم فى كثير مما ننتجه فهذه الأخلاقيات جزء تتمثل وتتجسد فى «الفعل».. يعنى الى أى مدى نحن نحرص على الإتقان فى كل شئ.. ونؤكد التدقيق والمثابرة والتجويد واعتبارها من قيم العمل الى جانب الاهتمام بجوانب المعرفة والثقافة الفنية ، ويقول بعض علماء التربية ان بدايات الاحساس بالابداع تبدأ من الانشطة الفنية خلال المرحلة المبكرة من العمر. وتبرز هنا اهمية الانشطة والهوايات فى المدارس ومنها الرياضة والموسيقى والخطابة والاشغال اليدوية وغيرها من الاعمال الجماعية.. فانها تمثل منطلقات الإبداع. وبالتالى يتكامل تكوين الانسان..

وانتقل الى المسئولية الاجتماعية فى التعليم، والى دور رأس المال الخاص - كما تحدث الاخ محمود مراد - فإننى ارى ان كثيرا من الحلول المالية والاقتصادية المطروحة ليست هى الحلول الناجحة . واذا كان لدينا قطاع عام ملك للمجتمع مطروحا الان للبيع ليتحول الى ملكيات خاصة للافراد والمؤسسات والشركات فإننى اتساءل هل يمكن أن يكون للتعليم الذى يمثل الأمن القومى والذى يعد القوى البشرية ليستعين بها القطاع الخاص فى نشاطه - الا يمكن ان نخصص قسما من حصيلة هذا البيع ليوضع فى صندوق نسميه مثلا : «الصندوق التعليمى» لكى ندعم به العملية التعليمية ؟

ان هذا الاقتراح يحقق مسئولية اجتماعية منتظمة لها صندوق وامكانيات فى نطاق معين. اما فيما يتعلق بالتعليم الأجنبى فإننى أرى أنه لا خوف منه الآن. ولكن فى المستقبل وفى ظل الخصخصة وتدفق رءوس الاموال فإن التعليم الأجنبى سينتشر فما هى الضوابط وهل يصبح الاستثمار فى التعليم الذى أمنا قوميا.. مباحا ؟

ثم .. لقد اصبحت لدينا جامعات خاصة وتم وضع ضوابط محكمة جدا لها. ولكن ماأخشاه بعد انتهاء فترة السماح المرتبطة بالمنظمة الدولية للتجارة (الجات).. ان تنفرط هذه الضوابط وبالتالى لا يكون عندنا ثنائية التعليم فقط وإنما ايضا.. «ثلاثية» و «رباعية» .. وبالتالى تصبح قضية الأمن القومى فى حاجة الى مراجعة ومراقبة حتى نضمن الضوابط التى تؤدى الى ان الثقافة التى تنتجها هذه الجامعات او هذه المدارس الأجنبية.. ثقافة وطنية وقومية..

واذا كنا نقول - أيام الشباب - ان التعليم فى حاجة الى تغيير ثورى.. فإنه الآن فى حاجة الى تغيير ثورى جذرى لكن حاليا لدينا «واقع» لابد ان نتعامل معه ونحن نغير ونطور .. وعندما ندرس نجد ان لدينا مواقع نطلق عليها «مواقع استراتيجية» وعندما يحدث فيها تغيير سيكون له اثر مضاعف مثلما تلقى بحجر فى الماء فإنه يحدث دوائر متتالية، تتسع واحدة بعد الأخرى.. وفى رأيى فإن اول المواقع الاستراتيجية فى العملية التعليمية هو «المبانى» إذ لا يمكن ان يوجد تعليم بدون مبانى وفصول وتجهيزات وهذه هى المشكلات المرتبطة بوجود المبانى. وأعتقد أن الدكتور الوزير فى تركيزه على عملية المبانى محق تماما..

اما الموقع الاستراتيجى الثانى فهو المرتبط بتطوير المناهج وتجديدها .. والموقع الاستراتيجى الثالث هو تكوين المعلم نفسه..

اما قاعدة الهرم الجديد فهى تتمثل



فى التقدم التكنولوجى واستخدامه فى عملية التعليم والتعلم

الأساس الأولويات

● الدكتور صبرى الشبراوى : الكلام الذى قاله سيادة الوزير بالنسبة لنظريات التعليم مهم جدا حين نتحدث عن التعليم يجب ان نبنى فكرنا على نظريات لأنه بدونها نمارس عملا عشوائيا . فالأساس هو النظرية، هو الفكر، هو الاستراتيجية وتلك هى المسلمات الحقيقية لأن التقدم ينشأ على هذه الأسس ونحن هنا نتحدث كمجموعة تفكير ونناقش النظريات والفكر المستقبلى..

وهنا ادخل فى السؤال المباشر ـ الذى طرحه الاستاذ محمود مراد عن القطاع الخاص فنحن الآن ننتقل الى إدارة المجتمع عبر مؤسسات خاصة وشعبية يملكها المصريون.. والتعليم صناعة أى تصنع بشرا لخدمة بشر والقضية أننا فى حاجة الى ثقافة جديدة فى إدارة الدولة .. وثقافة جديدة فى ادارة مؤسساتنا الخاصة ـ وأى مؤسسة يجب ان تهتم بتنمية البشر فيها وتوفر لهم صحة نفسية وصحة ثقافية بل وصحة مالية. وبعض المؤسسات تركز على الصحة المالية وتهمل غيرها .

وعلينا ان نضع نصب اعيننا ان الاستثمار فى البشر وفى التعليم هو القضية الاولى التى ينبغي الاهتمام بها لانها هى التى تجعل المجتمع قادرا على المنافسة على المدى الطويل وعلى التقدم. فقضية العالم الآن فى تقدمه هو ثقافة الادارة الخاصة التى تعنى تحديد رؤية التقدم فى الدولة وتحديد وترتيب الاولويات. وبالتالى وضع السياسات والقوانين الملائمة.. والأساس كما. إتفقنا جميعا ـ هو الاهتمام بالتكوين العقلى وأن تضع الدولة إحتياجات الناس بين عينيها وتوفر الراحة النفسية والسعادة النفسية للبشر وترى احتياجاتهم وتدعم هذه الاحتياجات . وهنا منهج الرؤية لإدارة الامة فالدولة بقوتها يجب أن تركز ـ مثلا على التنظيم الصحى من خلال التعليم، وتشارك فى تنظيم العلاقات وتصبح حماية للبلد وتعطى المسئولية للشعب لتحريك وتقوية نفسه وهنا يدخل التعليم الخاص والتعليم العام الذى تديره الحكومة . فإن الولايات المتحدة الامريكية نفسها.. بها تعليم عام واسع ومنتشر ـ ولا يقل عن الخاص ان لم يزد عنه ـ فهل نحاربه نحن ونصبح ملكيين اكثر من اللازم؟ .. ان هذا غير مطلوب ولكن يجب ان نفهم افضل النظم الموجودة فى العالم ونأخذ منها احسنها .. فالتعليم الخاص فى امريكا لا يسعى إلى الفائدة المادية أو الربحية بعكس ما يحدث عندنا ـ وتبدا بمنهج فلسفى يتلاءم وإحتياجات العقل ..ودور الحكومة هناك هو ان تشجع الإتجاهات العلمية كما تقوم بعملية التنظيم فالرئيس بيل كلينتون الأسبوع الماضى قال ان التعليم , من حق الطفل حتى اذا كان مريضا فى المستشفى ولعلنى اقول بعد هذا ا ن الثقافة المحلية خطر علينا سواء فى التعليم او غيره وان تكون ثقافتنا عالمية باهداف محلية .. اى نفكر ونخطط محليا فى اطار عالمى .. دون اهمال المتغيرات والمستجدات. وعلينا الاهتمام ـ كما قيل ـ بقيم إيجابية وتشجيع وتنمية الابتكار من المستوى الاول عند الأطفال الصغار ولابد ان يكون لديهم الوقت الكافى للعب والمرح وممارسة الأنشطة والتفكير والاستمتاع..

واذا قلنا ان المدرسة هى التى تعلم هذه القيم فلابد ان يجدها التلاميذ فى المجتمع والا انهار كل شيء وبهذا فالتغيير يجب ان يشمل الجميع ، وعلى الجميع ان يصبح بجوار المدرسة فى التربية والتنشئة.

إلتزام لا إلزام!

● الأهرام: ان الجميع مع المدرسة. وبتعبير اخر ان الشعب مع الحكومة فى قضية التعليم ولكن الدولة هى التى تحدد الاستراتيجية الخاصة بالتعليم فى ضوء الاحتياجات والظروف والمتغيرات المحلية والعالمية ولكن استناداً إلى الواقع . فإذا إنشانا جامعات خاصة فيجب ان يدرك الذين يستشهدون بالولايات المتحدة ان الجامعات هناك تقوم بها مؤسسات غير هادفة للربح ، وليس على أساس إستثمارى واذا كنا نناقش فكر التعليم فذلك بهدف البحث عن الوسيلة المثلى لكى يكون على اعلى درجة من الجودة،وضمانها في التعليم الخاص. ولنناقش دور القطاع الخاص فى العملية التعليمية وما يتصل بها من بحث علمى وتكنولوجيا، واذا كنا ندعو المؤسسات المالية والاقتصادية الخاصة الموجودة فى البلد لتسهم فى هذا فذلك ليس تفضلا منها وانما لأنها ستستفيد. وهذا موجود فى دول عديدة.. وفى الكويت كمثال صدر قرار اميرى منذ عدة سنوات بتخصيص خمسة فى المائة من ايراد كل شركة لصالح البحث العلمى.. وهذا إختيارى وليس إلزاميا وبالرغم من هذا فان كل الشركات تساهم باكثر من هذه النسبة ..وأتصور .. وهذا مطلب قديم ناقشته ندوات سابقة ـ أن تخصص نسبة للتعليم والبحث العلمى والتدريب من ارباح كل شركة بل ومن أرباح البورصة مثلا أو غيرها بحيث تصل إلى تعليم راق، وإلى تدريب ، والى بحث علمى وتكنولوجيا يؤدى الى توفير كوادر بشرية قادرة والى تطوير المنتجات .

نفكر عالميا وننفذ محليا!

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين: أود التعليق على بعض ما اثير . فقد قيل انه لابد ان نفكر عالميا وننفذ محليا . وهذه هى أولى مهام التعليم، ان ينتج بشرا قادرا على التعامل والبروز فى القرن الحادى والعشرين بكل تقدمه وبكل ما فيه من متغيرات. ايضا يجب غرس قيمة «الحوار» وأن يتغلب الإنسان على فقر الفكر فنحن نبدا بمسلمات فنقول ان هذه إمكانياتنا. ونحن لا نستطيع اكثر من هذا وهنا الخطأ فلابد ان تنطلق طموحاتنا بلا حدود ويقابلها فكر الحقيقة المطلقة فالثقة بالنفس والثقة فى المستقبل لابد من تنميتهما ليملك الفرد القدرة على المواجهة، وحتى ينجز المستحيل ولابد ان نعبر الفجوة الحضارية وأن نحقق اقصى ما يملكه الانسان ولابد ان نبدأ من حيث إنتهى الآخرون وأن نعتمد ايضا على القيم وأن نقوى الجهاز المناعى الداخلى الخاص بالمجتمع .. فهناك نظريتان:

الأولى: هى نظرية العزل وهى اصبحت مستحيلة والنظرية الثانية: هى ان نقوى الجهاز المناعى للفرد بأن نربيه ونعطيه قيما ذاتية. فجزء كبير من التعليم يركز على القيم والأصول ولابد ان نطور التربية الدينية ونركز على الأخلاق والمعاملات وليس فقط على الشعائر والعبادات .. والبحث عن القيم المشتركة فى الأجيال كلها التى تحض على الخير والجمال والعمل والصدق والتعاون والتراحم.. وان نقوى التاريخ الخاص بنا ولابد أن نحسن أحوال التعليم بكل ما نملك لأن هذا قضية امن قومى وهى الوسيلة الوحيدة للمنافسة القومية والوسيلة الوحيدة لتأمين شكل مصر كدولة وكقيمة وكحضارة وليس أمامنا طريق آخر. والدولة عليها ان تكفل لها الأولوية..

أيضا التعليم جزء محورى فى اولوية هذا التوجه الجديد فلا يكون فقط شكل التوسع فى الصناعة أو الزراعة أو المبانى وإنما التعليم هو مكون اساسى وهدف من اهداف العبور الجديد

لابد كذلك من تحسين احوال المعلمين ومعالجة قضية الدروس الخصوصية وهى قضية تهدد مصر وتهدد السلام الإجتماعى ويجب الا نقنن على اساس الإنحراف وانما الصواب وليشعر المدرس بكرامته ليكون قدوة ومثل فى كل شىء حتى يصبح القدوة والمثل الذى يربى الأجيال، ويجب إستعمال آليات السوق بحيث اجعل من التدريس مهنة مرغوباً فيها من افضل عناصر المجتمع ومن افضل عقول مصر لا يدخلها المنحرفون والذين يرغبون فى التكسب من الدروس الخصوصية.

ينبغى إذن ان نتغلب على فكر الفقر وعلى التقنين على اساس الإنحراف فنحن نقنن على أساس الغالبية العظمى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وليس القلة!

أخيرا.. هناك قومية التعليم . إذ لابد أن يتحول هذا إلى فكر قومي فعلاً. وان يؤمن كل واحد فى مصر أن هذه هى قضيته، ويجب أن يعتبر القطاع الخاص أن من مسئوليته الإجتماعية والاقتصادية أن يدعم ويمول التعليم وان التعليم أثمن إستثمارتنا وأعظم إنجازاتنا.

ونحن الحقيقة نهوى تعذيب أنفسنا ولا نفرح بإنجازاتنا ولكن نحاول تعرية سوءاتنا.. ونتصور ان كل واحد منا يرصد للآخر الأخطاء. ولكن يجب أن تتحول قضية التعليم إلى قضية قومية.. فهى ليست قضية حزب خاص أو فئة معينة.. إنما هى قضية مصر والمستقبل.

● **متولى موسى:** إضافة إلى ما قيل عن التعليم الخاص والاتجاه المحموم نحو الاستثمار وأيضا الاستفادة من الميزات التى تعطيها الدولة للتعليم الخاص مثل التخفيضات الجمركية لأتوبيسات المدارس والضرائب وما الى ذلك.. في المقابل نجد أن هذه المدارس الخاصة تستعين بمدرسين ليسوا على المستوى العلمى والتربوى المطلوب.. مما يؤثر فى مستوى التلاميذ .

● **الدكتور حسين كامل بهاء الدين:** هذا صحيح. وقد وضعنا ضوابط لمنع هذه المخالفات، وخلال أيام ستصل إلي المديريات التعليمية قرارات وزارية لمعالجة هذه المشكلة والزام كل مدرسة بتقديم كشف مفصل بالمدرسين المعينين لديها ومؤهلاتهم وخبراتهم.. وهذا على اى حال يؤيد ما نقوله بالنسبة لتحسين ظروف التلعيم العام وتزويدها بالإمكانات الكاملة.. وحتى عام ٢٠٠٠ ستكون كل المدراس الحكومية مزودة بكل الامكانات بما فيها أجهزة الكمبيوتر، بما يقلل من الحاجة إلى المدارس الخاصة. فنحن نريد ان نحترم ذكاء الشعب ونحافظ على مصداقية القول والفعل.. لأن الشعب هو الأساس وهو الغاية .. وهو الهدف.■



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٧

الجامعات الخاصة.. والراية البيضاء

من اللافت للنظر أن قضية انهيار القيم والمعاني أخطر وأعقد وأشد وطأة من مظاهرة انهيار المباني..

وإذا كان بعض المفكرين يؤكدون أن هناك حالة فوضى افتراضية في البناء المعياري للمجتمع المصري فإننا نؤكد أن هناك حالة فوضى أخلاقية حقيقية ستؤدي إلى حرب الكل ضد الكل.

فالبناء التحتي المتمثل في المرافق يمكن معرفة أسبابه ومعالجة أوجه القصور والخلل فيه إن وجدت، وهو -في ذات الوقت- يعتبر نتيجة حتمية لانهيار البناء الفوقي «المعياري» المتمثل في منظومة القيم والمعايير والمعتقدات التي يكتسبها الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية في الأسرة والبيئة «الوسط الاجتماعي».

الأمر الذي يدعونا إلى التساؤل التالي: هل هناك علاقة بين الانفتاح الاقتصادي وانهيار القيم في المجتمع المصري؟!

نحن نعتقد أن النظام الرأسمالي القائم على مفاهيم «دعه يعمل دعه يمر» وأن منظومته الأخلاقية تحقق أكبر قدر من اللذة وأقل قدر من الأذى.

فالقطاع الرأسمالي يقوم على استلاب فائض قيمة الأفراد والمجتمعات وتحويله إلى الأنظمة الرأسمالية العالمية من خلال تقسيم العمل الدولي اللا متكافىء والشركات المتعددة الجنسية العملاقة وتحويل الدول الفقيرة التي

بقلم:
ممدوح عباس

تأخذ بهذا النظام إلى «توابع» للمركز الرأسمالي بوصفها أسواقاً ومعامل تجارب إذا جاز لنا القول.

وإذا كان النظام الرأسمالي لايشغله إلا الربح وتراكم رأس المال وتعظيم البعد الاقتصادي وإغفال البعد الاجتماعي كلية ولم يكتف باستثمار الأموال في جميع الأنشطة التجارية والصناعية والعقارية التي تحقق أعلى معدلات الربح.. وامتد ليشمل تنشئة الأجيال فهنا تدق أجراس الخطر.

والدليل على ذلك تحويل التعليم في مصر إلى نظام استثماري من الحضانة إلى الجامعة لخدمة طبقة تمتلك رأس المال.

وفي غياب الضوابط والمحددات المادية والقانونية.. يحق لنا أن نتساءل عما إذا كانت هذه الجامعات أنشئت لخدمة طبقات المجتمع كافة أم أنشئت لخدمة الطبقة التي تمتلك المال؟ وهل هذه الجامعات قادرة على تخريج دفعات علمية مؤهلة تأهيلاً علمياً كافياً، نظرياً وعملياً، في ظل افتقارها إلى المعامل والمستشفيات؟

وإذا كانت هذه الجامعات الخاصة القائمة على تشكيل هيئة تدريسها من خلال أساتذة أجلاء على «المعاش» ورجال مال واقتصاد فكيف تستقيم الأمور إذا أرادت أن تحاسب الطلبة في نهاية العام من خلال الامتحانات وهم يمتلكون المال ومصدر تمويل هذه الجامعات؟!

* فهنا نجد مؤشرات تدل على وجود حالة من الفوضى والصراع بين معسكرين: الأول يدافع عن الفكر وإفرازات العقل... ويمثله خير تمثيل الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء.

والثاني يدافع عن المادة من خلال الرداء العلمي الذي يرتديه، وإفرازات الواقع المعاش ويمثله بعض الشخصيات العلمية التي نعتز بها.

فهل حتمية الصراع ستؤدي إلى طغيان المادة على الفكر أم تعود الأمور لطبيعتها وينتصر الفكر الذي صنع المادة على الواقع؟

وهذا الصراع المستمر والمحتدم بين الفكر والمادة من صياغة المؤلف الاجتماعي أسامة أنور عكاشة في إحدى روائعه الدرامية (الراية البيضاء).. فهل نحاول من خلال لغة الحوار والتفاوض السلمي أن نصل إلى عتبة مشتركة من المفاهيم التي تصون مجتمعنا من هذا العبث اللا معقول المسمى «بكليات الطب الخاصة» التي تخدم طبقة من المجتمع لها مصالح تريد أن تحققها في الداخل من خلال هذه المشروعات الاستثمارية دونما اعتبار لهذا الكيان؟..

وهل آن الأوان ياسادة أن نعيد الأمور إلى نصابها بإعلاء الغد والقيم على المادية المتوحشة أم نرفع الراية البيضاء؟!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٧

٤ آلاف طالب بعين شمس يتظاهرون دفاعا عن القدس.

كتب طارق عبد الحميد:

واستمرار الاشتباكات فى الأرض المحتلة

دفاعا عن القدس وأحتجاجا على الاستفزازات الصهيونية، استمرت للأسبوع الرابع على التوالى المظاهرات الطلابية الحاشدة، حيث اندلعت يوم الثلاثاء الماضى بجامعة عين شمس مظاهرة حاشدة، شارك فيها أكثر من أربعة آلاف طالب، معظمهم من الطلاب الإسلاميين.

بدأت المظاهرة فى الساعة (١٢,٥) ظهرا فى أعقاب صلاة الظهر وشارك فيها طلاب الكليات خارج الحرم الجامعى، الذين توجهوا إلى مجمع الكليات وساروا فى مسيرة كبيرة، طافت الكليات المختلفة لدعوة طلابها لحضور المؤتمر الطلابى الحاشد.

وزع الطلاب بيانا بعنوان «حى على الجهاد» وكتبوا على جدران الجامعة عبارات «القدس إسلامية.. رغم أنف الصهيونية»، وردد الطلاب هتافات «فوقوا فوقوا ياطلاب اليهود على الأبواب»، و«يالا يا مصرى قوم وبص القاهرة من بعد القدس»، و«قوم يا مسلم رجع ارضك.. قوم يا مسلم حرر قدسك».

وقد هزت هتافات الطلاب أرجاء الجامعة وانضم إلى المظاهرة أعداد غفيرة من الطلاب الذين هتفوا «بكرة القدس راح تتحرر.. حرب أكتوبر راح تتكرر».

إلى ذلك، عقد الطلاب مؤتمرا طلابيا حاشدا حيث تم عمل ملحمة تحكى تطور الصراع مع اليهود، منذ محاولة يهود بنى النضير اغتيال الرسول (ص) وقد ردد الطلاب أثناء المؤتمر الأناشيد الإسلامية (فكوا القيود-لبيك إسلام البطولة-الانتفاضة مستمرة) كما حمل الطلاب صورة مجسمة للمسجد الاقصى، حاملين المصاحف إلى أعلى.

ومن ناحية اخرى أحرق طلاب جامعة الإسكندرية العلمين الإسرائيلى والأمريكى وطالبوا بفتح باب الجهاد ضد الصهاينة والامريكان لاسترداد المسجد الاقصى.. وكانت مظاهرة حاشدة قد انطلقت امس الأول الأربعاء من ساحة كلية الطب وطافت حول سور الجامعة تندد بالعربدة الصهيونية والتواطؤ الأمريكى والتخاذل العربى، شارك ركاب الترام وجماهير الإسكندرية طلاب الجامعة هتافاتهم.

رفض الأمن خروج المسيرة خارج أسوار الجامعة وهدد المسئولين عنها فى حالة خروجها.. رفع طلاب لجنة مناصرة القدس لافتات، وعقد الطلاب مؤتمرا عاما فى ساحة كلية الطب، طالبوا فيه بفتح باب الجهاد وأعلنوا تاييدهم للعمليات الاستشهادية التى يقوم بها مجاهدو فلسطين، كما شارك عدد من الأساتذة فى المسيرة التى توقفت أمام كلية الصيدلة لأداء صلاة الظهر ثم صلاة الغائب على أرواح شهداء



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٧

فلسطين.

وعلى صعيد الأراضي المحتلة، وفي تحد سافر للأعراف والمواثيق الدولية اطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمس الأول الاربعاء سراح اثنين من المستوطنين الإسرائيليين بعد يوم واحد من قتلهما لفلسطيني وإصابتهما لآخر في الخليل. زعمت مصادر الشرطة الإسرائيلية أن المستوطنين كانا في حالة دفاع عن النفس وانهما قاوما رشق الحجارة من قبل الجماهير الفلسطينية.

اكتفت الشرطة بتغريم الإرهابيين بـ٢٠ ألف شيكل ومنعهما من دخول الخليل لمدة ٣ اشهر.. في أعقاب ذلك صرح مصدر فلسطيني مسئول أن موقف الشرطة الإسرائيلية يؤكد بأن ما يحدث جريمة منظمة تتم بتشجيع ودعم من الحكومة الإسرائيلية وغطاء أمريكي ويؤكد أنه لا يمكن أن يكون هناك تعايش بيننا وبين هؤلاء المستوطنين الذين يعيشون هنا رغم إرادتنا وبالضد من كل القوانين.

من ناحية أخرى تصاعدت حدة التوتر في الأراضي المحتلة للأسبوع الرابع على التوالي واخترق الشباب الفلسطيني الحواجز لرشق قوات الاحتلال بالحجارة، ردا على رصاصاتهم الغادرة والتي اسقطت ٣ شهداء وأكثر من ٩٠ جريحا يوم الثلاثاء الماضي، هتف المتظاهرون خلال تشييع جنازة الشهداء باسم الشهيد يحيي عياش مهندس العمليات الفدائية ضد الصهاينة.

رشق الفلسطينيون قوات الاحتلال التي لاتزال تسيطر على مناطق في الخليل يوجد بها مستوطنات، وقد رد الجنود بالرصاص الحي والمطاطي، مما أدى إلى إصابه ٢٩ فلسطينيا أحدهم إصابتة خطيرة.

كما صدم مستوطن إسرائيلي بسيارته عمدا أحد الفلسطينيين ثم لاذ بالفرار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

توقيع اتفاقية للتعاون العلمى والثقافى مع اقليم «كيبيك» الكندى

كتب ـ يسرى موافى:

وقع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وسيلفان سيمار وزير التعاون الدولى بولاية كيبيك الكندية ـ الذى يزور القاهرة حاليا ـ اتفاقية للتعاون الثقافى والعلمى والتكنولوجى بين مصر وكندا، وتتضمن الاتفاقية تبادل طلاب الدراسات العليا وإعداد برامج مشتركة فى مجال إنشاء مراكزتكنولوجية، وتنظيم دورات لتعليم اللغة العربية لطلاب وباحثى الكيبيك الكنديين وكان الوزيران قد أجريا امس مباحثات لتعميق أوجه التعاون بين مصر وكندا فى مجالات التعليم والتعاون العلمى، وإشاد الوزير الكندى بجهود الرئيس مبارك الذى أعطى التعليم فى مصر الأولوية والاهتمام، وأعرب الوفد الكندى عن تقديره لإنجازات تطوير وتحديث مجالات التعليم والمناهج الدراسية وأساليب التدريس وإدخال التكنولوجيا المتقدمة فى المدارس والجامعات المصرية وتطوير أداء المعلمين والارتقاء بكفاءتهم وقدراتهم. وزار الوفد مركز التطوير التكنولوجى بالوزارة وأبدى إعجابه بأنشطته التى تتم لأول مرة فى منطقة الشرق الأوسط.

وتشمل الاتفاقية المصرية الكندية تدريب الطلاب والباحثين فى مؤسسات التعليم العالى والجامعات .

وسوف يلتقى الوزير الكندى خلال زيارته للقاهرة مع الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى لبحث قواعد التعاون العلمى، ونقل التكنولوجيا التى تناسب ظروف الصناعة المصرية، والتعاون بين مصر وكيبيك فى اعداد برامج تدريبية لكوادر الشباب المصرى العاملين فى بعض الصناعات التى تحقق فيها كيبيك تقدما علميا، وتكنولوجيا كبيرا

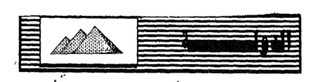
ويبحث وزير المالية مع سيلفان سيمار تكثيف التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى بين مصر وكيبيك، واعداد برنامج زيارة لمجموعة من رجال الاعمال فى كيبيك للقاهرة فى اكتوبر القادم للتعرف على الاستثمارات فى مصر وزيارة بعض المدن الصناعية الجديدة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



زيادة حوافز ١٨٠ ألفا من العاملين بالأزهر

كتب - هيثم سعد الدين:

وافق فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر على زيادة حوافز ١٨٠ الفا من العاملين بالأزهر الشريف ومديرياته بالمحافظات، وكذلك على اكبر حركة ترقيات فى جميع الدرجات المختلفة وشملت ١٢ الفا و٩١٤ من الدرجات الاولى والثانية التخصصية والفنية والثالثة الفنية ومن الأولى حتى الرابعة المكتبية ودرجات الخدمات المعاونة والمهنية للحرفيين.

وصرح فاروق عابدين الامين العام للنقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث بأن صرف الحوافز سيتم مع مرتب أول مايو القادم، وذلك وفقا للشرائح الجديدة التى تقررت برفعها للعاملين بالادارات المركزية بالأزهر من ٢٥٪ و٣٠٪ و٣٥٪ على التوالى إلى ٤٠٪ و٥٠٪ و٦٠٪ من المرتب الأساسى بشرط ان يحقق نسبة الانجاز فوق معدل الاداء بالنسبة للشريحة الأولى نسبة انجاز ٣٥٪ ليحصل على حافز ٤٠٪ والشريحة الثانية نسبة انجاز ٤٥٪ يحصل على حافز ٥٠٪ والشريحة الثالثة نسبة الإنجاز ٥٥٪ يحصل على حافز ٦٠٪

وقال انه تقرر أيضا رفع الحافز لمدرسى المعاهد الازهرية الابتدائية والاعدادية والثانوية والمعاهد المشتركة من ٥ الى ١٠ جنيهات ولنظار المرحلة الابتدائية من ١٥ إلى ٢٠ جنيها ولشيوخ المعاهد الأزهرية من ١٧ الى ٢٢ جنيها وللوعاظ والدعاة والمديرين العاملين فى مجال الدعوة بالأزهر من ٥ إلى ١٠ جنيهات والاداريين بالمناطق والمعاهد الأزهرية، والوعاظ من ١٢ إلى ١٥ جنيها ولعمال المناطق والمعاهد الازهرية والوعاظ من ١٠ إلى ١٢ جنيها.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

هذا الضباب.. متى ينقشع؟

المطلوب حاليا، أن يتحقق شعار «الجمهور يجب أن يعرف» بشكل فعلى.. وهذه ليست دعوة مثالية، لكنها ضرورة ملحة، إذا كنا نطمع فى تجاوز التخلف الحالى، والدخول إلى عصر المعلومات.

إلا أن هذا الشعار لن يتحقق، قبل أن ينسحب ضباب الاكاذيب والمناورات والالاعيب السياسية، الذى يحجب عن الجميع رؤية الواقع الفعلى، فهم الواقع الفعلى، وفهم طبيعة شكل الحياة الذى نمضى إليه، شرطان أساسيان للتقدم.

المناورات والأكاذيب السياسية، تصل خطورتها حاليا إلى الحد الاقصى فى مجال التعليم.. ذلك لانها تهدم اى جهد للتقدم الاقتصادى او الأجتماعى او السياسى أو الثقافى، ليس فقط بالنسبة للجيل الحالى، ولكن ايضا بالنسبة للأجيال القادمة.. وهذه - بجميع المقاييس - جريمة لا تغتفر!

علينا أن نفهم بوضوح؛ حقيقة أن نظم التعليم الحالية، فى معظم دول العالم، جرى تصميمها لخدمة اقتصاد الإنتاج على نطاق واسع، الذى كان حجر الزاوية فى المجتمع الصناعى، ذلك الإنتاج الجماهيرى، صبغ كل شىء فى حياة عصر الصناعة بالجماهيرية، من الإنتاج إلى التوزيع إلى التعليم إلى الإعلام إلى الممارسة السياسية.. وكان ذلك أمرا منطقيا، رغم عدم اتفاقه مع الطبيعة البشرية، لانه يخدم المصالح الاقتصادية فى المجتمع الصناعى.

واليوم، وقد اندفعت ثورة المعلومات، لتهدم الاسس والمبادىء التى قام عليها عصر الصناعة، وترسى الأسس والمبادىء الجديدة لعصر المعلومات، تنقضى صلاحية كل النظم الجماهيرية التى قام عليها المجتمع الصناعى، ومن بينها - بل واكثرها اهمية - النظم التعليمية.

أثار هذه الخواطر عندى، العدد الاخير الذى وصلنى بالبريد من مطبوعة «حقوق الإنسان» عن الثقافة المصرية.. ورغم أهمية وجدية كل المواضيع التى حفل بها هذا العدد، فقد قرأت باهتمام، وإعجاب، مقالات للدكتور كمال حامد مغيث، تحت عنوان «مستقبل الثقافة والتعليم بين طه حسين وحسين بهاء الدين»، ورغم أن المقارنة تتسم بالظلم، لاختلاف العهدين، وللتفاوت الهائل بين العقليتين، إلا أن الافكار التى تضمنها هذا المقال، تكشف عن نضج وفهم عميق، وتستحق الطرح والمناقشة، وتساعد على إلقاء الضوء على المحنة الحالية للتعليم المصرى.

أول ما يتوقف عنده الكاتب، الملامح العامة لفكر الرجلين، اللذين توليا مسئولية وزارة التربية والتعليم، المنوط بها أن تلعب الدور الاساسى فى صياغة مستقبل الثقافة فى مصر.. فيقول إن طه حسين كان «منور ومصلح اجتماعى، لعب دورا كبيرا فى تقدم العقل والفكر المصرى».. وأن جهوده فى مجال الفكر متنوعة ومتعددة، تنتقل بين التاريخ والاجتماع والادب والقصة والسياسة وغيرها، مما يعد مشروعا فكريا واجتماعيا متكاملا.

الحماس لمنظمة الشباب!

ويستطرد دكتور مغيث فى مقارنته فيقول: أما الوزير الحالى حسين كامل بهاء الدين، فإنه أحد هؤلاء الوزراء الفنيين التكنوقراط الذين يتولون هذه المسئولية لاعتبارات سياسية فى الأساس، فلا أحد يستطيع أن يزعم أن حسين بهاء الدين يملك مشروعا فكريا، أو مشروعا تربويا يؤهله لصياغة مشروع تعليمى يلبى متطلبات المجتمع ويواجه التحديات المفروضة.. ولعل أبرز ما كان يربط حسين بهاء الدين بالعمل العام هو انخراطه بحماس فى تأسيس منظمة الشباب الاشتراكى منتصف الستينات، فى عهد غير العهد الذى نعيشه، وفى ظل أيديولوجية مغايرة للأيديولوجية المطروحة حاليا.

وقد وضع دكتور مغيث إصبعه على نقطة مهمة فى المشكلة الحالية لقيادة التعليم.. فمنظمة الشباب؛ لمن لا يعرف، كانت عبارة عن مجرد تنظيم بلا أيديولوجية حقيقة.. وعلى مدى التاريخ، تحولت مثل هذه التنظيمات إلى مؤسسات فاشيستية، وصبغت عقلية العاملين فيها بالمحدودية، والميل إلى اتخاذ المواقف الانتهازية.. وهذه العقلية تتناقض بشدة مع واقع عصر المعلومات.

وزارة الامتحانات

وفى مقارنته الظالمة، يتعرض دكتور مغيث لمسألة العلاقة بين التعليم والامتحانات، فيقول: وقد هاجم طه حسين الامتحانات المعقدة والصعبة هجوما لاذعا، ودعا إلى الاهتمام بإعداد المعلم والمناهج الدراسية والنظام المدرسى، عندها فقط تصبح الامتحانات مسألة شكلية، أما التأكيد على الامتحانات وأهميتها، فإنه فى نظر طه حسين: أمر من شأنه أن يجعل التلميذ يكره الامتحان وهو تافه، وينصرف عن التعليم وهو لب الحياة وخلاصتها.

ويستطرد دكتور مغيث فيقول: واليوم يلاحظ الجميع أن الامتحانات والنجاح فيها، أصبح الشغل الشاغل للطلاب والمدرسين والنظام التعليمى كله.. بدلا من أن تحاول وزارة التعليم تبسيط الامتحانات، فإنها تسعى إلى تعقيدها، وزيادة خطورتها، واستمرارها لفترات طويلة من العام، حتى أصبح البعض يطلقون عليها وزارة الامتحانات، بدلا من وزارة التعليم.

الذى لم ينتبه إليه دكتور مغيث، ما فى هذا التوجه من فائدة للوزارة والوزير.. فكلما تعددت الامتحانات، ونظم وتوقيتات هذه الامتحانات، وأخبار لجان التصحيح، والإعلان عن مواعيد نتائج الامتحانات، كلما كانت فرصة الحكم السليم على العملية التعليمية محدودة.

إفساد علاقة الطالب بالثقافة

ويختم دكتور كمال حامد مغيث مقاله المهم



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائلا: واليوم يستطيع الإنسان أن يؤكد أن وزارة التعليم في ظل سيطرة الكثير من مراكز القوى على صياغة المناهج وصناعة القرار فيها، وفي ظل مناهج تعتمد على التلقين والإملاء، وفي ظل امتحانات تقيس قدرة الطالب على حفظ المعلومات واسترجاعها، يستطيع الإنسان أن يؤكد في ظل هذا كله على أن التعليم هو أكبر ما يفسد علاقة الطالب بالثقافة والتثقيف، وهو الأمر الذى يجعل مستقبل الثقافة في مصر رهنا بالمثقفين الوطنيين، الذين يستشعرون عمق التحدى المعاصر وخطورته.

هذه صورة مؤلمة ومريرة للتعليم في مصر حاليا، لكنها صادقة وامينة.. وهى بالطبع تختلف جذريا عن الصورة الوردية التى يطرحها الوزير، يوميا على وجه التقريب، محلاة بصورته، ويرددها مندوبو وسائل الإعلام في وزارة التعليم.

لقد أشرت في مقال سابق إلى تكتيكات المناورة السياسية التى اعتاد الداخلون إلى حلبة صراعة السلطة استخدامها، والتى لم تعد صالحة للاستخدام في عصر المعلومات.. وبالتحديد، أشرت إلى تكتيك الكذبة الكبرى، التى يظل المسئول يرددها، حتى يصدقها، وينخدع بها كل من يغفل عن طبيعة هذه التكتيكات.

ويبدو أن وزارة التعليم قد صدقت أننا نعيش أزهى عصور التعليم، وأن الوزير الحالى قد حقق المستحيل، في التعليم المصرى.. وحقيقة الامر أن التعليم عندنا مازال باقيا تحت نقطة الصفر.. ولا أمل في بدء إعادة بناء النظام التعليمى على أساس سليم، إلا إذا فهمنا الواقع الفعلى للتعليم عندنا.

أكذوبة العصف الذهنى

بعد أن تولى دكتور حسين بهاء الدين وزارة التعليم بأيام، دعانى أن التقى به لنقوم معا بنوع من العصف الذهنى حول مستقبل التعليم، واتفقنا على اللقاء مساء في مبنى الوزارة، عندما يكون قد تحرر من واجبات العمل اليومى.. وسر هذه الدعوة، أنه كان ضمن الذين دعاهم المجلس القومى للطفولة والامومة، لمناقشة الورقة التى كنت قد طرحتها كأساس للخطة الخمسية الجديدة للمجلس. كانت الورقة تعقد مقارنة بين التعليم التقليدى المأخوذ به في مصر، وبين التعليم المطلوب لإعداد الإنسان الذى يستطيع أن يعيش وينتج في مجتمع المعلومات.. وتوضح عدم جدوى الجهود الإصلاحية في بنية التعليم السائد في مصر، وأهمية إعادة البناء الشاملة وفقا للمواصفات الجديدة للإنسان الذى يعيش في مجتمع المعلومات.

بعد خمس دقائق من جلستى معه في الوزارة، سمعت فيها تصوره لمهمة إصلاح التعليم، أحسست أنه لم يدرك معنى ذلك الذى ناقشه من قبل.. لقد اكتفى بالتحدث عن ضرورة الاهتمام بالعلوم والرياضيات واللغة الانجليزية، باعتبار أن هذا هو مفتاح اقتحام مشاكل التعليم.. حاولت أن احيله إلى ما كان قد جاء في الورقة التى ناقشها، لكنى توقفت بعد أن تأكدت أننا نتكلم بلغتين، وأنه يؤثر لغة السياسة على لغة الفكر.

انسحبت من ذلك اللقاء، وقد فقدت الأمل في إجراء ذلك العصف الذهنى الذى تحدث عنه، كما فقدت الأمل في تبنيه لفكر جاد يستهدف إعادة بناء التعليم، لإنقاذ جيل التلاميذ الحالى من بطالة شاملة قادمة. كان ذلك هو اللقاء الأخير بيننا، لكنى لم أتوقف عن مواصلة الكتابة عن قضية مستقبل التعليم، بهدف إشاعة الفهم الصادق بين المهتمين بالتعليم، وعلى أمل تكوين رأى عام ناضج حول الموضوع، حتى ولو كره دكتور حسين بهاء الدين.

راجى عنايت

الفرق بين التخلف والتقدم

لكى ندرك جوهر الفرق بين التخلف والتقدم، وبين سياسة ترديد الشعارات الكاذبة وسياسة المصارحة الأمينة التى تقود إلى التطور، يكفى أن نقارن بين ما نقرأه كل يوم عن الانجازات غير المسبوقة لوزارة التعليم عندنا، وعن تمثيلية إدخال الكمبيوتر إلى مجال التعليم، وعن بعثات المعلمين المصريين إلى أمريكا للاستفادة من خبرتها فيه، نقارن بين هذا وبين ما تقوله الصحافة الأمريكية نفسها عن المستوى الحالى للتعليم في أمريكا.

نشرت جريدة «يو اس نيوز» تقريرا لوزارة التعليم الأمريكية، في أعقاب اللقاء الدولى الثالث لمؤتمر الرياضيات والعلوم، يحمل مفاجأة للمهتمين بالتعليم، وهو حصيلة دراسة لقياس مدى تقدم مستوى التلاميذ في 41 دولة.

تفيد الدراسة أن ترتيب الولايات المتحدة في الرياضيات هو 28، وترتيبها في العلوم هو 17.. ويقول التقرير، على سبيل المثال، إن تلاميذ الصف الثامن في المرحلة الأولى من التعليم باليابان، تكون مشاهدتهم للتليفزيون مماثلة لساعات مشاهدة نظرائهم في الولايات المتحدة الأمريكية، والتقرير يواجه بهذه الحقيقة رجال التعليم الأمريكيين، الذين يرجعون إلى التليفزيون ضعف مستوى تحصيل التلاميذ.

كما يقول التقرير إن التلميذ الياباني يمضى وقتا أقل من التلميذ الأمريكى في حصص الرياضيات والعلوم.. كما أن المدرس اليابانى يعطى التلميذ واجبات منزلية في الرياضيات والعلوم، أقل بكثير جدا من تلك التى يعطيها المدرس الأمريكى لتلاميذه.. ومع ذلك، فقد جاء ترتيب اليابان الثالثة، سواء في الرياضيات أو العلوم.

الغريب في الموضوع أن سنغافورة جاء ترتيبها في المرتبة الأولى، في الرياضيات والعلوم.

هذه الأمانة في طرح الحقائق، هى سبيل التقدم.. أما المناورة والتلاعب وترديد الإدعاءات والأكاذيب، فلا يمكن أن تبشر بخير.

فلسفة التعليم الحديث

د. صليب بطرس

نُشرت مؤخرا نتيجة الدراسة الثالثة الدولية التى أجريت على سياسة التعليم فى مجال الرياضيات والعلوم.. وكان موضوعها عددا من التلاميذ يبلغ متوسط العمر لهم ثلاث عشرة سنة فى واحد وأربعين دولة ليست مصر من بينها ولكنها تضم الدولة العربية ودولة الكويت.. ويمثل رقم 500 المستوى الدولى كمعيار للقياس فى كلتا المادتين.

وانبثقت فلسفة هذه الدراسات من حقيقة أجمع عليها المجتمع الدولى مفادها أن الأداء التعليمى والنمو الاقتصادى صنوان متلازمان ومرتبطان تماما..

ومن ثم فأى كفاح يستهدف رفع مستويات المعيشة لابد أن يبدأ فى المقام الأول من قاعة الدراسة.

ولعل هذه الفكرة قد برزت واعتنقها المسئولون كنتيجة طبيعية للمنافسة التى جنح إلى الإيمان بها العالم فى مجال الاقتصاد، وأصبح التنافس فى مجال التعليم بين الشعوب حقيقة وأمرا مألوفا.. ويقصد بعبارة مجال التعليم ما ينطوى عليه من وسائل ونظم بجانب السياسات.. واستقر فى الأذهان أن التعليم يجب ألا يكون استثناء فى المقارنات الدولية «كالمقارنات الدولية بين الأسعار ومعدلات التضخم والتبادل التجارى الدولى وغيرها»، بمعنى ضرورة قياس التعليم فى أية دولة بالمعايير الدولية ما دام الهدف النهائى هو أن تبقى الدولة قوية عزيزة الجانب فى المجتمع الدولى كله.. ويظهر ذلك من أن أغنى أربعة نمور «سنغافورة وكوريا الجنوبية واليابان وهونج كونج» حصلت على الأربعة مراكز الأولى فى الرياضة وثلاث منها حصلت على المراكز الأولى فى العلوم.. ومما يؤكد ذلك أيضا أن منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية التى تضم أغنى تسع وعشرين دولة فى العالم «المعروفة باسم OECD»

وتعنى بالاقتصاد فى المقام الأول بدأت سلسلة دراساتها السنوية عن التعليم بأن جمعت بيانات عن الطرائق التى تتبعها حكومات الدول الأعضاء فى ميزانياتها المجمعة البالغ قدرها تريليون دولار سنويا.. وأعلن أن هذه السلسلة سوف تتسع لتشمل مقارنة الوسائل التى تدار بها معاهد التعليم على اختلاف درجاتها فى كل دولة وتحليل مضامينها وتقديمها هدية لسياسيى هذه البلاد.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج نورد بعضها:

1 ـ جاءت سنغافورة الدولة الأولى وتلتها كوريا الجنوبية ثم اليابان فى الرياضيات.. وفى العلوم جاءت سنغافورة الأولى «607 نقاط» ثم الجمهورية التشيكية «574» ثم اليابان «571».. وجاء ترتيب إسرائيل الـ 21 «522» فى الرياضة و23 «524» فى العلوم.. أما الولايات المتحدة فترتيبها 28 «500» فى الرياضيات و17 «534» علوم.

2 ـ العلاقة الطردية بين عدد الساعات المخصصة للدراسة وبين أداء التلاميذ ليست موجودة على الإطلاقها.

3 ـ عدم صدق مقولة تدهور مستويات التعليم بسبب نقص المخصصات الحكومية.. فكوريا الجنوبية وجمهورية التشيك احتلتا المرتبتين الأولى والثانية للرياضيات مع أن كلا منهما تنفق الأقل على التعليم فى حين أن الولايات المتحدة والدانمارك وهما من البلاد ذات الإنفاق المرتفع جاء ترتيب كل منهما 28، «500» رياضة و17، «534» علوم و27، «502» رياضة و34، «478» علوم على الترتيب.

4 ـ ضعف مصداقية أن أداء التلاميذ فى الفصول قليلة العدد يكون الأفضل.. وأمثلة ذلك أن أداء التلاميذ فى فرنسا وبريطانيا حيث عدد التلاميذ نيفا وعشرين أسوأ بكثير من أداء بلاد شرق آسيا حيث يناهز العدد ضعف ذلك العدد.

هذه هى بعض الملاحظات السريعة لعلها تهم الرجال المسئولين عن التعليم فى مصر.

العلم والحياة

غمرني فيض من السعادة.. حمدت الله كثيرا.. عشت لحظات من الرضا والشكر لله.. وانا اتابع مع الملايين.. زيارة الرئيس حسنى مبارك . لمركز التطوير التكنولوجي بوزارة التعليم.. ومعه الدكتور كمال الجنزوري والسادة رئيسا مجلس الشورى والوزراء. يرافقه وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين.

احسست بان الله سبحانه حقق لى امنية عزيزة على النفس.. أن يكون فى بلدنا مركز متخصص فى التعامل مع المعلومة العلمية.. يحنو عليها يغذيها.. يرعاها ماديا ومعنويا.. ينميها تبسيطا وتشويقا.. حتى يحولها الى ما يقرب من العمل الترفيهى.. الذى يقبل عليه العقل.. وتسعد به النفس.. فيجد طريقه الى المخ. ليصبح لبنة من البناء الفكرى العلمى للانسان.. الصغير والكبير.. الغنى والفقير.. المثقف والامى.. عبر الشاشة الصغيرة.

دعوت من الاعماق.. للرئيس حسنى مبارك.. الذى أطلق الشرارة الاولى ليجعل من التعليم مشروعا قوميا امينا لمصر.. وواصل رعايته للمشروع ماديا ومعنويا .

دعوت من الاعماق للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم . الذى بذل.. ومازال يبذل جهداً اسطوريا.. من أجل تحقيق احلام الوطن للغد المضىء باذن الله.. بنور العلم والمعرفة.. حتى وهو يعانى من المرض.. نحى الألم جانبا.. ومضى يواصل العمل المضنى.. رغم انه طبيب.. ينصح الاخرين بالراحة..

دعوت من الاعماق للشباب من علماء وخبراء المعلومات.. فى عصر ثورة المعلومات.. التى لاترحم من يتخلف عنها.. وعوت لكل يد قدمت فكرا او عملا.. ساهمت بوضع لبنة فى ذلك البناء الخطير.. الذى هو مازال فى مرحلته الاولى..

لقد ذكر الدكتور وزير التعليم عبارة بسيطة.. وهو يشارك مع ابنائه الشرح للرئيس مبارك.. قال: الهدف خدمة التعليم والتعلم . حتى يواصل الطلبة التعلم فى عصر التعليم المستمر..

التعلم.. من أين ياتى التعلم؟ ياتى بتسهيل المادة العلمية او كل مادة معرفية يراد توصيلها إلى عقل المتلقى.. ياتى بفتح القنوات العديدة التى تصل ما بين المعرفة وخلايا المخ.. تاتى باضاءة الانوار.. وتبديد ظلمة الجهل..

مركز التطور التكنولوجي.. وضع اليد على بداية الخط العملى فى عصر ثورة المعلومات . لتبسيط العلوم.. مستعينا بمعطيات ثورة تكنولوجيا المعلومات.. بالربط بين الجانب التكنولوجي الهندسى.. والجانب العلمى المعرفى.. وسحر الشاشة الصغيرة.. دون اغفال للاذاعة المسموعة.. كل ذلك تحت عباءة الفكر المبدع الذى يلعب بك تلك المعطيات.. لتبسيط المادة العلمية الجافة..

بقى ان نتطلع الى التعاون بين خبراء ذلك المركز.. ومدينة الاعلام العملاقة.. لاستغلال امكانياتها.. فى انتاج الافلام التسجيلية العلمية.. التى ننبهر جميعا امامها.. والتى قادتنى ذات يوم منذ حوالى ثلاثين عاما.. ان اتمنى رؤية مركز لها فى بلدى.. يشبه ذلك المركز الذى زرته فى مدينة ميونيخ.. فوق جزيرة ازار. فى حضن احد فروع نهر الدانوب.

د. عواطف عبدالجليل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٧

٧

الاحتفال بمحو أمية آخر مواطن بعد ٤ سنوات :

٦٠٠ مليون جنيه لتنفيذ المشروع القومي لمحو الأمية

فى اطار سياسة وزارة التعليم للقضاء على ظاهرة محو الامية من المجتمع المصرى اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان وزارة التعليم تقوم بتنفيذ مشروع ضخم بتكلفة ٦٠٠ مليون جنيه لمحو الامية وسوف ينتهى هذا المشروع بعد ٤ سنوات حيث يتم الاحتفال بمحو امية أحر مواطن.

واشار وزير التعليم الى ان هذا المشروع يتطلب تعيين ١٥٠ ألف خريج سنويا لمحو امية ٤,٥ مليون مواطن فى العام الاول ويتضاعف هذا العدد سنويا.

واضاف ان مشكلة الامية تتجاوز التحدى الاساسى الذى يواجه تطوير وتحديث التعليم الى ابعاد اخرى لاتقل اهمية وخطورة من حيث صعف الوعى بالمسئولية القومية والاسرية وتردى الاوضاع الصحية والاجتماعية كما انها تقف عائقا رئيسيا فى تطور الانتاج والاستفادة المثلى من الخدمات وتحسين مستوى المعيشة بالاضافة الى تحديات الامية تجاه ممارسة الديمقراطية ومزاولة الفرد لحقه وواجبه فى المشاركة السياسية واكد وزير التعليم ان الامية تضعف من كفاءة غالبية القوى العاملة المصرية وتخرجها تماما من المنافسة بل وتعرقل المسيرة نحو التقدم وتهدد خطط برامج التنمية الشاملة.

وطالب وزير التعليم بدراسة هذه الظاهرة وتحليل مكوناتها والاسباب والعلاقات الداخلة فيها او فى علاقاتها المتشابكة والمترابطة والمتفاعلة مع الظواهر الخارجية عنها.

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يكفى ان اشير الى انه ثبت وجود ارتباط بين تفشى العنف والارهاب والتطرف بين المناطق التى تتفشى فيها ظاهرة الامية، بالاضافة الى وجود علاقة بين نسبة الاميين ومتوسط دخل الفرد حيث يبلغ بالمناطق التى تبلغ فيها نسبة الامية ٣٢٪ من ٢٢٧٠ إلى ٢٩٥٦ دولارا فى حين ان متوسط دخل الفرد فى المناطق التى تبلغ فيها نسبة الامية ٦٤٪ هو ١٤٣ دولارا فقط وهذا وفقا لتقرير التنمية البشرية المصرى عام ١٩٩٥ الذى أعده معهد التخطيط القومى. وأضاف وزير التعليم ان الدارس والمحلل لظاهرة الاحجام عن فصول محو الامية يجد ان هناك ٥ محاور مرتبطة بها ومؤثرة فيها ومتأثرة بها وهما المحاور الاعلامية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية الامر الذى يؤكد تشابك وتداخل الابعاد وتفاقم الاسباب والنتائج. واوضح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان ظاهرة التسرب من فصول محو الامية تلقى من الوزارة اهتماما متزايدا وذلك فى اطار اعلام الرئيس مبارك باعتبار السنوات العشر ٩٠ ـ ١٩٩٩ عقد لمحو الامية وصدور قانون محو الامية وانشاء للهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار .

د. حسين كامل بهاء الدين

وقال وزير التعليم أن العملية التعليمية كان تعانى حتى بلغت الدراسة على اربع فترات فى اليوم ولاتزيد الدراسة علي ساعة ونصف ساعة كل ذلك تسبب تسرب اعداد كبيرة جدا من التعليم الى سوق العمل وخاصة الفتيات وبعد التطور الكبير والانجاز الضخم الذى حدث فى الامية التعليمية حيث تم الانتهاء من ٦٧٠٠ مدرسة وجار تشطيب ٨٠٠ مدرسة ليصبح عدد المدارس ٧٥٠٠ مدرسة بالاضافة الى تجديد ٣٠٠٠ مدرسة سنويا الامر الذى ادى للتخلص من نظام الاربع والثلاث فترات ولم يتبق من نظام الفترتين سوى ٢٥٪ فقط يتم القضاء عليها نهائيا مع نهاية هذا العام.

وصرح الدكتور حسن شحاته مدير مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس ان المركز اعد دراسة متكاملة حول الاحجام عن فصول محو الامية بلغت العتية ٦ آلاف امى من المحجمين فى ٧ محافظات ويتم وضع مشروع ضخم من خلال استطلاع اراء ٣٠٠ من قيادات ومفكرى محو الامية فى مصر.

علاء ثابت

مظاهرات طلابية بتجارة الزقازيق احتجاجا على نتائج التيرم الأول

عميد الكلية:

سنمنح درجات الرأفة للراسبين فى التيرم الثانى

كتب اسلام أبو العطا:

شهدت كلية التجارة بجامعة الزقازيق مظاهرات غضب عارمة من الطلاب احتجاجا على نتائج التيرم الاول والتى انخفضت نسبة النجاح بها مما يهدد مستقبل الطلاب ورسوبهم بالجملة!!

وأكد وائل عبد العظيم رئيس اتحاد الطلاب بالكلية ان نتائج التيرم الأول سيئة للغاية ولم تشهد الكلية مثل هذه النتائج منذ سنوات طويلة وطالب ادارة الكلية بتعديل نتائج التيرم الأول.

وائل برغوت

على الجانب الآخر اكد الدكتور محمد شوقى عميد الكلية فى تصريح للحقيقة ان النتائج سليمة تماماً وتم مراجعتها بدقة وان قواعد الرافة هذا العام تم تطبيقها بان تمنح لكل تيرم على حدة ورأينا ان نمنح ٤ درجات للطلاب فى التيرم الثانى حتى تساعد الطالب الراسب فى مادتين او اكثر على النجاح.

واشار الى ان نسبة النجاح بالفرقة الرابعة بلغت ٧٢٪ مما يثبت ان نسبة النجاح مرتفعة واضاف ان ادارة الكلية بدأت فى تلقى الالتماسات احتجاجاً على النتائج وسيتم الاعلان عن نتائج الالتماسات نهاية ابريل الحالى.

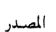


حنفى سليمان

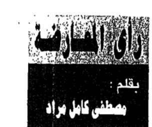
وارجع الدكتور حنفى سليمان عميد الكلية السابق سوء النتيجة الى سلوكيات بعض الطلاب الخاطئة خاصة طلاب الفرقة الأولى.

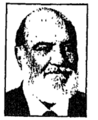
واضاف ان الطالب السيئ غالباً يضر بزملائه وان ادارة الكلية من حقها عدم منح الطلاب درجات الرافة خلال اى تيرم مادام فى مصلحة الطلاب وان ادارة الكلية منعتها من التيرم الأول وسوف تمنحها للطلاب خلال التيرم الثانى لمساعدتهم على النجاح!!



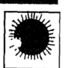
المصدر :  الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ | ابريل ١٩٩٧





محو الأمية!! والنهضة المصرية!!



اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الاسبوع الماضى انه قد وضع خطة لمحو الامية فى نهاية هذا القرن!!

ولاشك ان هذا الخبر يؤكد ان الدكتور بهاء الدين قد وضع الاساس السليم لاية نهضة اقتصادية واجتماعية وسياسية يمكن ان تدخل بها مصر القرن الحادى والعشرين!!

ان الامية فى مصر تبلغ ٤٥٪ من عدد السكان ممن تزيد اعمارهم على اثنى عشر عاماً أى ما يقرب من ٢٥ مليون أمى من الرجال والنساء وهو عدد كبير يحتاج الى جهود فائقة وخطة خارقة واعتمادات مالية لا تقل عن مليار جنيه سنوياً بالاضافة الى الترتيبات الادارية المطلوبة لتنفيذ هذه الخطة الرباعية الطموح لمحو الامية فى مصر!!

وفى رأينا انه يمكن الاستفادة من معلمى المرحلة العامة ويبلغ عددهم حوالى ٧٥٠ الف معلم ولو افترضنا ان كل معلم يشرف على محو امية ٢٠ مواطناً فمعنى ذلك انه يمكن القضاء على امية خمسة عشر مليون مواطن فى عامين وهى المدة الكافية لتعليم الكبار القراءة والكتابة ومبادئ الحساب اى ان المعلمين فقط يستطيعون محو الامية محواً كاملاً خلال ثلاث او اربع سنوات.

هذا بالاضافة الى انه يمكن الاستعانة بالخريجين من المرحلتين الثانوية والجامعية والذين يتجاوز عددهم ١,٢ مليون خريج ولكن المسألة تحتاج الى تنظيم ادارى محكم من المستوى المركزى الى مستوى المحافظة والمدينة ثم القرية وما يتطلبه ذلك من حصر الاميين فى هذه المستويات ثم توزيع المعلمين عليهم كل بحسب مكان اقامته كلما تيسر ذلك وامدادهم بالكتب اللازمة لمحو الامية!!

واخيراً وليس آخراً فإن تدبير الاعتمادات المالية لسداد الاجور وثمن الكتب والكراريس وغير ذلك من ادوات التعليم يعتبر العقود الفقرى لنجاح خطة محو الامية!!

وفى ختام المقال هل يستطيع الدكتور بهاء الدين ان يهزم جحافل الامية الرابضة على ارض مصر منذ زمن طويل وهو يقود جيشاً قوياً قوامه الطلبة والمعلمون والذين يتجاوز تعداده ١٦ مليون نسمة؟ هل يستطيع بجيوشه الجرارة التى تنتشر فرقها وفيالقها «الفرقة تعدادها ٢٠ الف جندى وضابط» دك استحكامات الامية القوية!!

إننا على ثقة ان هجمة قوية من جيوش بهاء الدين الجرارة على جميع الجبهات لاشك انها ستحقق الانتصارات ويدخل د.حسين كامل بهاء الدين التاريخ فى القرن الحادى والعشرين من اوسع ابوابه مسجلاً عملاً تاريخياً مجيداً لم يسبقه اليه احد من قبل وهو يحطم الامية على الاراضى المصرية!!



المؤتمر الثالث للعلوم التربوية والنفسية بجامعة طنطا اليوم

تنظم جامعة طنطا اليوم تحت رعاية الدكتور محمد البديوى رئيس الجامعة المؤتمر الثالث للعلوم التربوية والنفسية تحت عنوان التعليم الاساسى. حاضره ومستقبله.

ويناقش المؤتمر الذى يستمر يومين بكلية التربية فرع كفر الشيخ برئاسة الدكتورة اعتماد زناتى عميدة الكلية العديد من القضايا التى تهم التعليم الاساسى من حيث نشأته وفلسفته والمشكلات التى تواجه معلم الحلقة الاولى به من وجهة نظر المعلمين والمعلمات على مستوى الجمهورية..

يشهد المؤتمر المستشار محمود أبوالليل محافظ كفر الشيخ والدكتور عبدالتواب اليمانى نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٧

قضيــــة ورأى

فى خطوة جادة من وزارة التعليم نحو تصحيح مفاهيم المعلمين والتلاميذ عن الامتحانات انشات المركز القومى للتقويم التربوى والامتحانات.. إلا أن سلوكيات بعض المعلمين اثناء عقد الامتحانات مازالت تؤكد الارتباط الشرطى بين الاضطراب النفسى وبين الامتحانات لدى كثيرين من ابنائنا.

واكاد اظن أن تجهم المعلم اثناء الامتحان من معايير التقويم التربوى اضف إلى ذلك الجو النفسى المحيط باللجان المدججة بعشرات المراقبين داخلها وخارجها والذين يتجولون بالمدرسة بصورة توحى بانهم مجموعة من قوات الطوارىء الدولية التى ارسلتها الأمم المتحدة لفض الاشتباك بين التلاميذ.

الامتحانات جزء من نسيج العملية التعليمية وليست عضواً منسلخاً عنها، والهدف التربوى منها تلافى اوجه القصور وتدارك اى خلل يشوب العملية التعليمية ابان سيرها خطوة بخطوة.

ارجو من واضعى امتحانات آخر العام بمختلف المراحل التعليمية ان يضعوا معايير التقويم التربوى نصب اعينهم حتى لا نجد مجموعة من الفوازير المبهمة التى تبرز قدرتهم على تعجيز ابنائنا وتدمير العملية التعليمية.

أحمد غراب

خرم أوزون!



يوم الاربعاء هو اليوم الذى تأخذ فيه ابنتى جمالات حصة الكيميا الخصوصية، حيث ياتى الاستاذ موريس الى المنزل فيعطى جمالات و19 من صاحباتها درس الكيميا الاسبوعى. قبل الدرس اخذنى الاستاذ موريس على جنب وهمس فى اذنى: لك عندى اليوم خبر سار يا استاذ عبد الباسط.. لقد خفضت اجرى بمناسبة موسم الاوكازيونات، وسوف احاسبك على 9 دولارات بدلا من عشرة فى الدقيقة، واوزع على كل واحدة من البنات زجاجة كوكا فاميلى سايز مجانية كما تفعل محلات البيتزا. شكرت الاستاذ موريس وقلت له اننى رجل فنجرى ولاتهمنى الفلوس.. ما يهمنى هو الذى تدرسه للبنات. قال : أدرسهم كيميا طبعا! قلت يا استاذ موريس انا اعرف انك لاتدرسهم «تدبير منزلى» حاشا لله.. اعرف انك تدرسهم كيميا.. لكن ما الذى سوف تدرسه لهم اليوم مثلا؟ قال موريس : اليوم موعد حصة تركيب غاز الاوزون!

بحلقت فيه قليلا قبل أن انفجر: يا استاذ موريس انت لاتختلف كثيرا عن الاستاذ عبد الصادق مدرس العربى الذى يدرس لهم جلمود صخر حطه السيل من عل.. انتم يا استاذ لاتعيشون العصر.. انتم تحشون مخ البنات بكلام فارغ لايسمن ولايغنى ولايلزمهم اليوم فى شئ.. ما الذى سينفع جمالات بالله عليك.اذا عرفت تركيب غاز الاوزون او حتى غاز النيون؟ قال موريس: هذه الف باء العلوم التى ستخرج لنا الباحثين والعلماء فى القرن الواحد والعشرين.. جمالات ياastاذ عبد الباسط تتقدم كثيرا فى الدراسة، وانا ابشرك بانها ستكون ببركة الرب وزيرة البحث العلمى، وربما تكون اكثر تفوقا وتصبح صيدلانية. قلت: لو تعرف يااستاذ موريس فان امنيتى للبنت ان تصبح سمسارة فى البورصة وتلعب بالاسهم وتنفع وتستنفع، اما مناهجكم هذه فالمتفوق فيها لن يصبح اكثر من مساعد معمل.قال الاستاذ موريس ساخرا: ومن ذا الذى سيصبح وزيرا للبحث العلمى إذن؟ قلت على الفور: الذى يجب ان يكون وزيرا للبحث العلمى هو الاستاذ على عبد الغنى عطا! قال: لكن هذا استاذ وليس دكتورا مثل الدكتورة فينيس.. ثم من يكون الاستاذ عطا هذا؟ قلت: الاستاذ عطا - اعطاك الله - هو رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للاسمنت الاسبق.. صحيح انهم يحاكمونه الان لانه تربح 380 مليون جنيه، ولكن ماذا تساوى الـ 380 مليونا بجانب الاكتشاف العلمى المذهل الذى توصل اليه؟ سالنى موريس عن الاكتشاف.. قلت: الاستاذ عطا اخترع طريقة لا افهمها تماما ولكن ملخصها انه يغسل تراب الاسمنت بالماء بدلا من تجفيفه فى الافران، وهى طريقة لم تجربها اى مؤسسة اخرى فى العالم، ولاحتى الشركة الالمانية التى رسا عليها عطاء المشروع.. لكن تصور يا استاذ موريس انه عندما غسل تراب الاسمنت بالماء لم يتحول الى طين كما تتصور وانما تحول فى يديه الى ذهب!

قال موريس: لكنه مع ذلك كلف 380 مليون جنيه من اموال الشعب! قلت: يا استاذ موريس لقد حصل فى دماغك ولامؤاخذة خرم أوزون.. البحث العلمى مكلف جدا، ثم انك اذا وزعت فلوسه على المواطنين فسوف يخص الواحد منهم 8 دولارات فى الدقيقة يعنى ارخص من دروسك فى الاوكازيون ياموريس!!

حمدى قنديل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٧

التطوير التكنولوجي.. رؤية لمستقبل التعليم

يشهد العصر الحالى تطورا كبيرا فى استخدام التكنولوجيا فقد أصبح لدينا تكنولوجيا زراعية لأغراض اقتصادية فى الزراعة، وتكنولوجيا صناعية لأغراض الاقتصاديات الصناعية، وتكنولوجيا معلومات لأغراض اقتصادية فى المعلومات، وسوف يكون لدينا فيما بعد تكنولوجيا وعى من أجل أغراض اقتصاديات تكنولوجيا الوعى

ونحن نستطيع أن نرى اليوم الذى تكون فيه الزراعة والصناعة منظمة ذاتيا بنسبة مائة فى المائة، لكى نتوجه للعقل باعتباره الجبهة الاقتصادية التالية.

ان مركز اهتمامنا القادم سوف يكون أننا نعيش فى عالم العقل والالة معا، وتحقيق التوازن بين تأثيرهما، سوف يجعلنا أكثر قدرة على الحياة الكاملة فى هذا العالم.

ويعد التعليم وتطويره أحد المجالات الهامة التى توليها القيادة السياسية اهتماما للتعامل مع هذا المستقبل بشكل يحقق الارتباط بين التعليم والعمل فى اطار مشروع قومى أو رؤية مستقبلية.

ولهذا جاء الاهتمام الكبير من جانب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بإقامة صرح متميز فى الوزارة هو «مركز التطوير التكنولوجي» الذى يعبر عن نقلة حضارية من التعليم إلى التعلم، ومن التلقين إلى الابداع

وهذا الصرح يمثل تحديا لنا كتربويين من أجل تغيير الذهنية، وايقاظ الطلاب، والحد من تخدير عقولهم، وتنمية قدراتهم الابداعية

ولهذا إذا نجحنا فى الاقتراب من طلابنا، فسنستطيع من خلال تعريفهم بالعمل واخذه فى الاعتبار عند التعليم، أن نقدم نموذجا طيبا لاعدادهم للحياة، لأن المدرسة لاتزال هى النموذج الحى للعمل، ولذا فإن تطوير مفهوم العمل يجب أن يشمل استخدام التكنولوجيا، ومن ثم توظيف العقل، والقدرات العملية لدى الانسان فى آن واحد فالعمل هو نشاط مركزى يتحقق من خلاله انسانية الانسان، ولذلك فإننا من خلال التعليم، يمكن أن نبث فى العمل روح الانسانية، ويمكن من خلال العمل ان نجعل من الطلاب كائنات حيه. فالمسألة ليست بالعمل أو وقت الفراغ، ولكن المسألة مسألة عمل جيد أو ردىء، العمل الذى يؤكد الذات الانسانية أو العمل الذى يمحوها

ويرى كثير من السياسيين أنه قد حدث تغيير فى مفهوم العمل، حيث أصبح سمة رئيسية من سمات التغيير فى المجتمع، والتغيير فى سكان هذا المجتمع. وإذا لم نفكر جديا فى تطوير مفهوم العمل، فسيتحول الانسان إلى اله فى المجتمع، ليس له رد فعل اجتماعى وليس على دراية بما يجرى حوله، وليس لديه القدرة على تشكيل مصيره..

وأعتقد أن العمل هو الخيط الذى يمكن من حوله اقامة نسيج من البرامج التعليمية، فمن الواضح أن العمل يشكلنا، وهو النواة لجميع الشعوب فى تحقيق ذاتهم الاجتماعية والشخصية. فمعظم تصرفاتنا المختلفة محكومة بالعمل، وجزء كبير من تفكيرنا وخيالنا محكوم بهذا المبدأ

ان الانخراط فى مثل هذا الاتجاه نحو العمل يمثل مادة خصبة للانسانية لإحداث ثورة فى الفكر، تماثل ثورة المرأة، التى أحدثت تغييرا فى الذهنية وانشاء بعض المؤسسات الاكاديمية، والمنظمات غير الحكومية وبالمثل فإن ادخال التكنولوجيا فى مدارسنا هو الوسيلة لإثارة الدهشة واشباع الطبيعة الاستكشافية للطفل، ولذلك فان الاستفادة من هذا التطوير التكنولوجى فى وزارة التربية والتعليم، يستدعى ادخال برامج جديدة ومتنوعة، تمكن الطفل والمتعلم، من التفاعل مع المعرفة، والابداع، ومن ثم انتاج المعرفة

إننا نستطيع أن نثرى أنفسنا ومجتمعنا، إذا فهمنا القيمة الحقيقية لهذا التطوير التكنولوجى الذى يجب ان ينعكس على الطلاب والمتدربين من المعلمين، بحيث ينشغلون بالتفكير واثارة التساؤلات: كيف يشكلنا العمل؟ وماهى أنواع العمل الموجودة أو المتاحة؟ كيف يتصل العمل بالوظيفة؟ هل هناك اختلافات جوهرية بين الوظيفة والمهنة والحرفة؟ كيف كان يعمل الانسان فى العصور والاماكن المختلفة؟ ماذا سيصير العمل غدا؟ ماهو افضل شىء متصل بالعمل فى عالمنا؟ وهكذا فإن التعلم يبدأ بالتجربة ويتطور بالبحث

لذلك أتمنى أن يصبح العمل وسيلة لتنظيم برامج تعليمية فى هذا المركز، تعبر عن تغيير حقيقى لفلسفة التعليم والتعلم.

كل هذه البرامج التعليمية والتدريبية تجعل الطلاب والمتدربين يتساءلون أسئلة مفيدة ومثمرة، وبعد ذلك كله نعمل على تعميق هذا وذلك من خلال «نص» يمكن أن يساعد الطلاب على إثارة القضايا الاجتماعية الهامة مثل الهجرة من مكان إلى أخر أو من الوادى الضيق إلى الوادى الجديد

فالهدف هو تطوير الطاقة الابداعية والنقدية لدى الطلاب، من خلال التركيز على العمل فى الماضى والحاضر والمستقبل فى حياتنا المعاصرة، وتعميق الخيال من خلال الرحلات الخيالية عبر العصور

فنحاول أن نوضح لطلابنا أن العمل قبل الثورة الصناعية يختلف عنه الآن برؤية «مارشال» الذى يؤكد أن الافراد كانوا يقضون فترات كبيرة فى العمل، إلا أن انتاجهم كان قليلا. وهنا نستخدم أكثر من صيغة أو نموذج لإثارة خيال طلابنا بحيث يستطيعون تبنى منظور نقدى لواقع ومستقبل العمل، ومرة أخرى ان هدفنا ليس نظرية معينة، ولكن نقد الماضى والحاضر فى سبيل مستقبل افضل للتعليم ولمصر كلها.

د. محمود أبو زيد ابراهيم

عميد كلية التربية النوعية ببنها



المصـدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٧

٧٤٪ نسبة الأمية للإناث بالفيوم

اكدت احدى الاحصائيات التى صدرت مؤخرا ان نسبة الأمية بين الذكور بمحافظة الفيوم ٦٣٪ و٧٤٪ للإناث والتى تعتبر من أعلى نسب الأمية فى المحافظات. وصرح عثمان فاروق مدير فرع محو الامية بالفيوم بانه تم الاتفاق بين الهيئة والصندوق الاجتماعى لانشاء عدد جديد من فصول محو الأمية بقرى ومدن المحافظة للقضاء على الأمية بها.



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٧

«فولبرايت» تنظم ندوة حول الآثار الجانبية للخصخصة

المطالبة بالتنسيق بين الجامعات والشركات في التدريب العملي للطلاب

كتب - سلوى غنيم
وعبد الناصر عارف:

اكدت الندوة التى نظمتها هيئة فولبرايت حول كيفية مساعدة الشباب لمواجهة الآثار الجانبية للتحول إلى نظام الأقتصاد الحر والخصخصة ضرورة تعديل أسلوب التدريس بالجامعات بما يسمح بإيجاد روح المخاطرة الانشائية والاعتماد على الذات لدى الشباب وادخال مادة علمية جديدة تدرس فى جميع الكليات لتدريب الطلبة على كيفية ادارة وإقامة مشروعات انتاجية صغيرة إلى جانب انشاء مركز متخصص يتولى تدريب الطلاب على ذات المهمة فى جميع الكليات

وأوصت الندوة التى شارك فيها عدد كبير من اساتذة الجامعات المصرية ونخبة من طلبة وطالبات كليات التجارة وأكاديمية السادات للعلوم الادارية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالتركيز على التدريب العملى للطلاب فى المرحلة الحالية من خلال جسور تعاون ومشاركة بين شركات قطاعى الأعمال العام والخاص والجامعات لإعطاء فرصة للشباب لممارسة الحياة العملية واكتساب الخبرة وأثناء فترة الدراسة وذلك كحل مؤقت وسريع على المدى القصير إلى حين تعديل مناهج التعليم حتى تتوافق مع المتغيرات الاقتصادية التى تمر بها مصر الآن

واكد الدكتور سمير صبح استاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس ان الشباب لابد ان يدرك حقيقة الأوضاع والمتغيرات الاقتصادية التى تمر بها مصر الآن وان الدولة لم تعد مسئولة عن توفير فرص عمل لكل خريج وان الشباب لا بد ان يقتحم بنفسه سوق العمل وان دور الجامعات لابد وان يتواكب ايضا مع هذه المتغيرات الاقتصادية وان تهتم الجامعات بتعليم الشباب روح المخاطرة الانشائية وكيفية اقامة مشروع انتاجى صغير وقال ان أسلوب التدريس الحالى لا يساير فكر الاقتصاد الحر وقال ان سياسة الدولة تتجه الى بيع اصولها فى الشركات سواء قطاع أعمال عام أو مشتراه للقطاع الخاص بهدف رفع كفاءة واستخدام هذه الأصول وزيادة قيمتها المضافة وان العبء الأكبر يقع الآن على القطاع الخاص لضخ استثمارات جديدة فى مشروعات اقتصادية وان فرص العمل ستكون لصاحب الخبرة والنجاح والكفاءة واشار الى إن الدولة حريصة على مساعدة الشباب فى هذه المرحلة الانتقالية ومن ثم اقامت الصندوق الأجتماعى لتوفير قروض ميسرة للشباب بفائدة ٧٪ بدلا من ١٧٪ ولكن الصندوق لن يستطيع ان يوفر التمويل اللازم لكل مشروعات الشباب ولذلك لابد ان يقتحم الشباب بنفسه السوق

مقترحات لحل مشكلة التسويق

واقترحت الدكتورة نجلاء مرتجى استاذة ادارة الاعمال بجامعة حلوان توسيع دور الصندوق الأجتماعى بحيث يتم تخصيص جزء من قروضه لإنشاء شركات تسويق لان التركيز على اقامة مشروعات انتاجية كبيرة فقط دون معرفة تسويق المنتجات يؤدى إلى تعثر المشروعات فى البداية.

واقترحت الدكتورة نجلاء مرتجى ضرورة تقييم انشاء مركز لادارة المشروعات الصغيرة بجميع الكليات وقالت أنه تم انشاء مركز فى جامعة حلوان يتولى تدريب وتعليم الشباب كيفية ادارة مشروع ودراسة السوق وعمل دراسات جدوى للمشروعات الاقتصادية وأن المركز اقام ٢٠٠ مشروع صغير خلال العامين الماضيين.

وأكد الدكتور محمود صبحى بكلية تجارة عين شمس انه على الشباب ان يدركوا تماما ان الخصخصة تعنى استخداما اكفا للموارد المتاحة. اتاحة راس المال القادر على تشغليها بكفاءة عالية سواء قطاع عام او خاص وهى باختصار تهدف الى زيادة كفاءة وحسن استخدام للموارد المتاحة وان الشباب عليه ان يتعلم كيفية ادارة المال من خلال المشروعات الصغيرة كمرحلة اولى.

ندوة بسوهاج تدين الممارسات الإسرائيلية بالقدس

ادانت ندوة عقدتها جامعة جنوب الوادى بسوهاج سياسات إسرائيل الاستيطانية فى الاراضى الفلسطينية المحتلة وخاصة مدينة القدس.

وأكدت الندوة التى عقدت تحت عنوان «التضامن مع القدس» ان استخدام الولايات المتحدة للفيتو فى مجلس الأمن لعدم إدانة الممارسات الإسرائيلية افقدها المصداقية فى الوطن العربى وأكدت أن مايتم فى المنطقة هو سيناريو باعداد أمريكى وتنفيذ إسرائيلى



تطوير شامل للمؤسسات العلمية خلال عام ٩٧

كتبت ـ سهير هدايت:

اكدت الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمي ان عام ٩٧ سيشهد بدايات تفعيل السياسة العلمية بدمجها في صلب الخطة القومية (٩٧ ـ ٢٠١٧) وان الوزارة تتبنى مخططا شاملا لتطوير المؤسسات العلمية والتكنولوجية التابعة لها مع العمل على ايجاد وسائل فاعله لربطها بالمستفيدين من خدماتها وقالت الوزيرة - في الملتقى العلمي لاكاديمية ناصر العسكرية العليا ـ ان من المستهدف زيادة الانفاق على البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، والتدرج به ليصل إلى مالا يقل عن ٨,٠٪ من الناتج القومي الاجمالي حتى عام ٢٠٠٠ ثم التدرج به بالزيادة إلى ٢٪ قبل حلول عام ٢٠١٧.

مع الجماهير

وبدأت أيام المواجهة لامتحانات الثانوية العامة

تنوير

اليوم - الأحد ١٣ إبريل - وقد دخلنا شهور الحسم أو أيام المواجهة لامتحانات الثانوية العامة بنظاميها : الحديث والقديم .. بعد أن تقدم للنظامين ٣٣٣ الف طالب وطالبة بينهم ٢٨٨ ألفا (نظام حديث) ، والباقون وعددهم ٤٥ ألفا (نظام قديم) ، وجميعهم نظام منازل .. وتم أيضا إعداد وطبع أسئلة الامتحانات ، وهى الآن تحت الطبع .. إن لم تكن قد وضعت ، وعبئت فعلا ملايين أوراق الأسئلة داخل الأظرف وختمت كلها بالشمع الأحمر ، ثم خزنت داخل الخزائن الحديدية المختصة .. انتظارا ليوم حملها ونقلها بمعرفة مسئولى الكنترولات إلى لجان ومقار الامتحانات بمختلف أنحاء مصر تحت الإشراف الشخصى المباشر للمهندس محمد الهريدى الوكيل الأول لوزارة التربية بوصفه الرئيس العام للامتحانات ، وتحت رقابة وتأمين أجهزة الشرطة طبقا لاتفاق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مع زميله اللواء حسن الألفى وزير الداخلية .. وذلك كله فى المواعيد المحددة لبدء الامتحانات ، وهى يوم ١٤ و١٥ مايو للمرحلتين الثانية والأولى (نظام حديث) و٢٤ يونيو للثانوية القديمة بشعبتيها : العلوم والآداب ..

ومع بداية الاستعداد لمواجهة امتحانات الثانوية العامة .. أرجو وأتمنى أن يكون مفهوما ، بل فى يقين كل من له صلة بهذه الامتحانات ، خاصة الطلاب وذويهم .. أن كل شىء قد تم طبقا للمواصفات والضوابط الدقيقة والمعايير المحددة لأسئلة الامتحانات .. ولعلهم لا يستمعون إلى وشايات وأكاذيب قبضايات مافيا الدروس الخصوصية .. وأؤكد وأكرر لكل طالب يدخل امتحانات الثانوية العامة هذا العام أنه لا صحة مقدما من أن الأسئلة سوف تكون صعبة ، ومن خارج المنهج ، وليست من الكتاب المدرسى ، وموضوعة على طريقة جَرِّب حظك .. الأسئلة وضعت -كما حدث فى العام الماضى -مطابقة تماما للضوابط التى وضعها مركز الامتحانات التربوى- من داخل المنهج ، موضوعية ومباشرة .. و٨٠٪ منها وضعت للطالب المتوسط ، وماتبقى تكون أسئلة متدرجة تبين إجاباتها مستوى الطالب المتميز من الطالب فوق المتوسط ، من الطالب العادى ..

بل إننى أؤكد أن نتيجة الامتحانات سوف تكون مرتفعة بإذن الله ، ونسبتها سوف تصل إلى نسبة النجاح فى العام الماضى إن لم تزد ..

فليطمئن كل طالب من ذلك كما صرح لى د . حسين بهاء الدين وزير التعليم ، وهو فى هذا صادق مائة فى المائة .. وقد وعدنا بذلك قبل بداية الامتحانات فى العام الماضى .. ثم جاءت الأسئلة كلها متفقة تماما مع وعده ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٧



حامد دنيا

فيما عدا تميز أسئلة مادة الطبيعة بالطول بدرجة لا تتناسب مع وقت الإجابة فكان أن قرر وزير التعليم إلغاء السؤال الطويل وتوزيع درجته على باقى الأسئلة .. وكانت نسبة النجاح عالية فى كل المواد خاصة فى مواد الطبيعة واللغة الانجليزية التى شكا منها الطلاب ، وذلك نتيجة تعديل توزيع الدرجات بالنسبة للأسئلة المخالفة لضوابط الامتحانات ، طبقا لتعليمات الدكتور بهاء الدين .. ولهذا فوزير التعليم يستحق منا التقدير والتسجيل ..

●● وأكد لى د . بهاء الدين أن الجامعات والمعاهد العالية مستعدة لاستيعاب جميع الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام مهما كان عددهم ، ولن تكون هناك أية مشكلة فى القبول إن شاء الله .. خاصة أن عدد الطلاب المتقدمين لامتحان الثانوية العامة هذا العام بقسميها : الحديثة والقديمة حوالى ٣٣٣ ألفا أى بأقل ١٢٠ ألفا عن العام الماضى .. كما أن عدد الناجحين فى الثانوية العامة فى العام الماضى ١٩٩٦/٩٥ يعادل عدد المتقدمين للامتحان هذا العام .. وقد قبلت الجامعات والمعاهد العالية كل الناجحين فى العام الماضى .. وهذا يؤكد ١٠٠٪ مايقرره ويعلنه وزير التعليم من أنه لا مشكلة فى القبول إن شاء الله .. ولقد جربنا د . بهاء الدين فى هذا كثيرا ، وكان نعم الصادق .. مع نفسه ، ومع أبنائه الطلاب .. ولا غرابة فى ذلك .. فهذه هى أخلاقياته وسلوكياته .. وإن غدا لناظره قريب ..

□□□

فى جلسات مجلس الشورى التى انعقدت برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس فى الأسبوع قبل الماضى .. استمعت إلى ما أثاره وقدمه عدد من أعضاء المجلس تحت القبة من اقتراحات وملاحظات تتضمن دمج الثانوية العامة فى التعليم الفنى .. بحيث يصبح التعليم الفنى شاملا لكل أنواع التعليم العام والفنى .. وقد آثرت أن أتعرض لهذا الموضوع الحيوى فى عدد قادم لأهميته القصوى .. وإن كنت قد تناولت كثيرا قضية الثانوية العامة من حيث نظاميها : القديم والحديث ، وما يتفرع عن امتحاناتها من مناقشات وجدل وآراء وقضايا وصلت الآلاف أمام مجلس الدولة .. إلا أننى لن أمل أبدا عن الحديث فى هذه القضية باعتبارها قضية قومية ، أو قضية الساعة التعليمية رقم (١) ، وذلك لأهمية هذه الشهادة التى تحدد مصير ومستقبل الحاصلين عليها .. فإما مواصلة التعليم الجامعى ، وإما إعادة السنة الدراسية للحصول على مجموع أعلى ، وإما تغيير المسار .. وإما محاولة الطالب الالتحاق بأية وظيفة تعينه على شق طريقه فى الحياة ..

على كل حال فى عدد قادم سوف نتعرض تفصيليا لهذا الموضوع الحيوى .. هل ندمج الثانوية العامة لتصبح شعبة من شعب التعليم الفنى ؟ .. أو يظل الحال على ماهو عليه ؟ .. وتبقى الثانوية العامة شهادة مستقلة .. شهادة دولية معترفا بها فى كل أنحاء العالم ..

مرة ثانية .. أبنائى الطلاب .. لا تلتفتوا إلى أية شائعات أو أباطيل يطلقها ويروجها مافيا الدروس الخصوصية وأتباعهم .. انكبوا على دروسكم بنهم فى أيام المواجهة للامتحانات ، حتى يكتب الله - عز وجل - لكم التوفيق والنجاح والتفوق بإذن الله ..



المصدر :

التاريخ : ٣ / ١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسبوعيات

مفهوم الأمية بين مصر .. واليابان

○ ○ لاينتهي الحديث عن قضية التعليم في مصر تتعدد الدراسات والاجتهادات وكلها تتفق على اهمية التعليم في إعداد الانسان الحر الواعي المبتكر الذى يستطيع بناء مستقبل افضل .. وتتوالى السنون ولانزال نشكو من تدني المستوى الذى تتطلع اليه طموحاتنا واحلامنا . ومن الدراسات الممتازة التي ظهرت في الفترة الاخيرة تلك الدراسة التي قدمها الاستاذ الجليل الدكتور سليمان حزين في كتابه الذى يحمل عنوان (مستقبل الثقافة في مصر العربية) ويقدم في صفحاته التي تجاوزت ٥٠٠ صفحة خلاصة تجاربه ورؤاه في مجال التعليم والتربية والثقافة من خلال مشوار طويل من العطاء على مدى اكثر من ٦٠ عاما . ولايزال وهو على مشارف التسعين من عمره ـ متعه الله بالصحة ـ يتقد حماسا ويتدفق علما وفكرا . ولايزايله تفاؤله بمستقبل تعليمي يتفق مع روح العصر ..

○ ومن الدراسات المهمة ماقدمه الدكتور عبد القادر حاتم في كتابه الجديد (التعليم في اليابان ... المحور الاساسي للنهضة اليابانية)

وكان الدكتور حاتم قد قدم خبرته في المجالس القومية المتخصصة التي تضم قمما من العلماء الكبار الذين تعتز مصر بعلمهم وفكرهم في شتى المجالات

واليوم يقدم خبرته عن التعليم في اليابان الذى يراه من اهم اسباب النهضة بها ويتطلع وهو يقدم هذا النموذج ان تجد مصر في تجربة اليابان مايساعدها على تلمس خطاها وبالتالى تحديد اهدافها ووسائلها متخذة من هذه التجربة مايلائم ظروفها بحيث تنطلق العملية التعليمية عندنا إلى افاق رحبة تنهض بالمجتمع

○ وماذا يقول د . حاتم في كتابه ؟ .. (ان الكثيرين اختلفوا في تحليل اسباب التقدم المذهل الذى احرزته اليابان في السنوات القليلة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية . وارجع البعض اسباب التقدم الى طبيعة الشعب الياباني نفسه . بينما اكد آخرون ان السبب يرجع إلى ان اليابانيين كرسوا وقتهم للعمل . ولم يهتموا بالاجازات وقضاء وقت الفراغ في الاستجمام والرفاهية التي يتمتع بها اقرانهم في الدول الغربية . وزعم اخرون ان التقليد والمحاكاة هما السبب .. وقد نختلف حول بعض هذه الاسباب ونتفق مع بعضها الاخر . لكن الحقيقة المؤكدة تؤكد ان احد الاسباب الرئيسية وراء المعجزة اليابانية هو التعليم . ثم التعليم . ثم التعليم مرة ثالثة . ويكفي للتدليل على اهمية ومكانة التعليم في اليابان انها اعلنت وهي تستقبل القرن الحادى والعشرين انه بحلول عام ٢٠٠٠ سوف يصبح الشخص الامي في اليابان هو من يجهل لغة الكمبيوتر والتعامل معه . ومن لايجيد لغة اجنبية على الاقل الى جانب لغته القومية

ويالوعتي .. ياضني حالى ' (مع الاعتذار لاغنية عبد الوهاب القديمة) عندما نقارن بين مفهوم الامية في اليابان ومفهومها عندنا . ان اقصى احلامنا ان ينجح الاميون عندنا (نحو ٥٠ ٪ من الشعب المصرى) في امتحان فك الخط '

○ ○ وبعد . ما احرانا ان نعترف بما نحن فيه من تخبط في السياسات . نلغي مثلا سنة من التعليم الاساسي ثم نفكر في اعادتها . وما احرانا ان نتمثل بالتجربة اليابانية التي قدمها في اقتدار د . حاتم . ويالينا نشطب من قاموس حياتنا اسطورة ليس في الامكان ابدع مما كان ! '

ان امريكا بكل انجازاتها وتقدمها لاتجد حرجا ان يقول وزير التعليم الاسبق فيها (أنه من الخير لنا ان نتعلم من النظام التعليمي في اليابان) . وتحية للدكتور عبد القادر حاتم الذى يهدى كتابه قائلا (ياابناء مصر .. اجعلوا العلم في خدمة عملكم وحياتكم . فلم في مشوار حياتي غير العلم والعمل محققين لامال مصرنا العظيمة

صبحي شكرى



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك للمعلمين : أنتم المسئولون عن المستقبل

□ أكد الرئيس حسنى مبارك أهمية دور التعليم فى تحقيق التقدم ، وقال إن المبالغ الضخمة التى خصصتها الحكومة للإنفاق على التعليم أكبر دليل على مدى الاهتمام به فى مصر ..

وأشار الرئيس إلى أن جملة ما تم تخصيصه للتعليم فى خطة العام الحالى بلغت ١٢ مليار جنيه مقابل ٦٠٠ مليون جنيه فقط فى عام ١٩٨١ .

جاء ذلك فى تصريحات للرئيس مبارك عقب الجولة التى قام بها فى مراكز التطور التكنولوجى فى كل من وزارة التعليم ومجلس الوزراء ..

وأكد الرئيس أنه لم يكن من الممكن الوصول إلى الانجازات الحالية فى مجال التعليم دون إنفاق كل هذه المبالغ ..

وقال إن مصر فى اهتمامها بالتعليم تتماشى مع دول العالم المتقدم التى تولى التعليم أهمية قصوى ..

وأشار إلى أن الرئيس الأمريكى نفسه يعتبر التعليم فى بلده مشروعًا قوميًا ..

وكان الرئيس قد أكد فى كلمة وجهها للمعلمين من خلال اتصالاته بالمحافظات المختلفة من مركز التطور التكنولوجى أن المعلمين يتحملون مسئولية إعداد وبناء الأجيال القادمة القادرة على نقل مصر عبر مراحل متصلة من التقدم إلى المكانة اللائقة بها على خريطة العالم كدولة صاحبة حضارة ، وأن مصر سوف تكون اعتمادًا على أبنائها المتعلمين المثقفين قادرة على أن تخطو إلى القرن القادم على هذا الطريق ..

كما أكد الرئيس خلال الجولة أن القرن القادم هو قرن المعلومات التى تلعب دورًا رئيسيًا فى صنع القرار ، ومن ثم فإن المعلومات المحققة والدقيقة يجب أن تكون أساس اتخاذ القرار على كل المستويات فى مصر .

وفى حواره مع عدد من المحافظين بعد أن افتتح الشبكة الرقمية متعددة الاطراف للتدريب عن بعد بالألياف الضوئية فى مركز التطور التكنولوجى ، أعرب الرئيس مبارك عن تمنياته بالتقدم لكل شعب مصر وأكد أن مصر تشهد الآن مشروعات قومية كبرى فى كل انحاء البلاد ، ومازالت هناك مشروعات أخرى قادمة هدفها إيجاد مزيد من فرص العمل الجديدة للمواطنين .

وقد شاهد الرئيس فى وزارة التعليم وسائل إنتاج الوسائط المتعددة ومعامل العلوم المتطورة ونماذج لتلك المعامل المتكاملة التى أنشئت فى المدارس ، كما شاهد الرئيس المكتبة الإلكترونية حيث افتتح خدمة الاطلاع عن بعد ..

واستعرض الرئيس مبارك التطور التكنولوجى فى مجال التعليم والتحديات المحلية والدولية التى تواجهه ، وذلك على لوحات حيث قام بالشرح د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، حيث حدد أهم هذه التحديات وعناصر السياسة التعليمية والمفاهيم الجديدة فى تطوير المناهج ، والأسس التى تقوم عليها ، وما تم انجازه حتى الآن فى مشروع مبارك - كول للتعليم .

وبعد انتهاء جولته بوزارة التعليم قام الرئيس بزيارة لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء .

في مجلس الشورى :

فرصة ذهبية للتعليم الفني

محمد الطويل

تصل نسبة التعليم الفنى ١١٪ من إجمالى التعليم الثانوى ، وهذه النسبة تشغل ١١٠٣ مدارس فنية مابين صناعية وزراعية وتجارية ، من إجمالى عدد مدارس الجمهورية، وتصل نسبة البطالة لخريجى هذه المدارس الفنية إلى ٨٠٪ .

والتعليم الفنى لديه مشاكل وهموم ومعوقات متعددة وكثيرة ، منها : منافسة خريجى الكليات لخريجى هذه المدارس فى سوق العمل حتى أن الدولة اضطرت منذ سنوات إلى إعلان شعار التدريب التحويلى الذى لم نسمع عنه من الجانب العملى .

ولعل التعليم الفنى قد فاتته فرصة ذهبية فى الخمسينات عندما أراد وزير التربية والتعليم آنذاك السيد كمال الدين حسين أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة أن يرفع من مستوى هذا التعليم ويوليه اهتماما خاصا أكثر من التعليم النظرى ، وقد حاول ودعا أعضاء مجلس الأمة فى عام ١٩٥٧ إلى ذلك مشيرا إلى أن أغلبية من الطلبة تجد غضاضة فى الالتحاق بالمدارس الفنية سواء كانت زراعية أو صناعية حتى من اضطرته الظروف إلى دخول إحدى تلك المدارس ثم تخرج فيها فكان يوجه اهتمامه إلى الحصول على وظيفة تهيئ له أن يجلس إلى المكتب ، واستدرك الرجل قائلا : وأظن أنه قد آن لنا الأوان لتبادل الاحترام بين الجميع صغيرا كان أو كبيرا مع نبذ الفوارق التى تباعد بين المواطنين .

وأضاف كمال الدين حسين بقوله : ولا أعتقد مطلقًا أنه يوجد بيننا من يوافق على بقاء عوامل التفرقة بين المواطنين ، وبذلك يذهب من نفوسنا معنى الترفع عن ممارسة أى عمل من الأعمال مادام شريفا إذ ليس من المعقول أن يكون البلد كله من خريجى الجامعات كما أنكم لاتوافقون على أن تحمل طبقة خاصة من الناس عبء عمل معين فى الوقت الذى تعطى لغيرها ميزة التعليم إلى نهاية مراحل التعليم .

وأردف قائلا : وأنا لا أخفى عليكم أننا قلقون على مستقبل خريجى الكليات النظرية ، فكيف يراد أن نزيد فى فرص القبول بالجامعات أكثر من طاقتها الحالية ؟ إن بعد النظر يقتضينا أن توقف هذا السيل الجارف المتزايد عاما بعد عام ، لا أن نعمل على زيادته فإن قبول العدد الضخم بالجامعات يضطرنا إلى حرمان عدد كبير جدا من الأميين الذين يجب أن يتعلموا فى المدارس الابتدائية فضلا عن أنه لاحاجة للبلد إلى هؤلاء المتخرجين جميعا .

إلا ان أعضاءمجلس الأمة حينذاك – مجلس الشعب حاليا . رفضوا تلك السياسة واحتدام النقاش لدرجة أن الوزير قدم استقالته من عضوية المجلس احتجاجا على رفض المجلس لسياسته وكان ذلك منذ أربعين عاما .

ومنذ ذلك التاريخ تضاعفت أعداد الكليات النظرية وبقيت النظرة الاجتماعية الظالمة لطلبة وخريجى المدارس الفنية إلى أن أصدر د . مصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم عام ١٩٨١ القانون رقم ١٣٩ وقرارات لاحقة له أكدت على ضرورة ربط المدرسة الفنية بالبيئة وبقطاعات العمل والإنتاج إلا أن مساهمة هذه الشركات وقطاعات العمل والإنتاج تكاد تكون معدومة ، وهذا ما أقرت به لجنة التعليم برئاسة د . محمود محفوظ بمجلس الشورى ، والتى قدمت لمجلس الشورى تقريرًا مبدئيًا حول استراتيجية التعليم الفنى والذى شارك فى مناقشته ما يقرب من ثلاثين عضوا بالمجلس .

وفى ظل الأوضاع الجارية بالتعليم الفنى والذى سبق الإشارة إليه سلفا من إحصائيات وعلاج لوضع التعليم العام والفنى معا رأت اللجنة واقترحت بالأخذ بنظام المدرسة الثانوية المتكاملة التى تدرس بها المواد الأساسية بجانب المواد المهنية بمعنى تحديد مدارس معينة مجهزة بالمعدات – زراعية أو صناعية أو تجارية – بالمنطقة التعليمية لخدمة بقية المدارس الثانوية بنفس المنطقة ، وتكون المدرسة المعنية مركزًا مجهزًا لتدريب الطلبة على المهن المختلفة ، ومثل هذا النظام الذى ينتهى بشهادة الثانوية العامة ، بالإضافة إلى مصداقية مهنية هو الأنسب وهى مرحلة نهائية للتعليم الثانوى يختار الطالب بعدها مستقبله سواء فى التعليم أو العمل حسب إمكاناته وظروفه دون قيود تعدد نظم التعليم فى هذه المرحلة من التعليم .

وقد أدلى الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين برأيه فى ذلك وأشار إلى أن المدرسة المتكاملة تحقق قدرًا كبيرًا من حرية الخيار ، ولابد من دراستها لتوسيع قاعدة المهارات إلا أن هناك قواعد عالمية ثابتة تحكم تحقيق هذه الفكرة ، وبذلك فالرجل لم يقبلها على إطلاقها ، ولم يرفضها أيضا إلاَّ أنه أشار لمزيد من الدراسة . وأما أعضاء المجلس الذين شاركوا فى مناقشتها فقد انقسموا إلى فريقين والفريق الغالب لم يؤيدها بل طالب بتدعيم التعليم الفنى القائم والنهوض به ، واقترحوا فى ذلك الصدد عشرات الاقتراحات ، وأما الفريق الآخر والذى لم يتجاوز عشرة أعضاء فرحبوا بالفكرة إلاَّ أنهم أيضا أشاروا بضرورة دراستها بعمق ، وبالطبع فإن الأعضاء قد تحسبوا من الحماس للفكرة حيث إنها جديدة ، ولو أن د . مصطفى كمال حلمى قد قام بتجربة فى محافظة الغربية عام ١٩٧٨ ويبدو أنها لم تسفر عن نتائج إيجابية ، مما دفعه للابتعاد عنها إلا أن اللجنة رغم إشارتها لتلك التجربة فلم تقدم نتائجها أو تقييمها إنما حاولت الاستناد عليها باعتبار أن فكرتها ليست بجديدة على الدولة .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلا أن الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس قد التقط ذلك التلميح أو تلك الإشارة وأشار إلى أن اللجنة ركزت على التعليم الفنى نظام ٣ سنوات و ٥ سنوات هذا الموجود فى التربية والتعليم ، لكن فى النظام الأمريكى بعد الثانوية العامة فيما يسمى بكليات المجتمع وهذه مدتها سنتان ، وترتبط بحاجة مهنية وخدمة المجتمع ونحن فى مصر أخذنا بهذا النظام ، وأخذنا به مع مفهوم أن وزارة التعليم لا يتوافر لها الإمكانات المادية لأن تجهز مثل هذه المعاهد من ثم تنشأ بالاشتراك مع المؤسسة الصناعية أو التجارية أو الزراعية المعنية وقد نفذنا عندنا ذلك ، ومنذ فترة كان لدينا ٣٣ معهدا نظام السنتين بعد الثانوية العامة ، وكان فيها ٦٦ متخصصا .

وختم الرجل حديثة قائلا : وإذ نقول إن هناك دراسة تجريبية للمدرسة المتكاملة أو الشاملة، لكن لانخلص إلى النتيجة حاليا؛ ونقول مجلس الشورى أمامه تقرير مقدم من لجنة التعليم يقول نجرب المدرسة الشاملة ، ومن ثم نجرب صيغة الشهادة التى تصدر لكنها مازالت فى مرحلة التجريب حتى يطمئن الآباء والأبناء إلى أن أمورهم لاتؤخذ فى عجالة أبدا، وأن أى جديد لابد وأن يجرب حتى يكون هناك الاطمئنان الكامل لفائدة هذا التجريب .

وكما سبق عرضه من وجهات النظر المختلفة فإننى لاحظت أنه رغم تحفظ رئيس المجلس على ماجاء بالتقرير – وكان وزيرا للتربية والتعليم من قبل – فإن الرجل لم يحجر على عرضه ولم يتدخل فى تعديله إنما طرحه بأمانة وأبدى تحفظه بموضوعية وأناة وبأسلوب مهذب هو فى الحقيقة العصب الأساسى لشخصيته وطبيعته، ومع ذلك فإن هذا الطرح ، وذلك التحفظ ماهو إلا البساط الديمقراطى الذى يظل مجلس الشورى فى نشاطه وممارساته ومناقشاته .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٧

حول تقرير مجلس الشورى عن التعليم الفنى

تابعت مانشرته الاهرام مؤخرا عن تقرير لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشورى حول استراتيجية تطوير التعليم الفنى وقد وجدت فيما نشر فكرا ثريا، كما هو المتوقع دائما من تقارير المجلس ومناقشاته، واود هنا ان اقدم بعض الهوامش فى محاولة لإلقاء بعض الضوء على أهم محاوره، ، وبينما أطلع على التقرير ذاته وبداية اود اشارة الى بعض المعالم الرئيسية للتعليم الثانوى الفنى، وهى:

١ يلحق به الناجحون فى الشهادة الاعدادية من ذوى المستويات المتدنية نسبا فى تحصيلهم الدراسى، ويوزعون حسب درجاتهم بالترتيب التالى: المدرسة الصناعية، ثم التجارية ثم الزراعية، ويقضون فيها ثلاث سنوات.

٢ ـ رغم تدنى النظرة الاجتماعية الى المهن اليدوية، الا انها قد أصبحت تدر دخلا اقتصاديا معقولا مع احتياجات السوق، وسوف يظل للعامل الماهر فى القطاعات الاقتصادية والخدمية التقليدية والحديثة مجال للعمل، اذا ما احسن تعليمه وتكوينه. رغم ماقد تتطلبه مشروعات التنمية من تكنولوجيا متقدمة، وقد أخذ المردود الاقتصادى لكثير من المهن يؤدى الى تعويض جانب من القيم السابقة حول المكانة الاجتماعية للعمل المهنى والحرفى،

٣. لايحظى التعليم المهنى بالتقدير والاهتمام المستحق من قبل المجتمع ووزارة التعليم كما هو الشأن فى التعليم الثانوى العام ونادرا ما نسمع مرة عن متابعة القيادات التربوية للامتحان النهائى لدبلوم هذه المدارس، هذا فى الوقت الذى تنشغل فيه الوزارة ووسائل الاعلام بامتحانات الثانوية العامة.

٤. لم نشهد اقتحام القطاع الخاص لمجال التعليم الفنى كما هو شأنه مع التعليم الثانوى العام، وهذا مع العلم بان التعليم الفنى مردودا مباشرا فى توفير العمالة الماهرة.

٥- الحديث عن التعليم الفنى لاينبغى ان نتجاهل اهمية المعاهد الفنية ذات السنوات الخمس والتى نمت نموا ملحوظا فى السنوات الأخيرة حيث بلغ مجموع طلابها حوالى (٦٣٥٠٠) طالب عام ٩٧/٩٦ أغلبهم فى المعاهد الصناعية ثم التجارية ثم الزراعية وهذه المعاهد تخرج الفئة الوسطى من الفنيين فى الهيكل الوظائفى لقوة العمل، وهى فئة هامة فى مسيرة الأنشطة الاقتصادية والخدمية ومدى كفايتها الانتاجية.

لقد كان من بين القضايا التى اثارها تقرير مجلس الشورى قضية توحيد التعليم الثانوى العام والفنى فى مدرسة موحدة من أجل اعادة التوازن الاجتماعى والتربوى فى نوعى التعليم، وهذه قضية تستحق المناقشة من حيث التطبيق فى واقعنا التعليمى، مع جاذبيتها النظرية، ومع اقتناعى بالفكرة من حيث المبدأ، اعتقد ان ثمة صعوبات جمة تعترض تنفيذها فى (الأمد القريب) والمتوسط، ذلك لأنها لاتمثل فى رايى أولوية من حيث التوقيت مع تعدد الأولويات الأخرى فى نظام التعليم بمختلف مراحله وأنواعه وعلى الافق الزمنى بالمنظور.

وتنجم الصعوبة الكبرى فى ضخامة جسم التعليم الثانوى الفنى والعام وما يتطلبه التوحيد، حتى من قبيل التجريب من تكلفة باهظة، وصعوبة ادارة الخطة الدراسية فى تشابكها لدينا حاليا (١٥٩٩) مدرسة ثانوية فنية بها حوالى (١,٨ مليون) طالب فى حين أن مجموع مدارس الثانوى العام (١٣٩٦) مدرسة بها حوالى (٨٢٠ الف طالب)، والتوحيد يحتاج إلى مدرسين، ومبان جديدة، ومقررات دراسية جديدة .. الخ وهذا يقتضى جهدا ضخما، ونتائجه غير مبهرة كما اظهرت تجارب التوحيد التى أعانها البنك الدولى فى بعض الدول النامية

وفكرة المدرسة الثانوية الشاملة (الموحدة) برزت فى انجلترا بعد الحرب العالمية الثانية على يد حكومة العمال فى اوائل الخمسينات لتفادى التمايز الاجتماعى بين النوعين ولكن التوحيد والغاء التمايز، كما أظهرت بعض الدراسات لم يتعد الدخول الى المدرسة من باب واحد، اذ جرت الدراسة على اساس مسارات تعليمية يغلب على بعضها المضمون الاكاديمى كما يضفى المضمون المهنى على بعضها الاخر.

وعلى كل حال فانه منذ الخمسينات لم تتجاوزنسبة طلاب المدارس الثانوية الشاملة ٢٥٪ من مجمل طلاب المرحلة الثانوية ، وظلت الأغلبية موزعة بين المدرسة الاكاديمية (جرامر) والمدرسة الفنية (تكنيكال) والمدرسة الحديثة (مودرن) ، ولا تزال المدرسة الثانوية فى المانيا مقسمة الى (جمنيزيوم) الاكاديمية (وتكنيكوم) الفنية والمدرسة الثانوية فى امريكا لها وضع خاص مرتبط بفلسفة تساوى قيم المعرفة والمهارات المختلفة وتنوع التخصصات والاختيارات فيها مما لايتسع المجال لشرحه، والخلاصة أننى ارى فى ضوء ما اثاره التقرير من قضايا مايلى:

١ ـ التاكيد على ما أوضحه من ضرورة الاهتمام بالتعليم الفنى وتحسين مستوياته العلمية والثقافية والمهارية، وتطويرها وتحديثها وتنويع اختصاصاتها

د . حامد عمار

فى ضوء احتياجات التنمية فى مختلف قطاعاتها ، وهذا كله يتطلب توفير الموارد البشرية من المعلمين، وانشاء عدد من المعاهد الخاصة باعداد معلم التعليم الفنى، أو شعب فى كليات الهندسة والتجارة والزراعة متخصصة لاعداد هذا المعلم، فضلا عما تقوم به بعض كليات التربية.

٢ ـ تشجيع القطاع الخاص على الاسهام فى تطوير التعليم الفنى كما أبرز التقرير وذلك من خلال انشاء مدارس ملحقة بالشركات والمصانع، أو تهيئة فرص للتدريب العملى فى مواقع العمل، او تبنى بعض المدارس الفنية، أو السعى الى انشاء صندوق قومى، وصناديق محلية لتمويل التعليم الفنى وتعتبر هذه الاسهامات وفاء بالمسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص، خصوصا بعد ان القى على عاتقه انجازمهمات التنمية بما يصل الى ٧٠٪ من استثماراتها ومشروعاتها، ومايستدعيه ذلك من الاسهام فى اعداد الكفاءات البشرية

٣ ـ تضمين خطة المشروع العملاق للوادى الجديد انشاء مدارس فنية لخدمة الانتاج الزراعى والصناعى والخدمى وفق احتياجاته المتطورة

٤ ـ التاكيد على قبول المتفوقين من خريجى التعليم الفنى (الحاصلين على ٨٠٪ مثلا) للالتحاق بالكليات والمعاهد المناظرة، مع تنظيم مقررات خاصة اذا اقتضت ذلك المطالب العلمية لتلك الكليات والمعاهد.

٥ ـ عدم التوسع فى التعليم الثانوى الفنى، باستثناء زيادة فى المعاهد الفنية وتوزيعها على المحافظات، مع الاستمرار فى التجويد والتطوير، وقد أشار السيد وزير التعليم الى ذلك وهذا يعنى مراجعة السياسة الحكيمة فى توزيع خريجى الاعدادية بنسبة ٣٠٪ فى التعليم الثانوى العام، والتحاق البقية فى التعليم الفنى، ومن الممكن ان تكون النسبة ٦٠٪ عام، ٤٠٪ فنى، ومن قبيل المقارنة نجد ان نسبة التعليم الفنى فى كوريا حوالى ٣٠٪ وهو متوسط النسبة فى معظم الدول الصناعية لقد اثار تقرير لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشورى قضايا التعليم الفنى مما يدعونا الى قراءة متأنية له، والعمل على متابعة مقترحاته التى ينبغى الإفادة منها فى تطوير ذلك التعليم الذى كثيرا ما ننسى حقه وتقديره.

سلبيات وإيجابيات التعليم

رجب البنا

خلال هذا العام جاءت إلى مصر بعثة من الامم المتحدة، قضت فيها شهرين كاملين لدراسة ماتحقق ومالم يتحقق في تجربة إصلاح التعليم في مصر. ولم تدع هذه اللجنة مسئولا او خبيرا او مهتما بالتعليم إلا وقابلته واستمعت إليه.. ولم تدع محافظة لم تزر مدارسها من حلايب إلى السلوم ورفح.. ولم تدع تقريرا او دراسة أو رسالة دكتوراه تتصل بالتعليم إلا واطلعت عليها.. وبعد أن انهت مهمتها وغادرت مصر ارسلت تقريرها اخيرا عن تقييم التجربة المصرية في تطوير التعليم.

وهذا التقرير الآن امام رئيس الوزراء، وهو تقرير مفصل انتهى بعبارة قالت فيها اللجنة - التي ضمت اكبر خبراء التعليم في العالم - «إن تجربة إصلاح التعليم نجحت في مصر بكل المقاييس، وإنها تمثل نموذجا للدول التي تسعى إلى تغيير وتطوير التعليم، وإن الدعم السياسي والمالي من الرئيس حسني مبارك هو الذي اعطى قوة الدفع لإنجاح هذه التجربة التي إذا اعطيت بضع سنوات أخرى - بنفس الحماس والإيقاع - ستصبح قصة نجاح كبرى لمصر.

وأهم مافي هذا التقرير ثلاث نقاط رئيسية:

الأولى: إن نجاح الإصلاح في مجال التعليم لايتحقق عن طريق وزارة التعليم وحدها، ولكنه مسئولية الدولة كلها، ولابد ان يشارك المجتمع في هذه العملية الكبرى، لأن تربية وتعليم الإنسان في هذا العصر لم تعد تتم في المدرسة وحدها، وقد اصبح الإعلام ووسائل الثقافة والأندية والتجمعات الشبابية المختلفة مؤثرة في تكوين شخصية الإنسان، بالإضافة إلى دور الاسرة، وعلى ذلك فإن نجاح او فشل إصلاح التعليم يتوقف على التكامل والتعاون من المجتمع كله لتربية وتكوين الإنسان، وهو في مرحلة الدراسة، واهم من ذلك ان مدى النجاح يتوقف بالدرجة الاولى على الإرادة السياسية والقرار السياسي.. لأن إصلاح التعليم يحتاج إلى اموال كثيرة جدا في مجتمعات تعاني اصلا ازمات اقتصادية، وقد يدفعها ذلك إلى التراجع بالتعليم إلى اخر قائمة الاولويات.. اما في حالة مصر فإن الرئيس بنفسه هو الذي رفع قضية إصلاح التعليم من قضية خبراء ومعلمين إلى ان اصبحت قضية سياسية وكان هذا اول عوامل النجاح.

والنقطة الثانية: إنه حتى مع توافر الإرادة السياسية والقرار السياسي فإن التنفيذ في إصلاح التعليم في مصر اتسم بالجدية والانضباط، وتم بإيقاع سريع لم يحدث مثله في اي بلد آخر في العالم. فقد قفز عدد المدارس من ٢٥٦١٦ مدرسة عام ١٩٩١ إلى ان اصبح ٣٠٥٧٠ مدرسة في عام ١٩٩٦، اي ان هناك مايقرب من خمسة آلاف مدرسة اضيفت في خمس سنوات، أما المباني الجديدة للمدارس فقد حققت ارقاما لامثيل لها، لأن عدد المدارس التي انشئت في مصر في مائة عام كانت ٦٠٩٢ مدرسة من عام ١٨٩١ إلى عام ١٩٩١، بينما انشئت في خمسة اعوام فقط ٦٥٠٠ مدرسة من عام ٩٢ إلى عام ٩٦ وانشئت ٧٥٠٠ مدرسة في السنوات الخمس التالية من ٩٢ إلى ٩٧، وهذه المباني إذا حسبت أعمال الحفر، والخرسانة، وحجم العمالة فيها فإنها تزيد على اعمال السد العالي، فقد كانت اعمال الحفر في السد العالي ١٣.٥ مليون متر مكعب بينما بلغت في المدارس حوالي ٢٠ مليون متر مكعب ، وكانت أعمال الخرسانة في السد العالي مليونا و ٣٠٩ الاف متر مكعب وبلغت في المدارس ١٠,٥ مليون متر مكعب، واكثر من ذلك فإن مساحة المدارس التي انشئت في برنامج مبارك تساوي ١٠ امثال مساحة الهرم الاكبر، اما الحجم فإن حجم مباني الهرم ٢,٦ مليون متر مكعب وحجم المدارس التي انشئت ٧٤ مليون متر مكعب. وكذلك فإن اعداد الطلبة المستفيدين من التغذية في المدارس زادت بنسبة ٢٥٠٪ تقريبا من عام ٩١ حتى عام ٩٦ وزاد

- عدد المعلمين من ٥٩٤ الف معلم عام ٩٢ إلى ٦٨٣ الف معلم عام ٩٦
- وزادت البعثات الخارجية للمعلمين من ٧٠ بعثة عام ٩٣ فاصبحت ٩٩١ بعثة عام ٩٦

وهذه اول مرة يتم فيها إيفاد معلمي التعليم العام في بعثات إلى امريكا وفرنسا وانجلترا لاكتساب خبرات جديدة والاطلاع على احدث وسائل التعليم.

واخيرا جاء مشروع إدخال الكمبيوتر في المدارس الذي تم تطبيقه في ٤ آلاف مدرسة ويشمل الكمبيوتر، ووسائل تعليمية بالليزر، ومعامل حديثة، وشبكة الألياف الضوئية التي جعلت وزارة التعليم تعقد مؤتمرات وندوات واجتماعات وبرامج تدريب في القاهرة وتشارك فيها ٢٠ مديرية تعليمية في ٢٠ محافظة في و قت واحد، وبذلك يتم تدريب عشرات الآلاف في وقت واحد، ويتم العمل على توحيد الفكر بين العاملين في هذا القطاع وتبادل الراي في لحظات.

يقول التقرير ايضا إن إصلاح التعليم لم يقتصر على زيادة مباني المدارس والوسائل التكنولوجية والتغذية، ولكنه شمل ايضا إعداد وتدريب المعلمين وتطوير المناهج. ويشيد التقرير الدولي بالاسلوب الذي اتبعته مصر في تطوير المناهج، لانه لم يتم على ايدي الخبراء وحدهم، ولكنه تم من خلال مؤتمرات اشترك فيها مع خبراء التعليم اساتذة الجامعات ومراكز البحوث ونقابة المعلمين، واعداد كبيرة من الآباء، والمفكرين،



والكتاب، وممثلى الجمعيات، وكانت هذه المؤتمرات برئاسة السيدة سوزان مبارك ووضعت سياسات تطوير المناهج وقامت المراكز المتخصصة بالمناهج بالتنفيذ. وهذا يعنى أن إصلاح التعليم فى مصر تم وفقا لفلسفة واضحة، وبتكامل كل قوى المجتمع، وبقيادة الرئيس مبارك شخصيا.

النقطة الثالثة: إن السلبيات الموجودة فى التعليم هى من بقايا وتراكمات عصور سابقة.. مثل الدروس الخصوصية التى لم تظهر الآن، ولكنها كانت موجودة وقام وزير التعليم بتعرية هذه الظاهرة، وكشفها وإعلان الحرب عليها فاصبحت حديث المجتمع كله.. وهذه بداية الشعور بضرورة تضافر الأسرة مع الوزير للقضاء عليها.. خاصة ان هناك مجموعات متطورة فى المدارس تعطى دروسا إضافية لن يحتاج إليها وتزيد دخل المعلم الذى يسعى إلى الزيادة ويتبقى دور الأسرة. من السلبيات ايضا وجود مدارس مكدسة بالتلاميذ، وإن كان التكدس فيها يقل الآن بنسبة النصف ، عما كان عليه منذ خمس سنوات، ومع استكمال برنامج بناء المدارس ستنتهى هذه المشكلة.

هكذا تاتى الشهادة لمصر من بعثة دولية تدرس تجارب العالم.. وتعلن أن مصر هى الأولى.

وقبلها جاءت شهادة المؤسسات الدولية بنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى.

وفى كل يوم تاتى شهادة نجاح لسياسات الرئيس مبارك ، وللمصريين الذين يثقون فى قيادته ويخلصون فى العمل معه.



رؤيـــة

كيف يستطيع الانسان أن يبتسم فى مثل هذا الزمان ..؟؟

قد يبدو الخبر تافهاً للبعض أو لايستحق هذا الاختناق الذى شعرت به وأنا أتابعه عبر سطور نشرتها الزميلة «صباح الخير» فى عددها الماضى .. فأى قيمة - وعذرا للرقم - خمسة جنيهات فى سوق هذا الزمان الذى أصبح فيه المليون مجرد « مسح زور » لبعض الناس .. قد يكون كل هذا صحيحاً وواقعا لكن مدلول الخبر كان هو المؤلم والمثير للأسى ..

فى سطور باللون الأسود قال الخبر إن أحد أساتذة كلية الحقوق جامعة القاهرة أصدر ملزمة لا تتعدى العشر ورقات حدد لها سعراً « خمسة جنيهات » وأجبر طلبته - أى أبناءه بحكم أستاذيته لهم - على شرائها مؤكدا أن ما بها سيكون مادة لامتحان التيرم الأول فى مادته ..

ومرغمين تسابق طلبته بعد تأكيده على شرائها ثم فوجئوا بأن الامتحان الذى وضعه أستاذهم صاحب الملزمة .. رائدهم وقائدهم فى مسيرة العلم قد خلا تماما من أية أسئلة من ملزمة « الخمسة جنيهات » .. واثر شكاوى تلقاها الدكتور أنور رسلان عميد الكلية من الطلبة أجبر الأستاذ على رد المبلغ إلى كل طالب .. ثم .. وليحزن القلب أكثر على ما يجرى فى هذا الزمن الردىء جاءت نتيجة مادة « أستاذ الخمسة جنيهات » عقب رد المبلغ وبالا على الطلبة - لا الأستاذ بالطبع - تربية وتهذيبا لهم .. وتعليما أن لا صوت يعلو فوق صوت الأستاذ مهما قال .. ومهما دفعوا بدون داع فهو القدوة والمثل الذى يجب أن يتبعوه مغمضى الأعين ..

ورحم الله زماناً جميلا .. ونبيلا كان فيه بعض أساتذتنا فى نفس الجامعة يطبعون ملازمهم على نفقتهم الخاصة ويوزعونها على طلبتهم وطالباتهم بالمجان .. ألف رحمة ونور على هذا الزمان .

نجوان محرم



المصدر : الأكتوبر

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر

في السياسة



معجزة مبارك فى التعليم

السفهاء فقط لا يعترفون بها

كانت زيارة الرئيس مبارك لمركز التطوير التكنولوجي في وزارة التعليم إعلانا لنجاح مرحلة جديدة من مراحل تطوير التعليم ..

ومشروع مبارك لتغيير الحياة في مصر الذى بدأ منذ أربع سنوات ، ومازال مستمرا بقوة تفوق طاقة البشر سوف يجعل مصر جاهزة ومؤهلة لدخول القرن الجديد .

وما حققه مبارك في التعليم هو معجزة بكل المقاييس .



المصدر : الأهرام ويكلي
التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :
رجب البنا

مبارك هو الذى يقود بنفسه عملية تطوير التعليم ..
هو الذى حدد الأهداف ..
وهو الذى وضع الخطط .
وهو الذى يتابع التنفيذ ..
وهو الذى قرر اعتبار التعليم المشروع القومى لمصر ..
وهو الذى أعلن أن التعليم هو سياج الحماية للأمن القومى المصرى ..

وهو الذى اتخذ قرارا استراتيجيا بأن تكون الأولوية فى الإنفاق على التعليم حتى قفزت مخصصات التعليم من ٦٦١ مليون جنيه عام ١٩٨١ حتى أصبحت هذا العام ١٢ ألفا و ٩٠٠ مليون جنيه (!) .. وكانت الاستثمارات المخصصة للتعليم فى الخطة الثانية ٢٦٠٠ مليون فقرر مبارك أن تصبح ١١٨٠٠ مليون جنيه فى الخطة الثالثة التى تنتهى هذا العام .

باختصار إن ما فعله مبارك فى التعليم فى مصر لا يمكن أن يوصف إلا بأنه معجزة ..

ومن يصدق أن بلدا يستطيع إنشاء ٦٥٠٠ مدرسة جديدة فى أربع سنوات ، ويستمر فى بناء ١٥٠٠ مدرسة جديدة كل سنة بعد ذلك ، بعد أن كنا نعتبر بناء ١٠ مدارس فى عام ١٩٨١ إنجازا خارقا نفاخر به الأمم ..

٦٥٠٠ مدرسة جديدة .. فيها فصول .. وأثاث .. ومعامل ..ومكتبات .. وملاعب .. ومدرسون .. ونشاط ثقافى ورياضى .. وفيها أيضا تغذية .. ! من يصدق .. ؟ !

وبعد أن كانت المناهج توضع بأوامر عليا من التكنوقراط فى الوزارة أصبحت المناهج موضع نقد وتحليل ودراسة المجتمع كله .. عقدت ثلاثة مؤتمرات رأستها السيدة سوزان مبارك ولم تكن رئاسة شرفية .. ولكنها شاركت فى المناقشات وجلسات العمل وإعداد التوصيات والقرارات .. وشاركت فى حوارات عميقة مع صفوة من أساتذة الجامعات .. ورجال التربية .. وممثلى الأحزاب .. والوزراء . والكتاب .. والصحفيين .. والآباء .. والتلاميذ .. وشارك فى المناقشات رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين ..

كل اتجاهات الرأى فى مصر كانت ممثلة فى مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى .. ثم مؤتمر التعليم الإعدادى ..ثم مؤتمر إعداد المعلم للقرن ٢١ ..

ورُفعت حصيلة المناقشات إلى الرئيس مبارك ..

ومبارك شخصيا هو الذى قرر إدخال الكمبيوتر إلى المدارس .. وهو الذى اعتمد الميزانيات ..وهو الذى يتابع وصول الأجهزة واستفادة الطلبة منها .. وهو شخصيا الذى قرر توفير الاعتمادات اللازمة لذلك .

ثم جاءت القفزة الحضارية التى حققها مبارك ..

قرر إدخال تكنولوجيا التعليم فى ٢٠٠٠ مدرسة العام الماضى و ٢٠٠٠ مدرسة أخرى هذا العام .. وبعد شهرين سيبدأ إدخال الكمبيوتر ووسائل التعليم الالكترونية فى ٢٠٠٠ مدرسة أخرى ..وهكذا ..

كمبيوتر فى كل مدرسة متصل بالأنترنت ، وكل معلومات العالم بين يدى الطالب فى أسيوط وسوهاج وكفر الشيخ .. وشبكة من الألياف الضوئية ، تجعل قيادة الوزارة فى لاظوغلى ترى وتسمع وتتحدث وتناقش ٢٠ محافظة فى وقت واحد .. وتنفذ أحدث مشروعات العالم وهو التدريب عن بعد بحيث يلقى المحاضر محاضرته فى القاهرة ، وتدور المناقشات بينه وبين عشرات الآلاف من المعلمين وقيادات المناطق فى كل المحافظات ..

ووزير التعليم الآن يلتقى كل يوم صباحا مع قيادات المناطق التعليمية ليعطيهم التوجيهات مباشرة ، ويستمع منهم إلى مشاكلهم وإنجازاتهم وتقاريرهم مباشرة ..

ليس فى العالم دولة فيها هذا النظام إلا مصر ..

وحين زار وزير الاقتصاد الألمانى مصر مؤخرا ذهب إلى



هذا المركز وشاهد كيف يدور الحوار بين الوزارة ومناطق التعليم فى المحافظات .واشترك فى الحوار حين وجد من بين الجالسين فى مقار المديريات من يجيد اللغة الألمانية ..وخرج ليعلن على الصحفيين أن هذا المشروع ليس له مثيل فى العالم وأنه يتمنى أن يجد مثيله فى ألمانيا ..

ومنذ أيام وصل إلى رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى تقرير من الأمم المتحدة فى أول سطوره عبارة تقول : إن ما حققته مصر فى مجال إصلاح التعليم لم تستطع أى دولة أخرى فى العالم أن تحققه .

ومع ذلك ..

هناك من يعجز عن رؤية الحقيقة ..

وهناك من يعجز عن سماع الحقيقة ..

وهناك من يعجز عن فهم الحقيقة ..

وهذه حكمة ربنا .. أن تتفاوت العقول حتى نجد من السفهاء من يقلل من شأن الإنجازات التى تحققت .

ولكن الله يرى ويسمع ..

الله هو الذى يضع فى ميزانه العادل الحسنات والسيئات .

ولقد تحقق فى التعليم الكثير ..

يكفى أننا على الطريق الصحيح ..

ماذا نقول بعد أن عشنا مع مبارك فى جولته مع حلم تحقق .. وأحلام مبارك تتحقق حلما بعد حلم ..لأنه يعرف كيف يقود الرجال ..ويعرف كيف يحقق الأحلام ..

سيدى الرئيس ..

شكرًا ..

ولا تنتظر كلمة الشكر من الستين مليون مصرى جميعا .. فلدينا مائة ألف على الأقل فاقدو البصر والبصيرة .. ليس لهم وزن ولا حساب ..

والتاريخ يسجل لك أنك أول زعيم أعطى التعليم كل هذا العطاء ..

والعالم يشهد لك ..ويضع إنجازاتك فى موضعها الصحيح .. ■





لا جدال أن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من أشد المتحمسين.. لكي تتحول المدرسة - فضلاً عن كونها داراً للعلم - إلى ناد رياضي، ومركز لممارسات الهوايات الفنية بشتى الوانها.. من هنا.. يبدو غريباً.. أن تجيء إحدى الإدارات التعليمية لتنقض على ملاعب مدرسة عريقة مثل مدرسة السلام بسراي القبة فتقيم بدلاً منها المنشآت والمباني ضاربة عرض الحائط بالأمر العسكري الذي أصدره مؤخراً رئيس الوزراء حماية للمواطنين.. ثم ترتكب مذبحة بشعة ضد النخيل، والأشجار النادرة التي نشأت، وكبرت في أحضان المدرسة منذ أكثر من سبعين عاماً..!

●●●

للأسف.. لم تكتف إدارة الزيتون التعليمية بكل ذلك.. بل حملت معاولها واتجهت إلى حمام السباحة تدمر أرضياته، وحوائطه المصنوعة من الرخام والمرمر النادرين.. والذي ظل منذ أيام «البعثة الانجليزية» (ENGLISH MISSION) التي - كانت قد أنشأت المدرسة - عنواناً للحضارة، وآية في الجمال..!

●●●

بالله عليكم.. أي منطق يقول هذا..؟؟ وهل معقول.. أن أي موظف صغر أم كبر يهبط عليه وحي زائف ليلاً فيبادر حينما يستيقظ من نومه بأن يفعل مايحلو له..؟؟

●●●

الغريب.. أن تلك الحملة الشرسة التي قادها وأمر بها مدير إدارة الزيتون التعليمية.. لا تستهدف إنشاء فصول جديدة.. حتى يمكن التقليل من الكثافة الحالية.. بل لقد أرادوا بناء مجمع إداري.. سوف يحتله - بطبيعة الحال - كتبة، ومخزنجية، وموظفو أرشيف وبعض أنصاف المتعلمين ممن نتمنى أن نتخلص منهم ونحن في مرحلة النهضة الجديدة.

●●●

على أي حال.. أنا على يقين بأن د. حسين كامل بهاء الدين ليست لديه خلفية عما يجري داخل حصن من حصونه التي يعتز بها.. وبالتالي فإنني واثق بأنه سوف يتخذ اليوم قرارين بالغي الأهمية.. الأول.. وقف عمليات التخريب في مدرسة السلام.. والثاني نقل مدير إدارة الزيتون التعليمية إلى جهة تستحقه، ويستحقها..!

ونحن في الانتظار..!

سمير رجب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٧

مواقف

رجل التعليم والتربية الناجح جدا حسين الرشيدى اراد ان يتوج تاريخه الطويل فانشأ جامعة فى المعادى (جامعة مصر الدولية). وعنده طموحات واحلام ان تكون جامعته الاهلية هذه واحدة من المع جامعات مصر. فحشد حياته وامواله واولاده الاساتذة فى الجامعات المصرية وعددا من العمداء، وجعل على راسها الاستاذ الدكتور نجيب حسنى عضو مجلس الشورى.

ولولا ان المناقشات كانت باللغة العربية تخللتها كلمات انجليزية لظننت انه اجتماع فى جامعة اكسفورد او برنستون. فالاساتذة مهمومون صادقون مخلصون بمستقبل الشباب المصرى. ماذا يقرا وكيف؟ واذا لم يقرأ فما علاجه. وإذا لم يتقدم. وماعقابه إذا تخلف؟ هل يستدعون والديه.. وهل هو صغير لدرجة تخويفه بابويه .. او مادام يجلس على حجر والديه وياكل ويشرب من فلوسهما ويتعلم ايضا. فالاب هو ولى امره.. ولايزال يعمل الف حساب.. وهل يجب تربية الطالب ليكون له كبير.. وهذا الكبير ان لم يكن الضمير او القانون او المستقبل فليكن والده.. او اهل اذا لم يتقدم الطالب بعد أن حصل على فرصة واثنتين، فطرده هو الحل.. فليست الجامعات الاهلية هى جنة الفاشلين المقتدرين. ويجب الا تكون!

ونستطيع . وكلنا مصريون وطنيون - ان نقول إن فتح ابواب الجامعات على الاخر للفاشلين والغشاشين وحشر عشرات الالوف فى القاعة الواحدة كانت له نتائج واضحة جدا: جامعيون اميون وتكاليف باهظة يدفعها المواطنون بلا وجه حق. فلم يحدث لا فى الدول الشيوعية ولا الراسمالية ان انفتحت الجامعات لاى احد - وإنما للمتفوقين فقط. ولكن المتفوقين فى مصر هم الحاصلون على ٩٩٪ و ١١٠٪ من الدرجات فى التوجيهية - وسوف ندخل موسوعة جينس لانها اتت بجديد لانظير له فى الدنيا؟!

انيس منصور



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٤/١٩٩٧

تغيير بالتعليم الثانوى!

من اهم التوصيات التى صدرت من مجلس الشورى اثناء مناقشته تقريرا عن استراتيجية التعليم الفنى، ان تكون المرحلة الثانوية مرحلة واحدة شاملة وغير مقسمة نوعيا بين عام، وفنى ، وان تنشأ فى نطاق تجريبى المدرسة الثانوية الشاملة والتى تدرس بها المواد الأساسية العلمية والانسانية بجانب المواد المهنية ويمنح خريجو هذه المرحلة شهادة إتمام المرحلة الثانوية ومعها مصداقية التخصص فى إحد التخصصات الفنية، وان يتم السماح لخريجى هذا النظام بالدخول إلى الجامعة حسب شروطها او الالتحاق مباشرة بسوق العمل او الانتظام فى معاهد عليا فنية حسب التخصص المهنى للطالب.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

قضية أمام البرلمان

التعليم الأزهـــرى.. يحتاج إلى تطوير

لقد بدات عجلة تطوير التعليم فى مصر تسرع فى دورانها منطلقة على طريق البناء والتعمير من اجل خير ورخاء الحياة لصالح المصريين جميعا، وهذه الصورة الجديدة يعكسها اهتمام البرلمان (مجلسى الشعب والشورى)، حيث بدات خطوة الدفع الاولى فى اتجاه التعليم العام والفنى، كاساس أعم يسهم فى إعطاء دفعة أخرى للضلع الثالث فى مثلث التعليم بمصر وهو التعليم الأزهرى الذى لم يحظ حتى الآن برغم اهميته على الاهتمام المطلوب.

والحقيقة ان عين نواب الشعب لم تنم لحظة عن التعليم الأزهرى لأن الرغبة فى تطويره قوية فى وجدانهم ومشاعرهم، وليس ذلك تعبيرا عن ذواتهم الشخصية ولكنه تجسيد لما يعتمل فى نفوس المصريين من حرص شديد على دعم وتطوير التعليم الأزهرى لأنه ينسجم مع الروح المصرية الأصيلة التى تميل بفطرتها الاولى الى الدين وتستمسك به بشكل قوى عبر مراحل التطور الحضارى على ارض مصر التى شهدت مولد اول حضارة عرفتها الانسانية، وكانت ركيزتها الاولى هى التدين.

الحنين الى المجد

ان نواب الشعب فى البرلمان وقد استبد بهم الحنين الى الدور الرائد للأزهر الشريف فى قيادة حركة النهضة، كما كان عليه الحال وقتما كان الأزهر شعلة العلم المضيئة فى سماء الأمة العربية والاسلامية وقاد رجاله وعلماؤه حركة الريادة فى الدفاع عن هوية الأمة فى مواجهة الغزوات العسكرية والثقافية التى جاءت لتدميرها، ولكنها - اى هذه الغزوات - تحطمت على صخرة العلم التى صاغها الأزهر فكرا وثقافة ودينا وخلقا وعملا، وبقيت الأمة بفضل علم وإيمان شعبها وتمسكه الواعى بالدين الحنيف صرحا شامخا يتحدى غوائل الايام والسنون، وفى العصر الحديث استفاد محمد على من أبناء الأزهر فى بناء اسس النهضة المصرية المعاصرة !

وبعد ان فرغ النواب من مهمة المناقشة حول تطوير وتحديث التعليم العام والفنى وهما ضلعا المثلث فى المنظومة التعليمية بمصر، انطلقوا بكل قواهم يدافعون عن التعليم الأزهرى وهم يطالبون بأن تعطيه الدولة نفس الاهتمام الذى تعطيه للتعليم العام والفنى ان لم يكن يزيد عنهما، فهم يرون أن التعليم الأزهرى يعيش على فتات السياسة التعليمية عامة، وأنه لولا الجهود التطوعية الشعبية التى يحركها الوازع الدينى القوى فى دعم وتوسيع ونشر التعليم الأزهرى، لكان قد اندثر هذا النوع من التعليم فى مصر، ودليل هؤلاء النواب فى ذلك أن الدولة وضعت خطة طموحة لإنشاء عشرات الآلاف من المدارس العامة والفنية فى المحافظات لاستيعاب الطلاب وتحسين مستوى العملية التعليمية، وهو اتجاه مشكور جدا وتستحق عليه الدولة كل تقدير من الشعب لأن الاتجاه الى نشر التعليم هو الأساس فى القضاء على الأمية وزيادة الوعى الحضارى عند المواطنين على طريق البناء والتنمية، لكنها - اى الدولة - اغفلت تماما التعليم الأزهرى، فعلى سبيل المثال لم تقم الحكومة حتى الآن بتوفيركل الاعتمادات المالية المطلوبة لترميم او إعادة بناء المعاهد الأزهرية التى ضربها زلزال عام ١٩٩٢ وعددها نحو ٨٠٠ معهد ازهرى تحتاج الى ٤٠٠ مليون جنيه، لكن الحكومة لم توفر سوى ٦٠ مليونا من الجنيهات من اصل المبلغ المطلوب فى وقت تبلغ فيه الاستثمارات المدرجة للتعليم نحو ١١ مليار جنيه !

المعلم والمنهج والطالب

هذا من ناحية المبنى، أما من ناحية المعنى، والمقصود بها المعلم والمناهج الدراسية، فإن سوء أحوالهما بات يهدد مسيرة التعليم الأزهرى بافدح الأخطار، فأحوال المعلم الأزهرى تزداد سوءا - على حد قول نواب الشعب - فهو ادنى راتبا وحوافز بالنسبة لقرينه فى التعليم العام أو الفنى وتزداد معاناته فى الترقى للوظائف الأعلى لعدم توافر الاعتمادات المالية لذلك نتيجة ضعف الميزانية التى تخصصها الموازنة العامة للدولة سنويا للتعليم الأزهرى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

كما ان المناهج التعليمية الازهرية لم يدخل عليها اى تطوير أو تحديث أو محاولة لتخليصها من الحشو الزائد، وهى ثابتة على حالها منذ الخمسينات وربما الأربعينات أو الثلاثينات فى الوقت الذى أصبح الطالب الأزهرى يتحمل عبء دراسة المناهج الحديثة التى يدرسها زميله فى قطاعى التعليم المدني، أى أن الطالب الأزهرى يدرس سنتين دراسيتين فى سنة واحدة، وصحيح أنه يخرج فى نهاية مراحل التعليم مزودا بعلوم ومعارف دينية ودنيوية تجعله اكثر إلماما بشئون الحياة، لكنه يكون مع ذلك منهك القوى متعب العقل من جراء ما أثقل نفسه به، وبعد أن يكون قد تساقط فى الطريق عدد كبير من الطلاب لم يستطيعوا إكمال مسيرة التعليم الأزهرى ولا يبقى منهم إلا القليل، وهذا هو سر شكوى جامعة الأزهر من انخفاض أعداد الطلاب بها!!

ثم يتطرق نواب الشعب إلى الحديث عن أهمية الأزهر كمؤسسة تعليمية متميزة تؤدى دورا هاما بالنسبة لمصر، وأنه بفضل الأزهر تم الحفاظ على التعاليم الوسط الدين الإسلامى بعيدا عن التطرف أو الشطط أو المغالاة فى الدين على أساس أن للدين الإسلامى بعيدا عن التطرف او الشطط او المغالاة فى الدين على اساس ان الدين الاسلامى يسر لا عسر، ولا يشاد أحد الدين إلا غلبه، ولم يحدث أن خرج من بين أبناء الأزهر متطرف أو إرهابى واحد، ومن سلك هذا الطريق السيىء إنما كان من خارج نطاق الأزهر، وهذا دليل على روح الوعى والسماحة التى يبثها التعليم الأزهرى في نفوس وعقول طلابه الأجلاء بفضل محافظة علمائه على الأصول الحقيقية للعقيدة الاسلامية كما جاء بها نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وتدريسها للأجيال المتعاقبة.

كما أن الأهر ساهم بدور أساسى فى دعم وتوطيد أركان العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين مصر ودول العالم الإسلامى فى جميع انحاء العالم فهو أحسن سفير لمصر فى تلك الدول وبين شعوبها، وخير شاهد على ذلك الدور الهام الذى أداه ويؤديه التعليم الأزهرى فى دول جنوب شرق آسيا وشعوبها حيث يحتل الأزهر مكان التقديس والتبجيل عندهم وأصبحت هذه الشعوب تحفظ لدورمصر قدره عندهم وهى لا تتورع عن مساندة مصر دائما فى جميع المحافل الدولية انطلاقا من عرفانهم بفضل الأزهر على تعليم أجيالهم المتعاقبة وترسيخ قيم الإسلام الصحيح فى نفوسهم من خلال بعثاتهم الطلابية التى تجيء إلى الأزهر للدراسة أو من خلال علماء الأزهر الذين يقومون بدور أساسى في نشر الوعى الثقافي الإسلامى بين تلك الشعوب المتعطشة إلى الإسلام والمتمسكة به نصا وروحا وعملا.

دعم الأمن القومي

كما أن دول وسط آسيا الإسلامية التى استقلت حديثا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، قد حرصت على أن تكون مصر أول من تنفتح عليه بين دول العالم ثقافيا ومن خلال الأزهر الشريف، فطلبت هذه الدول إتاحة مزيد من فرص التعليم الأزهرى لأبنائها فى مصر، وأن تقوم جامعة الأزهر بتوفير الأئمة والدعاة ورجال التعليم إلى هذه الدول التى تحرص أشد الحرص على إحياء التعليم الإسلامى فيها حتى تكون لها هويتها الثقافية التى تميزها كما كانت كذلك فى الماضى وقبل أن تخضع لربقة المد الشيوعى تحت الهيمنة السوفيتية، وهو إتجاه. يجب أن تحرص مصر على تنميته لأنه يعد مدخلا أساسيا لدعم العلاقات الاقتصادية والسياسية مع هذه الدول الواعدة بطموحاتها وإمكانياتها الإقتصادية الكبيرة، لتحتل مكانا مرموقا فى المستقبل على الساحة الدولية، وحتى يمكن أن تكون رصيدا لمصر فى المستقبل، كما أن الوجود المصرى القوى فى هذه الدول يمكن أن يمثل ركيزة أساسية لدعم الأمن القومى المصرى على حد تعبير عدد من النواب المهتمين بشئون الأمن والدفاع، وأكدوا أن المصريين على استعداد دائم لتقديم المشاركة بالجهد والمال فى دعم وتطوير التعليم الأزهرى حتى يكون قويا وحضاريا

الاستثمار القومي الأفضل

إذن،،، فمن خلال متابعة المناقشات البرلمانية الواعية حول التعليم الأزهرى، يمكن الخروج بنتيجة مؤداها أن الحرص والاهتمام والتطوير والدعم للضلع الثالث فى المنظومة التعليمية بمصر، وهو الأزهر، يجب أن يكون محورا استراتيجيا فى السياسة التعليمية المصرية من منظور حضارى وثقافى وأمنى للحفاظ على الدور المصرى الرائد بالدول العربية والإسلامية، وكذلك لنشر الوعى الدينى الصحيح وحماية الإسلام الحق من الذين يتسترون تحت لوائه ليسيئوا بجهلهم إلى هذا الدين الحنيف محليا أو إقليميا أو دوليا فيؤلبوا عليه الأحقاد والضغائن بين شعوب الأرض لكى تتربص بالإسلام والمسلمين سواء، ومن هنا فإن اهتمام الدولة بالتعليم الأزهرى ودعمه ماليا بجانب الجهود الشعبية وتطوير مناهجه الدراسية وتحسين أحوال المعلم فيه وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة له من شأنه أن يكون إضافة مهمة لوضع مصر خارجيا، والحفاظ على وحدة الشعب الوطنية، وكلاهما ركيزتان ضروريتان للانطلاق نحو البناء والتنمية، اى أن الإنفاق على التعليم الأزهرى هو افضل إستثمار لمصر لأنه جزء اساسى فى المنظومة التعليمية، وقد أدركت الدولة أن الاستثمار فيها افضل استثمار، لأنه يعنى ببناء الإنسان ماديا وروحيا وهما أساس قوى لإقامة الحضارات ونهضة الأمم ورخاء الشعوب وإستقرار العلاقات الإنسانية على أساس من الحب والإخاء والتعاون البناء، وتلك سنة الله فى الكون التى هى الجوهر الصحيح للدين الإسلامى الحنيف حيث يستطيع الأزهر بعلمائه وأبنائه تحقيق تلك الرسالة فى أحلى صورها بجميع أنحاء العالم.

عبد الجواد على



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ / ١ ابريل ١٩٩٧

وزير التعليم يؤكد:

فصل نهائى للطالب المعتدى على مدرسه واستمرار الدراسة عقب أجازة العيد

كتب - يسرى موافى :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان اى محاولة تعدى من اى طالب تجاه احد المعلمين سواء كانت بالقول او الفعل او الخروج عن السلوك الحميد او الجنوح الى التصرفات غير اللائقة ستعرضه للفصل النهائى لأن الوزارة تحرص على كرامة المعلم والمدرسة.

واشار الوزير إلى انه اصدر تعليمات مشددة لمديريات التعليم بالمحافظات والإدارات التعليمية بمراعاة الانضباط فى العملية التعليمية ومواجهة أى إخلال بالنظام من جانب الطلاب بمنتهى الشدة والحسم والردع حفاظا على كرامة المعلمين الذين يقومون بجهد وعمل عظيم لخدمة وطنهم وابنائهم الطلاب الذين يجب أن يقابلوا هذا بكل الاحترام والتقدير والعرفان لمدرسيهم وللمدرسة التى يتعلمون بها .

وقال الوزير أن تحقيق الانضباط والأنتظام داخل المدرسة من اهم القيم التربوية التى يجب الحرص عليها والعمل من اجل الألتزام بها لصالح الطلاب انفسهم بما ينعكس عليهم فى الاعتياد على السلوكيات الايجابية والمبادئ والقيم الصالحة حتى يكونوا مواطنين صالحين

واكد الوزير استمرار العام الدراسى الى نهاية ابريل وأن الدراسة مستمرة بعد انتهاء اجازة عيد الأضحى المبارك التى يقوم فيها المدرسون مع الطلاب بمراجعة المناهج وتدريب الطلاب على الامتحانات الدراسية فى كافة المواد المقررة وأن الطلاب الذين سيتغيبون من مدارسهم سيتم إنذارهم بالفصل وسينفذ عليهم القرار الوزارى فى هذا الشأن .

حسين بهاء الدين

ومن ناحية أخرى اكد الوزير خلال رئاسته لاجتماع المركز القومى للبحوث التربوية التابع للوزارة. ضرورة ارتباط خطة المركز بخطط تطوير المناهج واحتياجات المرحلة الحالية وارتباط البحوث التطبيقية التى يتولاها المركز بالموضوعات التعليمية فى إطار مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم . وطالب بسرعة الانتهاء من وضع خطة البحوث القومية للمركز للسنوات الخمس القادمة بحيث تتناول وتغطى المشاكل الواقعية فى التعليم والمتعلقة بتطوير المناهج وتطوير التعليم والتركيز على البحوث المستقبلية ومجالات البحث والترابط بين المواد الدراسية المختلفة بحيث تتكامل فى نهاية الامر مع الاستفادة من التجارب العالمية فى هذا المجال



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٤ ابريل ١٩٩٧

اتفاقية للتعاون المشترك بين جامعتى جنوب الوادى وجلاسجو بأسكتلندا

قنا ـ مكتب الأهرام:

وافق مجلس جامعة جنوب الوادى، برئاسة الدكتور عرفات كامل، على عقد اتفاقية تعاون مشترك مع جامعة «جلاسجو» باسكتلندا لتطوير البرامج البحثية والإسهام فى الحفاظ على البيئة من خلال تبادل زيارات اعضاء هيئة التدريس، وتطبيق مشروعات اكاديمية فى مجالات تخزين الطاقة الشمسية، ونظم ادارة المعلومات والتكنولوجيا الحيوية.

كما تمت الموافقة على قبول ١١٨ الفا و١٧٠ طالبا وطالبة بكليات الجامعة فى العام الجديد، وقبول تبرع الهيئة العامة للإصلاح الزراعى بمنطقة المطاعنة بقنا للجامعة بمبلغ ١٢ الفا و٣٣٢ جنيها وإطلاق اسم الدكتور اسماعيل معتوق نائب قنا الراحل بمجلس الشعب على احد المدرجات تكريما لجهوده فى إنشاء الجامعة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

أول مدرسة فنية لتكنولوجيا المعلومات بالإسماعيلية

الاسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على بدء الدراسة خلال العام القادم باول مدرسة فنية لتكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر بالاسماعيلية على مساحة ١٣ فدانا وبتكلفة ٧٥ مليون جنيه، وتعتبر اول مدرسة من نوعها تقيمها مصر في اطار مشروع التعاون المصري الالماني «مبارك - كول» ضمن ٣٠ مدرسة يجري إنشاؤها تباعا بالمحافظات لتخريج الكوادر الفنية المتخصصة في أصلاح وصيانة أجهزة نظم المعلومات المتقدمة والتعامل مع شبكة الإنترنت.

وصرحت فاطمة عبد الكريم وكيلة وزارة التعليم بالمحافظة بان المدرسة الجديدة تستوعب ١٥٠ طالبا في السنة الاولي، وتقبل الحاصلين على الشهادة الاعدادية ومدة الدراسة بها ٥ سنوات.

واضاف المهندس احمد البري رئيس فرع هيئة الأبنية التعليمية انه روعي في تصميم وتنفيذ المدرسة الجديدة ان تضم ٥ مبان تحتوي على ١٢ معملا للكمبيوتر، ونظم المعلومات وفق ما وصلت إليه هذه التكنولوجيا من تقدم في العالم بجانب المباني التعليمية والادارية واجنحة الاقامة والاعاشة وممارسة جميع الانشطة الرياضية والاجتماعية.



دورة عن التوعية القانونية لطلاب الجامعات

نظمت كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان بالتعاون مع رابطة المرأة العربية دورة للتوعية القانونية لطلاب الكلية وكليات الجامعة الاخرى تحت عنوان «مشاركة الشباب فى اتخاذ القرار» والتى تهدف إلى توعية الطلاب بالجوانب القانونية لهذه المشاركة والجوانب الاجتماعية من خلال عدد من ورش العمل التى ستستمر لمدة شهر ونصف الشهر هى مدة الدورة كما تناقش عددا من الموضوعات الأخرى منها تطور الحركة النسائية لتوعية الطلاب. واقيمت الدورة تحت رعاية الدكتور ابراهيم مرعى عميد كلية الخدمة الاجتماعية والدكتورة هدى بدران رئيسة جمعية رابطة المرأة العربية



المصـدر : ....
الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

أساتذة وخبراء جامعات الصعيد يحلمون بتنمية جنوب الوادى

من منطلق ما تواجه الجامعة من تحديات تجاه قضايا المجتمع، وبما تحمله على عاتقها نحو قضية التنمية بما تشكله من أبعاد ترسم صورا متعددة لآمال متجددة.. كان لزاما أن تتحمل جامعات الجنوب مشكلة تطوير هذه المنطقة المهمة خاصة بعد أن أصبحت تنمية جنوب الصعيد حقيقة واقعية، ولزاما أن تتضافر الجهود وأن تلتقى من اجل المزيد من الانفتاح لعبور القصور فى مجال خدمات هذا الجنوب.

فى البداية يعلق الدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة فيقول: ليس جديدا أن توظف الجامعة إمكاناتها وجهود علمائها ومعاملها لخدمة المجتمع، فقد كانت تلك رسالتها منذ أن وضعت لبناتها الأولى قبل اربعين سنة كاملة، وأنه استجابة لدعوة الرئيس حسنى مبارك فى توظيف إمكانات الجامعة وخبرائها فى خدمة مشروع تنمية جنوب الوادى، مشيرا إلى انها تهدف إلى بلورة سياسة جديدة لتوفير قاعدة علمية وبحثية لمشروع مصر القومى، وذلك من خلال تغيير مسارات الدراسات العليا والبحوث بالجامعات وتوجيه الرسائل العلمية لدراسة القضايا التنموية الجديدة مثل ترشيد الموارد المائية وبناء المدن الجديدة ومشكلات الصناعة وتوفير الخبرات البشرية الكامنة لمواجهة تحديات التنمية ويلتقط الخيط الدكتور محمود جابر عميد هندسة اسيوط قائلا: يعتبر مشروع الدلتا الجديدة بجنوب الوادى مشروع القرن الحادى والعشرين، وكلية الهندسة بموقعها الأقرب إلى المنطقة وبمعاملها المتطورة فى المجالات التى تخدم المشروع وإمكاناتها البشرية المتمثلة فى نخبة من الأساتذة والعلماء الذين يخصصون كل وقتهم لخدمة جامعاتهم ووطنهم وبخبراتهم فى دراسة مشكلات مجتمعهم المكون من جنوب مصر كله وإسهاماتهم فى مشروعاتهم التنموية والعمرانية والخدمية والأقسام الخمسة لهندسة اسيوط كانت لها - ومازالت - أدوار رئيسية لخدمة هذا المشروع.

وتشارك الدكتورة بدرية شوقى عميدة كلية الخدمة الاجتماعية بأسيوط فى الحوار وتقول: إن المشروع يمثل خطوة عملاقة على طريق التنمية الشاملة، وهو اضخم المشروعات فى تاريخ مصر، وقد كان جنوب الوادى إلى وقت قريب يمثل منطقة نائية لم يكن لها نصيب كبير فى الخطط التنموية التى تم تنفيذها على مستوى الجمهورية، وقد ادى هذا إلى عدم حصول جنوب الوادى على خطة التعادل من التنمية على الرغم من اشتماله على ثلث سكان مصر تقريبا.

بينما يرى الدكتور سمير رياض بعلوم اسيوط ان مشكلات الوادى الجديد الحالية ليس فى ندرة المياه ولكن فى ضرورة اتباع استراتيجية متعددة الجوانب لإدارتها تتضمن ترشيدها والمحافظة على البيئة وتدريب السكان على المشاركة فى المراحل المختلفة لمشروعات التنمية ودراسة الآثار البيئية والاجتماعية المصاحبة لها حتى تتجنب ظهور المشكلات البيئية والاجتماعية التى قد تتحول إلى كوارث او ازمات فى المستقبل.

د .رأفت محمود

ويضيف ان المياه المتاحة فى الوادى الجديد تكفى احتياجات التنمية الزراعية المستقبلية وتستجيب لأى توسع زراعى، حيث الاراضى متاحة ومصادر المياه متوافرة بشكل اقتصادى لمدة مائة عام على الأقل، الأمر الذى يستجيب لمتطلبات التخطيط قصير المدى (عشر سنوات مثلا)، وفى افضل المساحة التى يمكن استصلاحها على المياه الجوفية لن يزيد بأى حال من الأموال علي نصف مليون فدان، الأمر الذى لا يستجيب لمتطلبات التخطيط طويل المدى الذى يأخذ فى الاعتبار الزيادة السكانية خلال ٢٥ أو ٥٠ سنة وما يتطلب ذلك من توفير الحد الأدنى من الغذاء، وإلى توفير ملايين فرص العمل والمدن والتجمعات السكانية المناسبة للعمل على توزيع الفضل للسكان، لذلك فإن مشروع ترعة الوادى الجديد يمثل تحولا مهما فى التخطيط المبنى على التوقعات المستقبلية لمتطلبات التنمية.

محمد الدردير



□ وزير التعليم فى تصريحات لـ «الأهرام المسائى»:

مشروع لتأهيل ٧٠٠ ألف معلم خلال ٥ سنوات

فصل ٥ طلاب لسوء سلوكهم مع المعلمين



د. حسين كامل بهاء الدين

فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام المسائى» اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه يجرى حاليا تنفيذ مشروع ضخم لإعادة تاهيل ٧٠٠ الف معلم خلال خمس سنوات مشيرا إلى أن الوزارة سوف تنتهى من تاهيل ١٠ الاف معلم شهريا على ان يتضاعف العدد خلال الفترة القادمة. واضاف وزير التعليم أن هذه الاعداد تمثل انجازا بكل المقاييس وذلك بعد استخدام الوزارة للتقنيات الحديثة فى عمليات التأهيل والتدريب. وقال وزير التعليم ان سياسة الدولة تسعى دائما للحفاظ على كرامة المعلم وتحسين احواله باعتبارهم اصحاب رسالة سامية واننى قمت بفصل ٥ طلاب نهائيا لسوء سلوكهم مع المعلمين، وايدت المحكمة قرار الوزارة باعتبار ان للمعلم احتراما يجب عدم المساس به. واكد وزير التعليم أن الوزارة لن تتوانى لحظة واحدة فى فصل اى طالب يصدر عنه إخلال، أو محاولة للتعدى بالقول أو الفعل تجاه المعلمين.

نماذج الامتحانات.. وثلاثية التلقين والتحفيظ والاستدعاء!

حول قضية نماذج الامتحانات التى طرحتها الصفحة بعث الأستاذ حليم فريد تادرس مستشار الفلسفة بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية سابقا برسالة قال فيها إنه تحت عنوان «نماذج الامتحانات بعيدة عن النموذجية» طعن المحرر على نماذج امتحانات وزارة التعليم أخذا معلوماته من أفواه الطلاب الذين اعتادوا على ثلاثية «التلقين والتحفيظ والاستدعاء» دون أن يرجع إلى مؤلفى هذه النماذج وهم الخبراء الذين صاغوها طبقا لأصول التقويم والامتحانات لتستثمر الذكاء وتقدح القدرات وتثير الهمم ومن هنا كان اعتراض الطلاب على هذه النماذج بأنها لا تقدم اجابة عن أسئلتها والاكتفاء بالإشارة إلى أن الاجابة عن هذا السؤال أو ذاك فى صفحة كذا من الكتاب المدروس لا محل له لأن على الطالب أن يتعامل مع الكتاب المدرسى فى استخراج اجابة السؤال ذلك أجدى - تربويا - من تقديم الاجابة جاهزة ليبصمها الطالب على طريقة التعليم بالاشتراط الاستجابى التى اتبعها عالم الفسيولوجيا الروسى «بافلوف» لتدريب طلاب تجاربه على استجابات متعلمة باستخدام مثيرات أو منبهات شرطية وبها حول طلاب تجاربه إلى صمامين يستجيبون للمنبهات بطريقة آلية، أضف إلى ذلك أنه قد تكون ثمة اجابة واحدة على عدة أسئلة مختلفة ومتباينة أشد التباين.

ويضيف حليم فريد تادرس فى رسالته أنه ما دمنا قد فتحنا ملف نماذج أسئلة الوزارة، فأنى أطرح قضية قد تحمل ما يثير ويستحق النشر هى أننى قد شاركت مع فريق من الخبراء منهم أساتذة بكلية تربية جامعة عين شمس فى تأليف «دليل تقويم الطالب فى الفلسفة والمنطق» للمرحلة الثانية من الثانوية العامة، وبذلنا فى ذلك قصارى الجهد وخصاصة النفس وجاء الدليل تعبيرا عن خبرات متراكمة تأليفا وصياغة، ثم فوجئنا بالدليل مطبوعا وموزعا على الطلاب دون أدنى إشارة إلى أسماء مؤلفيه فى حين أن الوزارة حين دمجت - قبل عامين - كتابى «الفلسفة» و «المنطق» المقررين على المرحلة الثانية من الثانوية العامة فى كتاب واحد يجمع بين مادتى الكتابين جزؤه الأول هو «الفلسفة» وجزؤه الثانى هو «المنطق» وعهدت بذلك إلى لجنة كل فضلها هى أنها وضعت كتابا فوق الآخر بغلاف واحد يحمل اسم الكتابين (الفلسفة والمنطق) دون أدنى حذف أو إضافة جاء غلاف الكتاب حاملا أسماء أعضاء لجنة الدمج إلى جانب أسماء مؤلفى الكتابين وقل مثل ذلك عند دمج كتابى «علم النفس» و «علم الاجتماع» فى كتاب واحد بغلاف واحد.

وإلى هنا أسأل: أيهما أولى بالإشارة إلى أسمائهم على غلاف كتاب الذين ألفوا كتابا أم الذين قاموا بوضع كتاب فوق آخر بغلاف يجمع بين اسم الكتابين؟ ومن عجب أن مكافأة دمج كتابين فى كتاب واحد دون أدنى تغيير فى مادة الكتابين بلغت ضعف مكافأة من ألفوا كتابا هو «دليل تقويم الطالب فى الفلسفة والمنطق» وسبحان موزع الأسماء والأرزاق فى وزارة التعليم.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ابريل ١٩٩٧

استجابة لـ «خطوط فاصلة»

وزير التعليم يصدر قرارات فورية وحاسمة:

وقف المبانى العشوائية فى مدرسة السلام

نقل ثلاثة مديرين إلى مرسى مطروح وبنى سويف

إصلاح التلفيات خصما من مرتبات المتسببين



انتقل د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى التاسعة والنصف من صباح أمس إلى مقر مدرسة السلام بسراى القبة بعد أن قرأ مقال سمير رجب «خطوط فاصلة» الذى نشره فى الجمهورية صباح أمس.

تأكد الوزير أن كلا من مدير إدارة الزيتون التعليمية، ومدير التنفيذ بالقاهرة، ومدير الأبنية التعليمية بشمال القاهرة قد اتفقوا فيما بينهم على إقامة مبان ومنشآت في أرض ملعب المدرسة وشرعوا فى البناء بالفعل فضلا عن قيامهم باقتلاع الأشجار والنخيل.

من أرض الموقع . أصدر وزير التعليم قرارا بنقل الأول إلى بنى سويف، والثانى والثالث إلى مرسى مطروح مع وقف عمليات البناء وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه فى مدرسة السلام خلال ٢٤ ساعة إلى جانب خصم قيمة التلفيات التى تسببوا فيها من مرتباتهم.

قال وزير التعليم لـ «سمير رجب».. بالرغم من أن حمام السباحة لم تكن يد العدوان قد امتدت إليه بعد إلا أنه أمر بإصلاحه، وترميمه وتشغيله فى أقصر فترة زمنية ممكنة.

أشار الوزير إلى أنه أصدر قرارا عام ١٩٩٢ يقضى بعدم البناء فى أى فناء مدرسى، أو أى ملعب تحت أى مسمى.. لذلك فإن من يخالف التعليمات فسوف ينال أقصى الجزاء.

وكانت اتصالات قد جرت بين د . زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعضو مجلس الشعب عن الزيتون ود.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم صباح أمس بعد صدور الجمهورية.. وقد أشاد د.زكريا عزمى بالقرارات التى أصدرها وزير التعليم والتى عبرت أصدق تعبير عن رغبة ومصالح أولياء أمور وطلبة ومدرسي مدرسة السلام بسراى القبة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 15 ابريل 1997

كمدخل للنظم الحديثة:

كيف نرتقى بمستوى خريجى معاهد السكرتارية

قيل إن الحضارة الامريكية تقوم على أكتاف السكرتيرات، وهو قول حق لم يدحضه أحد حتى اليوم ولم يفكر أحد فى الادعاء ضده لأن مايراه الناس من نشاطهن ودقتهن وفعاليتهن يقوم دليلاً لايقبل أى نوع من أنواع التحدى ولاحتى تحدى عدم التصديق.

ومن العجيب أننا يمكن أن نصل إلى مستوى قريب من مستوى السكرتيرات الامريكيات إذا نحن أجدنا تعليم الفتيات فى المرحلة العمرية المبكرة والسابقة مباشرة على السن التى يمكن لهن فيها أن يصبحن سكرتيرات.

وحتى لانطيل الكلام فى افتراضات مطولة فإننا سنتخذ من طالبات التعليم التجارى (القائم الآن فى مصر) نموذج العينة التى يمكن لنا أن نناقش اقتراحاتنا فى شأنها.

وهناك أكثر من طريقة للتفكير فى الطريقة التى ينبغى لنا أن نعتمد عليها فى تطوير تعليم هؤلاء:

* هناك طريقة الاعتماد على «صاحب العمل» فى تحديد المواصفات التى يتمنى وجودها فى السكرتيرة التى يحتاج إلى استقدامها للعمل عنده.

* هناك أيضا طريقة الاعتماد على «المواصفات» التى يمكن للقدرات العقلية أن تحققها فى هذه السن بصرف النظر عن الحاجة الوقتية لأصحاب الأعمال.

* هناك أيضاً النموذج الكلاسيكى المطلق الذى تحدده كتب السكرتارية ومراجع «إدارة الأعمال» التقليدية.

* هناك أيضاً الاتجاه إلى التخصص وبخاصة فى الافرع الضخمة من النشاط الإنسانى كالسياحة والفنادق وحجز تذاكر الطيران.. إلخ

* هناك أيضاً اتجاه الإفادة من التجربة والخطأ فى نشاط السكراتيرات اللائى يقمن بالفعل باداء واجباتهن سواء كن يعرفن أوجه القصور أم لا.

* هناك أخيرا الاقتراح التقليدى (فى مصر) بأن تشكل لجنة من قدامى السكرتيرات أنفسهن لوضع المعايير والأهداف والمبادىء والوسائل والمطالب.. إلخ.

****

ومع هذا كله فإنى أظن الامر أبسط من أن يحتاج كل هذا أو بعض هذا إذا تنبهنا إلى ما ينبغى أن تجيده السكرتيرة وما ينبغى أن تلم به وما لاينبغى أن تكون عاجزة عنه.. وبهذه المستويات الثلاثة من حتمية المعرفة والإجادة والإلمام يمكن لنا جميعا أن نكون على بينة من القدارات والكفاءات المطلوبة من السكرتيرة المصرية فى نهاية القرن العشرين.

ومن الأهمية بمكان أن تكون هناك معرفة عامة أو وعى عام بحدود قدرات السكرتيرة، فالمسألة لاتقف عند حدود معرفتها الشخصية ولامعرفة المديرين وإنما تتعدى هذا إلى معرفة جماهير المتعاملين مع السكرتيرات المصريات فى كل مكان.

وعلى سبيل المثال فإننا إذا توصلنا إلى اتفاق عام على أن بإمكانهن الاستعلام عن موعد الطائرات وحجزها مبدئياً، فسوف يطمئن المسئول فى أى مكان من مصر إلى أن سكرتيرته ستقوم بهذا العمل للضيف الأجنبى بدون تدخل منه.. أما إذا اتفقنا على أن هذه الجزئية تقع خارج نطاق عمل وكفاءة السكرتيرة، أنها من الاختصاصات التى لايمكن أن يقوم بها إلا موظفة (موظف) العلاقات العامة فسوف يكون الموقف واضحا أيضاً.. وسيكون هذا



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. محمد الجوادى

الوضــوح مهما جداً عند الضيـوف وعن المستضيفين وعند شركـات الطيران العاملـة فى مصر وعند شركـات السياحـة وعند السكة الحديد.. والسوبر جيت... إلخ.

ولهذا فنحن فى الحقيقة بحاجـة إلى وضع إطار عام لعمل السكرتيرات، وإذا اقتضى الأمـر أن يتم تحديد مستـويات ثلاثة حسب التعليم: متوسط وعال ثم سكرتيرة تنفيذية لها سلطات المدير فى بعض الأمور، فلابد أيضاً أن نسرع فى هذا المجال.

ومن طبيعـة الأمور أن تكـون هناك نقـابة تتـولى تنظيم النشـاط المهنى ورسـم حدوده والـدفاع عن المشتغلين بـه، وأظن أنه قد آن الأوان لوجود نقابة للسكرتيرات.

****

وفى جميع الأحوال.. وقبل أن تنشأ النقابة، وقبل أن تضع الإطار المهنى، وحـدود المسئوليات والقـدارت، فإن الإطار المعرفى يظل بمثـابة المحدد الأول والأكثـر تأثيرا فى كل هذه الخطوات اللاحقة.

ولأننى مغـرم بدراسـة الحالات كنموذج فسـوف أقفز بالقـارىء إلى النموذج المحدد الـذى لابد من البدء بـه وهو التعليم الثانوى الفنى التجـارى، كما اصطلحنا على تسميته فى أدبيات التربية والتعليم المصرية.

تـرى.. ما القـدرات التى لابد لهذا النـوع من التعليم أن يوفرها وأن يرسخها ثم أن يكرسها فى خريجاته؟

أحسب أن هناك مجمـوعة من التـوجهات لابـد أن يبذل فيها أقصى جهد ممكن:

(١) لابـد من تنميـة ملكـة القـراءة والمطـالعـة فى أثنـاء الدراسـة»، ولو اقتضى الأمر أن يفرض على الطالبات قراءة عشرين رواية فى كل عام دراسى، على أن يكون الامتحان فى هذه الـروايات شفويـا حتى لاتتحول الأمـور فى الامتحان التحريرى إلى ملخصـات تحفظ دون وعى، وتؤدى وظيفة عكسيـة فى تبغيض القراءة إلى هؤلاء الطالبات، ولاحظ أننى اخترت الروايات لأنها أكثـر الكتب قابلية وتشـويقا فى هذه السن.

(٢) لابد أيضا من وجود مـادة مستقلة للتعبير الوظيفى تشمل كل مـا يمكن أن يـرد على البال فى هـذا الفـرع المهم، ولابـد أن تكـون لهذه المادة حصتـان على الأقل أسبـوعيـا ولابـد أن يكـون فى امتحـانهانـوع من الشـدة كان يكـون النجاح فيـه من ١٠٪ وأن تكون هناك أربعة أسئلـة وكلها إجبارية ... ويشمل هذا التعبير كتـابة الخطابات المصلحية والطلبات الحكومية وتلخيص الرسائل، وكتابة الشكاوى.. إلخ كل أنـواع التعبير التى نحتـاجهـا فى الحيـاة والتى من المفترض أن يكون عند هؤلاء السكرتيرات قدرة عليها.

(٣) لابد من التخطيط لكى يكون أداء الامتحان فى التعبير الوظيفى على الكمبيـوتر أو على الآلـة الكاتبـة مباشرة، وفى خلال خمس سنـوات بحيث يتم من الآن تدبير الاعتمادات المادية لهذا الغرض.

(٤) لابد من زيادة جرعـات النصوص الأدبية وبخاصة الشعـر بحيث تنمى حـواس السكـرتيرة تجاه المواقف الإنسانية تمهيداً لأن تكون مهيئة وقادرة على الوصول إلى الحكمـة فى معـالجة أمور الحيـاة اليـومية التى تأتى بكل جديد.

(٥) لابد من الارتفاع إلى أقصى حد بالقدرة على الوصول إلى المعلومة، حتى إن اقتضى هذا أن تكون هناك مادة كاملة للبحث فى المعجم العـربى والإنجليـزى ودليل التليفـونـات والموسـوعـات ومـواعيد القطـارات والطـائرات وقـوائم الشركات والـوزارات والمصالح الحكـومية ودليل الأطباء والفـــرق بين كل تخصـص وآخـــر وأسماء الكليـــات الجامعية..إلخ.

(٦) لابـد من أن تكـون السكـرتيرة القادمـة على درايـة قصوى بالتقسيم الإدارى لوطنها ولمحافظتها وإذا كانت فى القاهـرة الكبرى فلابد أن تعرف أسماء الأحيـاء والأقسام وحدودها.. وهكذا.

(٧) لابـد من الحفاظ على مستـوى متميز فى القـدرة على التحدث بلغة أجنبيـة، ولو اقتضى هذا مضاعفـة الساعات المخصصة لتعليم اللغة الأجنبية الأولى (وقد ذكرت فى مقال سابق ضرورة التضحيـة باللغة الأجنبية الثـانية، من أجل اللغة الأجنبية الأولى).

وفى سبيل هذا كله لابـد من التضحية بكثير من المقررات الدراسية التى لاتمثل أهميـة نسبية فى التعليم التجارى، بل وأحيانا ما تأتى بنتائج عكسية على عقليات هؤلاء الطالبات، ولن أسمى مواد بعينها يعرف كبار الأساتذة المتخصصين فيها أن تقريرها على التعليم التجارى لايفيد المواد وإنما يبتذلها!! ولايفيد الطلاب والطالبات وإنما يشوش من تفكيرهم.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٧

١٦٣ مليون جنيه للمشروعات التعليمية بمحافظة القليوبية

بنها ـ ابو سريع إمام:

تقرر إنشاء وإستكمال وتجديد ٦٧ مدرسة جديدة بقرى ومدن محافظة القليوبية بتكاليف ٨٠ مليون جنيه لخطة العام الحالى. صرح بذلك المستشار عبدالفتاح غلوش خلال إحتفال هيئة الابنية التعليمية بالمحافظة بتكريم المدارس الفائزة فى مسابقة أحسن مبنى مدرسى والذى أقيم بديوان عام المحافظة وحضره الدكتور محمد الفيومى رئيس المجلس المحلى وأمين عام الحزب الوطنى واضاف انه تم إحلال وتجديد ٢١٣ مدرسة اخرى بتكلفة ٨ ملايين جنيه. وصرح احمد سامى مدير هيئة الابنية التعليمية بأنه تقرر ان تقوم كل مدرسة بتشكيل لجنة نشاط من التلاميذ لمتابعة أعمال الصيانة البسيطة بمدارسهم للحفاظ عليها وإجراء الصيانة للمعدات الميكانيكية والحاسبات الآلية كما تقرر إنشاء سلسلة من المجمعات التعليمية بتكاليف ٢٠ مليون جنيه واضاف انه تقرر إقامة اكبر مجمع تعليمى على مستوى الجمهورية بشرق شبرا الخيمة



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٥ / ابريل ١٩٩٧

جامعه القاهرة تمنح جائزة التفوق العلمى لباحث كويتى

منحت جامعة القاهرة جائزة التفوق العلمى للباحث الكويتى فلاح عواد العنزى تقديرا لتفوقه فى الاداء العلمى وحصوله على درجة الدكتوراة فى القانون الجنائى من كلية الحقوق بالجامعة تم تسليم الجائزة فى الاحتفال الذى اقيم مؤخرا بمناسبة عيد الخريجين تحت رعاية الدكتور عاطف صدقى رئيس المجالس القومى المتخصصة ورئيس جامعة القاهرة وعميد كلية الحقوق واعضاء هيئة التدريس بالكلية



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مظاهرة حاشدة بجامعة قناة السويس دفاعا عن القدس

كتب- طارق عبد الحميد:

استمراراً للانتفاضة الطلابية حول قضية القدس والصلف الصهيونى ضد إخواننا فى فلسطين، اندلعت أمس الاول الاحد مظاهرة حاشدة بالمقر القديم لجامعة قناة السويس بالإسماعيلية شارك فيها العشرات من طلاب الحركة الإسلامية بالجامعة، حيث رددوا الهتافات التى تطالب بالثأر من الصهاينة ووقف مخططات تهويد القدس الشريف.

بدأت المظاهرة فى أعقاب صلاة الظهر من أمام مسجد الجامعة وطافت أرجاء الجامعة، حيث ردد الطلاب: «خيبر خيبر يا يهود..جيش محمد سوف يعود»، «يا أقصانا لا تهتم راح نفديك بالروح والدم»، و«فلسطين إسلامية رغم أنف الصهيونية»، كما حمل الطلاب لافتات مكتوبا عليها: «القدس حررها صلاح الدين والأن تناديكم فهل من مجيب؟»، و«فلسطين نادت فلبوا النداء».

وقد قام الطلاب فى نهاية المظاهرة بحرق العلم الإسرائيلى وسط التكبيرات التى هزت أرجاء الجامعة: «لا إله إلا الله.. اليهود أعداء الله».. «الله أكبر والنصر للعرب والمسلمين».

من ناحية أخرى، أصدر طلاب الحركة الإسلامية بجامعة قناة السويس بيانا مهما تحت عنوان «الأقصى الأسير» تم فيه شرح أبعاد قضية فلسطين وأن صراعنا مع اليهود صراع عقيدة ووجود لا صراع حدود.

طالب البيان بطرد السفير الصهيونى من القاهرة وقطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة الكيان الصهيونى، ووقف جميع إجراءات التطبيع، وكسر حالة الهوان العربى باللهاث خلف وعود السلام الكاذبة بالإضافة إلى تنقية الجبهة الداخلية فى مصر بإلغاء المحاكمات العسكرية والإفراج عن قيادات الإخوان المسلمين فى السجون.

يذكر أن هذه المظاهرة هى أول تحرك فعلى بجامعة قناة السويس تجاه قضية القدس بعد صمت دام عدة سنوات بالجامعة.



سوهاج تطالب بوقف العلاقات مع إسرائيل

شهدت جامعة سوهاج مظاهرات واسعة، شارك فيها ١٠ الاف طالب وطالبة دفاعا عن القدس. طالب المتظاهرون بوقف العلاقات مع إسرائيل وطرد سفيرها من القاهرة ودعوا إلى عقد قمة عربية طارئة، وارسلوا برقية بهذه المطالب إلى رئيس الجمهورية، وقع عليها نواب رئيس الجامعة والعمداء والأساتذة. ولكن رئيس الجامعة ألغى ندوة للتضامن مع القدس، وبرر ذلك بأن هذه «تعليمات من فوق» إذ كان مقررا أن تعقبها مسيرة سلمية. واصدر نادى الأدب بالجامعة بيانا طالب فيه بوقف كافة أشكال العلاقات مع إسرائيل.



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ابريل ١٩٩٧



أحمد فؤاد نجم

والدفاتر سليمة.. والعهدة تمام

«الحمد لله.. الحمد لله. بوسوا الأيادى وش وضهر، لأن المسائل لا قدر الله كان ممكن تطير فيها رقاب والدم عدوك يبقى للركب، لكن نحمدك يارب طلعت الادارة العامة للإعارات بوزارة خارجية مصر المحروسة بريئة ولا براءة الديب من دم المدعو معتز محمود ابراهيم.. ليه بقى؟! قالك ياسيدى اتضح بعد البحث والتقصى إن المذكور زيه زى البهيمة اللى حبلها على ضهرها راح من ورانا (الخاين المجرم) واتعاقد على العمل كمدرس فى دولة الكويت الشقيقة يعنى زى ما تقول كده خد الاعدادية والثانوية العامة والليسانس من منازلهم وبكده يا عزيزى المواطن يبقى هو المسئول عن نفسه ويبقى يستاهل كل ما يجرى عليه، ييجى بقى واحد من إياهم ويقول لنا ده برضه مواطن مصرى والدولة مسئولة عن كرامته وسلامته والكلام المجعلص ده؟ اسمحو لى بقى إحنا مش فاضيين للعب العيال ده وياريت كل اللى معاه كلمة يلمها.. إمضاء مدير الادارة العامة للإعارات بوزارة الخارجية - القاهرة - فى غرة ذى الحجة المعظم - انتهى» الشوية اللى فاتوا دول يا عزيزى المواطن همه تقريبا وجهة نظر دولتنا الطريفة الظريفة فى موضوع المواطن المصرى معتز محمود ابراهيم.. اللى هو إيه بقى؟

صلوا بينا على النبى.. كلنا طبعاً عارفين فى مصر إن الشهادات الدراسية بقت دلوقت زى قلتها ويمكن قلتها أحسن لأن الأب من دول عشان يخرج ابنه من الجامعة بيكون اتعصر دمه وبهاريز نخاعه، وبعد الزينات والاحتفالات بنجاح المحروس بالشهادة الكبيرة يقعد سيادته فى البيت فى انتظار الفرج حاطط إيده على خده (زى المطلقة حديثا) وكل طلعة صبح يمد إيده لأبوه الغلبان ويلهف منه المصروف زى بتوع معاش السادات وكانك يا أبو زيت ما غازيت! طيب بذمة النبى مش لو كان أبوه رماه عند واحد ميكانيكى من صغره على الأقل كان دلوقتى باشمهندس قد الدنيا وصوابعه العشرة مزنوقة فى الخواتم الدهب وراكب زلموكة؟

القصد زى ما تقول كده إن الأخ معتز لما مر بالظروف دى صعب عليه حاله وقعدته عالة على أهله فخطف رجله لحد الكويت الشقيق ونجح (ما تعرفش إزاى!) فى الحصول على وظيفة مدرس والمدرس يا عزيزى الطالب فى المجتمعات البدائية هو العدو الاول للاسترخاء الملكى السرمدى، لأنه وليعوذ بالله بيزرع جرثومة المعرفة اللعينة فى رؤوس النشء البرئ.. وفى يوم من ذات الأيام وأثناء ممارسة السيد معتز لوظيفته فى قاعة الدرس تطاول عليه تلميذ كويتى شقيق اسمه المحيس أو الدغيدى أو حاجة من هذا القبيل لكن مامته وباباه بيدلعوه ويقولوله يابوش زى كل اطفال الكويت الشقيق الآن!

ويبدو والله أعلم إن الأخ معتز اعتز بكرامته وهبابه وأعلن رفضه للإهانة فما كان من بوش الصغير الجميل المدلل إلا أن خلع المركوب ونسله على دماغ المعتز بالله المصرى المدرس!

وإزاء هذا السلوك المتحضر اضطرت إدارة المدرسة الى نقل المحيس أو الدغيدى الى مدرسة اخرى مفيهاش حد معتز.. يقوم يشاء السميع العليم إن ابو بوش الصغير يطلع ضابط كبير قوى (قوى جداً خالص) فى وزارة الداخلية الكويتية (الشقيقة برضه) وطبعاً إحنا عارفين إن أى ضابط بيبقى معاه بالقليل طبنجة لزوم الحفاظ على أمن الوطن والمواطن (اصحى للون) تعالى انت يا عم بوش يا صغير واسرق طبنجة والدك واطلع على مدرسة المعتز المدرس وفرغ الطبنجة فى كرشه عشان يحرم يعتز تانى ويتحول فى ذات نفس الوقت الى امثولة وعبرة لأى كائن غير خليجى تورد على خاطره هواجس وخرافات الشرف والكرامة والانسانية والكلام اللى مش جايب همه ده، لأن الدينار الكويتى بـ ١١ مصرى. يبقى إش جاب لجاب بقى؟

المهم إن الادارة العامة للإعارات عاملة ودن من طين وودن من عجين الى وقتنا هذا وبتقولك ده مش تبعنا والدفاتر سليمة والعهدة تمام.



طلب إحاطة حول فصل ٤٠ طالبا بالجامعة العمالية

تقدم محمد عبد العزيز شعبان نائب التجمع عن دائرة الحدائق بطلب إحاطة إلى وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين حول فصل أكثر من ٤٠ طالبا من الجامعة العمالية. كان الطلاب قد تقدموا للدراسة في الجامعة العام ٩٦-١٩٩٧ وتم قبول أوراقهم وانتظموا في الدراسة وسددوا المصروفات، وأداء الاختبارات عن الترم الأول وانتظموا في الترم الثاني، ثم فوجئوا بخطاب من عبد الوهاب زهران رئيس قطاع الجامعة بعدم قبولهم بالجامعة بحجة عدم حصولهم على ٥٥٪ كحد أدنى في شهادات الدبلوم المؤهلة للدراسة.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٧

كلية الإعلام تستجيب لطلب الطلاب

تقرر الأسبوع الماضى إلغاء كتاب جرائم الراى والإعلام الذى كان مقررا على طلاب السنة الثانية بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، وكان يدرسه د.عبد الرحيم صدقى. كان الطلاب قد تقدموا بشكوى إلى وكيل الكلية د.ليلى عبد المجيد يطلبون فيه إلغاء هذا الكتاب باعتباره أحد أربعة اجزاء يدرسها اربعة أساتذة فى مادة التشريعات وجرائم النشر والمخصص لها ٢٠ درجة. وكانت "الأهالى" قد نشرت احتجاج الطلاب فى العدد الماضى.



قبول ١٥ ألف طالب بجامعة القناة العام القادم

قرر مجلس جامعة قناة السويس برئاسة الدكتور أحمد دويدار رئيس الجامعة قبول ١٤ الفا و٧٦٠ طالبا وطالبة بكليات ومعاهد الجامعة في العام الدراسي الجديد وقبول ٥٠ طالبا وطالبة بكلية الحاسب الآلي لأول مرة

وصرح الدكتور أحمد شكري نائب رئيس الجامعة بأن المجلس قرر انهاء الدراسة للفصل الدراسي الثاني بالجامعة اعتبارا من الخميس ٢٢ مايو القادم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٧

□ وزير التعليم يقرر:

نقل مسئولين لكفر الشيخ وسوهاج للمخالفة بالبناء فى فناء مدرسة

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نقل مسئول التنفيذ بالأبنية التعليمية عن إدارة البساتين إلى محافظة كفر الشيخ ومدير الأبنية التعليمية عن نفس الإدارة إلى محافظة سوهاج واجراء تحقيق فورى مع العاملين بالادارة التعليمية بالبساتين لاتحديد المسئول عن عدم تنفيذ توجيهات الوزير بشأن عدم البناء أو القيام بأعمال حفر فى أفنية المدارس

جاء ذلك خلال زيارة الوزير أمس لمدرسة أمين الرافعى الثانوية للبنين بادارة البساتين فور علمه بمحاولة إقامة مبان فى فناء المدرسة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٧

قضايا التعليم والصحة

يقاس تقدم الدول بمدى تقدمها فى مستوى ومساحة الاداء فى خدمتى التعليم والصحة حيث انهما يتصلان اتصالا مباشرا بكل افراد الامة. ومن ثم فإن وضع استراتيجيات ذات اهداف ثابتة واساليب متطورة امر يجب أن تضعها الدول نصب اعينها ولا تبديل فيها بتبدل الاشخاص القائمين عليها وحتى فى المتغيرات التى لابد منها فى عملية التطوير لا يجب أن تتخذ القرارات فيها فردية او شبه فردية ويعتبر من قبيل الفردية انفراد جهاز واحد مهما كان حجمه باتخاذ القرار فيها وحتى فى حالة اتخاذ القرار غير الانفرادى يجب تطبيقه على فئة محدودة او شريحة ضيقة من شرائح المجتمع. فالتجارب فى مجال الصحة مثلا، نجد انه بعد ان تنتهى مرحلة التجريب على حيوانات المعمل يبدأ التجريب على عدد محدد من البشر فى ظل شروط محددة وظروف غاية فى الحرص لضمان أكبر قدر من السلامة والامان فإذا حدث مكروه لهذا العدد يتم مراجعة الموقف والتجارب مرة اخرى للوصول الى افضل النتائج الخالية من السلب والأضرار.. وكذلك الحال فى العملية التعليمية ذات الاستراتيجية الثابتة والخطوات المتطورة فإن وضع خطة قومية يكون هدفها العلم للجميع كل حسب قدراته ومواهبه والعلم المعاصر الذى يلبى الاحتياجات الآنية والمستقبلية والعلم الذى يبنى كيان الامة ويحافظ على شخصيتها من الاهدار والضياع هى خطة حتمية يجب ان تشترك فى وضعها اجهزة متخصصة على راسها الجامعات والمجالس واللجان الخاصة للبحوث.. تضع المناهج وتحدد الملامح والطرق والاساليب ولا تنفرد جهة دون أخرى بالبحث او احتكار النتائج. ومن ثم فانه عند الوصول لفكرة تطويرية بعد البحث العميق والموضوعى المدقق تبدأ التجربة كما فى الصحة على شريحة من التلاميذ او الطلاب فى مدرسة او منطقة او حتى ادارة تعليمية وهكذا تتسع الدائرة شيئا فشيئا على ضوء الايجابيات والسلبيات وتفادى الاثار الجانبية التى تظهر فى دائرة ذات نطاق محدود. اما ان تفاجأ الامة بتغيير زلزالى فجائى كما حدث عند إلغاء السنة السادسة من حلقة التعليم الاساسى دون سابق انذار ويهتز الكيان التعليمى كله بدءا من الابتدائى وحتى الجامعة ونجد بين حين وآخر مضاعفات هذا الزلزال وكأنها توابعه تحتاج الى علاجات وإيواءات ومخيمات خوفا من بقاء الضحايا فى العراء فعلى سبيل المثال تضاعف عدد التلاميذ فى صفوف وفصول السنوات التى تحركت مع موجات الزلزال وسميت وقتها بالدفعة الزدوجة وكان ذلك على حساب العملية التعليمية بالاعدادى والثانوى وتركت اثارها ومازالت على الجامعة او التعليم العالى أيها السادة القائمون على أمر التعليم.. ماذا انتم فاعلون بعد وقد سمعنا عن فكرة إلغاء الإلغاء الذى وقع على السنة السادسة الابتدائية هل سيتم اعادة ترتيب المناهج بما يتمشى مع الوضع الجديد؟ وإذا كانت الاجابة بنعم وهو أمر مقطوع به فماذا سيكون الامر بالنسبة للسنة التى ستكون خالية فى اول الحلقة الاعدادية عند وصول دفعة النظام الجديد للسنة السادسة؟.. وإذا كانت هناك سنة خالية فبطبيعة الحال أن يتحرك الفراغ فى السنوات اللاحقة حتى الجامعة أو لمدة سبع سنوات متتالية. أرجو أن أكون مخطئا فى تصورى فخطئى فى تصورى أهون ألف مرة من خطأ التخبيط فى التخطيط..

د. حامد عبدالرحيم عيد



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ إبريل ١٩٩٧

غاب الوزير .. فقامت «ثورة» على التعليم

شريف العبد

الحملات التي يتعرض لها الوزراء تحت قبة مجلس الشعب متباينة ومتنوعة ومختلفة في شكلها ودوافعها.. وكل حملة توجه إلى وزير من جانب نواب الشعب ويكون مرجعها ومحركها الصالح العام فهي تكون حملة فعالة تلقى القبول والاستحسان لدى الرأى العام، وكلما كانت الانتقادات التي تحملها في موضعها الصحيح ولاتحوى بين طياتها مبالغة أو مغالطة كانت تلك الحملة محققة لاهدافها في تخفيف المعاناة عن كاهل المواطن المصرى.

لكن وعلى الجانب الآخر قد نجد ايضا تحت القبة ماهو يبدو في ظاهره حملة دافعها اجتماعي بحت بينما هي في واقعها لاتعدو كونها مجرد فرقعة وزوبعة يقصد فرسانها من ورائها ما أبعد مايكون عن الصالح العام الذى يتغنون به ويدعون انه شاغلهم الشاغل.

ويبدو ان الوزير حسين كامل بهاء الدين قد تعرض لهذا النوع الثاني. تعرض الرجل في احدى جلسات مجلس الشعب المسائية الى فرقعة او تمثيلية احسن اداءها وقام ببطولتها عدد محدود للغاية من نواب الشعب، والغريب ان احدا منهم ليس عضوا بلجنة التعليم ولاحتى نائبا ضمن نواب محافظة البحيرة التي كان التقرير المعروض يختص بها، والغريب أيضا اننا رأينا الجلسة ما كادت تبدأ حتى رفع أحد النواب يده ملحا طالبا الحديث ليعرب عن رفضه واعتراضه لغياب الوزير بينما لم يكن احد يعلم بعد أن الوزير سوف يتغيب وكان ممكنا ان يحضر متأخرا بعض الشيء كما يحدث في حالات كثيرة لتقارير تعرض وتؤجل لمنتصف او آخر الجلسة لتأخر قدوم الوزير وهو امر طبيعى له صفة التكرار.

ذهبت الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين في مكتبه لاتبين الامر واجد تفسيرا لما دار في هذه الجلسة العجيبة ولم اكن في حاجة إلى ان اسمع من الوزير عبارة نفي يؤكد من خلالها عدم صحة ماقيل من انه يتعمد مقاطعة جلسات مجلس الشعب لانى اعرف هذا الرجل جيدا واعلم مدى جديته، واعلم ايضا كيف انه يتحامل على نفسه كثيرا في اغلب الاحيان وان القدر اراد له ان تلقى على كتفيه اثقال تفوق طاقة البشر في تحملها.

فوجئت بمجرد دخولى مكتب الوزير بانه يعانى انفلوانزا حادة وخشيت على نفسى من العدوى بل واكتشفت في نفس اليوم اننى اصبت بها بالفعل - وسالت نفسى كيف يحضر الرجل إلى مكتبه ويمارس عمله وهو يعانى هذه الاعراض وهو طبيب ويعلم جيدا ان ملازمة الفراش في مثل هذه الحالات تكون وجوبية وحتمية ويعلم ايضا عواقب الاستهانة بمثل هذه الاعراض.

لكن يبدو أن القدر اراد للوزير ان يواجه مرض الانفلوانزا على قدميه وداخل مكتبه واراد له ايضا ان يواجه امراضا اخرى كثيرة ويتغلب عليها بالعزيمة والاصرار ويكشف خباياها. وفى اعتقادى ان الرجل لم يغب عن الجلسة لمرضه فقط انما ايضا خشية انتقال العدوى للنواب، وقد كنت انوى ان أجرى مع الوزير حديثا شاملا حول السياسة التعليمية والسهام التي توجه اليها والانتقادات التي يزعم البعض من ورائها ان التطوير وهم والمجانية حبر على ورق ولكنى بعد مارأيت آثرت ان اتحدث مع الوزير في وقائع محددة.

● قلت للدكتور حسين كامل بهاء الدين ماهى ملابسات هذه الجلسة المسائية العجيبة وماهو تعليقك بعد ان بلغ مسامعك مادار بشأنها.

اجاب الوزير انني اعانى انفلوانزا حادة منذ فترة ليست قصيرة وكما ترى مازلت اعانيها حتى الآن ومع ذلك فقد تحاملت على نفسى وحضرت لجنة التعليم بمجلس الشعب وحضرت ايضا جلسة مجلس الشورى ولكنى لم استطع مواصلة العمل ونصحنى الطبيب بالراحة الفورية، وقد كنت اتناول كما من الادوية اثناء وجودى في اللجنة وكنت اشعر بالفعل انه يتعذر على ان اواصل ومع ذلك ذهبت إلى مجلس الشورى والقيت بيانى عن التعليم الفنى وفى هذه الاثناء ابلغت انه تحددت جلسة مسائية بمجلس الشعب لمناقشة تقرير لجنة التعليم لمحافظة البحيرة واخبرنى بذلك الوزير كمال الشاذلى.

وقد فوجئت بذلك خاصة ان اخطارى جرى في نفس اليوم الذى كانت فيه معاناتى من المرض قد بلغت ذروتها واعتقد ان هذا الموضوع لم يكن مدرجا في جدول الاعمال وتبينت انى لن استطيع مواصلة التحامل على نفسى وكتبت اعتذارا توجه به الدكتور رافت خالد وسلمه للوزير كمال الشاذلى الذى ارسله بدوره لرئيس المجلس ووافق عليه ثم اخبرنى الوزير الشاذلى كتابة انه تم تأجيل المناقشة في هذا الموضوع.. بل اننى قلت للدكتور مصطفى كمال حلمى في ذات الوقت ان مجلس الشورى لو عقد جلسة مسائية فلن اتمكن من الحضور فقال لى على الفور اننى لن اعقد جلسة مسائية.

● قلت للوزير... معنى هذا كله انه لم يكن واردا على الاطلاق مناقشة الموضوع في هذه الجلسة المسائية بمجلس الشعب وبالتالى فليس هناك تمارض او مقاطعة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للجلسات عن عمد كما زعم البعض.

أجاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين لقد تاجل الموضوع بالفعل ولعل النواب لاحظو أن رئيس لجنة التعليم لم يحضر رغم انه كان ايضا هو المقرر للتقرير ذاته، وهو لم يحضر بعد ان تبين تدهور حالتى المرضية فى ذلك الوقت والغريب أن أحدا لم يكن يعلم بالتاجيل سوى رئيس مجلس الشعب والوزير كمال الشاذلى ومع ذلك نجد نائبا يرفع يده بمجرد بدء الجلسة المسائية معترضا على عدم حضورى فعلى اى اساس افترض مسبقا اننى سوف اتغيب، واعتقد انه ليس معقولا ان يقال عنى اننى اتمارض فمنذ توليت منصبى وانا أعمل طوال اليوم ولا اغادر مكتبى قبل الثانية عشرة مساء... وقد كنت قد تحدثت بعد قضية قصر العينى فى مجلس الشعب مرتين وحديثى لاقى استحسانا وتاييدا من النواب فكيف اخشى مواجهتهم واتغيب عن عمد او اتمارض.. ثم اننى تحدثت ايضا فى لجنة التعليم واجرينا حوارا وديا فكيف احضر لجنة التعليم ثم اتغيب متعمدا عن الجلسة.

● قلت للوزير... من الملاحظ ان هناك نوابا يشيدون تماما بالسياسة التعليمية داخل لجنة التعليم بينما هم أنفسهم يوجهون انتقاداتهم لهذه السياسة داخل قاعة مجلس الشعب وأيضا كثيرا مانسمع ان نوابا يقدمون إليك طلبات ويلحون فى الموافقة عليها وهى تحوى العفو عن مدرسين خصوصيين وقعت عليهم عقوبات صارمة. بينما نفس اصحاب هذه الطلبات توجه انتقاداتهم للوزارة بشان تفشى الدروس الخصوصية... فماهو تعليقك

يجيب الوزير .. مع الأسف الشديد هذا يحدث بالفعل واننى ارى نائبا يشيد بسياستى بينما يكون حديثه على النقيض داخل قاعة المجلس وايضا لدى كم من الطلبات يطلب عن طريقها عدد من النواب رفع عقوبة فرضتها على مدرسين ثبت تورطهم فى الدروس الخصوصية .. فكيف أجد بعد ذلك نفس هذا النائب يتاذى من ظاهرة الدروس الخصوصية بينما هو يطلب العفو عمن تسببوا فيها بل واحيانا اشعر ان النقد يوجه إلى لاننى استخدم القسوة مع هؤلاء المدرسين.

●● وسال الوزير.. ماهو شعورك بعد زيارة الرئيس مبارك؟

يجيب.. انها اول زيارة فى تاريخ مصر يزور فيها رئيس الجمهورية وزارة التعليم ويتابع بنفسه تفاصيل العمل ويشاهد برامج التطوير ويجرى اتصالاته بالمحافظات... ان زيارة الرئيس واهتمامه بالتعليم ونظرته لتطويره على انه مشروع أمن قومى يجعلنا نواصل مسيرتنا بعزم وإصرار مهما بلغت التحديات.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ إبريل ١٩٩٧

□ رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب:

نؤيد تماما السياسة التعليمية



أحمد فؤاد عبدالعزيز

على مدى الجلسة المسائية التى اعتذر عن عدم وزير التعليم وجدنا اصواتا تتعالى داخل قاعة مجلس الشعب وعددا محدودا من النواب يتسابق إلى فتح نيرانه على الوزير ووزارته.. وصور هذا العدد المحدود مجانية التعليم بانها شعار لاوجود له وان التطوير فى العملية التعليمية مجرد وهم..

سألنا أحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم عن حقيقة هذا التيار الرافض للسياسة التعليمية؟

أجاب.. ان لجنة التعليم تؤيد تماما السياسة التعليمية وبرامج تطوير التعليم وتؤيد خطوات وزير التعليم وتؤمن بمدى الجهد الذى يبذله الوزير حسين كامل بهاء الدين فى التغلب على المعوقات المختلفة والتى فى مقدمتها مشكلة الدروس الخصوصية.

● لكن ماذا بشأن هذا الآراء التى تطفو على السطح؟

اجاب ان لجنتنا موقفها واضح بشأن السياسة التعليمية واننى أشهد هذه الشهادة من أجل مصر وليست لى مصالح شخصية وليس معنى وجود عضو او عضوين فى اللجنة لهما راى آخر ان رايهما له علاقة من قريب أو بعيد برؤية اللجنة للسياسة التعليمية او له اى تاثير يذكر على تأييدها لهذه السياسة.

ويضيف أحمد فؤاد عبدالعزيز بصراحة هناك مصالح شخصية تفرض نفسها احيانا فيصبح الوزير فجاة مخطئا ويوجه له اللوم والانتقادات وهو أمر مؤسف حقا.. نحن نجد الطلبات تقدم إلى الوزير وحينما يرفضها لاسباب موضوعية ومنطقية تختلف الحسابات والموازين.. ونجد التاييد والاشادة تحولا فجاة إلى هجوم شرس وانتقاد بلا حدود.

هناك مثلا من يتحدث عن الدروس الخصوصية بينما نحن جميعا نعلم أن هذا الوزير بصفة خاصة لايرحم كل من يثبت تورطه فى هذا النشاط غير المشروع وماذا يفعل الرجل اكثر من أنه ينقل المتورط إلى مناطق نائية لدرجة ان هناك من اتهمه بالقسوة الزائدة عن حدودها والمبالغ فيها.

وحينما نتحدث عن الدروس الخصوصية فإن اللوم يجب أن يوجه بالدرجة الاولى الى ولى الامر فالوزير مهمته رفع المستوى التعليمى وتحسين حال المعلم وزيادة كم المدارس وهذا كله يحدث بالفعل ويمثل حقيقة، لكن ما مسئولية الوزير اذا كان ولى الامر يدلل ابنه ويقبل على الدروس الخصوصية برضا واقتناع كنوع من التباهى والتفاخر والمنافسة بين هذا وذاك كل منهم يريد أن يبرهن على قدراته المادية أى انها تحولت إلى عملية مظهرية ماذا يفعل الوزير فى ولى امر عائد من الخليج أو رجل أعمال يعمل ويحقق الثروات وابنه يتغيب عن المدرسة بالشهر فيلجأ ولى الامر الى الدرس الخصوصى لمعالجة سلوك ابنه المعيب واستهتاره واستخفافه.. ثم ماذا نقول عن قطاع عريض من التلاميذ يمثل السواد الاعظم لم يتعامل اطلاقا مع المدرس الخصوصى ومع ذلك تفوق ونبغ وحصل على أعلى الدرجات.. واذا كان مستوى التعليم فى المدرسة لم يصل إلى ماهو مطلوب فبماذا نبرر زيادة اعداد المتفوقين والحاصلين على مجاميع متميزة.. إن ظاهرة الدروس الخصوصية لن يستطيع أن يمنعها الوزير وحده اذا لم يتعاون معه ولى الامر تماما مثلما يقاطع المستهلك التاجر الجشع الذى يبالغ فى أسعاره.. وأيضا حينما نتحدث عن الادمان هل نقول انها مسئولية وزير بمفرده أم مسئولية المجتمع ككل...

● وماذا عن تطوير التعليم الذى يصفه البعض بأنه وهم؟

يجيب رئيس لجنة التعليم ان التطوير واقع وحقيقة الذين يزعمون ان التطوير وهم.. هم انفسهم الواهمون فالتطوير منظومة متكاملة فهى تطوير منهج ومعلم ومبان تعليمية وميزانية التعليم زادت ٥٠٠ فى المائة واصبحت اكثر من ١٢ مليار جنيه ومابنى من مدارس فى خمس سنوات يفوق ماجرى تشييده فى عمر التعليم كله؟ اليس التطوير انفاقا فى المقام الأول اليس التطوير هو مدرسة حديثة جاذبة... هل نقول بعد هذا كله وبعد هذا الانفاق وهذه الارقام التى خصصتها الموازنة للتعليم ان التطوير وهم.. ثم اليست زيارة الرئيس مبارك للمواقع التعليمية دلالة قاطعة على اننا نسير فى الطريق الصحيح.

ويختتم رئيس لجنة التعليم حديثه قائلا يبدو أن الحجارة تلقى على الشجرة كلما زادت ثمارها.. انها حقيقة تأكدت فى تلك الجلسة المسائية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٧

فقه التطوير لمنظومة التعليم

هناك من الكلمات ما يكتسب جاذبية خاصة تغرى العديد من الناس بكثرة تداولها وكانها «حلية» تكسب العمل او الحديث رونقا، وتستنطق القراء والمستمعين بايات الاستحسان والتصفيق، وإذا كانت كثرة تداول الكلمات ذات المعانى الثرية، والدلالات العميقة مما يسهم فى مزيد من الوعي، الا ان هذا التداول المكثف - فى احيان كثيرة - قد يفعل بالكلمات مثلما كانت كثرة التداول تفعل بالعملة المعدنية - فى فترات سابقة - من حيث (اخفاء) العالم مما يفتح الباب للبعض ان يزعم لها معالم غير مالها

من هذه الكلمات «تطوير التعليم». فالتغيير سنة من سنن الله فى كونه (الطبيعى) و (الإنسانى)، ومن ثم لابد ان يكون هناك تغير فى التعليم في كل (أين) و (ان) لكن، ماكل تغير يجوز ان نسميه تطويرا، فالإنسان قد يغير من ملابسه، ولون شعره، واشكال واصناف اكله، وما شابه هذا وداك، لكن هذه الأشكال من التغيير لاينبغى ان تجعله يدعى انه (يطور) نفسه، لان التطوير انما يكون، إذا تناول (مفاهيمه) و (قيمه) و (اتجاهاته) و (انماطه السلوكية) و (اساليب تفكيره) وهكذا ومن هنا فقد لايعد التغيير فى سنوات سلم التعليم تطويرا إلا بالقدر الذى يرتب على زيادتها او نقصانها (تجديدا) و(اصلاحا) فى (نوعية) التعليم المقدم، فغنى عن البيان أننا قد نصادف انسانا يقول إنه يقرا خمسة كتب فى اسبوع، واخر يقرأ واحدا فقط، ولكن كتب الأول تدور حول خرافات او تفاهات، او يقرأ بلا إمعان وتفكير وتاثر والآخر على العكس من ذلك تماما، فيكون الثانى افضل، ولكن قارئ الكتب الخمسة يكون اعظم الحالتين لو كانت الكتب التى يقرؤها مما يقدم افكارا جديدة، ويحرص على الاستفادة مما فيها، بعد ان يقرأ بعقل ناقد وبصيرة واعية

وبالمنطق نفسه فقد لايعد تطويرا، تغيير يجرى فى نظام الامتحان يتعلق بعدد مراته أو عدد ما يتناوله من مواد، الا إذا تعلق الامر بفلسفة الامتحان نفسه، فاذا استمر النظر اليه على أنه (خاتمة) المرحلة، يصدر فيها الحكم بالفشل أو التوفيق علي هذا وذاك من الطلاب، قلنا إن ماحدث هو (تغيير) وليس (تطويرا) ولكننا إدا تناولناه (اى الامتحان) باعتباره مجرد حلقة فى سلسلة متصلة من الحلقات تتيح الفرصة لإعادة النظر - بالتصويت والتوجيه والاصلاح - فى معظم - ان لم يكن فى كل - مفردات العمل التعليمى، ومن ثم يصبح (اداة) وليس (هدفا) . إذا حدث هذا مع توجيه لامتحان ليكشف عن ويستثير عمليات عقلية عليا، فهنا نستطيع ان تقول باطمئنان، إننا امام عملية تطوير حقيقية وفقا لمعايير العلم التربوى.

وإذا كان هذان مثالين واضحين للتفرقة بين مجرد (التغيير) وحقيقة (التطوير) فان هناك وضعا اخر يلتبس فيه الامر، عندما نكون أمام تحويل فى مسار او اكثر من المسارات الاساسية فى فترة، عما قبلها، مثلما قد يحدث فى مناهج التعليم، فيما يتصل بمفاهيم واتجاهات يراد محوها وأحلال مفاهيم واتجاهات أخرى مغايرة، هنا نكون أمام تغيير هيكلى، اساسى، فهل نعد هذا تطويرا؟ هنا لابد من التفرقة بين شكلين من اشكال التطوير، أحدهما (تجديد) والاخر (اصلاح) ومعيار التفرقة بين الشكلين هو مقدار (القيمة المضافة) الى مسار التنمية المجتمعية، وهكذا قد نشهد (تجديدا)، لكنه لا (يراكم) - بكسر الكاف - فى (صالح) مستقبل الأمة! وعلى سبيل التشبيه للايضاح، فعبدالوهاب عندما يغنى لحبيبه، منذ عشرات السنين (احب اشوفك كل يوم)، ثم يجئ اخر هذه الايام ليخاطب حبيبه بأنه «واقع فى دباديبه»، نكون امام تجديد فى الكلمة و (النغمة) و (الصوت).. لكن اى أحاسيس وانفعالات ومعان وعواطف تضيفها الاولى الى الذوق الوجدانى، ايها يسلبه الثانى؟!

ولعل هذا يسلمنا إلى الركن الأساسى فى عملية التطوير، فاذا كان التغيير، لكى يكون تطويرا لابد ان يكون (جذريا)، فان (الجذرية) هنا انما هى تعبير (مجازى) لاينبغى ان نحملها على انها تعنى ضرورة (تبديل الجذور) وانما هى كناية عن ضرورةالفرض فى الاعماقبحثا عماينفع الناس مما «ويمكث فى الأرض» وليس «الزبد» الذى (جفاء) (وهكذا يكون التطور فى احد معاينة مرابطا بالجذور ونهابا، ملتحفا بتربة الامة منطلقا إلى خارج التربة، مفديا بموهوا من خارج! وترجمة هذا فى عمليةتطوير التعليم إنما تعنى دقة الوعى بما يمثل الجذور، والتربة، والغذاء الوافد، ودون دخول فى جدل يصعب تناولة فى هذا الحيز، فان ما يمثل الجذور والتربة للتعليم هو (المصرية) و (العروبة) و (الاسلام) و(الغذاء الوافد)، هو ما تكشف عنه حركة التقدم المعرفى العلمى المحكومة بمنطق (الحكمة ضالة المؤمن، فهو اولى بها حيث وجدها، لايبالى من اى وعاء خرجت)! لقد شهدنا - وربما مازلنا - من يغلبون، ويحكمون (المصرية) مع نفى الركنين الآخرين، وفى احسن الاحوال، تاخيرهما الى منزلة أدنى، وكذلك قد يحدث الشئ نفسه بالنسبة لمن ينحاز الى (العروبة) او (الاسلام) ان المسالة فى رأينا ليست جمعا حسابيا نستهدف به حلا توفيقيا يرضى جميع الأطراف، ولكن يكفى ان يخرج كل فرد منا بطاقته الشخصية ليجد ان جنسيته (مصرى) وديانته - حسب الاغلبية السكانية - (مسلم)، وثقافته التى تعبر عنها لغة البطاقة هى (العربية)!

انها الاضلاع الثلاثة لمثلث الذاتية الثقافية، ليست قمصانا يستطيع هذا الفرد او ذاك أن يخلع احدهما مستبدلا به آخر. وعلى هذا، فان كانت جملة المتغيرات المعاصرة تمثل مايشبه الطوفان، فمن الضرورى ارهاف الحس الوطنى بحيث يتم التميز بمهارة بالغة الدقة بين تغيير قد يقلب المعايير، ويخلط الأوراق، عند التفرقة بين (العدل) و (الضديق)، بين عملية (شد الجلد) التى قد يحتاج إليها الوجه، وبين عملية الاستبدال الكلى للجلد، بين ما يعتبر (جذرا) حقيقيا، و (تربة طبيعية)، وبين ماهو صور مزيفة مما يدخل فى وهم من هو فى حالة مرض، او من هو واقع تحت سلطان التهديد وسيف القهر.

د . سعيد إسماعيل على

استاذ اصول التربية



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٧

الجامعة هذا الأسبوع ..

عاطف صدقي في كلية الحقوق !

● صرح أ . د . حامد طاهر عميد كلية دار العلوم انه لا يمكن ان يحول اى استاذ إلى التحقيق بشان مادة تاريخ الادب ، والتى كانت نتيجتها ٣٤٪ فقط ، ولكنه يطمئن الطلبة من خلال مجلة صباح الخير ان الكلية ستعقد لجنة ممتحنين فى نهاية السنة الدراسية وستنظر النتائج كلها بالنسبة لكل المواد وسيوضع على اثر ذلك درجات الرافة اللازمة لكل مادة ، واكد د . حامد طاهر ان الطلبة يقع عليهم بعض اللوم بشان هذه النتيجة السيئة للمادة ، وقال : إن على الطلبة ان يهتموا اكثر بالمادة الصعبة .

● احتفلت كلية الحقوق - جامعة القاهرة - الأربعاء الماضى بعيد الخريجين .. وحضر الاحتفال د . عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق ، وعمداء الكلية السابقون ، ود . أنور سلامة عميد الكلية الحالى ، وقامت الكلية بتكريم اوائل الدفعة السابقة حيث قام د . عاطف صدقى بتسليمهم الجوائز .

● امتنع احد اساتذة مادة جرائم النشر التى تدرس للفرقة الثانية بكلية الإعلام من الحضور نهائياً بعد ان قام طلاب الدفعة بتقديم شكوى ضده إلى الاساتذة ليلى عبدالمجيد وكيل الكلية لشئون المجتمع وتنمية البيئة ، بالإضافة إلى تمرد الدفعة كلها عن حضور محاضرته يوم الثلاثاء الماضى .

● د . يوسف والى وزير الزراعة اجرى حواراً مفتوحاً مع طلاب جامعة القاهرة الأسبوع الماضى ناقش فيه مشكلة الغذاء فى مصر ، الاكتفاء الغذائى ، مشكلات المياه فى مصر ، وانتخابات المحليات الأخيرة .

● حولت إدارة كلية دار العلوم احد الطلاب بالفرقة الاولى للتحقيق معه بواسطة الشئون القانونية فى الكلية لانه قام بتصوير نسخ كثيرة من كتب احد الأساتذة فى الكلية ، صرح بذلك الأستاذ عبدالله زكى عضو الإدارة القانونية بالكلية .

● بدات جامعة القاهرة بالتعاون مع مركز دعم اتخاذ القرار فى إعداد مراكز كمبيوتر خاصة للطلبة المكفوفين ، وقد تم تدريب مجموعة من الاساتذة بالجامعة للاشتراك فى هذه المراكز استعداداً لافتتاحها فى نهاية شهر ابريل بكلية الحاسبات والمعلومات ، بالإضافة إلى إعداد قاعة خاصة بالتسجيلات للطلبة المكفوفين ، كما تم وضع شرائط كاسيت تشمل المناهج الدراسية الخاصة بهم ، وذلك فى المكتبة المركزية بالجامعة .

● قام د . مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بتسليم مجموعة من الطلبة المعاقين ٣٠ دراجة بخارية خلال احتفال اقيم فى المدينة الجامعية للطلبة بالجيزة ، حيث استلم كل طالب عقداً خاصاً بالدراجة البخارية وقد بلغ ثمن الدراجة الواحدة ثلاثة الاف جنيه .





المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧





● استمر وللاسبوع الثانى اعتراض طلبة بعض الكليات على نتيجة امتحان الفصل الدراسى الثانى ، ففى كلية دار العلوم تظاهر طلبة الفرقة الثالثة احتجاجا على نتيجة مادة تاريخ الأدب ، والتى رسب فيها اكثر من ٨٠٪ من طلبة الفرقة ، اما فى كلية العلوم فقد قدم اكثر من ١٠٠٠ طالب شكوى فى استاذ مادة الديناميكا الحرارية لزيادة اعداد الطلبة الراسبين فى هذه المادة

● طلبة كلية الصيدلة اشتكوا من ان لوائح الكلية تقضى بعدم السماح لسيارات الطلبة بدخول حرم الكلية والسماح فقط لسيارات الأساتذة بالدخول ، بينما لا ينطبق هذا على طالبتين ، الأولى ابنة مسئول كبير فى الكلية ، والثانية ابنة احد الأساتذة .

● شهدت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية خلال الفترة ٦ ـ ٧ ابريل نموذج المحاكاة الثانى لمجلس الشعب المصرى ، حيث تم تنظيم النموذج الاول العام الماضى ١٩٩٦

قام بالمشاركة فى النموذج ، ٩٥ طالبا وطالبة من أربع جامعات مصرية ، هى جامعة القاهرة ، عين شمس ، حلوان ، الجامعة الامريكية ، ويمثلون ٩ كليات بالجامعات .

ويعتبر هذا النموذج الذى تبنته كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لعامين على التوالى هو اول نموذج لمحاكاة مجلس تشريعى على مستوى الشرق الأوسط والبلاد العربية ككل .



المصدر : صوت الأمة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٧

«امتحانات الجامعة بعد أيام»

حرب تصوير الكتب الجامعية

الكتاب الجامعى دمر آخر شعرة فى العلاقة التى تربط الطالب بأستاذه .

فالأساتذة يجبرون طلابهم على شراء كتبهم .. ويمارسون كل الوسائل التى تضمن بيع الكتاب بداية من التلويح بمكان السؤال فى الكتاب ، وحتى التهديد الصريح لمن يرفض الشراء .

والطلاب لا حيلة لهم ، فهم لا يملكون ثمن كتاب أو أكثر لكل مادة .. ويصدقون ما يقال لهم من أن المكتبة هى الأساس ، وأن الاعتماد على كتاب واحد يلغى فكرة التعليم الجامعى ويعود بهم إلى الدراسة الثانوية .

تجولنا داخل كليات الجامعة لنرصد حرب الكتاب الدائرة بين الأساتذة والطلاب .

● سوق سوداء

البداية كانت فى كلية الحقوق التى شهدت أكبر عدد من الوقائع الغريبة التى سجلناها فى السطور القادمة ..

تقول أمال سالم ـ ثانية حقوق ـ : نحن طلاب كلية الحقوق ، أول من يعرف أن تصوير الكتب الجامعية اعتداء صارخ على حق المؤلف ، ولكن نظراً لأن توزيع الكتب الجامعية محدود بطلاب الدفعة التى يدرس لها الأستاذ يبيع الناشر الكتاب بأضعاف ثمنه ، وهو ما يجعلنا نلجأ بالطبع لتصوير الكتب ، وحتى إذا فكرنا فى شراء كتاب معين لأهميته نعانى من الازدحام الشديد عند منافذ البيع ، حتى أننا نجد البعض يشترى لنا الكتب مقابل مبلغ مالى ـ بمعنى أدق ـ « سوق سوداء » .

وفى نفس الوقت لا يضع الأستاذ فى مكتبة الكلية سوى نسخة واحدة أو نسختين على الأكثر ، حتى لا يلجأ الطلاب للمكتبة لاستعارة الكتب أو الاطلاع عليها ، وأمام كل هذا لا نجد إلا مكاتب التصوير ، فالكتاب الذى يبلغ سعره (٢٥) جنيهاً يمكن تصويره بـ ٧ جنيهات فقط !!

وتضيف : إن مكاتب التصوير حالياً تعمل بنظام الاحتكارات ، حيث تلتزم كل مكتبة بكتب معينة لكليات التجارة والحقوق ، وما على الطالب سوى أن يذهب إلى مكتب التصوير ليطلب نسخة من الكتاب ويتسلمها فوراً .

وتكمل الحديث زميلتها دينا المغربى وتقول : إن العلاقة بين الأستاذ والطلاب قد وصلت إلى حد الحرب ، حيث نجد بعض الأساتذة يقومون بطباعة كتبهم على ورق ملون .. أزرق أو أحمر فى محاولة لمنع الطلاب من تصوير الكتب .. والمشكلة أن الكتاب لا يساوى ثمنه .. فكيف أدفع ٢٠ جنيهاً فى كتاب سأدرسه لمدة ٣ شهور ، ولن أدرسه كله بالطبع !!

● حق الطالب

أما خالد مصطفى فيؤكد أن تصوير الكتاب أو شراءه هو حق مطلق للطالب .. فمن المفروض أن الذى يهم الأستاذ هو حصول الطالب على المادة

٠١١٠٨٠



المصدر : صوت الأمة

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلمية من أى مصدر .. ويحكى خالد عن تجربة عايشها هذا العام مع زملائه طلاب الفرقة الثانية ، حيث يدرسون مادة « الإثبات » ، ولها كتاب مقرر ، ولكن قبل الامتحانات بقليل أعلن أستاذ المادة (ح . ج) عن وجود ملزمة سيأتى منها سؤال فى الامتحان ، وبالطبع ذهبنا لشرائها وفوجئنا أنها عبارة عن ١٠ ورقات ، وثمنها ٥ جنيهات !! ورغم كل ذلك لم يأت أى سؤال فى الامتحان من هذه الملزمة ، وهذا كان أمراً طبيعياً لأنه لا يمكن لأى أستاذ أن يعطى أية إشارة أو تلميح عن أسئلة الامتحان ، ولكنها كانت وسيلة لإجبار الطلاب الذين يبحثون عن أى درجة لشراء الكتاب ، وبعد الامتحان تقدمنا بشكوى لعميد الكلية الذى أمر بإعادة قيمة الملزمة للطلاب !!

ملحوظة : « هذه المادة امتحن فيها الطلاب فى يناير الماضى ، وبعد ظهور النتيجة قام طلاب الدفعة التى ينتمى لها خالد بالتظاهر أمام مبنى الكلية لأن نسبة النجاح لم تتجاوز ٢٠٪ فى هذه المادة » .

● واقعة أخرى يرويها ياسر يحيى - رابعة حقوق : « حيث أكد أستاذ مادة الشريعة الإسلامية لطلاب الفرقة/الثالثة العام الماضى ، أنه لا يمكن لأى طالب أن يدخل الامتحان دون أن يأخذ من منفذ البيع « كارت » كدليل أو بالبلدى « أمارة » على أنه اشترى الكتاب ، فهل تصبح هذه الكروت فى يوم ما بديلاً عن رقم الجلوس أو إثبات الشخصية ؟! إنه مجرد تساؤل !

● التجارة شطارة

وفى كلية التجارة يتم تطبيق المبدأ الشهير : « التجارة شطارة » ، فلم تعط إدارة الكلية سواء الشعبة العربية أو الإنجليزية فرصة للأستاذ لكى يجبر الطلاب على شراء الكتب ، ولكنها تولت هذا الأمر بالنيابة عنه ، حيث يدفع الطالب ثمن الكتب فى بداية كل فصل دراسى - زى ثانوى بالضبط - بجانب مصاريف الكلية العادية ليصل الإجمالى إلى ٩٠ جنيهاً فى الفصل الدراسى الواحد .. مع العلم أن طلاب كلية التجارة بالذات لديهم عدة طرق للحصول على الكتب ، إما عن طريق تصويرها أو أقاربهم ومعارفهم من نفس الكلية أو شراء الكتب المستعملة من طلاب الدفعات السابقة ، ولكن كل هذا يتم القضاء عليه .

والأمر لا يختلف كثيراً فى الشعب الإنجليزية ، فالكتب تأتى من الخارج .

يؤكد محمد نجيب طالب بالفرقة الثانية - وثمنها ٧٥٠ جنيها ، ولائحة الشعبة تقضى بضرورة أن يدفع الطالب ثمن الكتب مع المصروفات التى لا تساوى أكثر من ٥٠٠ جنيه فى العام ، لذلك فنحن الكلية الوحيدة التى كتبها أغلى من مصاريف دراستها .. والغريب أن أحد زملائنا طلب إعفاءه من هذا الشرط ، حيث إن أخوه فى الدفعة السابقة ، وعنده نفس الكتب ، حيث لم يتغير أى شىء ، إلا أن الإدارة لم تعترف بشقيقه ، ولم تتنازل عن ثمن الكتب ، وفى النهاية نفاجأ بأن معظم الأساتذة لا يعطوننا كل الكتاب دائماً ، بل عدة فصول فقط ، وفى طب قصر العينى نفس المشكلة ، ولكن بصورة « أشيك » ، حيث يعلن الأستاذ للطلاب أن هناك



المصدر : صوت المجد
التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٧

بعض الرسومات التوضيحية الموجودة فى الكتاب ستكون محل أسئلة فى الامتحان . . كما فرضت إدارة الكلية على مكاتب التصوير الموجودة داخل حرم الكلية تعليق لافتة : « ممنوع تصوير الكتب » .

وتركت كلية الطب لأذهب إلى جارتها طب الأسنان ، والتقيت بدعاء آدم ـ إعدادى أسنان ـ وأكدت أننا رغم عدم دراستنا لكل الموضوعات الموجودة فى الكتاب المقرر إلا أن الأساتذة يطلبون من منافذ التوزيع تسجيل أسماء الطلاب الذين اشتروا الكتاب لإقناعنا بأن شراء الكتاب يدخل ضمن أعمال السنة ، ويكون الوضع أكثر سوءا ، فى بعض المواد عندما نضطر لشراء ٣ أو ٤ كتب فى المادة الواحدة بمبلغ لا يقل عن ٤٥ جنيها ، وهذا أمر طبيعى فى كليات الطب لأن المناهج متداخلة ، والأستاذ يريد ترويج كل كتبه ، وفى النهاية تأتى أسئلة الامتحان من المحاضرات .

● القائمة السوداء

وفى كلية الإعلام أخبر طلاب الفرقة الثانية زميلتهم سلوى شلبى أن أستاذ مادة التشريعات ـ وهو من خارج الكلية ـ قد ذكر اسمها فى المحاضرة مع بعض الطلاب الذين لم يشتروا الكتاب . . حيث إن كل طالب يذهب لشراء الكتاب يكتب اسمه عند بائع الكتب ، ثم ترسل الأسماء إلى الأستاذ الذى يبدأ فى إجراء مقارنة بين الأسماء المرسلة من منفذ البيع ، وأسماء الطلاب الموجودة عنده ليبدأ فى وضع قائمتين : الأولى بيضاء للذين اشتروا ، والثانية سوداء !!

وتضيف : بالفعل ذهبت لشراء الكتاب ، وكان سعره (١٥) جنيهاً .

بعدها أعلن الأستاذ عن وجود ملزمة بـ ٥ جنيهات ، وهرعنا لشرائها جميعاً قبل أن تذاع أسماؤنا على طلاب الدفعة ، وكأننا من المغضوب عليهم وعندما فحصنا الملزمة وجدنا أنها ملخص للكتاب !

● أمراض التعليم

توجهنا للدكتور محمود خليل مدرس الصحافة بجامعة القاهرة وسألناه :

● هل اعتماد الطالب الجامعى على كتاب واحد مقرر لكل مادة أمر يتناسب مع طبيعة الدراسة الجامعية ؟!

أجاب د . محمود قائلاً : « نمط التعليم الجامعى يختلف عن التعليم الثانوى ، وما يسبقه من مراحل ، فالمتعلم فى المراحل الأولية ينبغى أن يلم بأكبر قدر من المعلومات الأساسية ، لذا يكون من الموضوعى تأليف كتب معينة تضم هذه المعلومات داخل التخصصات المختلفة وجعلها جزءا من المنهج التعليمى لإعداد الطالب . . أما الجامعة فإن شأنها يختلف ، حيث تهدف إلى ترقية أسلوب تفكير الطلاب داخل تخصص معين ، وخلق القدرة العلمية والمنهجية لديه . . ولن يحدث هذا مطلقاً من خلال ما يسمى بالكتاب المقرر ، بل عن طريق

أدوات تعليمية أخرى تتمثل بشكل أساسى فى البحث المكتبى ، حيث يتعرف الطالب على معلومات واتجاهات عديدة داخل التخصص ، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال تشجيع الطالب على التعلم داخل المكتبة ».

إن المشكلة لم تعد فى فرض كتاب مقرر على الطلاب ، وإنما محاولة الأستاذ إجبار الطالب على شراء هذا الكتاب ؟! .

يقول د . محمود : فرض الكتاب المقرر أحياناً مايقوم به الأساتذة مضطرين نتيجة الضغط الاقتصادى الواقع عليهم - أى أساتذة الجامعة - مع ضعف المرتبات وعجزها عن الوفاء بمتطلبات الوظيفة وما تفرضه من احتياجات علمية وبحثية ومعيشية . . هذا الوضع هو الذى يدفع الأساتذة إلى دخول حلبة التجارة بالكتاب الجامعى ، فلكى نكون منصفين يجب ألا نحمل الأستاذ الجامعى وحده عبء ومسئولية هذا الوضع .

● ضغوط الناشرين

وبحثاً عن أصل المشكلة كان اللقاء مع د . شعبان خليفة - رئيس قسم الوثائق والمكتبات بآداب القاهرة ، والسؤال عن سبب ارتفاع سعر الكتاب الجامعى بالمقارنة بالكتب العادية الأخرى فقال : « أى كتاب لا يباع بالطبع بسعر التكلفة ، وإنما يقوم الناشر بتحديد ثمن الكتاب عن طريق مضاعفة ثمن التكلفة مرتين أو ثلاث مرات أو أكثر . . فإذا كانت تكلفة كتاب ما ٤ جنيهات ، فإن ثمنه فى الأسواق لن يقل عن ١٢ جنيهاً حتى يستطيع الناشر أن يدفع أجر الكاتب وتكاليف النقل والتوزيع ويجنى أرباحاً مناسبة .

وفى العادة يقوم الناشر بتحديد سعر الكتاب بناء على عدة معايير أهمها اسم الكتاب ونوع الكتاب « مضمونه » ، والعادة جرت على أن الكتاب العادى الذى يباع للجمهور العام يتم بيعه بسعر يماثل ٣ أمثال سعر التكلفة ، وذلك اعتماداً على وجود عدد كبير من المشترين ، ولكن بالنسبة لكتاب الجامعة فالوضع يختلف ، فالتجارب أكدت أن الكتاب الجامعى يباع بسعر يوازى خمسة أضعاف تكلفته . . وذلك لعدة أسباب :

أولها : إن الكتاب يباع لجمهور محدود ومعروف عدده .

ثانيها : إن الكتاب يباع على عدة سنوات .

وأخيراً فى حالة تغيير الأستاذ يصبح الكتاب بلا قيمة شرائية ، ولكل هذا يضطر الناشر إلى رفع سعر الكتاب ليجنى الأرباح المناسبة ، وهو أيضاً ما يدفع الأستاذ لمحاولات ترويج كتبه بأية وسيلة ، لأن كساد الكتاب لن يجعل الناشر يقدم على طبع كتاب جديد للأستاذ !!

● خرجنا بنتيجة واحدة . . فمهما كانت الأسباب يكون الطالب هو الوحيد الذى يتحمل كل المشاكل .

□ تحقيق : محمد عبد الرحمن
رانيا هاشم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٧

«امتحانات الجامعة بعد أيام»

مجزرة الامتحانات الشفهي

- في الطب يسألونهم : «بابا عامل إيه؟!!»
- في طب الأسنان.. الامتحان بالكروت الشخصية
- الأساتذة : توجد مجاملات .. لكن في حدود!!



« نعم .. توجد مجاملات ووساطة فى امتحانات الشفوى » .

حقيقة قذفها فى وجوهنا احد اساتذة الباثولوچى بكلية الطب ، واضاف : هذا امر متعارف عليه فى الكليات العملية ، وشكوى الطلاب منه اصبحت شيئاً عادياً ، ويحدث عقب كل امتحان مما يجعل كثيراً من الطلبة يحولون لكليات اخرى نظرية لأن شكاواهم لا تغير من الأمر شيئاً !!» .

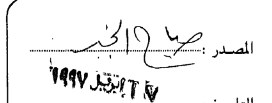
فى كلية طب قصر العينى ـ والكلام لأحد المعيدين ـ تبدأ امتحانات الشفوى أو المعاناة ـ كما يطلق عليها الطلبة ـ من السنة الأولى ، وتشتد وطأتها فى السنوات النهائية .

ويضيف : هذه الامتحانات مفيدة جداً لو استخدمنا معايير حقيقية فى تقييم الطلبة ، أما ما يحدث فى كلياتنا فهو شىء بعيد عن الموضوعية تماماً ، ولا يستفيد منه إلا أصحاب النفوذ والوساطة ، حيث لا تخرج أسئلتهم عن « بابا عامل إيه ياحبيبى » .

معيد آخر يقول : المؤسف أن الأساتذة يصرون على التمادى فى هذا الوضع دون مراعاة لضمائرهم رغم أن درجات الشفوى تمثل نسبة كبيرة من المجموع الكلى ، ففى مادة مثل الجراحة تبلغ درجة الشفوى فيها ٢٠٠ من ٣٠٠ درجة ، وفى مادة الأطفال تبلغ ٨٠ من ١٢٠ درجة .

أما « م . ع » الطالب بالفرقة الخامسة فيقول : الامتحان بالنسبة لأبناء الأساتذة لا يتعدى دقائق ، ويتم تحديد مواعيد خاصة لهم ، ولا تخرج الأسئلة الموجهة لهم عن « الكرافتة دى بتاعتك ولا بتاعة بابا ؟! » . . وبعدها يخرج الطالب « المحظوظ » وهو واثق من حصوله على درجة الشفوى كاملة !!



المصدر : 

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● « ن . ع » طالبة بالفرقة الرابعة تقول بأسى بالغ : امتحانات الشفوى مهزلة كبيرة ، ولايتضرر منها إلا الفقراء الذين لا يملكون الوساطة .

الأمر رغم بشاعته تعترف به - مرة أخرى - إحدى أساتذة الفارماكولوچى ، وتقول : رغم أن نسبة درجات الشفوى عالية جداً إلا أننا نراعى أبناء الدكاترة والمعارف ، وذلك يزيد من تقديراتهم !!

وتواصل الأستاذة اعترافاتها - فى جرأة نحسدها عليها - : لا يوجد عدل أبداً فى امتحان الشفوى ، وليس له قاعدة ، فهناك أساتذة يقيمون الطالب حسب مستواه الاجتماعى أو مظهره أو دينه !!

وتختتم الأستاذة حديثها قائلة : أنا أشرف على امتحان الشفوى من ١٥ سنة ، والقاعدة التى تحكم عملى هى نسبة التحصيل ، وليست أشياء أخرى !! وكلامى ليس معناه أن كل الأساتذة يجاملون ، فهناك أساتذة أصحاب ضمائر ، ويسألون أسئلة موضوعية .

أما بالنسبة لكلية الصيدلة فالأمر لا يختلف كثيراً ، فدرجات الشفوى موجودة من السنة الأولى بنسبة ٢٥٪ من كل مادة .

ونظام الامتحان - كما يقول أحد الطلبة - يعتمد على الحظ ، فقد يكون دردشة مع الأستاذ فى أمور شخصية ، أو يكون - مع قليل الحيلة - مجزرة كما يسميها الكثيرون !!

● « ف . ى » طالبة بالفرقة الثالثة تقول : إن الطالب العادى مهما كان متفوقاً لا تتعدى درجاته فى الشفوى من ٦٠ إلى ٧٥ ، أما أبناء الأساتذة فيحصلون على الدرجة كاملة !!

وتضيف الطالبة : فى العام الماضى حصلت ابنة أحد الأساتذة على ٦٤ درجة ، وهى نسبة عالية بالنسبة لنا ، ولكنها لم تعجب أمها - الأستاذة بالكلية أيضاً - التى ما إن علمت بالدرجة حتى صاحت بأعلى صوت فى طرقات الكلية « لما بنتى تأخذ ٦٤ مين يأخذ ٧٥ يا (. . . .) » !!

وبالمناسبة هذه الطالبة حصلت فى نهاية العام على ٢٩٢ درجة من ٣٠٠ ، وهى نسبة لم يحققها طالب منذ إنشاء الكلية !!

● فى طب الأسنان يبدو الأمر واضحاً جداً فهى كلية « عائلية » كما يطلق عليها الخبثاء ، لأن معظم الأساتذة والمعيدين ينتمون لعائلة واحدة ، د . محمد حسنى له ابنة معيدة بالكلية ، د . عزت ثابت له ثلاث بنات إحداهن (نهى) فى قسم التقويم ، د . رجب البيلى فى قسم الجراحة له ابن معيد ، وآخر طالب بالفرقة الثانية . . د . سيد حسنين ابنه وابنته معيدان بالكلية ، د . سيسيل فى قسم التركيبات وابنها د . أشرف فى نفس القسم ، د . عادل عزيز وابنه



د . عصام فى قسم التركيبات أيضاً !!

إحدى الطالبات بالفرقة الثالثة تقول : « الغلابة فى كليتنا ليس لهم إلا الله .. والاجتهاد وسهر الليالى وهم كبير !! » .

وتلتقط زميلتها بالفرقة الرابعة أطراف الحديث : هل يصدق أحد أن الامتحان فى كلية علمية - من المفترض أنها محترمة - يتم بالكروت الشخصية والتليفونات ؟! الأساتذة لا يساوون بين طالب يحمل فى يده سلسلة مفاتيح وآخر لا يحملها .. يرضى مين ده ؟!! وأخيراً انفجرت الطالبة باكية !!

● ماذا يقول الأساتذة ؟!

كل هذه الصرخات والشكاوى حملناها إلى رؤساء الأقسام فى هذه الكليات ..

■ د . محمود طلعت رئيس أقسام النساء والتوليد بقصر العينى ، علق قائلاً : « هذه الامتحانات تنظمها لوائح الكلية .. ولا دخل لأحد فيها !! » .

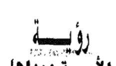
■ د . عادل خير الدين رئيس قسم الكيمياء الحيوية بصيدلة القاهرة : « أنا من مؤيدى الامتحانات الشفوى فهى مهمة جداً فى الكليات العملية حتى لا تعتمد على مجرد الحفظ والاستظهار .. وأنا شخصياً أعترف بوجود مجاملات فيها ، لكنها ليست بالنسبة التى يصورها الكثير من الطلبة .

ويضيف بأن الدرجات تعطى على أساس إجابة الطالب ، ووقت الامتحان يتوقف على مدى تواصل الطالب مع الممتحن ، فهناك من يستغرق امتحانه ربع الساعة ، وهناك من يستمر امتحانه لمدة دقيقة ، فهو لا يعرف شيئاً ولا داعى لتضييع الوقت معه .

وهل يمكن للطالب أن يتظلم من درجته فى الشفوى ؟!

يقول د . عادل : إن الشكوى بصفة رسمية أو التظلم من الدرجة أمر غير وارد إطلاقاً ولا تسمح به لوائح الكلية ، ولكن من الممكن أن يتم ذلك بصفة ودية !!

بعد هذه الصورة القاتمة وكل هذا التهريج الذى يحدث فى الكليات العملية هل يمكن لهذه الكليات تخريج أطباء وعلميين أكفاء نثق فى قدراتهم ..



الأمية ومداها

كانت الأمية معروفة من قبل بانها الجهل بالقراءة والكتابة ثم عرفت بانها عدم المعرفة بالكمبيوتر ولغاته، ثم تنوعت التعريفات بالاضافة والتعديل إلى ان صور الدكتور عبدالقادر حاتم أن التعليم فى اليابان يتضمن تعريفا بالأمية فى اليابان بأنها (١) معرفة لغة اجنبية على الأقل بالاضافة إلى اللغة الأصلية والمعرفة بالكمبيوتر (٢) بالانتماء الوطنى وحب الوطن (٣) حب الخدمة العامة وايضا المصلحة العامة (٤) الالتزام بالدين والأخلاق (٥) المعرفة بعلوم العصر (٦) حب الناس وحب خدمتهم اى أن الأمية اصبحت لها محددات متعددة وليس محددا واحدا.

وإذا اردنا أن نقضى على الأمية فى مصر فيجب أن نبدأ بالقضاء مصادرها وتجفيف منابعها وأن يمنع التسرب من التعليم الالزامى والابتدائى بصفة خاصة سواء ببناء القدر والكافى من المدارس أو رفع فاعلية التعليم الابتدائى من جميع نواحيه من تجهيزات . ومدرسين . وقيادات . الخ

فيكفى للدلالة على قدر التسرب الكبير الحادث الآن أن جميع السعاة وعمال الخدمات بجميع المصالح لايعرفون القدر البسيط من القراءة والكتابة، وبالمرور على شريحة من هؤلاء الصبية وايضا بالمرور على الاسواق والورش صباحا ومساء ستجد الصبية من اعمال مختلفة يعملون صباحاً ومساءً فى أعمال مهنية خارجة عن نظم التعليم خاصة أبناء القرى وعن دخل الفرد، كان فى مصر واليابان سنة ١٩٤٩ مائة دولار فى السنة، والآن دخل الفرد فى مصر ٦٠ دولارا وفى اليابان ٣٥ الف دولار فى السنة برجع الى التعليم المستمر

كمال حامد



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٧

في معهد فتيات شبرا الخيمة :

● الزى الشرعى والأخلاق الاسلامية شرط لاستكمال الدراسة .

في اطار حملة تسليط الاضواء على منابع الخير والتقوى والصلاح في المجتمع كانت (اللواء الاسلامى) في زيارة معهد شبرا الخيمة الاعدادى والثانوى للفتيات .. للتعرف على النماذج المشرفة التي يقدمها المعهد للمجتمع . حيث يوجد بالمعهد ثلاثة آلاف طالبة تحفظ القرآن الكريم كاملا ، وأوائل الطالبات اللاتى يتميزن بالتفوق العلمى والالتزام الخلقى والدينى .

كما التقت اللواء الاسلامى بشيخ المعهد وبعض المدرسين والمدرسات للتعرف على النموذج المتميز المطبق في هذا المعهد الذى يجعل الأخلاق الاسلامية شرطا من شروط الاستمرار في الدراسه به ، الى جانب شرط حفظ القرآن .



تحقيق :

أحمد عبدالرحمن



المصدر : اللـــــواء الإسلامي

التاريخ : ١٠٧ إبريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعلمون يقومون بالمتابعة والتقويم

ثلاثة آلاف طالبة يحفظن القرآن

وفي مدخل المعهد وجدنا مجموعة من الطالبات قمن بمنعنا من الدخول وعندما اخبرنهن اننا جريدة اللواء الاسلامي قمن بتسجيل اسمائنا وهوياتنا كنوع من الحفاظ على النظام والأمن في المعهد وعندما دخلنا وجدنا في استقبالنا الشيخ زكريا إسماعيل شيخ المعهد ، الذي اصطحبنا في جولة سريعة في فصول المعهد لتفقد العملية التعليمية ومدى الجدية والانضباط في المعهد ، وبعد هذه الجولة سالت الشيخ زكريا عن تاريخ إنشاء المعهد وشروط الالتحاق به ..

قال انشىء المعهد على يد الشيخ خالد الذي كان له الفضل في نشر التعليم الأزهري بشبرا الخيمة والمناطق المجاورة وكان المعهد في البداية للمرحلة الاعدادية فقط ، ويشترط حفظ القرآن الكريم كاملا ، وفي عام ١٩٨٩ اصبح الحصول على الابتدائية الأزهرية شرطا للالتحاق الى جانب حفظ القرآن ، واصبح غير مسموح للحاصلات على الابتدائية العامة للالتحاق بالمعهد .. وتعداد المعهد حاليا ثلاثة آلاف طالبة يحفظن القرآن الكريم كاملا في المرحلتين الاعدادية والثانوية .

متابعة يومية

ويضيف الشيخ زكريا : اقوم بنفسي بمتابعة الطالبات يوميا من خلال طابور الصباح والمرور على الفصول ، وتفقد العملية التعليمية والتربوية ، وتقوم المدرسات والاخصائيات الاجتماعيات بالمساعدة والمعاونة في هذا الجانب المهم عن طريق التعرف على مشاكل الطالبات وحلها مباشرة او عن طريق ولي الامر ، وهناك بعض الطالبات يقمن بالاشتراك في مهمة متابعة زميلاتهن داخل وخارج المعهد والمشاركة في حل مشاكلهن بإشراف مدرسات المعهد .

الزي والأخلاق

إن الالتزام بالزي الاسلامي بمواصفاته الشرعية والأخلاق الاسلامية شرط اساسي للاستمرار في المعهد هكذا يقول شيخ المعهد ، والطالبة التي لا تلتزم بذلك يتم استدعاء ولي امرها والتنبيه عليه بشكل مشدد ، لانه لا مكان للطالبة غير السوية بهذا الصرح الديني العظيم .. فجميع العاملين بالمعهد يعتبرون عملهم هذا عملا تربويا في المقام الاول ، لان هدفنا ترسيخ القيم والمبادىء الاسلامية في نفوس الطالبات بشكل اساسي ، فالقائمون على هذا يحتسبون اجرهم عند الله سبحانه وتعالى ومصممون على الحفاظ على ترسيخ واستمرار القيم التي نشا عليها المعهد ، وقد اصبح املهم أن هذا المعهد قلعة علمية يفخر بها الأزهر الشريف

متفوقات في كل مكان

ويؤكد الشيخ زكريا أن المستوى الدراسي بالمعهد متقدم جدا ، والدليل على ذلك أن الطالبة الاولى على مستوى الجمهورية في الثانوية الأزهرية العام قبل الماضي كانت بالمعهد ، وهناك عدد كبير من خريجات المعهد يعملن أساتذة بجامعة الأزهر في كليات الطب والعلوم والتجارة والدراسات الاسلامية ،، واثناء الحديث دخلت إحدى خريجات المعهد على الشيخ زكريا فانحنت وقبلت يده ، وقالت له إن أيام الدراسة بالمعهد لا تعوض فقد تعلمنا الكثير والكثير اما الآن ، ونحن في الجامعة فلا نجد نفس القدر من التوجيه والنصح الذي كنا نجده في المعهد .

نشر الوعي الديني

ويوضح احد المدرسين أن وجود المعهد في هذه المنطقة الشعبية ذات الاغلبية الفقيرة ، كان له اكبر الأثر في نشر الوعي الديني والأخلاق الاسلامية القويمة ، وقد كانت الثمار طيبة والنتائج باهرة ، مثلما يثمر الزرع في الصحراء المقفرة ، ويلمس ذلك كل من يعيش في المنطقة ، فقد اصبح المنظر العام لبناتها التدين والحشمة والوقار واصبحت البنت المتبرجة غير مقبولة ، لأن المعهد قد ساهم كثيرا في ارتفاع المستوى التعليمي في المنطقة .



الشيخ زكريا إسماعيل شيخ المعهد

الأخلاق عنصر أساسي

وتؤكد فاطمة محمد فوزي مدرسة المواد الشرعية بالمعهد أن الاخلاق عنصر اساسي في الطالبات داخل وخارج المعهد ، إنني افخر بالعمل في هذا الصرح التربوي العظيم الذي يتميز بالالتزام بالاخلاق والمبادىء الاسلامية ، وقد تبين لي الفرق عندما عملت في اماكن اخرى سواء في مصر او خارج مصر ، لان التربية على قيم الاسلام هنا تتم بشكل عملي وتطبيقي من خلال مجموعات متعاونة من المدرسين والمدرسات في جو اسري متميز ، كما أن الطالبات اخلاقهن ممتازة ، لذلك فإنني اعاملهن مثل بناتي تماما ، واحرص على متابعة سلوكهن داخل وخارج المعهد من خلال اسلوب تربوي إسلامي دون اللجوء للضرب او السب او التوبيخ ، لذلك لمست منهن الحب والوفاء في التعامل وكانت النتيجة طيبة جدا .

سلوك مختلف

وتضيف فاطمة فوزي رغم أن بنات المعهد في سن المراهقة وهي مرحلة حرجة ، الا انني وجدت أن السلوك والأسلوب مختلف تماما عن الاماكن التعليمية الأخرى من البنات في هذه السن ، فالتعامل مع الآخرين يكون دائما في إطار القيم الاسلامية التي تتم دراستها بالمعهد دون الانزلاق في المهاترات التي قد تحدث من بعض الطالبات غير الملتزمات ، وقد ساهم في ذلك اننا كهيئة للتدريس نفتح قلوبنا للطالبات للسؤال والاستفسار في المسائل الشخصية والعامة ، وتكون



المصدر : اللـــواء الأسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ | ابريل ١٩٩٧

اجاباتنا دائما من خلال ماجاء في الاسلام وماتعلمناه في الحياة ، والاهم من ذلك كله وجود الاستجابة من الطالبات للنصائح والتوجيهات ، لذلك نجد انه لو كانت هناك قلة قليلة غير ملتزمة في سلوكها فإنها لاتستطيع إلا ان تكون على مستوى المسئولية في المعهد على الأقل

النشأة الدينية

والتقت « اللـواء الاسلامي » بمجموعة من الطالبات المتفوقات خلقيا وعلميا في المرحلتين الاعدادية والثانوية فتقول عناية الله سيد على - ١٣ سنة - بالصف الثاني الاعدادي ، لقد اتممت حفظ القران الكريم كاملا في نهاية المرحلة الابتدائية ، على يد والدي الذي يعمل مدرسا بمعهد القراءات وعضو لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف . ثم التحقت بالمعهد لكي اتعلم اصول ديني وقواعده ، وهدفي الالتحاق بكلية الطب ، حتى اكون مثالا مشرفا للمراة المسلمة التي تتفوق في الحياة وهي تدعو الى دين الله في نفس الوقت .. ولذلك فإنني لااكتفي بالمواد الدراسية بل اقوم بالاستعانة بالكتب والمراجع الاسلامية خارج المنهج الدراسي ، حتى أتوسع في معرفة الاسلام وقد ساعد على ذلك نشاتي في أسرة متدينة فكانت الدراسة بالمعهد سهلة ميسرة وكان التفوق هو سبيلي لتحقيق ماأريد .

الاستفادة العملية

وتشير اسماء اسماعيل زكريا - ١٧ سنة - بالصف الثاني الثانوي الى انها بدات تحفظ القران الكريم في سن السابعة ، ثم تعلمت احكام تلاوة القران باتقان ، وبعد الالتحاق بالمعهد إرتدت الحجاب الشرعي وزاد تعلقها بالدين ، وقد ساهم حبها للقراءة الدينية في تفوقها في المواد الشرعية ، وتقول .. اتمنى ان اكون مدرسة حديث وتفسير ، لانني احب نظام التدريس في هذه المواد الذي يتيح لي فرصة تعلم الاسلام ، ولذلك فإنني اقبل على الدراسة في المعهد بحب وشغف ، فاجدها سهلة ميسرة .. كما افادتني دراسة المواد الشرعية في قراءة كتاب الله بشكل سليم ، وجعلتني قادرة على تقديم المعلومة الدينية والراي الاسلامي الصحيح للناس ، وجعلتني اتعرض للدعوة بين الناس بشكل كبير .

مراكز متقدمة

وتضيف مروة محمد احمد - ١٨ سنة - بالصف الرابع الثانوي تحفظ القران بإتقان وتتميز بصوت ملائكي جميل في القراءة .. لقد أتاح المعهد لي فرصة الربط بين الدين والحياة العملية ، لأنني التحقت به بناء على رغبتي الشخصية وبتشجيع من الأسرة ، فهذا المعهد يتميز عن غيره من المعاهد ، بانه يتيح للطالبات فرصة التميز والتفوق وإظهار المواهب من منطلق ديني واخلاقي ، خاصة في المجال الدراسي والثقافي ، وقد اتضح ذلك جليا من خلال المراكز المتقدمة التي يحرزها المعهد في مسابقات اوائل الطلبة والمسابقات الثقافية العامة والمسابقات الدينية التي تقام في المساجد القريبة .

الحجاب بالاقتناع

وتضيف مروة لقد إرتديت الحجاب برغبتي لانه امر إلهي لكل مسلمة ، وكان المعهد سببا في زيادة تمسكي به ، واصبح الالتزام الديني رسالة في الحياة ، لذلك احاول جاهدة أن انقل ماتعلمته للآخرين سواء في المسجد أو في أي مكان حتى لايكون القران حجة على يوم القيامة . الى جانب توعية زميلاتي بفضل الصلاة إن كانت تقصر او تتكاسل في ادائها .

داعية إسلامية

وتشير منار منصور محمود - ١٥ سنة - بالصف الأول الثانوي ، الى ان الأسرة عليها عامل كبير في الالتزام وحفظ القران الكريم وكان المعهد فرصة لي لتلقي العلوم الاسلامية ، التي قد لاتدرس في مكان اخر ، بهذا الشكل الموسع ، كما اتاح لي الاستفادة مما تعلمت من خلال الاهتمام الفعلي بالاخلاق والسلوك الاسلامي .

واتمنى ان اكون مدرسة أحياء وفي نفس الوقت داعية إسلامية لكي اساهم في نشر الوعي الاسلامي بين بنات جنسي بكافة السبل والوسائل ، واقول لكل مسلمة لاترتدي الحجاب إن ارتداء الزي الاسلامي هو طاعة الله وابتعاد عن الغواية والضلال .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٧

وزير التعليم في اجتماعه بوكلاء الوزارة والمديرين بالمحافظات:

مجازاة المسئول عن البناء فوق الأفنية وملاعب المدارس

أسئلة الامتحانات لن تخرج عن دليل التفوق لجميع المراحل

كتب - محمد حبيب:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه سيحيل أى مسئول إلى المساءلة القانونية فى حالة مخالفة الالتزام بالقرار الوزارى الذى صدر عام ١٩٩٣ بعدم البناء على أى فناء أو ملعب أو أرض فضاء بأى مدرسة لأى غرض أو تحت أى مسمى ولأى سبب من الأسباب.

وطلب ضرورة الاتصال به شخصيا فى حالة مواجهة أية معوقات فى هذا الشأن، والاهتمام بالمتابعة الميدانية والمعاينة على الطبيعة لأى بلاغ عن مخالفة للقانون.

وأكد الوزير خلال اجتماعه بوكلاء الوزارة ومديرى مديريات التعليم بالمحافظات ضرورة متابعة توفير كتب دليل التفوق بجميع المراحل التعليمية بالمدارس، وعدم خروج أسئلة امتحانات نهاية العام عنها، وإجراء تحقيق عاجل مع المسئول عن عدم توفير هذه الكتب أو تأخير وصولها إلى المدارس.

كما أكد الوزير الالتزام الكامل بعدم إقامة أية إنشاءات أو ترميمات أثناء العام الدراسى بالمدارس تجنباً لإعاقة العملية التعليمية والأنشطة المدرسية بحيث ينحصر ذلك خلال العطلة الصيفية، وأجازة نصف العام إلا فى الحالات القصوى التى تتهدد فيها سلامة الطلاب.

وطلب الوزير من وكلاء الوزارة والمديرين حصر جميع الإدارات التعليمية التى احتلت مبانى مدرسية أو فصولاً دراسية يمكن إستغلالها الإستغلال الأمثل للقضاء على كثافة الفصول، وتعدد الفترات ، وذلك لضمها للمدارس لاستيعاب الفصول الدراسية للطلاب وحرصاً من الوزارة على تعبئة جميع إمكاناتها من أجل تطبيق اليوم الكامل، والقضاء على الفترة الثانية وانطلاقا من طبيعة عمل الإدارات التعليمية وهى التابعة الميدانية للعملية التعليمية فى الفترة الصباحية، والتواجد فى الفترة المسائية لحل مشكلات أولياء الأمور والطلاب.

د . حسين كامل

وأشار الوزير الى ضرورة الاستفادة من مجالس الأمناء بالمدارس التى تضم خبرة رجال المجتمع من التخصصات كافة ورجال الأعمال من خريجى نفس المدارس ودراسة مدى إمكان إنشاء صندوق للتكافل الإجتماعى للطلاب بالمدارس وإسهاماتهم لدعم هذه المدارس بجميع الامكانات.

وقال الوزير إنه سيتم تطبيق اليوم الكامل بمدارس المرحلة الابتدائية فى العام القادم، وإلغاء الفترة الثانية، والاستغلال لنظام الفصول المتحركة من خلال التوسعات الرأسية بالمدارس والمنشآت الحديثة.

رأى المعارضة

بقلم :
مصطفى كامل مراد



وزير المالية!! ومحو الأمية!!

قد يبدو الامر غريبا حينما نربط بين وزير المالية ومحو الأمية ولكن الواقع يؤكد ان هناك رباطا قويا بين الاثنين!!

لقد ظهر هذا الارتباط الوثيق بين المالية ومحو الامية حينما تحدث الينا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعليقا على المقال الافتتاحى الذى اشدنا فيه بجهود د. حسين كامل بهاء الدين في الخطة التى اعلنها للقضاء على الامية فى نهاية هذا القرن!!

لقد ذكرنا فى المقال ان تكاليف محو الامية خلال بضع سنوات تحتاج الى اعتمادات تناهز المليار جنيه ولكن د. حسين كامل بهاء الدين صحح لنا الرقم وقال انها فى حدود ٦٠٠ مليون جنيه سنويا لكل عام من السنوات الثلاث القادمة وانه يهدف الى الاستعانة بما يقرب من ١٥٠ الف شاب من الخريجين الباحثين عن العمل فى حدود ٢٠٠ جنيه شهريا وان الخريج يستطيع ان يمحو الامية من حوالى ٣٠ مواطنا سنويا!!

لذلك راينا الارتباط الكبير بين وزير المالية واعتمادات الميزانية ونجاح محو الامية على الاراضى المصرية!!

فهل يستجيب وزير المالية للدعوة الوطنية للقضاء على الامية حتى تدخل مصر القرن الحادى والعشرين وقد انتهت الامية الى غير رجعة مما سيزيد الانتاج ويرفع من كفاءة العمل اضعافا مضاعفة مما سينفق عليه..وليس من الغريب على محيى الدين الغريب ان يحقق الأمل القريب!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٢ إبريل ١٩٩٧

وزير التعليم:

معاقبة المخالفين لقرار حظر البناء فى الملاعب المدرسية
الترميم فى غير العطلة الصيفية للحالات الضرورية

د. حسين بهاء الدين

كتب مصطفى بلال:

حذر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من اية مخالفة للقرار الصادر فى عام ١٩٩٣ بحظر البناء فى الأفنية او الملاعب بالمدارس تحت أى مسمى أو لأى سبب. وقال: انه ستتم مساءلة أى مخالف للقرار قانونيا، وتوقيع أقصى العقوبات ضده. واكد ان الوزارة لن تقبل اى عذر أو تبرير فى عدم الالتزام بهذا القرار. وطلب الوزير من مديرى المديريات والادارات التعليمية بالاتصال به شخصيا فى حالة مواجهة أية معوقات. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع مديرى المديريات والادارات التعليمية عبر شبكة الألياف الضوئية مساء أمس الأول. وطلب الدكتور بهاء الدين اجراء حصر شامل للادارات التعليمية التى تمارس اعمالها من خلال المبانى المدرسية.. مشيرا الى ضرورة استغلال هذه المبانى من اجل الأغراض التى اقيمت لها كفصول دراسية.. فى اطار خطة الوزارة للقضاء على الفترة الثانية بالمدارس وتقليل الكثافات بالفصول.. مؤكدا انه سيتم القضاء على هذه الفترة بالمدارس الابتدائية من العام القادم. واكد الوزير على ضرورة الإلتزام بعدم اقامة انشاءات اثناء العام الدراسى بالمدارس لتجنب اعاقة الأنشطة المدرسية وممارستها بسبب الترميمات، ولن تقتصر هذه العمليات خلال العطلة الصيفية او باجازة نصف العام إلا فى الحالات القصوى كإصلاح دورات المياه، او اى مبنى يهدد سلامة الطلاب. واكد الوزير على ضرورة متابعة توفير كراسات طريق التفوق، خاصة لطلاب الثانوية العامة والاعدادية، واجراء تحقيق عاجل مع أى مسئول عن عدم توفير هذه الكراسات او تأخير وصولها الى المدارس.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٧

بدء امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى

٢٤ مايو بجامعة عين شمس و٣١ بالقاهرة وحلوان

كتب ـ محمد حبيب:

تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى ٣١ مايو بجامعتى القاهرة وحلوان و٢٤ مايو بعين شمس ويسبقها بأسبوع الأمتحانات العملية وفقا للجداول التى سيتم إعلانها بالكليات وبنفس أرقام الجلوس التى تسلمها الطلاب وأدوا بها امتحانات نهاية الفصل الأول، وتقرر أن تستأنف الدراسة بالجامعات يوم الاثنين القادم وعقب أجازة عيد الأضحى المبارك.

وأعلن رؤساء الجامعات أن قواعد الرأفة ولجان المتحنين سيتم تطبيقها على الطلاب بعد ضم نتائج الفصل الدراسى الأول الى الفصل الدراسى الثانى حتى تطبق مرة واحدة ويستفاد منها الطلاب اذا كان سيترتب عليها نجاح الطالب او انتقاله من تقدير عام إلى تقدير عام اخر سواء كانت المواد منتهية او متصلة. وقد أعلنت معظم الكليات بالجامعات نتائج الفصل الأول وفقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات وتعلن خلال الأيام القادمة وبعد أجازة العيد باقى النتائج.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بان المجلس الأعلى للجامعات قرر أن تعلن الجامعات نتائج الفصل الأول حتى يتعرف الطالب على نتيجته ليتسنى له تحسين وضعه فى الفصل الثانى سواء كان ناجحا او راسبا فى مادة او اكثر وان من حق الطالب المتفوق ان تعلن له نتيجته اما عن قواعد الرأفة بالجامعات فهى تطبق للطلاب التحسين نتائجهم بعد رسوبهم فى مادة أو اكثر او لتحسين التقدير وهى تتوقف على مجالس الكليات التى تحدد هذا فى ضوء النتيجة العامة للمواد فى نهاية العام الدراسى.

وأضاف أن نظام الفصلين الدراسيين الذى يطبق بالجامعات تؤكد جميع الدراسات التى أعدت عنه بخاصة فى جميع الكليات وأنه يعطى للطالب اكثرمن فرصة لتحسين وضعه وأنه يتابع محاضراته مع بداية العام الدراسى حتى نهايته وجاءت النتائج النهائية بنسب أعلى من السنوات السابقة مع تطبيق نظام الفصل الدراسى الواحد. وتبدأ الجامعات ـ عقب أجازة عيد الأضحى ـ الأستعداد لعقد الامتحانات العملية التى تبدأ مبكرا وقبل امتحانات نهاية العام وتقرر عدم سفر اعضاء هيئة التدريس الى الخارج خلال هذه الامتحانات.

ومن ناحية أخرى قررت جامعةحلوان أن تبدأ كلية السياحة ٢٢ مايو والتى تطبق نظام الفصل الدراسى الواحد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التوسع فى إنشاء المدارس التجريبية بالمحافظات

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم التوسع فى انشاء المدارس التجريبية الرسمية للغات وخاصة بالمحافظات

واكد الوزير - فى تصريح له امس - ان هناك اقبالا من اولياء الامور على الحاق ابنائهم بهذا النوع من التعليم، نظرا لما توفره لهم من تدريس اللغات الاجنبية بمصروفات مدرسية محدودة، ولارتفاع نتائجها التى حققتها خلال السنوات الماضية، مشيرا الى ضرورة احداث توازن بين نوعيات التعليم الرسمى والتعليم الخاص.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسيط

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٧

مدير مركز تطوير التعليم الجامعى يطالب بإلغاء امتحانات نهاية العام

البديل..درجات أسبوعية وشهرية وإعادة الثقة لأعضاء هيئة التدريس وللطلاب

الأساتذة :

الكنترولات والأرقام السرية ومحاسبة طلاب الجامعات فى ٣ ساعات.. نظام فاشل

د . شهاب :

بدأنا تطبيق النظام المقترح فى كليات الأعداد الصغيرة



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :
عبدالحليم محمد
جمـال حمـزة

طرح د. حسن شحاته الاستاذ بتربية عين شمس ورئيس مركز تطوير التعليم الجامعي فكرة إلغاء امتحانات التيرم ونهاية العام بهذا الشكل التقليدي الذي نسير عليه منذ سنوات طويلة وقال انه مكلف جدا ماليا للجامعات وعبء نفسي وبدني على أعضاء هيئة التدريس وارقام سرية وكنترولات ورقابة امتحان واسئلة وشكوى واجابة وتصحيح مشكوك في دقته.

وقال د. حسن شحاته ان جامعة الأزهر العريقة لم تكن تجرى الامتحانات بهذا الشكل السيء بل كان الاستاذ يعرف طلابه ويمنحهم الثقة والشهادة بمجرد كلمة مما اعطى الثقة في الاستاذ والطالب.

واضاف ان جامعات عديدة في الشرق والغرب وفي الخليج العربي تعتمد على الاستاذ المصرى ومع ذلك تثق فيه ولاتلزمه بهذا الشكل من الامتحانات وعلينا البدء في إلزام اعضاء هيئة التدريس بعمل درجات اسبوعية وشهرية حتى نتخلص من الامتحانات بشكلها السيء الحالي.

واوضح أن الدرجات الأسبوعية والشهرية تدفع عضو هيئة التدريس للالتزام والطالب بالانتظام والانضباط ويتابع دراسته اسبوعا باسبوع وليس مجرد تنشين على اجزاء من المنهج واسئلة

وقال ان المتابعة الاسبوعية والاسئلة الشهرية او حتى لقاء الاستاذ بطلابه للوقوف على متابعتهم للمنهج وعلى ابحاثهم وقراءاتهم ستدفع بدماء جديدة للعملية الدراسية بالجامعات وتعيد لها احترامها وقيمتها.

وعن الخوف من المعرفة والواسطة والمحسوبية او الانتقام في وضع الدرجات قال ان استاذ الجامعة «ضمير» والعالم يؤلمه ضميره على اى خطأ غير مقصود وأن اى انسان تعطيه الثقة وتشعره أنه محل لها ستصبح طوقا في عنقه ويعمل لها الف حساب بينه وبين نفسه امام الله فلا يجب أن نخاف أو نتردد.

طرحت «الجمهورية» ما نادى به مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس على بعض الاساتذة ثم على الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة في بداية متابعتنا لهذه القضية الآن مع كل اساتذة الجامعات ثم نسمع لآراء الطلاب ونطرحها للمناقشة.

اكد د احمد زايد مدير مركز البحوث الاجتماعية والأستاذ بكلية الآداب بجامعة القاهرة قسم الاجتماع أن موضوع تطبيق امتحان كل استاذ لطلابه وتقييمه لهم موضوع يجب أن يطبق فورا لأن كل جامعات العالم المحترمة تسير على نهج هذا الإجراء.

واوضح أن الأساس في الجامعة هو الثقة الكاملة في الأستاذ.. ومن غير المعقول أن توضع بعض الحواجز المفتعلة بين الأستاذ وطلابه مثل الأرقام السرية والكنترولات التي تستغرق وقتا طويلا من الأساتذة وتضيع وقتهم.

فلو حسبنا شهرين أو شهر ونصف للإمتحانات في كل تيرم لكان مجموع الوقت الذي يضيعه الأساتذة في الإمتحانات كبيرا جدا في ضوء الوقت المتاح.. ويمكن لهذا الوقت ان ينفقه في الابحاث والتكوين العلمي للأساتذة.

وقال د احمد زايد من غير المعقول أن تمنحنا الجامعات الأخرى التي نعمل بها مثل جامعات الخليج أو الجامعة الأمريكية بالقاهرة او اى جامعة أخرى أوربية كانت أو امريكية الثقة الكاملة وتحرمنا منها جامعاتنا في مصر.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعن كيفية تطبيق هذا النظام يقول د.احمد زايد.. إنه على الجامعة ان تحدد للأستاذ يوما للإمتحان فى نهاية التيرم . ويقوم القسم المسئول بتنظيم عمليات الإمتحان فى احدى القاعات التى تحددها الكلية . ويقوم الاستاذ بإحضار اوراق الإجابة وطبع الأسئلة وإدارة عملية الإمتحانات ثم تصحيح الأوراق وتسليم كشف بالاسماء للكلية بالدرجات التى حصل عليها الطلاب فى الإمتحان.

الاصل فى التعليم الجامعى

أما الدكتور فيصل يونس مدير مركز البحوث النفسية وأستاذ علم النفس بكلية الآداب بجامعة القاهرة فيؤكد أن هذ الموضوع هو الاصل فى التعليم الجامعى.. ولكى نصل إليه لابد من توافر عدد من الشروط.

اولها: التناسب بين اعدادا لطلاب واعداد اعضاء هيئة التدريس. وثانيها: ان تتوفر الإمكانات الحديثة لإجراء الإمتحانات وتصحيحها من خلال التجهيزات الإحصائية والكمبيوتر

وقال د.فيصل يونس: لابد من إعادة تدريب اعضاء هيئة التدريس على الطرق الحديثة فى تصميم الإمتحانات وإجراؤها.

وأشار د.يونس إلى أن الوضع الحالى يؤدى إلى إجحاف شديد فى العملية التعليمية وظلم للطلاب انفسهم خاصة فى ظل ظروف الأعداد الكثيرة بالكليات.

وأوضح د.فيصل يونس ان توفر الإمكانيات سيمكن المدرس من توزيع عملية تقييم الطلاب على مدار الفصل الدراسى لانه من الظلم الشديد أن تقيم أداء الطالب فى وحدة زمنية قصيرة جدا مدتها ٢ ساعات فى الإمتحان.

ويقول الدكتور عبدالقادر زيدان رئيس قسم التربية الخاصة بكلية التربية النوعية بالقاهرة: إن تقييم الناتج التعليمى سواء كان على مستوى الطالب او الأستاذ او الحصيلة التعليمية بصفة عامة له مداخل وأساليب عديدة وإذا كنا سنركز اليوم على اسلوب تقييم الطالب، فله أيضا وسائل متعددة.. وقد يعتمد هذا التقييم على ناتج الطالب من حيث أستيعابه للعملية التعليمية طوال العام الدراسى من خلال تفاعله داخل قاعات الدرس او الابحاث التى يقوم بها او التقارير التى يكلف بأدائها، أو الواجبات المنزلية التى تعطى له أيا كان هذا التفاعل خلال العام او الفصل الدراسى فإن المعلم هو الذى يقوم بتقييمه وتقدير درجة إستيعابه سواء كان ذلك على مستوى المعلومات التى حصلها او الخبرات التى يمارسها او المهارات التى اكتسبها ويكون هذا التقييم نهائيا يكشف عما استطاع الطالب تحصيله.

وقد يكون تقييم اداء الطالب فى نهاية الفصل أو العام الدراسى بأسلوب ما يمكن ان تطلق عليه الامتحان النهائى.. وقد يكون من خلال استخدام الاسلوبين معا بتحديد نسبة لأعمال الطالب ونشاطاته داخل قاعات الدرس ومن خلال اجابته لأسئلة الامتحان النهائى.

وتختلف هذه النسبة من مؤسسة تعليمية إلى اخرى ونحن هنا فى ثقافتنا العربية نحبذ استخدام هذا الأسلوب الذى يشمل الأعمال الفصلية بالإضافة إلى الامتحان النهائى نظرا لما قد يثيره احد الطلاب او ولى الأمر من أن المعلم لم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٧

يكن دقيقا فى تقييمه لتلميذه او لادائه ولان الاكتفاء فقط بتقييم التلميذ من خلال تقرير استاذه لم نتعود عليه فى ثقافتنا وغالبا ما يكون مثارا للتشكك فى تقييم الاستاذ لتلميذه.

ولهذا فقد اعتمدت المنشآت التعليمية على اختلاف مستوياتها وانواعها على

الأخذ بهذا الاسلوب الذى يعتمد على جزء من تقييم الأستاذ لتلميذه وجزء اخر وهو الأكبر لتقييم نشاط التلميذ من خلال الامتحان النهائى الذى يقوم بتقييمه غالبا اخرون غير الأستاذ الدارس وإن اشترك فى هذا التقييم يكون اشتراكه بطريقة سرية لايعرف من خلالها اسم الطالب الذى يقوم بتصحيح إجابته.

عرضنا كل ذلك على د.مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة فقال: إنه حدث تطوير فى نظام الامتحانات بالجامعة أدى إلى التخلى تدريجيا عن الخيام فى الامتحانات وذلك بانشاء مبنى خاص للامتحانات فيه قاعات كبيرة وواسعة تستوعب اداء الامتحانات لآلاف الطلاب.

ولهذا يتم فى هذا المبنى اداء الامتحانات لعدد من الكليات واحيانا اكثر من كلية تؤدى الامتحان فى نفس اليوم.. ولم يتبق لنا حتى الآن سوى كلية الحقوق وحدها التى تقيم خيمة لأداء الامتحان نظرا لأن اعداد طلابها كبيرة جدا ولايمكن أن تتم فى داخل المدرجات أو قاعات الكلية ومع ذلك فجامعة القاهرة تجرى تنظيما جديدا بحيث يمكننا اعتبارا من العام القادم إلغاء خيمة الامتحانات التى اعتادت عليها لسنوات طويلة كلية الحقوق.

وقال د.شهاب نحن ضد الخيام لأنها مكلفة وغير مريحة وتؤدى إلى جو من التوتر ولايكون اداء الامتحانات داخلها بطريقة ميسرة للطالب او الاستاذ سواء فيما يتعلق بالتخفيف او الإحساس بالحرارة فى داخلها على عكس ما إذا ادى الطالب الامتحان فى قاعات مغلقة نظيفة منظمة فإنها فى الواقع تكون افضل بكثير جدا للأساتذة والطلاب والمشرفين على الامتحانات.

وقال د.مفيد شهاب أما فيما يتعلق بما ينادى به مركز التطوير بأن تكون الامتحانات من خلال الأستاذ مباشرة وبدون أرقام سرية للامتحانات أو كنترولات او تصحيح بواسطة اساتذة آخرين نتمنى ان نصل إلى تحقيقه فهى صورة نموذجية للعلاقة بين الطالب والأستاذ والثقة فى الأستاذ وتخفيف رهبة الإمتحانات.

ولكن من الناحية الواقعية من الصعب تنفيذها فى ظل الاعداد الكبيرة للطلاب بالمقارنة مع الاعداد القليلة للاساتذة الأمر الذى يحتم اشتراك اكثر من مصحح واللجوء إلى نظام الامتحانات الذى نسير عليه الآن. واوضح د.شهاب قائلا: اما إذا تصورنا ان تكون نسبة الأساتذة للطلاب اكبر بكثير مما هى عليه الآن بحيث يكون كل استاذ او مدرس مسئولا مثلا عن ٢٠ أو ٢٥ او ٣٠ طالبا وطالبة مثلا.. هنا يمكن ان نفكر فيما يدعو إليه مركز التطوير وهو الأمر الذى يحدث فى عدد من الجامعات الأجنبية.

إنما اعتقد أن ما هو ممكن الآن فى ظل ظروف الأعداد الكبيرة فى جامعاتنا هو ان نسعى للتقليل من رهبة الإمتحانات وأن نوجد مناخا ملائما لها.. ونضع كافة الوسائل التى تضمن ان يكون التقييم لقدرات الطلاب بجهود اقل من جانب الاساتذة ومن جانب الطلاب.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأشار د.شهاب إلى أن يكون التقييم أيضا موضوعيا وكفيلا بالحكم الصادق على مدى قدرات الطالب وما بذله من جهد فى التحصيل ومدى فهمه للقضايا التى تم شرحها من الاساتذة وهذا ما نسعى إلى تحقيقه فى جامعة القاهرة من خلال دراسات كثيرة أجريناها على نظام الامتحانات الحالى بايجابياته وسلبياته ووسائل تطوير هذا النظام وهو الأمر الذى بدأنا فى تنفيذه بالفعل فى عدد من الكليات خصوصا تلك التى يوجد بها أعداد قليلة من الطلاب.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٧

الفصـــل المتحـــرك

هـــل يختفـــى مـن مدرســـة فـــارس؟

أسوان من: سلوى العنانى

(فارس) قرية صغيرة تقع على الضفة الغربية للنيل على بعد ثمانين كيلو مترا شمال مدينة أسوان.

القرية غابة من النخيل.. نخيل البلح ونخيل الدوم والمانجو والموز وبينها زراعات تقليدية فى زمام محدود لايتجاوز الفا وخمسمائة فدان

يقول آخر تعداد أن (١٢٣٦٠) نسمة هو مجموع سكان هذه القرية منهم (٧١١٤) من الذكور.

القرية ليست قديمة. فمازال الأهالى يتحدثون عن اجدادهم الذين زرعوا هذه الارض لأول مرة منذ حوالى مائة عام.

.. ربما كانت هذه البساطة وهذه الفطرة العذبة هى التى استهوت شيخ المعماريين الراحل (حسن فتحى) كى يصمم فى عام ١٩٥٨ مدرسة لهذه القرية والتى اصبحت مدرسة رسمية.. فقد كان أبناء القرية قبل هذا التاريخ يتلقون تعليمهم فى مدرسة اهلية انشئت منذ عام ١٩٣٣..

ووجد الراحل (حسن فتحى) فى هذه القرية الصغيرة فرصته كى يقدم نموذجه المعمارى لمدرسة (الفقراء).

المبنى مؤسس من الحجارة المتوافرة فى البيئة - وحوائطه من الطوب اللبن . الحجرات مصممة على شكل (قبو) يحقق التهوية الضرورية للجو الحار.. وفى هذا الشكل راحة للمعلم الذى يلقى دروسه للطلاب حيث يصنع شكل (القبو) صدى كبيرا للصوت فيجعله يصل بسهولة الى اخر صف من التلاميذ.

مساحة الارض المقامة عليها المدرسة فدان و(٢٢) قيراطا تبرع بها عمدة القرية السابق (محمد صبرى محمد السيد) وتشغل المبانى نصف المساحة..

تحمس المسئولون فى اليونيسيف - وقتها - لهذه الفكرة فقاموا بتمويلها لتبدأ الدراسة فى مدرسة فارس الابتدائية المشتركة مع بداية العام الدراسى (٥٨ - ٥٩).

ومع الأيام اقيمت بالقرية مدرسة ابتدائية اخرى ثم مدرسة اعدادية مشتركة.. لكن تظل مدرسة (حسن فتحى) كما يسميها الأهالى رمز البداية لدخول التعليم الرسمى لهذه القرية.

كان لابد أن نزور المدرسة ونتجول بين حجراتها وقد مر على افتتاحها تسعة وثلاثون عاما.

- وكانت المفاجأة..

كانت المفاجأة عندما دخلنا مدرسة (حسن فتحى).. فقد تهدمت الحوائط وملأت الشروخ السقوف تهشم أغلب زجاج النوافذ واستعيض عنه بفوارغ الكرتون حماية للاطفال من المؤثرات الجوية.

يقول أحد مدرسى المدرسة:

بالمدرسة عشر حجرات دراسية معدة لاستقبال (٢٥٠) طفلا.. اما عدد طلابها الفعلى الآن فهو (٦٥٥) طفلا اى بزيادة ١٥٠٪.

ادخل المسرح لمصر لممارسة نشاط الطلاب فاجده مقسوما الى جزءين.. جزء متهدم السقف وقد تحول الى (كرار) تكومت فيه المقاعد والمكاتب المهشمة والنصف الاخر تحول الى فصل دراسى.. على جذع شجرة ضخمة تتوسط فناء المدرسة اسندت سبورة وامامها عدد من (التخت).. يقول المدرس:

- هذا فصل الهواء الطلق..

فى احد اركان الفناء الفسيح اقيم فصل آخر من الخشب الحبيبى.. يقول عنه المدرس:

- اقيم هذا الفصل فى عام ١٩٨٥ بجهود الاهالى.. ويضيف:

- الطريف ان بالمدرسة فصلا متحركا.

- يعنى ايه.

يبتسم المدرس ويقول:

- يعنى كلما خلا فصل من تلاميذه لحصة نشاط انتقل تلاميذ الفصل المتحرك ليحلوا محل زملائهم. وهكذا ينتقلون من فصل لآخر حتى ينتهى اليوم.. وتكون مشكلة لو لم يخل فصل لاستيعابهم.. فى هذه الحالة يجلسون تحت المظلة الموجودة فى الفناء.

ونتجه ناحية دورات المياه ولانجرؤ على الاقتراب.. فهى منهارة تماما ولا تصلح لأى استعمال . فكيف يمكن تنظيفها..

واسأل احد المدرسين المغتربين والمقيم داخل المدرسة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٧

وماذا عن هيئة التدريس.. يقول.

- المطلوب لهذه المدرسة ٢٦ معلما. اما العدد الموجود فعلا فهو (١٧) معلما . ويدعونا الى زيارة استراحة المدرسين المغتربين

....

واتهيب ان اضع قدمى على عتبة الحجرة . يكفى أن أقول انها لاتصلح لسكن اى كائن حى فرغم حجمها الصغير يوجد بها اربعة اسرة من الجريد اما الفرش والغطاء فهو (حكاية اخرى). الحوائط فى منتهى القذارة . الارضية غير مستوية.. الحمام الملحق بها (ملغى تماما).. وكذلك المطبخ.. وتم حل المشكلة بموقد جاز على رف خشبى داخل الحجرة التى ينام بها المعلمون..

فكيف يتمكن المعلم الذى يقضى ليلته فى هذا المكان من تادية واجبه التعليمى فى الصباح؟؟، ومن اين يستمد القوة النفسية التى تساعده على منح طلابه جرعة تعليمية أو تربوية مناسبة؟

أسير فى فناء المدرسة الرملى وقد أحاطت به من كل جانب نخيل الدوم والبلح تظلله وتمنحه امنا وجمالا.. وأسأل نفسى . لماذا لا يقام صف جديد من الحجرات الدراسية بمحاذاة سور المدرسة ليستوعب الزيادة فى عدد التلاميذ خاصة أن مساحة الفناء كبيرة؟؟

واترك المدرسة خارجة.. لتستقبلنى عشرات الوجوه السمراء من اهالى (فارس) عيونهم متحدية.. ابتسامتهم نابعة من القلب يسألون..

- خلاص.. المدرسة ماتتصلح؟؟.. الحكومة افتكرتها؟؟.

واحمل الصورة بكل تفاصيلها الى اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان.

ولايجيبنى الرجل بكلمة واحدة.. انما يخط قلمه على ورقة امامه ويعطيها لمساعده .

«قرار من محافظ أسوان بتجديد وتوسيع مدرسة فارس الابتدائية المشتركة على نفقة المحافظة، مع المحافظة على طابعها المعمارى الخاص».



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أجل القيام بدور أكثر فاعلية

مراكز ومعاهد البحوث .. فى دائرة التطوير

اعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى انه تم انشاء وحدة لمتابعة تطوير مراكز ومعاهد البحوث فى الوزارة فى اطار اقامة نظام مؤسس متكامل للمتابعة يتضمن التنظيم على مستوى المعهد ونظام للاتصال والتوثيق بالوزارة يعتمد على احدث وسائل الربط الآلية.

وطالبت الوزيرة بتدريب الكوادر البشرية المتخصصة القادرة على ادارة هذه الوحدات واعطاء جزء من الارباح فى المشروعات التى تجريها مراكز ومعاهد البحوث والتى تحقق عائدا اقتصاديا للباحثين الذين اشتركوا فى تنفيذه.

واشارت الدكتورة فينيس كامل جودة الى انجازات المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد فى الفترة الماضية حيث تم توقيع بروتوكول تعاون مع هيئة تنمية بحيرة ناصر لتنمية الثروة السمكية فى البحيرة وبالنسبة لتطوير متحف التاريخ الطبيعى بالغردقة فقد تم استقدام خبير فرنسى من مركز موناكو للعلوم البحرية لمعاونة المعهد فى وضع خطة تطوير المتحف بالغردقة.

وقال ان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى وافق على اعارة المعهد سفينتى ابحاث لدراسة المصادر الخاصة بالثروة السمكية فى المياه الاقليمية، كما تم تحديث الأجهزة المعملية فى المعهد بمبلغ ٧٠٠ ألف جنيه والتعاقد على مشروعات جديدة فى مجال حماية الشعاب المرجانية ودراسة المخلفات الباقية على سواحل البحر المتوسط مع مجموعة الدول الأوروبية.

واضافت الدكتور فينيس كامل جودة انه فى اطار تطوير معهد الالكترونيات حصل المعهد على ٢٠٠ فدان بوادى التكنولوجيا بمحافظة الاسماعيلية لانشاء مركز للمعهد فى قلب وادى التكنولوجيا للربط المباشر بين المعهد والقطاعات الانتاجية، كذلك تم تكوين وحدة لتصميم الدوائر الالكترونية الدقيقة باستخدام الحاسبات والبرمجيات المتخصصة والتعاقد على بعض المشروعات مع جهات محلية واجنبية.

وذكرت الوزيرة انه فى اطار انجازات معهد تيودور بلهارس تم تنفيذ ٩٠٪ من المشروعات كذلك تم تنفيذ الانشاءات الخاصة بالمكتبة الجديدة فى المعهد، مشيرة الى ان الدخل الذاتى من العلاج الاقتصادى زاد بنسبة ٨٠٪ وحقق عائدا بلغ حوالى ٧٧٠ الف جنيه خلال فترة الشهور الستة الأولى من العام المالى ١٩٩٦/١٩٩٧م

ومن جانبه أكد الدكتور محمد عبد الحليم الفقى رئيس المعهد القومى للمعايرة والقياس بالوزارة انه فى اطار خطة تطوير المعهد تم حاليا الاجراءات اللازمة لحصول المعهد على شهادة الايزو العالمية فى مجال القياس والمعايرة فى أوائل عام ١٩٩٩م، ولقد حقق المركز انجازات تزيد على ٧٠٪ من المستهدف فى مجال تنمية الكودار البشرية وتطوير امكانات المعامل وتقديم الخدمات الفنية لقطاعات الانتاج المختلفة والربط مع شركات المعلومات العالمية والداخلية.

واشار الدكتور محمد عبد الحليم الفقى الى ان نسبة العائد من الخدمات التى يقدمها المعهد قد زادت من ٥٨٤ الف جنيه فى العام الماضى الى ٨٧٦ الف جنيه خلال الشهور التسعة الماضية فقط وانه من المتوقع ان يصل المعهد الى الاكتفاء الذاتى فى عام ٢٠٠٠م.

وقد تمت مناقشة عدة مخططات لتطوير المعاهد والمراكز البحثية واقامة نظام للاتصال والتوثيق والتحليل بين هذه المعاهد والوزارة حيث تم تقديم ومناقشة تقارير ٤ معاهد هى المعهد القومى للمعايرة ومعهد بحوث الالكترونيات ومعهد تيودور بلهارس والمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد.

وتضمن كل تقرير متابعة ما تم تنفيذه من مخططات كل معهد خلال العام الحالى تامينا لدقة التنفيذ وضمانا لتواصل الارتفاع بمستوى الاداء وسير العمل به متضمنا معدلات التنفيذ مقارنة بالمخططات وتقدم عمليات تطوير البنية الأساسية والقوى البشرية ومجالات التميز وأهم المخرجات والمنجزات.



عزوف المرأة عن فصول محو الأمية

فى الندوة التى عقدت بمركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس بالاشتراك مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار والتى شارك فيها نخبة من اساتذة علم النفس والتربية والمتخصصين لمناقشة ظاهرة عدم الالتحاق بفصول محو الأمية فى مصر فى محاولة للوقوف على اسباب تلك الظاهرة بهدف إحياء الأمل فى القضاء على ظاهرة الأمية في مصر وسلبياتها وخاصة فى المناطق الريفية والتسلح بسلاح العلم والمعرفة لإنعاش حركة التنوير للقضاء على اخطر المشاكل الاجتماعية فى مصر التى تعوق حركة التقدم خاصة وقد بدأت أولى خطواتها نحو الانطلاق الى التنمية بمفهومها الواسع والشامل مع بدايات القرن الحادى والعشرين

وقد كانت المناقشات قيمة وبناءة بدأت بتشخيص ظاهرة إحجام المرأة عن الالتحاق بفصول محو الامية ثم عرض الدراسة التى تناولت الحلول ومعرفة اسبابها لمعالجتها ثم الخروج بتوصيات محددة التى نرجو أن توضع موضع التنفيذ

وفي لقاء مع د. عبدالوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس قال: ان مشكلة الأمية مشكلة قومية تمس كيان الوطن كله ولتحسين مستوى المعيشة بصفة عامة فقد اجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على تفاصيل سبب الإحجام عن الالتحاق بفصول محو الأمية بمنهج علمى وقد روعى مجموعة العوامل والمتغيرات البيئية لكل محافظة وروعي ايضا عزوف المرأة من حيث السن والمهنة ومكان التعليم وقد اجريت هذه الدراسة فى سبع محافظات على عدد ١٤٦٩ اميا من الإناث والذكور تتراوح أعمارهم مابين ١٥ الى ٤٥ سنة من محافظات مصر والدقهلية وسيناء واسيوط والقليوبية وبورسعيد والفيوم هذا الى جانب تخصيص مجموعة من خبراء علم النفس والتربية والاجتماع للاسترشاد بآرائهم

■ وفى لقاء مع د.حسن شحاتة مدير مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس قال: ان ما جاء فى اعلان السيد الرئيس حسنى مبارك اعتبار السنوات العشرمن عام ١٩٩٠ - ١٩٩٩ عقدا لمحو الأمية وتعليم الكبار ايمانا منه بخطورة المشكلة فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وانطلاقا من حق كل مصرى فى التعليم كان لابد من عمل هذا البحث العلمى لكى نعالج هذه المشكلة، والواقع الفعلى لإعداد الاميين الذين يتم اجتذابهم فعلا الى مراكز محو الأمية وكان من اهم التوصيات التى خرجنا بها هى:-

١-ان المرأة فى المجتمعات الريفية تشعر بالخجل فلا تذهب الى فصول محو الامية بسبب قوة التقاليد وصعوبة تكيفها الامر الذى يستلزم جهدا اكبر فى توعيتهن وتشجيعهن

٢- عدم جاذبية إعلانات محو الامية فى الاذاعة والتليفزيون خاصة لدى الريفيات مما يدفعنا الى البحث عن صيغة انسب لمخاطبة هذه الفئات.

٣- ضعف دور مسئولى محو الامية والقيادات المحلية فى دعوة المحجمين عن فصول محو الامية الى الالتحاق بها وتقاعسهم عن الدعوة وذلك فى المحافظات التى أجريت فيها الدراسة فيما عدا محافظتى بورسعيد وسيناء حيث اشارت النتائج إلى نشاط حركة القيادات هناك

٤ - انخفاض الوعى بقيمة التعليم فى الريف والحضر خاصة لدى الإناث فى ضوء استسلام المرأة لظروفها ودافعها النفسي والمجتمعي.

٥- انخفاض مستوى معيشه الاسرة فى الريف يدعو الآباء الى الاستعانة بابنائهم فى العمل والكسب بدلا من تعلمهم فى فصول محو الامية وذلك فى محافظات اسيوط والقليوبية والفيوم لذلك وجب مخاطبة الاباء باهمية وضرورة تعليم ابنائهم قبل الحاقهم بالعمل.

٦- تعليم الذكور فى الريف اهم من تعليم الإناث خاصة فى محافظات الفيوم واسيوط والقليوبية وذلك للتحيز الى الرجل والاعتقاد بأن خروج المرأة إلى فصول محو الأمية يمثل عيبا الامر الذى يتطلب قيام الجمعيات النسائية والاعلام بتكثيف الدعوة لتصحيح النظرة الى الفتاة.

٧ - الحوافز لها دور أساسى ولذلك وجب دراسة هذه الحوافز المادية على ان تكون مناسبة حتى تشكل دافعا حقيقيا ومستقرا يجعل الأميين لا يحجمون عن الالتحاق بفصول محو الامية. ونتمنى ان تأخذ بالنتائج الى حد التطبيق العملى والاستفادة من البحث لعلاج ظاهرة الاحجام على المستويين المجتمعى والتعليمى.

تهانى القيعى



يمثل التعليم دعامة اساسية فى البناء الوطنى والقومى، ومن ثم فمن الطبيعى ان يعتبره الرئيس حسنى مبارك المشروع القومى المستقبلى لمصر فى القرن الحادى والعشرين، ومن البدهى ايضا ان يكثف وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين جهوده فى تاسيس واستكمال البنية الاساسية للتعليم بدراسات مستقبلية وتقنيات حديثة وان يخطط بالتنفيذ العلمى العملى. لكى يتم تجهيز عشرة الاف مدرسة على الأقل. كل عام باجهزة الكمبيوتر وشبكة من الاتصالات تسهم فى تنمية كفاءة العملية التعليمية وفى فتح افاق ارحب للمعرفة امام الدارسين والمدرسين معا. وفى هذا الاطار كانت ندوة «الاهرام» عن «التعليم فى عالم متغير» التى نشرناها على مدى ايام الجمع الثلاثة الماضية ومعها عدد من التعليقات من المتخصصين والمهتمين، ولان القضية بالغة الاهمية فإن سيلا من الرسائل جاء إلينا يحمل افكار وآراء، لها قيمتها وتثرى من الحوار الذى بدأناه.. ولذلك فإننا نفرد المساحة لها.

باعتبار انها إضافة للحوار الذى بدأناه، والذى نعطى له كل اهتمام.... ولعلنا نضيف ان وزير التعليم حرص على متابعة ردود الفعل وعلى معرفة التعليقات.. مؤكدا انه سيهتم بها وسيكون لها تاثيرها فى صياغة السياسة التعليمية..

وفيما يلى ننشر الحوار الذى شارك فيه الخبراء والمهتمون:



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٧

● الدكتور محمد سكران استاذ ورئيس قسم اصول التربية - كلية التربية - الفيوم:

«التعليم في اليابان: الأساس والهدف» تحت هذا العنوان نشرت جريدة الأهرام الغراء عرضا لكتاب العالم الجليل الدكتور/ عبدالقادر حاتم فى اطار الحوار المفتوح من قبل جريدة الأهرام «حول التعليم فى عالم متغير». ويسعدنى المشاركة فى هذا الحوار من خلال التجربة اليابانية - ايضا - ليتكامل ما نطرحه مع رؤية أستاذنا الدكتور حاتم، وقد نوضح أو نفصل ما أجمله سيادته، وما نطرحه مشتق من دراسة علمية قمنا بها حول: «دور التعليم فى التقدم التكنولوجى والصناعى فى المجتمع اليابانى مع اشارة خاصة لدور التعليم العالى فى هذا المجال

ولسنا بحاجة إلى التأكيد على اهمية التجربة اليابانية فى التعليم، فلقد اجتمع على هذا العالم شرقا وغربا، بل لم تحظ تجربة من التجارب فى العالم بمثل ما حظيت به التجربة اليابانية: دراسة وتحليلا، وانبهارا بها، إلى حد وصفها بالأسطورة، او اعتبارها ضربا من المعجزات للفترة الوجيزة التى تمت فيها، والانجازات التى حققتها فى ظل الظروف القاسية التى عملت فيها، لدرجة باتت فيها هذه التجربة حديث العالم كله، ومحل إعجابه وتقديره، ومجالا خصبا لدراساته وتحليلاته للوقوف على اسرارها، ومحاولة الافادة منها

إن التجربة اليابانية سواء فى التنمية او التعليم مليئة بالدروس الجديرة بالتأمل فيها، والافادة منها. ولعل من أهم هذه الدروس:

اولا فى مجال التنمية بصفة عامة:

١ - الاستثمار الامثل لمختلف الظروف والعوامل: الطبيعية والجغرافية، والبشرية، معطية فى ذلك الدرس البليغ وهو أن طريق الرقى والتقدم ليس «بامتلاك الثروات»، وإنما بامتلاك «الانسان» القادر على توظيف هذه الثروات، والتحول من حال إلى حال افضل عن طريق التخطيط والتنظيم والاستثمار الأمثل لامكانياته وللموارد الطبيعية المحيطة به.

٢- الاستثمار الامثل للمقومات الذاتية والخصوصيات الثقافية فى عمليات التحديث والتقدم دون الوقوع فريسة لوهم التشبث بالماضى لمجرد أنه ماض، وإنما لأهميته فى تغذية الحاضر، وتزويده باسباب المنعة والقوة، وبالتالى أصبح الماضى يشكل دعامة أساسية من دعامات الحاضر، وتجاوزت ما يسمى أو ما نعانى منه وهى قضية «الأصالة والمعاصرة».

٣ - التعامل الواعى مع تجارب وخبرات المجتمعات الأخرى دون أدنى شعور بالنقص أو الدونية مادام هذا يحقق المصلحة القومية العليا، ويعمل فى هذا الاطار، وتحت سيطرته، ويقال إن الامبراطور الميجى واضع أصول النهضة الحديثة فى اليابان فى اواخر القرن الماضى قد استفاد من تجربة محمد على فى مصر وتعطى التجربة اليابانية فى هذا المجال - الدرس والعبرة من حيث إن الخطر، بل كل الخطر، هو فى تجاهل خبرات المجتمعات الأخرى، أو النقل منها دون مراعاة للمصلحة القومية العليا، أو الوقوع أسرى لخبرة بعينها.

٤ - تبنى اسلوب او نظام الادارة من خلال «تحقيق الأهداف على مراحل» والسياسات المرنة للتكيف مع المواقف الجديدة، وفى حدود الظروف والامكانيات المتاحة، من أجل تحقيق الأهداف القومية العليا.

٥ - اعتبار التصنيع، وتحويل المجتمع من مجتمع زراعى إلى مجتمع صناعى الوسيلة الأساسية للنهوض والتقدم، مع الاهتمام الشديد بالصناعات المحلية مع اعطاء اولوية للصناعات التقليدية مهما كانت بساطتها

ثانيا: فى مجال التعليم

١ - النظر إلى التعليم على انه الوسيلة المضمونة لتحديث وتصنيع المجتمع، والمضى بخطى واثقة نحو الرقى والتقدم، وهذا ما أدركته اليابان منذ اللحظات الأولى لعمليات التحديث فى أواخر القرن الماضى، وعبر تطورها وحتى اليوم، على اساس أن التعليم من اهم وسائل الارتفاع بوعى الجماهير، وتعديل الاتجاهات، واعادة بناء الانسان، والتكيف مع المواقف والتغيرات الجديدة، والتعامل مع البنية بعقلية واعية، وهو مصدر القوى العاملة المنتجة.

٢ - النظر إلى الاستثمار فى التعليم على انه افضل انواع الاستثمارات، ومن ثم لم تبخل اليابان على التعليم بالانفاق عليه منذ اللحظات الأولى لعمليات التحديث والتطوير، مع تزايد الانفاق عليه، والاهتمام به. ولقد كان التعليم عند حسن الظن به فى كل مراحل عمليات التحديث والبناء والتقدم.

من هذا المنطلق لم تعد المشكلة فى اليابان الآن هى مشكلة البحث عن دور للتعليم فى ظل التطورات والتغيرات الجديدة، وإنما المشكلة الحقيقية التى يبحثون لها عن اجابة هى: اى نوع من التعليم يمكن أن يكون له هذا الدور؟ هذه هى المشكلة التى يبحثون لها عن حل الآن وفى المستقبل، حتى تظل لهم السيادة الاقتصادية على العالم، ثقة منهم فى أن مشعل الحضارة سوف ينتقل من الغرب لينطلق من على شواطىء الباسفيك فى القرن الحادى والعشرين، وكل الدلائل تشير إلى امكانية تحقيق هذا الحلم اليابانى.

٣ - النظر إلى التعليم على انه يشكل هدفا قوميا ينبغى أن يسعى إليه كل فرد من اجل استثمار قدراته وامكانياته لتنمية ذاته، والمشاركة الفعالة فى تقدم مجتمعه

٤ - العمل على نشر التعليم بين جميع افراد المجتمع على اختلاف الطبقات والفئات.

٥ - اتخاذ فلسفة المجتمع وتطلعاته وآماله وواقعه ومشكلاته، أساسا للفلسفة التعليمية، وعلى ضوء فلسفة التعليم يتم وضع السياسات والخطط التعليمية، التى تتميز بالمرونة والقدرة على التكيف مع التغيرات والمواقف الجديدة، على ضوء الأهداف الموضوعة، وحسبما تفرضه المصلحة القومية العليا.

٦ - الافادة من خبرات الآخرين فى مجال التعليم مع صبغها بالصبغة القومية، والخصوصيات الثقافية، والاجابة الدقيقة للتساؤلات: ماذا ولماذا وكيف ننقل عن الآخرين؟

٧- اعتبار اكساب الفرد خصائص «المواطنة» ومقومات الشخصية القومية من الوظائف الأساسية للتعليم، باعتبارها الدرع الواقية للفرد من الذوبان فى الثقافات الأخرى، أو عند التعامل مع المؤثرات الاجنبية، ومن ثم يهتم التعليم بالدراسات القومية والأخلاقية، من اجل تعميق مفاهيم الولاء، والانتماء والاعتزاز بالشخصية القومية، والحفاظ على تراث الأمة

٨ - الاهتمام الشديد بالدراسات والمعارف ذات الصبغة العملية مع اعطاء قدر معين من الاهتمام للدراسات النظرية، من منطلق اهمية الأولى فى التقدم العلمى والصناعى، واهمية الاخيرة فى اثارة الوعى وتثقيف الفرد

٩ - الاهتمام بالتعليم الفنى والمهنى والتوسع فيه من اجل تكوين الكوادر المتوسطة اللازمة لعمليات التحديث والتصنيع ووضع الخطط اللازمة لاعداد الفنيين والعمال المهرة، واعادة تدريبهم لمواكبة التغيرات الجديدة.

١٠ - المراجعة المستمرة للتعليم على ضوء المتغيرات والظروف الجديدة، ومحاولة ايجاد صيغ وأشكال جديدة تتناسب وهذه التغيرات والظروف

ثالثا: فى مجال التعليم العالى

١ - الاهتمام بالتعليم العالى على اختلاف انواعه وأشكاله، وتوفيره لأكبر عدد ممكن ممن هم فى هذه المرحلة السنية، وتوفير كافة الامكانيات لكى يقوم بدوره الفعال فى تحديث المجتمع وتصنيعه.

٢ - حرص مؤسسات التعليم العالى على «اللغة القومية» فى تعاملها مع المعارف والعلوم التكنولوجية والصناعية: ترجمة، وبحثا، وتدريسا.

٣ - اعتبار معيار «التفوق العلمى» معيار المفاضلة فى الالتحاق بمؤسسات التعليم العالى

٤ - الاعتماد على مؤسسات التعليم العالى الحكومية فى عمليات التحديث والتصنيع، على اساس أن المؤسسات الخاصة لاتزال عاجزة حتى الآن عن القيام بدور هام فى هذا المجال

٥ - الاهتمام بمؤسسات التعليم العالى المتخصصة فى العلوم الطبيعية والهندسية وغيرها من المجالات العملية لأهميتها فى عمليات التحديث والتصنيع

٦ - الاهتمام بمؤسسات التعليم العالى ذات الصبغة التطبيقية، وتوجيه هذه التطبيقات فى عمليات الانتاج.

٧ - الاهتمام باعادة تدريب خريجى الجامعات ومؤسسات التعليم العالى لرفع مستواهم ومتابعتهم المستمرة لكل جديد فى مجال تخصصاتهم.

٨ - الاهتمام بالدراسات العليا خاصة فى المجالات العلمية العملية، وتزايد المؤسسات الخاصة بها.

٩ - مرونة المؤسسات الخاصة بالتعليم العالى وتكيفها مع الظروف والمواقف الجديدة، ومن ثم امكانية الغاء بعضها، او دمجه مع غيره، أو انشاء مؤسسات جديدة تفرض الظروف انشاءها، وبالتالى تبنى صيغ وأساليب جديدة للتعليم العالى دون أدنى حساسية

١٠ - التواصل والارتباط الوثيق بين مؤسسات التعليم العالى، وغيرها من المؤسسات الأخرى فى مختلف المجالات.

إلى آخر هذه الدروس المستفادة من التجربة اليابانية . نعم هناك مشكلات عديدة يعانى منها التعليم اليابانى شأنها فى ذلك شأن العديد من المجتمعات، لكنها تحاول جاهدة التغلب عليها بفضل التعاون



الصادق،والارتباط الوثيق، والتنسيق الجيد المنظم، والمرونة الكافية، والاستجابة السريعة للمتغيرات الجديدة، ومراعاة المصلحة القومية العليا، والعمل من اجل ان تحتل اليابان المكانة اللائقة بها بين الشعوب والامم

ان اليابان بالرغم من امتلاكها هذه التجربة الثرية إلا انها لاتزال غير قانعة بما وصلت إليه، وتنشد المزيد ، وتسعى نحو الأفضل، وهذا هو شان الأمم العريقة التى لا تقبل إلا ان تظل على القمة متفوقة بسواعد المتعلمين من ابنائها، وبالتطوير المستمر لتعليمها، باعتباره أساس نهضة الشعوب ورقى الأمم وهذا ما أدركته اليابان منذ سعت للتحديث والتصنيع فى اواخر القرن الماضى، حتى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم من رقى وتقدم

ولسنا باقل منها فنحن شركاء لها فى العراقة، والتاريخ، ولنا مثلها الخصوصية الثقافية، وأسبق منها تجربة فى التحديث ، وفى الانفتاح على الأخرين، ولنا طموحاتنا التى يفرض علينا تحقيقها خصوصية المكان، والمكانة، وعمق الزمان، وعبقرية الانسان، وعلينا فقط أن نتخذ من اليابان الدرس والعبرة، وننطلق إلى الفعل والحركة بخطى واثقة للقرن الحادى والعشرين.

قال المحاسب خالد احمد أحمد عثمان- كلية التربية جامعة الاسكندرية:

اسمح لى بداية ان أشكرك على جهدك الوافر لادارة تلك الندوة الخاصة بتطوير التعليم فى مصر واسمح لى ان شارك فيها.

بداية أحب أن أنوه اننى لا اريد أن أكرر ما قاله الزملاء الأفاضل حتى لا يصبح حديثى ترديدا لآراء الآخرين

ولكنى اريد أن اركز على نقطة واحدة أجدها غائبة عن الأذهان فى كل الحوارات السابقة التى تناولتها الندوة.. الا وهى الهدف .

ارجو أن يتسع صدركم لمشاركتى بفكرى المتواضع فى ندوتكم والذى انجزه فى الآتى:

ماهو الهدف الحقيقى من العملية التعليمية فى مصر؟

- ان كان الهدف محو أمية الفرد (فتكفى مرحلة الالزام)

- ان كان الهدف هو الحصول على شهادة (فلنعترف ان العملية التعليمية اصبحت تجارة بيعا وشراء)

- ان كان الهدف هو اثراء ثقافة المتلقى (فإن المكتبه والتليفزيون والفيديو والكمبيوتر والميكروفيلم والميكروفيش كافية لتحقيق ذلك)

- ان كان الهدف هو التقويم التربوى (فلنعترف لأنفسنا انه لن يتحقق الا بوجود المتلقى اقامة كاملة بمكان العلم بعيدا عن البيئة المؤثرة فيه وفى هذا استحالة بالطبع)

اذن المشكلة الأساسية هنا هى

كيف تبنى العملية التعليمية جيلا صالحا لخدمة المجتمع وتنميته؟

وللاجابة عن هذا التساؤل يجب ان نعرف: هل هناك علاقة بين ما تحب وما تتعلم وما تعمل؟

تلك هى القضية الحقيقية فى العملية التعليمية فى مصر . ان تتعلم ما تحب ان تعمل ما تحب فإن سبب النهضة الحقيقية فى اليابان يرجع الى ان كل فرد يعمل ما يحب لذا فهناك الدافع القوى للتطور والرقى والانجاز (لأن العمل الخلاق يصنع الابتكار) وهو حقا ما نفتقده فى مصر

والاستنسال انفسنا كيف يتم الانجاز فى شىء لا أحبه؟

ونعود مرة اخرى للعملية التعليمية فى مصر التى ينقصها الواقعية لحد كبير

ان فى الخارج يتم اعداد الدارس ليصبح جاهزا لميدان المعركة العلمية والتكنولوجية (فالتركيز على الجانب العملى والميدانى اكبر) وقد اعجبنى ما قاله الاستاذ الدكتور/ وزير التعليم فى كلمته التى القاها سيادته امام مجلس الشورى بان الخطة القادمة للوزارة ستركز على هدف التعليم مدى الحياة وهو هدف حيوى بالطبع ولكن لكى يتحقق يجب علينا مسبقا الاجابة عن عدة تساؤلات هامة (لكى يصبح الهدف واقعيا) مثل

هل هناك دافع قوى لحب العلم داخل ابنائنا؟

هل يمكن الاستغناء عن الكتاب الجامعى وعلى المتلقى تحصيل معلوماته بالبحث (من المكتبة أو اى مصدر اخر للمعلومات)

وبعيدا عن هذه التساؤلات يجب الا نهمل نقطة هامة لتحقيق هدف التعليم مدى الحياة فيجب التركيز فى الخطة القادمة على المدارس التجريبية لتشمل من المرحلة الاعدادية للجامعة التعليم المتخصص ذا الفرع الواحد

(تجارى- زراعى- صناعى . الخ)

ويشرط ان تشمل الدراسة جانبا عمليا بمعنى ا ن يعمل المتلقى فعليا لمدة ثلاث سنوات على الأقل (بحسابات- بأرض زراعية- بمصنع . الخ) لنحقق الواقعية للعملية التعليمية

وحتى لا اطيل حديثى على سيادتكم احب أن أختم حديثى بان أكررها مرة ثانية وثالثة ورابعة ا ن الفرق بيننا وبين اليابان يرجع للهدف وان الأمم المتقدمة هى التى تحدد اهدافها بدقة لتحققها وان التعليم فى مصر مهما تطور بادخال عنصر التكنولوجى فيه فينقصه دائما اجابة واضحه عن هذا التساؤل وهو: ماهو الهدف الحقيقى من العملية التعليمية فى مصر؟

هنا أستشهد بواقعتين لدعم ما سبق ذكره:

الواقعة الأولى

رواية لأحد الزملاء عضو هيئة التدريس باحدى الكليات حيث انه حصل على شهادة الدكتوراه من الولايات المتحدة الأمريكية واثناء عودته أوقف «تاكسى» ليقله للمطار. وفى حديث سريع له مع سائق التاكسى الامريكى اخرج السائق من تابلوه امامه شهادة تفحصها الدكتور/ مدهشه ليجد بها ما يثبت حصول السائق على شهادة الدكتوراه من نفس الجامعة الامريكية ونفس التخصص (مع اختلاف موضوع الرسالة بالطبع) فذهل وساله بفضول اتعمل سائق تاكسى؟.. فاجاب متعجب اعمل ما أحب!

الواقعة الثانية:

ما قاله الامبراطور اليابانى هيروهيتو حينما انهزمت اليابان بالقنبلة النووية فى الحرب العالمية الثانية (نحن لم نهزم فى الحرب ولكن هزمنا فى العمل) ومعه كل الحق لأن الشعب اليابانى شعب فدائى بالدرجة الأولى ويكفى انه أعلن ذات يوم اثناء الحرب عن متطوع لتجربة سلاح ما جديد (علما بأن المتطوع فى حالة فشل التجربة سيلقى حتفه) فتقدم خمسة الاف يابانى للتطوع فى ساعة واحدة

اذن فالعمل (العمل هنا ليس بمفهومه المحدود فقط ولكن بالمفهوم الشامل الذى يعنى الجانب العملى بكافة جوانبه) هام جدا للعملية التعليمية

واخيرا تفضل منى وافر الشكر والتحية على جهدك لتبنى قضية تطوير التعليم فى مصر إدعو الله ان يعينك على رفعة الوطن ونهضته

لك منى وافر الشكر و التحية..

● **قال حليم فريد تادرس مستشار الفلسفة بمركز تطوير المناهج سابقا:**

هل يمكن تطوير التعليم بموازنة تتوارى خجلا امام قيمة متوسط استهلاكنا السنوى من الشاى والسكر والدخان والمعسل، ولا يغرنك مضاعفة موازنة التعليم خلال السنوات الأخيرة حتى بلغت نحو ١٢ مليار جنيه فى العام الحالى، ولا يغرنك انها تمثل نحو ٦٪ من الناتج المحلى الاجمالى مقاربة بذلك النسب السائدة فى الشمال المتقدم، ذلك ان نسبة المنفق على التعليم من الناتج المحلى الإجمالى لاية دولة ليس مؤشرا معبرا عن حساب حجم الاستثمار فى التعليم، لان هذا المؤثر يجعل «زيمبابوى» فى مقدمة الدول المتسابقة على الانفاق على التعليم حالة كونها توجه ١١٪ من دخلها القومى للانفاق على التعليم، وهى ليست كذلك لان دخلها القومى متواضع جدا، ونسبة سكانها فى سن التعليم كبيرة، ومن هنا كان المؤشر الصحيح هو ما ينفق على الفرد الواحد فى سن التعليم، وهو مؤشر ينقل «زيمبابوى» الى ذيل القائمة، ولان لغة الكم موضوعية واكثر دقة ودلالة فاليك المؤشرات الاحصائية التالية:

● لقد بلغ حجم الانفاق على التعليم العالى فى مصر ١,٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى (١٩٩٣ ـ ١٩٩٤)، وهى نسبة تقارب النسب السائدة فى الشمال المتقدم، إلا ان هذه النسبة تمثل فى مصر ٣٥٠ مليون دولار فقط، وتمثل فى فرنسا ١٢٥٢٠ مليون دولار، مع ملاحظة تماثل عدد السكان فى كل من مصر وفرنسا، وزيادة الشريحة العمرية (٢٠ ـ ٢٤) فى مصر عنها فى فرنسا زيادة كبيرة.

● إن ما ينفق على الفرد الواحد فى سن التعليم فى مصر بلغ ١١٧ دولارا مقابل ٢٤٧١ دولارا فى اسرائيل و ١٠٨٣٧ دولارا فى سويسرا.

● وإذا اخذنا بمتوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم، ونقطة الانطلاق ٦ ونقطة النضج ٩، نجدنا فى مصر فى حدود ٤,٣ سنة، بينما تقفز هذا المؤشر فى اسرائيل الى ١٠ سنوات، وفى سويسرا ١١,٦ سنة

(٣) هل ثمة سياسة ثابتة للتعليم فى مصر، وبكلام اخر هل سياسة التعليم فى مصر سياسة دولة ووزارة، ام سياسة وزير؟ واقع الحال يفيد إنها سياسة وزير، شاهد على ذلك استقراء سياسات التعليم المتضاربة منذ السبعينات حتى يومنا هذا، ففى مستهل السبعينات اعلن وزير التعليم آنذاك الدكتور حافظ غانم عن سياسة



للتعليم تعكس قرارات وتوصيات «مؤتمر التعليم في الدولة العصرية» الذي عقد انذاك بدعاوة من الرئيس السادات، واثر خروج الوزير من الوزارة وتولى من بعده الدكتور علي عبد الرازق، وضع سياسة تعليمية مغايرة قال عنها أنها ثابتة ولا ترتبط بوزير او افراد، وما أن تولى من بعده الدكتور مصطفى كمال حلمي عام ١٩٧٩، حتى خرج علينا في سبتمبر ١٩٧٩ بورقة عمل بعنوان «تطوير وتحديث التعليم في مصر» جاءت في ٧٠ صفحة من القطع الكبير، عقب عليها بوثيقة أخرى في يونيو ١٩٨٠ بعنوان «تطوير وتحديث التعليم في مصر سياسته وخططه وبرامج تطويره» جاءت في ٥٦ صفحة من القطع الكبير، وتضمنت تشكيل «الامانة الفنية المشرفة على البرامج الرئيسية لتطوير وتحديث التعليم في مصر و ١٦ لجنة تخصصية تفرعت على الامانة وانبثقت منها، ومن بعده تولى الدكتور عبد السلام عبد الغفار في منتصف الثمانينات فشطب على أعمال الامانة واللجان، وبدأ من نقطة الصفر، وما أن خرج الوزير من الوزارة بعد صدور وثيقته لتطوير التعليم بنحو شهر، تفرعت الوزارة الى وزارتين إحداهما للتعليم العالي تولاها الدكتور فتحي محمد علي، والأخرى للتربية والتعليم تولاها الاستاذ منصور حسين، شكلا لجنة لوضع سياسة تعليمية جديدة، وقبل ان تعقد اللجنة أول اجتماع لها خرج الوزيران معا في التشكيل الوزاري عام ١٩٨٦ الذي وحد بين الوزارتين في وزارة واحدة باسم «وزارة التعليم» - بدون تربية!! تولاها الدكتور أحمد فتحي سرور، وما ان تولى وضع سياسة جديدة للتعليم مغايرة لكل السياسات السابقة جاءت في كتاب بعنوان «استراتيجية تطوير التعليم» (١٩٨٧)، عقب عليه بوثيقة بعنوان «تطوير التعليم في مصر - ١٩٨٨)، وصرح آنذاك وكما صرح السابقون عليه بأنه جاء بسياسة تعليمية ثابتة باسم المجالس لا باسم الوزير، وما أن خرج الدكتور سرور من الوزارة رئيسا لمجلس الشعب، قدم خلفه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وثيقة جديدة بسياسة جديدة بعنوان «مبارك والتعليم نظرة الى المستقبل ، توالت في اثرها الانقلابات على سياسة سلفه، ومنها الجراحة التي أجريت بجسم الثانوية العامة، والسعي الى العودة بالتعليم الإبتدائي الى ست سنوات.

● هذا ويبقى استغراب أخير قفز الى ذهني بعد أن قرأت اسماء اعضاء ندوة الأهرام بعنوان «التعليم في عالم متغير.. فاين نحن ؟»، فإذا بهم فريق من السياسيين والأكاديميين ليس إلا، وتطوير التعليم اخطر من ان يترك للسياسيين او الأكاديميين، لان رؤية السياسيين تكون أحيانا أوسع من اللازم، ورؤية الأكاديميين تكون أحيانا اضيق من اللازم، ومن هنا افما كان يتعين ان يشترك في الندوة بعض من العاملين في الميدان الحقيقي للتعليم .

● قال المحامي والكاتب حسن محود خليل:

علينا أن نضع في الاعتبار أن يواكب التغيير في فلسفة التعليم ملاحقة المتغيرات السريعة والمستجدات - الواقع المحيط بنا لذلك أرى أن يسير كلاهما في خطين متوازين - وهو مواجهة التسرب من التعليم الاساسي والذى يقدر سنويا بواقع عشرين الفا من أعداد التلاميد المسجلين بالتعليم الاساسى والنتائج المترتبة عليه اجتماعيا واقتصاديا إذ أن التسرب من التعليم الاساسي يعد أحد منابع الأمية التي يعاني منها المجتمع

واخيرا أود ان أشير الى ان الإسلام رغب في طلب العلم حتى جعله فريضة على الجميع.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «طلب العلم فريضه على كل مسلم ومسلمة»

واول سورة نزلت من الله عز وجل على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم تسمو بقدر العلم وتنوه بقيمته وتذكر القراءة والكتابة والتعليم وتجعل اللبنة الاولى في البناء القراءة والتعليم فالتعليم هو اساس تقدم الامم والشعوب.



المطالبة بتوحيد المناهج التعليمية فى مصر والكويت

كتب - وجيه الصقار:

طالبت لجنة التربية والثقافة والعلوم المصرية - الكويتية بضرورة اهتمام الاجهزة العربية بتوحيد المناهج التعليمية وتحقيق التكامل والترابط بما ينهض بالمواطن العربى، وبحثت اللجنة الوسائل التى تكفل تعاون البلدين فى مختلف المجالات المتخصصة، خاصة إدارة العلوم البيئية والأرضية، ووسائل مقاومة اخطار البيئة ومنها زحف الرمال، وتلوث الهواء والسواحل البحرية بالزيوت والغازات، وطرق دعم التعاون التعليمى وتوحيد المناهج بما يخدم قضايا الوطن العربى فى المرحلة الحالية. جاء ذلك فى اجتماع اللجنة المشتركة برئاسة الدكتور محمود أبوزيد أمين اللجنة عن مصر والسيد سليمان العنيزى امين اللجنة عن الكويت.

وصرح امين اللجنة المصرية بأنها أطلعت على أخر تطويرات التعلم فى مجالات التعليم بدولة الكويت التى شملت المعامل الزراعية المتطورة والمختبرات بالمدارس، وتكوين جماعات اصدقاء البيئة بها لممارسة الأنشطة والسلوكيات الحضارية للنهوض بالطالب الكويتى، وعقد ندوات ومؤتمرات طلابية تناقش قضايا المياه وتوفيرها للثروة الزراعية. كما اطلعت اللجنة المصرية على الأنشطة التعليمية ببعض المدارس التى تشرف عليها هيئة اليونسكو كنماذج للنهضة التعليمية فى الشرق العربى.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٧

سياسة التعليم

.. لا ترضى أحدا !

د. حسين كامل بهاء الدين

النقد موجود فى كل الدول .. حتى اليابان

لا أصدر قرارات فردية .. والتلاميذ ليسوا حقل تجارب

لم نتغلب على جميع العقبات .. والتطوير لا يتم فى يوم وليلة

أخيراً .. أدخلنا البهجة على مناهج الابتدائى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٧

الثانوية الحديثة ليست من اختراعى والشاملة مجرد اقتراح

الوزارة هى الخاسر الوحيد .. فى عملية تحسين المجموع

لا توجد عندى تأشيرات ملونة .. وأوقع بقلم واحد

القبول فى رياض الأطفال يخضع للسن أولاً

الناس كلهم يتكلمون عن التعليم .. وما أكثر كلمات النقد التى توجه إلى السياسة التعليمية .. فنظام التعليم اليوم غير الأمس .. فالمحاولات للنهوض به ضرورية لدخول القرن ٢١ ولمسايرة التطور المذهل الذى يحدث كل لحظة فى العالم .

وقد مر نظام التعليم عندنا بمراحل متعددة .. صعودا وهبوطا .. وتأرجحت المواد الدراسية بين العمق والقشور .. بين الجدية والتفاهة .. وتحولت الكتب التعليمية إلى شىء ما .. لا لون لها ولا طعم ولا رائحة .. بل كم مهول من الحشو الذى لا معنى له .. ومناهج دراسية سقيمة .. لدرجة أن إحدى التلميذات المتفوقات قالت ذات مرة للدكتور فتحى سرور وكان وقتها وزيرا للتعليم .. إن كتاب الجغرافية به كثير من المعلومات غير الدقيقة .. وفى نهاية المناقشة قال لها الدكتور سرور أخطأ المؤلف وتفوقت التلميذة ..

من هنا كان حرص الرئيس حسنى مبارك على النهوض بالتعليم وإصلاحه إصلاحا جذريا ورصد لذلك مليارات الجنيهات ووفر الامكانيات مؤكدا أن التعليم والارتقاء به هو الطريق والمدخل لخريطة العالم الجديدة .. ولا شك أن هناك جهودا حقيقية ومحاولات مستمرة للنهوض بالعملية التعليمية ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٧

● قلت للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. هل أنت راض عن سياسة التعليم فى مصر .. ؟

● ● أنا لست راضيا وأعتقد أن أى دولة فى العالم غير راضية عن سياسة التعليم فى بلدها وتتفق فى هذا كل دول العالم بما فيها الدول التى لديها أفضل نظم تعليمية مثل اليابان ... وهناك حركة نقد مستمرة لنظام التعليم فيها ... لماذا ؟ ... لأن التعليم يعنى التطوير والتغيير ويعنى مواكبة التطورات العالمية وتسليح النفس بخبرات وقدرات حقيقية .. وهذه مسألة مستمرة لا يمكن أن تتوقف .. بل تزداد ضراوتها وعبؤها مع تسارع حركة التغيير التى تشهدها الموجة الثالثة فى العالم .. فمثلا الثورة الزراعية مكثت ٨ الاف سنة .. والثورة الصناعية مكثت ٣٠٠ عام .. أما الموجة الثالثة فقد أكتملت فى ٥٠ سنة .. وما كان يحدث فى الاف السنين ـ أصبح يحدث فى عشرات السنين وماكان يحدث فى مئات السنين أصبح يحدث فى عشرات الأيام .. لذلك لا يمكن القول بأن أحدا يمكن أن يرضى وسط هذه التطورات السريعة المتلاحقة لهذا لابد وان أسرع الخطى لمواكبة هذه التغيرات ولكننى أعود وأقول أننى راض عن انجازاتنا فى مجال التعليم لأن هذا انجاز شعبى أستطاع أن يحقق معجزات بشهادة العالم .. فعندما يأتى رئيس المجلس العالمى للسكان فى بكين ويقول فى مواجهة السيدة سوزان مبارك .. أثناء مؤتمر المرأة العالمى فى بكين .. إن تجربة تطوير التعليم فى مصر وزيادة أستثمارات التعليم إلى ٤٥٠٪ فى وقت تقوم فيه مصر بعمليات الاصلاح الاقتصادى الجذرى والتى تعتبر تجربة غير مسبوقة فى أى دولة أخرى .. هذا مثلا إنجاز كبير للرئيس مبارك وإنجاز لشعب مصر وإنجاز لدافع الضرائب المصرى الذى أقتطع من قوته ..

● بنينا ٧ الاف مدرسة فى أقل من ٥ سنوات فى حين أن عدد المدارس التى أقيمت خلال ١٠٩ أعوام لا تزيد على ٦١٩٢ مدرسة .. أى أننا فى أقل من خمس سنوات أنشأنا أكثر مما أنشأناه فى ١٠٩ سنوات ..

تحسين المرتبات

كذلك يرضينى جدا ما قررته الدولة من تحسين مرتبات المدرسين وأصبح المدرس يتقاضى حاليا ضعف مرتبه وتم إيفاده إلى بعثات وهذا لم يحدث منذ أيام رفاعة الطهطاوى ..

ولكننى أعود فأقول أننا لم نصل إلى درجة الكمال .. وبالتأكيد لم نتغلب على كل العقبات .. فمازال أمامنا طريق شاق وطويل ومستمر .. لأن حركة الحياة لا تتوقف .. المنافسة الدولية تشتد ضراوتها وتضع علينا كل يوم أعباء جديدة وتحديات جديدة ..

لاتجارب فى التعليم

● الأسر المصرية التى لديها أبناء فى مراحل التعليم تشكو من أن التلاميذ أصبحوا حقل تجارب لوزارة التعليم .. فما رأيك فى هذا الكلام ؟ .

● ● سأتكلم عن الفترة التى توليت فيها وزارة التعليم .. فلم يحدث فى الست سنوات السابقة حتى يومنا هذا أى شيء فيه تجارب أو قرارات أو اجراءات تتعلق بالتعليم إلا من خلال المؤسسات الدستورية التى نص عليها الدستور والقانون ومن خلال مؤتمرات مدنية شاركت فيها القوى الوطنية ومفكرو مصر والمستفيدون من التعليم أيا كان موقعهم وأن الوزارة التزمت بدقة وأمانة بتنفيذ هذه السياسة القومية .. لم ينفرد وزير ولا وزارة ولا مجموعة من الخبراء ولا موظفين فى الدولة بأتخاذ أى قرار فى شأن التعليم .

● وبالنسبة للثانوية العامة .. ؟

● ● إذا تحدثنا عن الثانوية العامة الحديثة .. الثانوية العامة ليست اختراعا ولا قرارا لوزير التعليم .. بل هى محصلة مناقشات قومية استمرت ثلاث سنوات وشارك فيها كل الأجهزة والمؤسسات الدستورية بدءا بمجلس الشورى ومجلس الشعب والمجلس القومى للتعليم والصحافة والمؤتمرات الجامعية والمؤتمرات التعليمية فى مختلف المناطق ثم نوقش فى المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى وفى المجلس الأعلى للجامعات وفى لجنة التعليم بالحزب الوطنى وأيضا فى اجتماع أستغرق ٤ ساعات حضره الرئيس مبارك شخصيا .. ثم فى جلستين كاملتين فى مجلس الشعب ..

وعلى فكرة هذا القانون من القوانين القليلة التى حظيت بشبه الإجماع .. فيما عدا أربعة أعضاء أمتنعوا عن التصويت لكى يحتفظوا لأنفسهم بحق التعقيب ولكن باقى أعضاء مجلس الشعب بأكملهم ممثلين لكل الأحزاب القومية والمعارضة وافقوا على هذا القانون

● سمعنا أن هناك اتجاها لانشاء ما يسمى بالثانوية الشاملة بدلا من الثانوية العامة ؟

● ● الثانوية الشاملة . مجرد اقتراح فى مجلس الشورى .. لم ينفذ وسيأخذ طريقه السليم فى الدراسة المتأنية ولن يفرض شيء على أحد إلا من خلال القنوات الشرعية التى نص عليها الدستور والقانون .

● وهل أنت موافق شخصيا على إنشاء هذه الشهادة ؟ .

● ● أنا لا أوافق على شيء .. أنا دائما سياستى تقوم على أساس أن التعليم سياسة قومية لا بد وأن تكون هناك رؤية قومية أنا سأشارك فى هذه الرؤية القومية لكن من خلال المؤسسات الدستورية .. فيه مؤتمر قومى .. أقول رأيى .. لكن فى النهاية ألتزم بما يقره المؤتمر القومى ونفذت هذا الكلام فى كل المؤتمرات السابقة .. مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى ، مؤتمر تطوير التعليم الاعدادى ٩٣ ـ ٩٤ ومؤتمر إعداد المعلم ٩٦ ـ وهذه المؤتمرات رأستها السيدة سوزان مبارك وهى شخصية تحظى بإحترام الشعب المصرى .

وكل القوى شاركت وأيدت رأيها . ونحن كوزارة التزمنا بتنفيذ ما وصلت إليه المؤتمرات القومية .

تحسين المجموع

● الامتحانات وسيلة لكشف واختبار قدرات الطالب .. ومع هذا .. فما الهدف من الامتحانات التكميلية التى تجرى لطلاب الثانوية العامة لتحسين المجموع .. ؟

● ● لابد من تقييم القرار لنحدد مزاياه وعيوبه .. ومن المستفيد .. ومن الخاسر .. ؟

الخاسر الوحيد هو وزارة التعليم لأنها تضطر إلى إجراء امتحانات بما فيها من مشقة وما فيها من تعب ، وتوفير المراقبين والمصححين . واعداد الأوراق .. الخ .. ولكن جميع الأطراف الأخرى مستفيدة .

● الطالب الذى يحسن ليزيد من المعرفة ومن تحصيله ويكتسب مزيدا من الخبرات من خلال القراءة الأكثر والاستذكار الأكثر وسهر أكثر وتعب

حـــوار :

محيى السمرى

سيد جاد

اكثر .. فمستواه سيتحسن بالتاكيد .

● الجامعة ستستفيد حيث يلتحق طلاب حاصلين على مجاميع عالية وبالتالى يستطيعون مواصلة التعليم الجامعى بطريقة أفضل بدلا من الطلاب الضعاف .

● مصر مستفيدة فبدلا من أن يكون غالبية من الطلاب من أصحاب المجاميع الضعيفة .. سيكون أغلبية الطلاب من أصحاب المجاميع المرتفعة .

الأسرة مستفيدة .. لأنه تم فتح باب الأمل أمامها لكى يزيد الأنباء من مجاميعهم . ولم تعد امتحان الثانوية العامة هو نهاية المطاف ..

الثانوية العامة القديمة .. كانت من مثالبها .. إنه اتاحة الفرصة الواحدة .. أو الوحيدة .. « سكة اللى راح مارجعش » .. لا .. الآن أصبحت سكة « راح ورجع » .. امامه الطريق مفتوح يحسن نفسه .. ولم تعد نهاية المطاف الكبوة والعثرة التى يبتلعها أى إنسان يمكن تعويضها ويمكن التغلب عليها ويمكن أنه يستجمع نفسه مرة أخرى ويتغلب على هذه الكبوة ..

بصراحة لا يوجد أحد خسران .. ونحن الذين خسرنا ..

الامتحانات والاجازات

● كثرة الامتحانات وطول العام الدراسى .. جعل الناس يشكون من عدم استطاعتهم قضاء الاجازة ؟ فهل هذا الكلام صحيح ؟ .

● ● نحن لا نبنى مشروعا قوميا على التأمين مشروع ثانى .. أنا مهمتى التعليم .. التعليم فى العالم كله ليس قضية موسمية وإنما هى قضية مستديمة لمدة ١٢ سنة فى التعليم الأساسى إن لم يكن ١٣ عاما ولمدة عام دراسى كامل مدته ٢٤٠ يوما أو ٢٥٠ يوما ليس قضية تعطيل الدراسة وأجعلها شهرين أو ثلاثة فى السنة أو أخذ أجازة ٤ أشهر العالم كله فيه سياحة .. العالم كله فيه سياحة فى حين أن العام الدراسى يزيد عن ما هو فى مصر ٤٠ و ٥٠ يوما و ٦٠ يوما .. ولكن لديهم تنظيم وقت .. جزء للترفيه وجزء للسياحة .. وجزء للاستذكار .. وجزء للرياضة .. وجزء للفن . وجزء للثقافة .. ولكن نحن بنينا خططنا على أن التعليم موسمى .. وهذه نظرية عفا عليها الزمن وانتهت من العالم كله ..

لا أستطيع أن أنافس الدول المتقدمة بسياسة تعليم موسمية ..

اما مهمتى ان أسلح أبنائى بالخبرات والقدرات التى تمكنهم من المنافسة الدولية ..

السياحة نشاط اقتصادى هام جدا .. إنما لا يكون على أشلاء المؤسسة التعليمية ولا يكون على أساس أن أهدر قدراتى التعليمية .

فلنتفق إذن مع أن العملية .. عملية تنظيم الوقت ومع هذا ليس ضروريا أن يقوم الناس لقضاء الأجازة أو القيام برحلة سياحية فى نفس الوقت بل يجب تنظيم ذلك على أساس وامكانيات الأسرة فمثلا الأسرة التى لديها تلميذ فى الابتدائى ينتهى من امتحاناته فى منتصف مايو وطالب الاعدادى ينتهى من امتحاناته فى يونية ، وطالب الثانوية العامة فى مايو أو أغسطس .. وعلى هذا لابد وأن نرتب وننظم الوقت بحيث نوفق بين الاعتبارات الإنسانية والأنشطة والاستذكار .

تنظيم الوقت

● إذن هل أنتم تقومون بتعليم التلاميذ على كيفية تنظيم الوقت ؟ .

● ● الآن نحن نؤكد فى عملية تطوير التعليم على كيفية التعامل مع الموارد .. وأهم مورد منها هو الوقت ..

وأشرح ذلك بأن هناك خمس قدرات التعامل مع المورد.. التعامل مع المعلومات .. التعامل مع الأنظمة .. التعامل مع التكنولوجيا .. التعامل مع البشر .. وفى إطار هذا نعلمهم كيف نتعامل مع هذه المسائل .. ولكن فى نطاق المدارس وتشمل الوقت والمال والأرض واليد العاملة والخامات .. ولكن أهم مورد الآن هو الوقت .. وهذا ما نقوم بتعليمه للنشء .

● يقال أن الكتب الدراسية كلها مليئة بالحشو والتكرار فهل هذا صحيح ؟ .

● ● فعلا الكتب كانت مليئة بالحشو والتكرار .. ولكن عقب المؤتمرات التى عقدناها .. تقرر أن تكون الكتب الجديدة ثلث أو نصف الكتب القديمة مع الغاء كل ما هو حشو أو تكرار وجعلنا المحتوى أقل .. وقررنا أيضا أن يكون ٣٠٪ من المنهج فى صورة أنشطة وليست فى صورة كتب .

يضاف إلى ذلك ادخلنا عنصر البهجة فى كتب الأطفال بحيث تكون حلوة ومليئة بالصور ..

وأنا شخصيا أول من قال بأننا أثقلنا الأسرة المصرية وأشقينا الطفل المصرى ونزعنا الابتسامة من على وجهه .. ولابد من إعادتها إليه .. وأن نشعره بطفولته . وأنا كطبيب أطفال مدرك لهذا جيدا ونحن نسير فى هذا الاتجاه بكل قوة وأى شخص يستطيع أن يدرك مدى الفرق بين الكتب الجديدة والقديمة .. ولكن المسألة .. مسألة وقت لأن تغيير المناهج لا يتم بين يوم وليلة ..

وعموما لقد انتهينا من تطوير مناهج المرحلة الابتدائية بالكامل .. وأيضا طورنا سنة أولى وثانية اعدادى أما سنة ثالثة إعدادى فسيحدث فى مناهجها التطوير فى العام القادم ..

أما المرحلة الثانوية .. فلم نفعل فيها شيئا حتى الآن وستستغرق بعض الوقت ..

الطلبات الخاصة

● الملاحظ أن هناك طلبات خاصة تعرض عليكم وكلها طبعا تطلب إستثناءات أو أنها تطلب تأشيرة معينة لم يستطع أصحابها الحصول عليها بدون مساعدة سيادتكم .. ما رأيك ؟ .

● ● أنا يمكن أكثر وزير فى الدولة أوقع على طلبات .. حسبتها مرة فى شهر من الشهور مضيت ٧٢ ألف طلب فى شهر واحد .. إنما هذا هو قدرى كوزير للتعليم لكن أنا باستمرار تأشيراتى واحدة وأنا لا يوجد لدى ألوان فى التأشيرات ولا تأشيرات متنوعة .. أنا عندى تأشيرة واحدة بقلم واحد .. ولا أحمل فى جيبى إلا هذا القلم الذى أوقع به .. وتأشيراتى لا تخرج عن القانون .. فهى دائما .. فى حدود القواعد ، فى حدود اللوائح ، فى حدود الكثافة .

وهناك من يزعل من هذه التأشيرة .. ولا أستطيع أن أكتب كلمة موافق .. لأن أرشيف الوزارة ليس فى جيبى .. ولا أستطيع أن أكتب موافقة صريحة إلا بعد دراسة الحالة .. والله لو أن هذا الطلب قانونى .. ينفذ . لو أنه غير قانونى لا ينفذ ..

وتعليماتى لوكلاء الوزارة بأن يراعوا القانون حتى عند تنفيذ تأشيراتى ..



شراء المدارس

● ما موقف وزارة التعليم من أصحاب البيوت التى تم تأجيرها كمدارس .. للوزارة ؟ .

● ● نحن نشترى من أصحابها .. وقد تم شراء نحو ٣٠٠ مدرسة وتقوم هيئة الأبنية التعليمية بالتفاوض مع الملاك على سعر معين برضى الطرفين والـــوزارة علـــى استعـــداد لشراء المدارس المؤجرة من مالكيها .

وبالمناسبة فإن المدارس المؤجرة .. ومضى عليها زمن طويل لانستطيع إلغاءها إلا بعد أن نقيم بديلا لها والبديل الجديد لابد وأن نوفر له المواصفات الحديثة .

وأريد أن أؤكد أنه فى سنة ١٩٩٣ أصدرت قرارا لهيئة الأبنية التعليمية بعدم البناء على أى أرض أو ملعب ومن ١٩٩٣ أى مخالفة لهذا القرار أحقق فيها بنفسى وأتخذ فيها عقوبات رادعة مع من يرتكب هذه المخالفة .

● لو تحدثنـــا عن ريـــاض الأطفال ومشكلة السن فماذا تقول ؟ .

● ● عن رياض الأطفال الموجودة فى مصر لا تستوعب جميع الأطفال وبالتالى فلابد وأن تكون هناك مقارنة هذه المقارنة تعتمد على الفائدة العادلة وهى السن فيحتل الأكبر سنـــا ثم الأصغر وهكذا .. أما الصغير فله فرصة فى العام الذى يليه .. ونحن الآن عندما نبنـــى مدرسة جديـــدة نخصص فيها فصلين رياض الأطفال .

أما بالنسبة للمدارس الخاصة لها استثناءات تمتع بها الأطفال حيث يتم قبولهم فى سن أقل بستة أشهر عن السن الذى تقبله المدارس العامة ويمكن أن يكون هناك تحايل إذا وافقنا على التحويلات .. ولكن هناك ٤ قواعد حددها القرار الوزارى بالتحويل من مدرسة خاصة لمدرسة عامة وهى فى جميعهـــا تتفـــق مع الظـــروف الاجتماعية للأسرة والتى تتعرض لأزمات انسانية ومالية .. ونحن لا نطبق إلا هذه القواعد منعا [illegible] ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٧

٣ مايو.. ترشيح المنتدبين لامتحانات الثانوية العامة

كتب ـ زكى السعدني:

تعلن وزارة التعليم يوم ٣ مايو القادم ترشيحات المعلمين المنتدبين لاعمال الملاحظة والمراقبة وتقدير الدرجات فى امتحانات الثانوية العامة بنظاميها القديم والحديث. تسلم خطابات الترشيح للمعلمين عن طريق المدارس العاملين بها. قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اشتراك المنتدبين لتقدير الدرجات فى اعمال الملاحظة والمراقبة داخل اللجان. كما قرر حظر قبول الاعتذارات عن المشاركة فى اعمال الامتحانات الا عن طريق القومسيون الطبى. أعلن المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التعليم انتداب مدرسى المواد التى لا يجرى بها امتحان ومعلمى المرحلة الاعدادية والاخصائيين الاجتماعيين لاعمال الملاحظة والمراقبة داخل اللجان.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ م ابريل ١٩٩٧

على مسئولية وزير التعليم

زيادة الدعم الموجه لطلاب الانتساب

كتب هانى المكاوى:

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم زيادة الدعم الموجه لطلاب الانتساب بمختلف الجامعات.

وقال وزير التعليم امس ان مجلس ادارة صندوق التكافل الاجتماعى لطلاب الجامعات وافق على زيادة النسبة المخصصة لطلاب الانتساب الموجه من ١٠٪ الى ٢٥٪ من حصيلة رسوم الانتساب.

واضاف ان الصندوق قرر صرف ٨٢٥ الف جنيه دعما اضافيا للجامعات للانفاق منها على الانشطة الصيفية للطلاب مشيرا إلى انه تتم حاليا دراسة امكانية منح قروض طويلة الاجل لطلاب الجامعات على ان تكون بدون فائدة او بفائدة متيسرة ويتم تحصيلها بعد تخرج الطالب بسنتين على الأقل.

واوضح وزير التعليم ان الدكتور كمال الجنزورى قرر دعم صندوق التكافل الاجتماعى لطلاب الجامعات بمبلغ ١٫٥ مليون جنيه بالاضافة إلى دعم الوزارة للصندوق بمبلغ ٢ مليون جنيه هذا العام.

واشار إلى ان الصندوق قدم خلال العام الحالى ٢٫٦ مليون جنيه كمساعدات عينية مباشرة للطلاب بزيادة ٧٠٠ الف جنيه عن العام الماضى بلغت نسبتها ١٢٪.



زيادة استثمارات التعليم الى ١١,٨ مليار جنيه فى الخطة الثالثة

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان التطور الاقتصادى لم يتعارض مع الانفاق على التعليم، وزادت استثماراته من ٢,٦ مليار جنيه فى الخطة الثانية الى ١١,٨ مليار جنيه فى الخطة الثالثة وارتفعت الميزانية من ٢ مليار فى الخطة الثانية الى ١٢,٩ مليار فى الخطة الثالثة بزيادة ٤٥٢٪ جاء ذلك فى اجتماع الوزير مع مجلس ادارة الصندوق المركزى للتكافل الاجتماعى لطلاب جامعة القاهرة.

وأكد الوزير أن الصندوق يقوم بدور هام فى تقدم الخدمات وتهيئة الفرص المناسبة لهؤلاء الطلاب حماية للسلام الاجتماعى ودعما للأمن القومى

وقال أن رئيس الوزراء وافق على تقديم المزيد من الدعم للصندوق حيث قدم هذا العام مليونا ونصف المليون من الجنيهات دعما اضافيا له بالاضافة الى دعم الوزارة للصندوق بمبلغ ٢ مليون جنيه وقد قدم الصندوق ٦,٢ مليون جنيه كمساعدات عينية ومباشرة لطلاب الجامعات هذا العام بزيادة ٧٠٠ الف جنيه عن العام الماضى.



أول معهد دينى لغات بأسوان يبدأ الدراسة به العام القادم

تبدأ فى العام الدراسى القادم ٩٧ - ٩٨ الدراسة فى المعهد الدينى النموذجى لغات اعدادى وثانوى بمدينة اسوان وتجرى حاليا التشطيبات النهائية للمبنى الذى تكلف ستة ملايين جنيه وأقيم على مساحة (١٢) ألف متر عند بداية طريق (اسوان ادفو) الزراعى .

ويمثل هذا المعهد نمطا جديدا فى المعاهد الأزهرية حيث تتم الدراسة به باللغات الاجنبية وستبدأ الدراسة هذا العام باللغة الانجليزية والفرنسية على أن يزيد عدد اللغات فى السنوات القادمة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٧

تحويل مدرسة تجارية ببورسعيد الى مدرسة ثانوية فنية

كتب - يسرى موافى :

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بتحويل مدرسة احمد عرابى الثانوية التجارية للبنات ببورسعيد إلى مدرسة ثانوية فنية للادارة والخدمات فى تخصصات الشئون القانونية والمشتريات وأعمال المخازن، والتأمينات والمعاملات التجارية وتكون الدراسة بها مشتركة للبنين والبنات ومدتها ثلاث سنوات بعد الحصول على الشهادة الاعدادية، ويمنح الناجحون فى نهايتها دبلوم المدارس الثانوية الفنية للادارة والخدمات، على ان يتم تصفية النظام القديم بالمدرسة تدريجيا ابتداء من العام الدراسى القادم .

كما قرر الوزير تحويل مدرسة هدى محجوب الجارحى الثانوية التجارية الشتركة بمحافظة الفيوم بإدارة ابشواى التعليمية إلى مدرسة فنية للادارة والخدمات فى تخصصات الشئون القانونية (للبنين فقط) والمشتريات وأعمال المخازن وشعبة التأمينات التجارية، والمعاملات التجارية ويتم تصفية النظام القديم بالمدرسة تدريجيا ابتداء من العام الدراسى القادم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٧

مؤتمر بجامعة حلوان حول لغة التخاطب المتخصصة

كتب علي ماهر:

يعقد المؤتمر الدولى الاول للغة الفرنسية للاغراض المتخصصة بعد غد الاربعاء بجامعة حلوان ينظم المؤتمر على مدى يومين مركز اللغات المتخصصة بكلية الآداب بالجامعة، بالتعاون مع المركز الفرنسى للثقافة يرأس المؤتمر د محمد الجوهرى رئيس الجامعة يدور المحور الاساسى للمؤتمر حول لغة التخاطب التخصصية كموضوع اساسى تلتقى من خلاله افرع اللغويات والعلوم الاجتماعية والتربية فى مجالات التعليم الجامعى وتدور موضوعات البحث حول اللغة الفرنسية فى الطب والقانون والتجارة والاقتصاد يشارك فى المؤتمر د. اليزابيث ماسكريه الاستاذ بالمركز الدولى للدراسات التربوية بفرنسا ود دولى لومان الاستاذ بجامعة باريس.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٧

رسالة علمية

الوعى السياسى لطلاب الجامعة

المؤسسات التعليمية فى مصر متهمة بالتقصير فى تحقيق المهام الاستراتيجية المنوطة بها حيث ظل هدفها الأساسي محصورا فى إمداد الدولة بالكوادر الفنية والإدارية وتكييف المواطن لتقبل الأوضاع كما هى عليه.. هذا هو ملخص البحث الذى تقدم به الباحث محمد محمد عبد الحليم لنيل درجة الماجستير من كلية التربية بالزقازيق والذى اتهم ايضا وسائل الإعلام بتسخير امكاناتها لاستئناس المواطن وتزويده بثقافة «استهلاكية» تجعله مواطنا ممتثلا مطلقا

وفى هذا البحث الذى جاء تحت عنوان «الوعى السياسى لدى طلاب الجامعة»

وأوضح الباحث اهمية الوقوف على درجة الوعى السياسى لدى الشباب لان ذلك يساعد على تدعيم انتمائهم للمجتمع المصرى والعربى على حد سواء لان افتقار الشباب إلى الانتماء يمكن أن يكون سببا من أسباب التمرد والاستياء يعبر عنه الشباب بصورة مختلفة عادة ما تكون عنيفة، وهذا ما يؤكد ضرورة تبنى مدخل علمى سليم فى تحليل قضايا الشباب والتقييم الصحيح لأوضاعهم فى ظل نتائج دراسات من هذا النوع وتوجيه انظار القائمين على المؤسسات التربوية المختلفة إلى الفجوات الفكرية التى يعانيها الشباب الجامعى.

وأضاف الباحث ان هناك بعض النظم السياسية التى تسعى إلى جذب الشباب بعيدا عن مواقع النضال الاجتماعى او الاقتصادى وعزلهم عن السياسة العامة فى المجتمع الذى يعيشونفيه غير ان هذه السياسة أو هذا الأسلوب كثيرا ما يكون مصدر قلق وتوتر اكثر من كونه عامل استقرار وتكامل ومن هنا تأتى ضرورة إدماج الشباب فى الحياة السياسيه والحياة العامة لأن انخفاض الوعى السياسي لدى الشباب يؤدى إلى تذبذب افكاره وإحداث تناقض فى داخله بين ما يحمله الواقع السياسى والاجتماعى، هذا التناقض يجعله مغتربا عن مجتمعه الأمر الذى يؤدى إلى «انفجار» عارم بين الطلاب فى الجامعة - على وجه الخصوص.



مظاهرات من أجل القدس بجامعة الزقازيق

قاد الطلاب الناصريون بجامعة الزقازيق مظاهرة حاشدة ضمت أكثر من ثلاثة الاف طالب وطالبة. وهتف الطلاب ضد سياسة «إسرائيل» الاستفزازية واستنكروا ما يحدث بالأراضي المحتلة من قتل وسفك للدماء الفلسطينية البريئة وهتفوا للعمليات الفدائية الأخيرة وقام الطلاب بصلاة الغائب على الشهداء وذلك في ساحة سليمان خاطر داخل الحرم الجامعي

استخدم الطلاب ملصقات ومكبرات صوت وتم توزيع بيان، كما احتشدت سيارات كثيرة من الأمن المركزى والحرس الجامعى حول أسوار الجامعة تحسبا لخروج الطلاب من الأبواب الرئيسية للشارع ■



المصدر : ....
الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١٠ ابريل ١٩٩٧......

التعليم واحتياجات سوق العمل

د.نبيل لوقا بباوى
عضو مجلس الشورى

وضع الرئيس مبارك قضية تعليم الانسان فى مصر على قمة اولويات اهتماماته، فاصبح التعليم فى مصر مشروعا قوميا ولم يتوان الرئيس مبارك فى توفير الاعتمادات المالية لمشروع التعليم وتحولت فى عهده النظرة الى التعليم من انها قضية خدمات تقدم للمواطنين إلى أن اصبحت قضية التعليم قضية أمن قومى لمصر واستثمار فى أعز ما نملك وهو ابناء مصر لمواجهة تحديات الألفية الثالثة.

فمن خلال هذه النظرة المستقبلية للتعليم بدا بناء واصلاح المدارس حيث يتم بناء الف وخمسمائة مدرسة سنويا وادخال التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الحديثة فى التعليم من الكمبيوتر كوسيلة تعليمية وانشاء معامل العلوم المتطورة وربط التعليم بشبكة الانترنت لتشجيع الطلاب على البحث عن المعلومة وانتاج العديد من الوسائل التعليمية مثل اقراص الليزر وافلام الفيديو لتحوى المناهج الدراسية، ويجرى العمل فى حقل التعليم على تدريب المعلمين وارسالهم فى بعثات للدول المتقدمة تعليميا واقتصاديا، وادخال مفاهيم الادارة الحديثة فى العملية التعليمية وتحسين أحوال المدرسين واعادة الانشطة التربوية إلى المدارس بحيث اصبح تطوير التعليم فى مصر احد معالم هذا العصر بفضل اهتمام مبارك بقضية التعليم كقضية أمن قومى لحماية الجبهة الداخلية، وهى لا تقل عن قضية الامن الخارجى وهو حماية حدود مصر الدولية، لذلك فإن قضية التعليم ركزت عليها الدولة حتى أن ما تم انفاقه على التعليم فى السنوات العشرين السابقة يفوق ما تم انفاقه على التعليم خلال المائة سنة السابقة حيث سيتم تزويد عشرة آلاف مدرسة بمعامل متطورة وربطها بشبكات المعلومات المحلية والعالمية وهى الانترنت ومدها بشبكة الألياف الضوئية للتعليم عن بعد.

وكلمة حق يجب ان تقال هى ان ما يحدث فى التعليم فى مصر اليوم يعد ثورة بكل المقاييس لان التطورات التى تحدث فى التعليم هى نفسها التطورات التى تحدث فى اليابان والمانيا وكوريا بنفس المنهاجية، وبنفس القياس الزمنى فى التطوير، ويمكننا ان نقول من خلال الواقع العملى ان تطوير التعليم فى مصر والدكتور حسين كامل بهاء الدين وجهان لعملة واحدة لان ما يحدث فى الساحة التعليمية فى مصر يجعل من مصر دولة جاذبة للاستثمار لان المستثمرين سوف يجدون الايدى العاملة الماهرة المدربة بعد ان تغيرت مناهج واسلوب التعليم فى مصر أخيرا من اسلوب ومنهج الحفظ والتلقين إلى اسلوب الابتكار وإيجاد الفكر الابتكارى والبحث العلمى، والبحث المعرفى، وقد وضع وزير التربية والتعليم الخطوط الرئيسية لتطوير التعليم.

وان زيارة السيد الرئيس مبارك الاخيرة لوزارة التربية والتعليم وما شاهدناه على الطبيعة تؤكد ان مصر مقبلة على طفرة تعليمية متفردة ومتميزة لن تقل عن طفرة الدول التى ننظر إليها باعجاب مثل اليابان وكوريا، ورغم هذه النجاحات فى تطوير التعليم هنا لك مشكلة يجب ان يتصدى لها السيد رئيس الوزراء والسيد وزير التربية والتعليم وهى المشكلة التى تعانيها كل الدول النامية، وهى الربط الموضوعى بين السياسات التعليمية من حيث الكيف والكم، وبين احتياجات سوق العمل الفعلية فى مصر من الخريجين وتخصصاتهم، فلا يوجد جهاز رسمى او غير رسمى يستطيع تحديد مطالب سوق العمل من حيث الكم والكيف فى جميع التخصصات والاعداد المطلوبة، فعلى سبيل المثال نجد ان عدد خريجى الجامعات والمعاهد حسب آخر الاحصاءات لعام ١٩٩٦ يتضاعف كل عشر سنوات، ومن خلال هذه الاحصاءات تبين ا ن مصر تخرج سنويا من اثنتى عشرة جامعة حوالى مائة وعشرين الف طالب وطالبة من الجامعات، وان ٦٠٪ من هذا العدد تخرجه كليات التجارة والاداب والحقوق.

والسؤال الذى يطرح نفسه هل سوق العمل المصرية تحتاج إلى هذه التخصصات الان وبهذه الاعداد او انها سوف تنقلب إلى بطالة متعلمين؟

وكذلك فإن عدد الخريجين سنويا من دبلومات التجارة والصناعة والزراعة حوالى مائتين وتسعين الف طالب وطالبة هل نحن محتاجون إلى هذه الاعداد؟ ام اننا محتاجون إلى تخصصات أخرى وانماط حرفية اخرى؟ هذه هى المهمة الصعبة التى يجب أن تركز عليها رئاسة الوزراء ووزارة التربية والتعليم فى المرحلة القادمة بحيث ينشا جهاز تابع للسيد رئيس الوزراء يستطيع تحديد احتياجات سوق العمل من حيث الكم والكيف والتخصصات المطلوبة بالاعداد، ثم تقوم وزارة التربية والتعليم بإعادة صياغة المنظومة التعليمية بناء على احتياجات سوق العمل كما وكيفا حتى لو استدعى الامر اعادة تنظيم بعض الكليات وتحويلها إلى كليات أخرى تدرس تخصصات اخرى تحتاج إليها سوق العمل.

لذلك لابد ان تتحرك المنظومة التعليمية من خلال هدف محدد، وهو تغذية سوق العمل المصرية والعربية بالتخصصات التى تطلبها وبالاعداد التى تطلبها وبدون ذلك الهدف المحدد وهو معرفة احتياجات سوق العمل من حيث الاعداد والتخصصات المطلوبة، فسوف تكون السياسة التعليمية هى اول اسباب البطالة فى مصر لانها تخرج اعدادا من الجامعات والمعاهد والمدارس لا تحتاج إليها سوق العمل فاول خطوة فى سبيل انجاح السياسات التعليمية هى ا ن نفعل كما فعلت اليابان وكوريا وهو انشاء جهاز متخصص يحدد إحتياجات سوق العمل من حيث الاعداد والتخصصات.

وحتى نضع حدا للفوضى فى تخريج اعداد من المتعلمين ليتسربوا الى محاور البطالة او محاور الافكار المتطرفة، فقد وصلت مشكلة بطالة المتعلمين وغير المتعلمين إلى نقطة الانفجار ونقطة الخطر، وتفيد آخر الاحصاءات بان قوة العمل المصرية التى تستطيع العمل ١٦ مليون فرد يعمل منها ١٣ مليون فرد اى أن البطالة حوالى، ثلاثة ملايين فرد ومما هو جدير بالذكر ان نسبة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

الاعالة فى مصر ١ إلى ٣ بمعنى ان كل فرد يعول ثلاثة أفراد فإذا أضفنا الشخص الذى يعول فهو يعول اربعة أفراد بمن فيهم ذاته وهى نسبة اعالة عالية جدا، والسبب الرئيسى فى نسبة البطالة بين قوة العمل المصرى هو تخريج اعداد لا تحتاج إليها سوق العمل المصرية نتيجة عدم الربط بين السياسة التعليمية واعداد المقبولين بالكليات والمعاهد واحتياجات سوق العمل، لذلك فإننا نرجو من السيد رئيس الوزراء الاسراع فى انشاء جهاز تحديد احتياجات سوق العمل.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٧

بدء امتحانات آخر العام بالقاهرة والجيزة:

٧ مايو للصف الثالث و ١٠ مايو للخامس الابتدائى و ١٠ يونيو للاعدادية

كتب - يسري موافي:

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عقد امتحانات نهاية العام الدراسى يوم ٣ مايو القادم. وقد وحدت محافظتا القاهرة والجيزة مواعيد امتحانات النقل والشهادات العامة التى تشرف عليها المحليات.

وتم الاتفاق على أن تبدأ امتحانات الصفوف الأول والثانى والرابع الابتدائى والنقل للإعدادى العام والرياضى، والصف الأول الثانوى العام والرياضى، والنقل للثانوى الفنى يوم السبت ٣ مايو بالمحافظتين.

وتقرر عقد امتحان لصف الثالث الابتدائى يوم ٧ مايو، والخامس الابتدائى، والنقل للاعدادى المهنى ١٠ مايو، والشهادة الإعدادية (عام ورياضى وصم ومكفوفون) ١٠ يونيو، والاعدادية المهنية ١٧ يونيو، والدبلومات الفنية ١٨ يونيو، والثانوية العامة (نظام حديث) للمرحلتين الأولى والثانية ١٤ مايو، والنظام القديم ٢٤ يونيو.

كما تم توحيد جداول الامتحانات فى محافظتى القاهرة والجيزة ففى الصف الخامس الابتدائى تبدأ الامتحانات ١٠ مايو فى اللغة العربية والخط ويوم ١١ فى الرياضيات واللغة الأجنبية، ويوم ١٢ فى العلوم والتربية الدينية، ويوم ١٣ فى الدراسات الاجتماعية. ويؤدى طلبة الشهادة الاعدادية فى المحافظتين امتحان اليوم الأول ١٠ يونيو فى اللغة العربية، ويوم ١١ فى العلوم والتربية الفنية، ويوم ١٢ فى اللغة الأجنبية ويوم ١٤ فى فى الجبر والإحصاء ثم التربية الدينية، ويوم ١٥ فى الهندسة ويوم ١٦ فى الدراسات الاجتماعية.

ومن جهة أخرى اعتمد الوزير قواعد الالتحاق بفصول المتفوقين بمدرسة عين شمس الثانوية التجريبية ، والمدارس الثانوية العامة للعام الدراسى القادم ٩٧ - ٩٨ وتتضمن عقد امتحان مركزى عام بعواصم المحافظات لسابقة اختبار القدرات الفعلية والقدرة على التفكير الابتكارى للالتحاق بهذه الفصول يوم السبت ٩ اغسطس القادم

ويشترط فيمن يتقدم ألا تزيد سنه فى اول اكتوبر القادم على ١٧ عاماً، ولايقل مجموعة فى امتحان الاعدادية هذا العام عن ٢٣٨ درجة، ولا يكون قد سبق رسوبه فى الصفوف من الخامس الابتدائى وحتى الثالث الإعدادى، واجتيازه امتحان قدرات التفكير الابتكارى الذى يعقد بالمدارس قبل بداية العام الدراسى.



بعثة داخلية لإعداد المعلمين بمدارس التربية البصرية

تنظم وزارة التربية والتعليم مع المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين بالزيتون بعثة داخلية لاعداد معلم الاعدادى والثانوى بمدارس التربية البصرية مدتها عام دراسى للحصول على شهادة الدراسات التخصصية فى تربية وتعليم المكفوفين وضعاف البصر وذلك لتأهيلهم للعمل فى تلك المدارس او الفصول صرح بذلك محمود أمين القوصى رئيس الادارة المركزية للتعليم الأساسى ودور المعلمين



المصدر : الأهـرام
التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصميم برامج تعليمية

قامت شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومي بالبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع مركز التطوير التكنولجى بوزارة التعليم بتصميم وانتاج واخراج برامج تعليمية للمرحلة الابتدائية فى جميع المواد الدراسية تعتمد فى فلسفتها على التعليم الذاتى، صرحت بذلك الدكتورة عايده أبوغريب رئيسة شعبة تطوير المناهج واضافت ان مدرسةبورسعيد شاركت فى هذا الاعداد .

ضريبة النجاح

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم رجل واضح وصريح فى التزامه ، بتطوير التعليم ، ومواجهة التطرف ، وتحديث المناهج ، ومحاربة مافيا الدروس الخصوصية ، بحيث يصبح التعليم مجانيا حقيقة ، ويظل مجانيا . وهو ايضاً شديد النظافة ، بعيد تماماً عن شبهات الفساد من اى نوع .

وخاض معارك ضارية ـ ومازال ـ لتحقيق كل ما يؤمن به ، ويحوله إلى واقع .. بنى المدارس بقدر ما بنى فى مصر منذ عرفت التعليم ويزيد ، ودخل المعركة تلو المعركة لمنع الدروس الخصوصية ، ورفع مرتبات المدرسين ، وحقق لهم المكاسب بقدر ما تسمح به الميزانية ، ومازال يواصل قتاله لمزيد من التحسين لاحوال رجال التعليم عموماً .. وبذل جهده لإعطاء التربية الجانب الاكبر من العملية التعليمية ، ووقف امام المحاكم حتى لا يتسلل الإرهاب الأسود إلى المدارس موقنا ان للمدرسة دورا اساسيا فى غرس قواعد التدين السليم ـ البعيد عن التيارات التى اكتشف فى وقت مبكر انها بدات تنخر كالسوس فى جسد المدارس تسللا فى صمت عن طريق معلم هنا ، ومعلمة هناك فتنبه إلى دوره وواجبه فى حماية الدين من مخططات مشبوهة سعت فى صمت إلى المدارس المختلفة .. لقد احس بالخطر بفراسته وراى ان واجبه الإسلامى والقومى ، وواجبه كمسئول ان يخوض هذه الحرب مع كل ما يتعرض له من مخاطر !

ولابد ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، وهو يلقى بنفسه فى اتون هذه الحروب ، كان يعرف ان هؤلاء الذين يواجههم سوف يناصبونه العداء ، وسيشنون الحملات ضده ، وسيحاولون تشويه صورته ، وتجاهل إنجازاته ، وسيملاون الدنيا صخباً وتشهيراً به ، ولكن الرجل لم يهتم واستمر فى مسيرته صامتاً يحقق فى كل يوم مكاسب على مستوى رجل الشارع الذى فرح بمقاومة الدروس الخصوصية ، وببناء مدرسة جديدة .

ولفظ الإرهاب ، وهو يرى مسئولاً يحمل صوت المدرس ، ويقاتل لتقدمه مادياً وعلمياً ، ويسعى لتحديث التعليم والنهوض به كوسيلة اساسية للدخول إلى القرن القادم .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٧

ولكن الغريب ان ينضم إلى الذين يحاربونه من المفسدين والفاسدين زمرة من انصار الحكومة ، واقلامها ، ومدعى مقاومة الإرهاب ، وكانهم يستنكرون ان يكون من بينهم مقاتل نظيف ، لذلك ينهالون عليه ..!!

إذا قلنا ان الذين يحاربهم وزير التعليم لهم مصلحة ان يرفعوا ضده شعارات العداء ، فما هى مصلحة الذين ليس لهم فى « الثور ولا فى الطحين » حتى يكونوا فى المقدمة ، ويسبقوهم ويرفعوا صوتهم ويعبروا عنهم ، وبعضهم معه فى الحزب الحاكم .. حتى اصبح الرجل لا يعرف من اين ياتيه الهجوم . إيماناً بالحكمة التى تقول : اللهم احمنى من اصدقائى .. اما اعدائى فانا كفيل بهم » .. وسيظل يدفع من دمه وجهده ضريبة النجاح فى هذا العصر .

عبدالله إمام



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

قضية التعليم (٢)

تحدثنا في المقال السابق عن فلسفة العملية التعليمية وقلنا انه يجب أن نحدد المطلوب من نظام التعليم وما هى الأهداف التى نبغي تحقيقها عن طريق إعداد وتربية الأجيال وما هى متطلبات المجتمع فى المدى القريب ثم أضفنا أن العملية التعليمية لها حدان ـ المعلم والتعليم ومن الطبيعى أن يكون إصلاح المعلم هو احدى الركائز التي تقوم عليها أى نهضة تعليمية ونضيف انه قد جاء وقت كان لا يلتحق بكليات التربية ومعاهد المعلمين إلا ذوو المجموع الضعيف كما كان يسمح للراسبين فى السنوات النهائية بهذه الكليات بالتدريس سدا للنقص فى أعداد المعلمين كما كانت هناك نظرة خاصة لمعلمي المرحلة الابتدائية أدت الى تدنى نوعية المقبلين على هذا العمل سواء من الناحية العملية أو الشخصية ولكن هناك بادرة من أمل فى تغيير هذه الأوضاع فقد لوحظ فى السنتين أو الثلاث الأخيرة أن كليات التربية أصبحت تحتل القمة في نتائج القبول بالجامعات كما ظهر فى التنسيق.

كما أن هناك الكثير من الخطط لتحسين أوضاع معلمى المرحلة الإبتدائية والارتفاع بمستواهم ولا يفوتنى أن أذكر هنا أن بعض مدارس اللغات تعرف قدر وأهمية هذه المرحلة فى بناء شخصية الأطفال فيوكلون مهمة التدريس فيها الى أساتذة حاصلين على درجة الماجستير بل والدكتوراه.

ومن البديهيات أن ينظر فى أمر الأحوال المادية للمعلم حتى نوفر له الراحة الجسية والنفسية لكي يتمكن من أداء مهمته برضاء وثقة ولا يقع فريسة لضغوط الحياة التى تضطره الى الانحراف برسالته ليصبح «تاجر شاطر» وليس رسولا.

فإذا انتقلنا الى «المتعلم» فإن أول ما يقال هو ان نوعية الأطفال تختلف من جيل الى آخر خاصة في هذه الفترة التى تتطور فيها الأمور وتتغير بسرعة مذهلة وتترك آثارا واضحة على شخصية الأفراد خاصة الصغار.

فما كان يعلم ويدرس للأجيال السابقة قد يبدو غير مناسب للأجيال الحالية والأجيال القادمة وعلينا أن ندرس التكوين النفسى لهذه البراعم ونرويها بالقدر المناسب من العلم وفى نفس الوقت يجب أن ندرك أن التغييرات التكنولوجية التى تحيط بنا تجعل عقول الأطفال تتفتح بسرعة وادراكهم يتطور فلا نستهين بهم ونلقنهم التافه وغير المنطقي من المعلومات. أما العنصر المادي فهو في حاجة شديدة للمراجعة فالكتب والمناهج والوسائل القديمة أصبحت غير مناسبة وظهرت على الساحة مستحدثات تجعل من الضرورى غربلة كل ما هو موجود الآن. ومن ناحية أخرى فإن الأبنية المستخدمة الآن كدور للتعليم في حاجة هى الأخرى الى ثورة شاملة فالكثير منها متهدم والكثير منها تعوزه دورات مياه سليمة والكثير جدا منها يفتقر الى أفنية واسعة ناهيك عن الأثاث المكسر والنوافذ التى بدون زجاج والمعامل الخالية من الأدوات.. إننا في حاجة الى ثورة وتغيير شامل وقرارات جريئة ولكن بدون تسرع وبكل تؤدة وروية حتى لا نضطر الى هدم ما يبنى اليوم مع مجيء الغد.

عبدالفتاح نصير



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٧



١+١=٢

هذا الوزير..

جمال سليم

استمعت مساء الاثنين إلى رد الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم على المعارضين لسياسته للتوسع فى التعليم الجامعى عند مناقشة سياسة التعليم الفنى والتدريب فى مجلس الشورى.. وكانت آراء المعارضين تنصب حول ضرورة التوسع فى التعليم الفنى ومنحه الامكانيات والميزانيات اللازمة.. وكانت وجهة نظر د. حسين بهاء الدين أنه من الممكن تدعيم التعليم الفنى وليس التوسع فيه استنادا إلى المتغيرات العالمية فى التطور والتنمية حتى لقد وصلت نسبة البطالة فى خريجى التعليم الفنى والصناعى إلى ٨١٪ بينما لم تصل البطالة بين خريجى الجامعات إلى أكثر من ٣٢٪... وهذا ما يدعم سياسته وهى الاهتمام والتوسع فى التعليم الجامعى وربطه بمراكز الصناعة لانه الطريق السليم إلى الدخول فى القرن الواحد والعشرين والواقع، إننى بعد أن استمعت إلى رد الوزير تأكدت تماما انه لا يمكن دخول القرن الـ ٢١ بدون هذا الوزير.. ولا يمكن طرق ابواب هذا القرن إلا بالسياسة التعليمية والتغيير الذى يدعو إليه د. حسين بهاء الدين. الثورة التعليمية ليست عند د. حسين بهاء الدين مخرجا من مأزق، إنما هى جزء من عملية تجديد الحياة الاجتماعية والسياسية وبناء لصرح اساسى فى التنمية.. ومكمن الخطر هو عدم إيمان الجماهير والمؤسسات النيابية والمنظمات بالعلم وآفاق المستقبل وجريها وراء الأوهام والافراط فى الثقة بالماضى والأفكار القديمة. ولعل هذا سر من أسرار الهجمة السوداء على وزير التعليم مرة باسم الدين عندما اختبأوا وراء الحجاب والنقاب.. ومرة باسم نقص الأدوات واختفاء الكتب فى بداية العام الدراسى. ومرة ثالثة بسبب عدم استكمال بعض مبانى المدارس.. وحقيقة الأمر ان العصابة السوداء داخل أجهزة وزارة التعليم وفى المديريات المختلفة مازالت متمسكة بالعودة إلى القرون الوسطى.. رافضة باصرار مصابيح التنوير.. تدعو الليل والنهار إلى أن تأتى المعجزات بمن ينصب اللالى وزيرا أو اميرا أو خليفة ليطفىء نور الله، لكن الله متم نوره وناشره، ولو كره المتأسلمون.

وقد تمكنت هذه العصابة السوداء المتربصة داخل أوكار وزارة التعليم من فرض ٩٠٪ من كتب القراءة الموزعة على مكتبات الوزارة البالغة ٤٠ الف مكتبة، تمكنت من فرض ٩٠٪ منها فى موضوعات تتحدث عن الشياطين والعفاريت والقبر ونعيمه والعذاب الذى ينال كل من يستمع إلى الموسيقى والغناء أو يعجب بالفن والشعر.. والنموذج الذى تنشده هذه العصابة هو سياسة طالبان فى افغانستان، تلك السياسة التى فرضت السجن على النساء، واقعدتهن فى البيوت ومنعت البنات من التعليم فى كل مراحله. وحطمت اجهزة التليفزيون.. وأحرقت كتب العلم والتكنولوجيا..! إن الدكتور حسين بهاء الدين يريد ان ينقل شباب هذا الجيل إلى القرن الواحد والعشرين.. كيف؟ بالتعليم، والتعليم وحده.. لأن التعليم هو القاسم المشترك الاعظم بين كل مناحى الحياة، ويضرب د. حسين بهاء الدين مثلا بالطبيب الذى كان موجودا فى القرن الـ ١٩ وكان يعمل فى مستشفى ويدخل حجرة عمليات اذا ما قدر له ان يبعث مرة اخرى ويدخل حجرة العمليات فى نهاية القرن العشرين ويحضر عملية من عمليات القلب المفتوح لشعر بالدهشة الشديدة وأحس بنفسه فى مكان غريب جدا عليه، لكن د. حسين يعتقد أنه فى المؤسسة التعليمية الوضع مختلف فمازالت المدرسة هى المدرسة، والفصل هو الفصل، والسبورة هى السبورة ومدرج الجامعة هو مدرج الجامعة بينما هذه الحال لن تبقى طويلا لأن دخول التكنولوجيا الحديثة ودخول آثار ثورة الاتصالات والمعلومات بدأ يحدث تغيرات هائلة فى كل مجالات التعليم من حيث الشكل، ومن حيث المضمون، ومن حيث حتى التعريف.

مثلا - يقول د. حسين بهاء الدين: هل نستطيع فى ظل المتغيرات العالمية أن ندخل فى منافسة عالمية سلاحنا الأساسى فيها رجال فنيون كل حظهم من التعليم انهم اخذوا الشهادة الابتدائية او الاعدادية؟ هل نتوقع أن هؤلاء يستطيعون ان ينافسوا القوى العاملة فى البلاد الأخرى.. فى البلاد المتقدمة التى تبلغ نسبة التعليم العالى فيها ٦٤٪ من الشريحة السنية..؟! إن ما كان جائزا فى الماضى والحاضر من ان الاساس هو الحفظ والتلقين اصبح ملائم للعصر الحالى.. على العكس إن ما اصبح ملائما للعصر الحالى كل ما هو قائم على المعرفة الكثيفة فى كل مجالات الانتاج وكل مجالات الحياة. اصبح اليوم المهم القدرة على الابتكار والاكتشاف والتدريب المستمر. ثم يأتى دور المعلم، ويقول د حسين بهاء الدين: إن توجيهات الرئيس حسنى مبارك تقضى بتوفير كل الرعاية لتحسين احوال المعلمين ماديا واجتماعيا وتربويا وصحيا. لماذا؟ لأن الثورة التعليمية الجديدة التى تمهد للانتقال للقرن الـ ٢١ لا يلعب فيها المدرس دور الملقن ولا يقوم فيها المدرس بدور القائد المسيطر الايجابى الفارض المتحكم فى العملية التعليمية.. إنما يقوم بدور العامل المساعد المنسق المحفز قائد الأوركسترا الذى تكون مهمته الأساسية هى اطلاق قدرات الفريق الذى يقوده فى الفصل او مدرج الجامعة، طرق التدريس هل هى الطرق التقليدية فى العصر الجديد.. اى السبورة والمدرج والكتاب.. ام دخول التكنولوجيا الحديثة والتعليم من بعد والكمبيوتر والآلات والذكاء الصناعى؟. ثم يتساءل د. بهاء الدين: هل التقسيمات السائدة مثل تعليم عام وتعليم فنى وتعليم قبل جامعى وتعليم جامعى.. هل هذه التقسيمات ستظل فى القرن الـ ٢١؟ وفيما يختص بالعمالة، فإن الدولة مطالبة بتحدى البطالة.. وهذا التحدى تتحمله السياسة التعليمية والقوى العاملة والصناعة لأن من الواضح انه بالتطور التكنولوجى الذى يحدث فى العالم، بدخول الات جديدة تتشكل عملية ازاحة للقوى العاملة من الطرف الآخر.. كل آلة تدخل مصنعا تطرد من الناحية الثانية اثنين او ثلاثة من العمال.. وبزيادة التكنولوجيا الداخلة وتطورها ومستواها فبدلا من دخول آلة تطرد اثنين او ثلاثة تدخل آلة تطرد عشرين او ثلاثين عاملا وفى احوال كثيرة تدخل آلة ويخرج مائتان وثلاثمائة عامل.. وهذا الاتجاه اليوم نراه فى مجالات كثيرة، ونشاهد مثلا فى المجال الزراعى وقد بدأت بآلات جنى القطن وآلات جنى المحاصيل المختلفة، ثم انتهت بأساليب ثورية جديدة فى انتاج زراعى بلا مزارع وبلا زراع. ويورد د. حسين بهاء الدين مثالين أحدهما عن مادة اسمها الفانيليا وحجم انتاجها السنوى عالميا ٣ مليارات دولار ويزيد كل سنة ٣٠٪ وتعمل هذه المادة كمكسبات للطعم والرائحة، استطاع العلماء ان يفصلوا الجين الخاص بالفانيليا وانتجوه بكميات تجارية فى حمامات بكتيرية عن طريق جزء من الهندسة الوراثية.. اين العمال الذين كانوا ينتجون الفانيليا..؟ واين المزارع؟ والمادة الثانية اسمها ثوماتين، كانت تنتج فى غرب إفريقيا من إحدى الفواكه استطاع العلماء ان يحددوا الجين الخاص بمادة الثوماتين وهذه المادة حلاوتها ١٠٠ الف مرة مثل حلاوة السكر واستطاعوا إنتاج كميات تجارية كبيرة ايضا فى حمامات بكتيرية. إننا إذن داخلون فى مرحلة المعرفة، أو العلم الذى يحل ليس فقط محل العمال.. إنما يحل ايضا محل الأرض والمواد الخام.. ما معنى هذا؟ معناه ثورة فى قطاع الزراعة.. هذه الثورة لن تولد فى رحم المدرسة الزراعية أو الصناعية.. إنما تولد فى التعليم الجامعى المتطور المتنامى الذى ينطلق إلى آفاق بعيدة وواسعة.. وليس المطلوب هو مهندس زراعى أو استاذ نبات.. إنما استاذ وباحث يفهم ويعرف فى الزراعة والطب.. والبيولوجيا وعلم الوراثة.. هذه بعض الخطوات إلى القرن الـ ٢١.. وهذا بعض ما تعنيه الثورة التعليمية.. وإلى العدد القادم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٧

«الذكاء» وحده لا يكفي للنجاح فى الامتحانات!

ترتفع شكاوى بعض أولياء الامور - بين حين وآخر - من رسوب أبنائهم فى الامتحانات بدون وجود تفسير لذلك في ظل ما «يتمتع» به الأبناء من ذكاء! ..وهنا تكون أسباب الرسوب لا علاقة لها بذكاء الطالب وإنما ترتبط أساسا بالأسرة، والمناخ السائد بين أفرادها..هذا ما تذهب إليه دراسة صدرت حديثا للموجهين التربويين شوكت أحمد أبوضبة ونائلة على بسيسو.

وتوضح الدراسة أن الله - سبحانه وتعالى - خلق لكل انسان قدرات معينة. وعلى الأب مراقبة ابنه لاكتشاف هذه القدرات وتنميتها بدلا من إصراره على ان ابنه «ذكى جدا» وأنه ورث هذا الذكاء عنه! وأن تخلفه في الدراسة ناتج عن إهماله! أو تقصير المدرسة فى أداء المطلوب منها، أو تأثير رفاق السوء على نجله!

فقد تظهر علامات نبوغ الابن فى العمل العقلى أو اليدوى بجميع اشكاله - بدون أن تظهر أية رغبة فى التفوق العلمي لكن الأب يصر على ضرورة التحاق الابن بكليات القمة التي حرم - هو - منها ويريد أن يلحق بها عن طريق الأبن، فتكون النتيجة فشل الطالب حتى لو تخرج طبيبا أو مهندسا!

وإزاء سوء الفهم والقصد هذا تؤكد الدراسة أهمية عقد لقاء اسبوعى يضم أفراد الأسرة جميعا، وتتم فيه مناقشة قضايا الأسرة ومشكلاتها، ورأي كل فرد - بمن فيهم الأبناء - في حلها، مع التطرق إلى المشكلات العامة، والموضوعات حديث الساعة، داخلية وخارجية، والتعليق عليها، وطرح وجهة نظر كل فرد فيهاو أن تعقد في خارج المنزل، عبر رحلة تقوم بها الأسرة، على ا ن يتم تنويع هذه «المتعة» ما امكن ذلك.

فى هذا السياق تبرز أهمية تدريب الطالب على اداء العبادات فى أوقاتها بانتظام، ويا حبذا فى المسجد القريب، مع تربيته - كما تقول الدراسة - على التمسك بالقيم الدينية، باعطاء القدوة العملية له، وكثرة رواية قصص الانبياء المشوقة، والاستشهاد ببعض الآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة امامه، وتفسيرها بطريقة جذابة يعقلها الابن

يقول الموجهان التربويان: لابد من مخرج للوالدين، فالأبناء بحاجة للمعرفة، والآباء يشعرون بالحرج، أما المخرج فيتمثل فى وضع كتاب يجيب على تساؤلات الأبناء جميعا، وذلك من منظور إسلامى، فى مكان بارز بمكتبة الأسرة، فاذا احس المراهق بحاجته للمعرفة وجد ضالته فى هذا الكتاب، وأصبح مصدرا لمعرفته الصحيحة الخالية من «الأهداف الشيطانية» حسب تعبير الدراسة. وبهذا نكون وفرنا على أولادنا عناء الأسئلة الصعبة، والاجابة المحرجة من الآباء، فيجتاز الأبناء المرحلة الخطرة بهدوء، ويوفرون طاقاتهم وقدراتهم لما هو مفيد لهم.

وبعد ذلك تتطرق الدراسة لأهم أسباب رسوب الطلبة، وتوجزها فى «الخلافات العائلية» التى تتم أمام الابناء، وتحفر فيهم اثارا سيئة، وشعورا بالخوف من سطوة احد الوالدين، أو توقعا بانفصال أبويهم، مما يكون له اسوأ الأثر على مستقبل حياتهم.

وسبب ثان هو ازدحام المنزل بقاطنيه مع عدم قدرة الأسرة علي الانتقال الى منزل اخر نظرا لقلة الموارد المالية، إذ تسود الفوضى، وعدم الاستقرار داخل البيت، نتيجة تباين الرغبات فهناك من يرغب فى الدراسة، وآخر يرغب فى الاستماع الى الموسيقى، وثالث يريد رؤية التليفزيون وهلم جرا!

مما يحرم الطالب من الجو المناسب للدراسة، واستيعاب ما يقرأ، فتذهب مجهوداته ادراج الرياح، وتصبح النتيجة - بكل أسف - رسوبه.

وقد يؤدى جهل الأبوين بمتطلبات الصحة النفسية للإبن الى حدوث «شرخ» فى شخصيته، ونزع ثقته بنفسه، عن طريق لومه وتوبيخه إذا قصر في مادة من المواد مع انه كان الأجدر بهما ان يزرعا الثقة فيه، ويعطفا عليه، ولا يظهرا اى لوم أو تقريع، بل يوجهان النصح له بعد ظهور النتيجة بيوم أو يومين، وذلك فى جو من العطف، والحنان، والحب، وإشعاره بأنه يستطيع ان يتغلب على أسباب رسوبه .. مما يمنحه الثقة بنفسه ويجعله يعاود الكرة من جديد.

كذلك من أسباب الرسوب فيما توضحه الدراسة - إصابة الابن بالأمراض غير ذات الأعراض الواضحة، وهى كثيرة فى عصرنا الحالى، فيصاب بالخمول، ويفقد القدرة على التركيز وأداء الواجبات، وفى الوقت نفسه: لايصدق الآباء شكوى الابناء، ويعتبرونها «دليل بلادة»، وعدم رغبة فى الدراسة، ولا يلجاون الي استشارة الطبيب الا بعد فوات الأوان، خاصة فى مرض مثل ضعف النظر الذى يحتاج الى نظارة طبية قد لا يوفرها الوالدان لأبنائهما.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٧

ويتبقى تاكيد القول إن افضل الطلاب هم الذين يبدأون عامهم الدراسى بزمن محدد للدراسة، وينهونه بالزمن نفسه، ولا يبداون الدراسة اليومية الا بموجب خطة عمل تتخلها اوقات للراحة، وتناول الطعام، بعيدا عن غرفة الدراسة.

وتختتم الدراسة بتاكيد ضرورة حث الابن على اداء الصلوات فى مواعيدها، لما لها من اثار عظيمة في تهذيب وتنقية السلوك، وتنشيط الجسم، ومدة بالراحة النفسية، الناتجة عن الاحساس بأن عمله لارضاء الله سبحانه وتعالى، فضلا عن انها تساعده على الحفظ عن ظهر قلب، وتمنحه الثقة بالنفس، وتملأ روحه بحب الله.

عبدالرحمن سعد

المدونة

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

مع نهاية العام الدراسى الخبراء ينصحون

المراجعة النهائية ضرورة
وحل الامتحانات يؤدى للتفوق

مع نهاية العام الدراسي وبداية مرحلة المراجعة استعداداً لأداء الامتحانات ينصح الطالب بالمذاكرة ليحقق النجاح وافضل طريقة لذلك حل الامتحانات بالاسلوب الأمثل بما يحقق له النجاح والتفوق، ويركز كل امكانياته ومهاراته التعليمية والثقافية وطاقات الذكاء والخبرات التى اكتسبها طوال عامه الدراسي.

وفي هذا الوقت الضيق يحتاج الطالب الى سلوكيات تنظم جهده وتدخره لتحقيق اقصى حد من الفائدة والاستفادة من تلك القدرات والامكانيات، وهذا بالطبع لا يتأتى بمجهود الطالب وحده دون الاعتماد على مايتوافر له من رعاية اسرية .

ويؤكد على هذا الدكتور محمد شعلان استاذ الصحة النفسية قائلا ان اول مايجب مراعاته عدم تعرض الطالب للارهاق لانه سيبدد مجهوده، بحيث يوزع المواد على مواعيد تتناسب مع ظروفه، وأن يسمح لنفسه براحة ١٠ دقائق كل ساعة، ويفضل ان ينام مبكرا ويبدأ المذاكرة فى الفجر او الصباح لانه ثبت علميا أن هذه الفترة تسجل أعلى نسبة تحصيل، وأن يذهب الطالب نصف ساعة على الأقل فى الهواء الطلق يوميا وأن يتغذى جيدا ويحصل على بعض ساعات النوم المناسبة، وأن يبعد عن المشاكل والضوضاء ، أما عن المذاكرة فيقول يجب أن يبدأ الطالب بقراءة الدروس اولا لتعطى نوعا من المؤانسة مع المادة ثم تحديد النقاط الأساسية والتركيز عليها

أما الدكتورة ليلى الموصلى استاذة الطب النفسى بجامعة الأزهر فتؤكد أن الأسرة يجب أن تبعد جو القلق عن الطالب لانهم يضعون آمالا كبيرة عليه فى التفوق وهذا يكون عبئا ثقيلا عليه لانهم لا يدركون ان مستوى الطالب الذى استمر عليه فى الأعوام السابقة يصعب تغييره بدرجة ملحوظة، ولذلك يجب الا تدمره لأن لكل انسان امكانيات نظرية او عملية ينجح فيها

وتضيف أنه لا يشترط أن تكون هناك مواعيد أو اماكن محددة للمذاكرة أو النوم ولكن يجب أن يأخذ الطالب حقه من الاثنين

وان لا يفهم الطالب ان الامتحانات حرب لأنها تأتى نتيجة نظام بدأ مع العام الدراسي. وأن سر تفوق الطالب اساسا يرجع لحبه للمادة واعتماده على الله.

ويضيف الدكتور إبراهيم عصمت مطاوع مستشار اصول التربية أن ثقة الطالب فى نفسه وفى الله ضرورة، حتى لا يضطرب نفسيا وعصبيا والا يتناول المشروبات المنبهة مثل الشاى والقهوة ويستعيض عنها بالينسون والكراوية والحلبة والقرفة، وأن يهتم بوجبة الافطار جيدا خاصة ايام الامتحانات وان يستعين بكتاب الله إذا أحس بالضعف لترتفع معنوياته، وان يبتعد تماما عن السهر والارهاق قبيل الامتحان حتى لا تضعف صحته، ويجب ان يذاكر الطالب متى استطاع ذلك إلا إذا أحس بالارهاق.

وقال إنه من الضرورى ان يراعى التركيز وعدم التسرع اثناء تأدية الامتحانات حتى يستكشف ماينساه منها. وان يدقق فكرة، وأن يسأل صيغة السؤال هل هو إجبارى أو اختيارى وان يضع نقاطا محددة فى الهامش يقوم باجابتها بالترتيب حتى لا ينسى فكرة، وان يسأل الملاحظ فى حالة غموض الأسئلة لان السؤال يكون احيانا مركبا ويحتاج الى إجابة فى اكثر من فرع أو باب فى وقت واحد، وأن تكون الاجابة وأسلوبها سهلة ومباشرة ولغته سليمة وواضحة بدون إطالة غير منطقية حتى لا يضيع وقته فى إجابة غير مطلوبة .

وجيه الصقار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٧

إلغاء الامتحانات التقليدية (٣)

عميد آداب القاهرة: **مكلفة جدا ويمكن استبدالها بنظم أفضل في كليات الأعداد القليلة**

عميد العلوم: **تطبيق نظام الساعات المعتمدة قبل التفكير في إلغاء الامتحانات التقليدية**

عميد الهندسة: **الخوف من الواسطة والضغوط والعلاقات الاجتماعية عند تحديد الدرجات**



تحقيق :
جمال حمزة

تواصل «الجمهورية» طرح قضية الغاء امتحانات نهاية العام والكنترولات والارقام السرية وحصر الطالب فى ٣ ساعات لقياس ما حفظه واستبدال ذلك المجهود البدنى والوقت والمال بتقييم الطالب شهريا او اسبوعيا واعادة بناء جسور الثقة بين الطالب والاستاذ..

يقول د. محمد حمدى ابراهيم عميد كلية الاداب بجامعة القاهرة ان هذه الفكرة مطبقة في الجامعات الاوروبية وفى كثير من الجامعات العربية.

واشار الى ان الاصل ان يقوم الاستاذ بتقييم تلميذه تقييما مباشرا وهذا يوفر كثيرا من الوقت الذى يضيع فى عمليات الرصد واعلان النتائج.

واوضح د. حمدى ابراهيم انه طبق بنفسه هذه الفكرة فى جامعتى الجزائر والكويت.

ومن الغريب ان يوثق فى الاستاذ المصرى خارج وطنه وأن يحرم من هذه الميزة في وطنه.

وقال ان هناك عدة صعوبات تواجه تطبيق هذا النظام فى الجامعات المصرية وهى اولا كثرة عدد الطلاب فى بعض الكليات مما يجعل تقييم ادائهم مشكلة امام الاستاذ لانه سيحتاج وقتا طويلا فى هذا الصدد.

ثانيا: هناك حاجز من عدم الثقةبين الاستاذ والطالب فى الجامعات المصرية وارجع د. حمدى ابراهيم سبب هذا الحاجز الى تجاوز بعض الاساتذة فى استخدام سلطاتهم.. وعدم وجود رقابة على تقييمهم للطلاب.

ثالثا: نظام الامتحان الحالى يعوق تنفيذ هذه الفكرة ولابد من تطويره عن طريق استنباط وسائل جديدة لقياس قدرات الطالب وزيادة درجات الامتحانات العملية والابحاث والتكليفات على مدار الفصل الدراسى.

واوضح د. حمدى ابراهيم انه يمكن تطبيق هذا النظام فى بعض الكليات ذات الاعداد الصغيرة وفى بعض اقسام كليات الاداب التى تتناسب فيها اعداد الطلاب مع اعداد اعضاء هيئة التدريس.

ويمكن ان يطبق بالكامل فيما بعد على الكليات الاخرى شريطة تغيير شكل الامتحان ووسائل التقييم واعطاء الفرصة لبناء الثقة.

الساعات المعتمدة اولا

واكد د. محمد عبدالحميد الشرقاوى عميد كلية العلوم بجامعة القاهرة أستحالة تطبيق هذا النظام فى ظل النظام التعليمى الحالى الذى يعتمد على الاعداد الكبيرة ولايتبع نظام الساعات المعتمدة.

وطالب د. الشرقاوى بتطبيق نظام الساعات المعتمدة فى حالة التفكير فى تطبيق هذا النظام.. والعمل على تقليل اعداد الطلاب المقبولين بالكليات.

واشار الى ان هناك بعض الكليات يمكنها العمل بهذا النظام مثل الكليات ذات الاعداد القليلة والتى يستطيع الاستاذ معرفة طلابه ويكون عنده المقدرة على تقييمهم طوال الفصل الدراسى.

الضغوط الاجتماعية تحدد التقديرات!!

اما د. محمود غريب الشربينى عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة فيوضح ان هذه الفكرة مطبقة فى جميع الجامعات الاوروبية والامريكية وفى بعض الدول العربية.. ولكن بطبيعة الحال فى مصر العلاقات الاجتماعية قوية الى الحد الذى يجلب ضغوط من اولياء الامور علي الاساتذة فى بعض الاحيان لدرجات اعمال السنة.. وبالتالى فهناك مخاوف من ان تمتد هذه الضغوط الى درجات نهاية العام والتقدير النهائي اذا ما طبق هذا النظام.

وقال د. غريب الشربينى وفى تصورى ان النظام المطبق حاليا يحمى الاساتذة من مثل هذه الضغوط ويعفيهم من الحرج ويجعل التقديرات اكثر واقعية ومطابقة لامكانيات الطالب.

وقال د. محمود الشربينى وعلي الجانب الاخر فان النظام مطبق حاليا فى صورة الكنترول والارقام السرية مكلف ويجعل ظهور النتائج يحتاج لفترات طويلة.

واضاف انه يمكن اجراء التحول الى النظام الاخر فى صورة تدريجية تضمن سرية الاسماء وتحد من الوقت المستغل للامتحانات والاجراءات الادارية التى تتخذ لعقد الامتحانات بارقام سرية ولجان رصد.

وقال د. محمود غريب الشربينى انه يمكن اجراء التجربة على عدد محدود من المواد التطبيقية بحيث تحكم نتيجة التجربة امكانية التحول الى النظام الجديد.

المجاملات فى الجامعة

وقال د. جلال مصطفى سعيد عميد هندسة الفيوم انه فى ظل الظروف المصرية التى يدخل فيها موضوع الاعداد الكبيرة والمجاملات الزائدة.. وفى ظل وجود الجامعات الاقليمية فى بيئات تحكمها «عصبيات».. والمحافظة على تكافؤ الفرص فانه لايوجد مبرر فى الوقت الحالى لالغاء الارقام السرية او الغاء نظام الامتحانات



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى وضعها الحالى.

وقال ان الوضع الحالى هو الذى يضمن تكافؤ الفرص بين الطلاب بالرغم مما تمثله ظاهرة الامتحانات عموما من ضغوط نفسية على الطلاب.

لذلك يرى د. جلال سعيد انه لابد من ارجاء تطبيق هذا النظام فى الوقت الحالى والتريث حتى يتم وضع ضوابط تضمن تطبيقه تطبيقا سليما.

واشار د، جلال سعيد الي انه من هذه الضوابط اختيار من يقومون بعملية التقييم وان يكونوا مشهودا لهم بالحيدة والنزاهة.

وكذلك لابد من اقتناع الطلاب انفسهم بان تقييمهم يتم بالفعل فى موضوعية بعيدة عن المجاملات.

استاذ لكل مجموعة

وقالت د. سهير كامل عميد كلية رياض الاطفال بالدقى الإمتحان هو عملية تقويم نعنى بها عملية التشخيص والتعديل والاصلاح.

واشارت د. سهير الى ان الامتحان له اهداف سلوكية وتربوية واستراتيجية.. فالامتحان هو عملية تقويم تحقيق الاهداف والى اى مدى حققت العملية التعليمية اهدافها المنشودة.

وقالت د، سهير لكي يطبق هذا النظام نحتاج الى ان يكون لكل استاذ عدد محدد من الطلبة الذين يتفاعل معهم يوميا ويقوم بعملية التقويم بصفة مستمرة ومتتالية وبهذا تصبح عملية التقويم تراكمية نتاج لعدة لقاءات.

وطالبت د. سهير عند تحقيق هذا النظام بزيادة عدد اعضاء هيئة التدريس فى مقابل زيادة عدد الطلاب.

وثالثا يمكن ان تعدل طريق التقويم (الامتحان) بشكل افضل.. وهو ان تختزل من الجهد والوقت المبذول فى عملية الإمتحان التقليدى، وذلك عن طريق الامتحان الموضوعى واستخدام الحاسب الآلى فى تصحيح هذه الامتحانات.

وكذلك اذا كان لابد من الامتحان المقالى حيث انه مطلوب فى بعض المقررات الدراسية يمكن ان يتم التصحيح دون ارقام سرية اعتمادا على نزاهة الاستاذ الجامعى والضمير الحى.

ويقدم كل استاذ نتائج تصحيحه فى كشوف باسماء الطلاب.. وفى هذه الحالة يمكن استخدام الحاسب الآلى فى استخراج النتيجة النهائية لكل طالب.

تطبيق لجان الممتحنين

قال د. حسن محمود امام نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب انه يجب تشجيع عمل لجان الممتحنين وهى تتكون من الاساتذة الذين قاموا بتدريس المواد للدفعة وامتحانهم.

ورأى هؤلاء الاساتذة يمثل المستوى العلمى للطلاب وبالتالى اذا كانت الاغلبية ترى ان مستوى النجاح على سبيل المثال ٧٠٪ فمن هنا يجب رفع النتائج الاقل من ٧٠٪ الى المتوسط الذي تراه لجنة الممتحنين بدون حد اقصى او ادنى للطالب.

وبذلك يكون هناك نوع من العدالة بين الطلاب بالنسبة للامتحانات المختلفة على ان تدرس فى لجان شئون الطلاب وفى الاقسام المعنية وفى مجلس الكلية الاسباب التى ادت الى انخفاض مستوى الطلاب فى علم بعينه والتى ممكن ان تكون احد اسبابها هى ان دراسة هذا العلم يحتاج الى دراسة علوم سابقة فى السنوات السابقة.

واشار د. حسن محمود امام انه يرى وجود امتحانات على ان تصحح بأرقام سرية حتى يطمئن الطالب انه اخذ حقه كاملا.

واذا كان احد الطلاب يريد ان يتنازل عن هذا الحق وان يكتب اسمه فلامانع حيث ان الثقة بالاستاذ كاملة سواء كتب اسم الطالب او لم يكتب

واضاف د. حسين امام ان المجتمع المصرى يتصور بان الواسطة لها دور كبير فى حصول الانسان على حقه او على ما يتصور انه حق له.. ولذلك فوجود الارقام السرية والكنترولات هو حق للطالب ليطمئن على انه اخذ حقه كاملا.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible] ابريل ١٩٩٧

مشروع لرعاية أنشطة الطلاب النابغين فى المجالات المختلفة

لرعاية النابغين علميا وثقافيا وفنيا ورياضيا فى جميع مراحل التعليم وضعت الجمعية المصرية العامة لرعاية النابغين خطة عمل سنوية فى شكل مشروعات للأنشطة المختلفة على اساسها يتم توزيع النابغين فى لجان مختلفة وينتخب منهم مجلس إدارة تصور العمل خلال هذه الخطة. وتقوم الجمعية بالتنسيق بين هذه اللجان وبعضها البعض وبين اعضاء الجمعية والهيئات والمؤسسات المختلفة فى الدول العربية والاجنبية والتى بها جمعيات مشابهة من خلال الاشتراك فى المعارض والمؤتمرات المختلفة فى الداخل والخارج وعمل لقاءات بين الشخصيات العامة والمسئولين بالدولة للتعرف على افكار هؤلاء النابغين وبلورة وصياغة فكرهم ووضعه فى حيز التنفيذ.

وعن هذه المشروعات يقول المهندس محمد خضر رئيس مجلس ادارة الجمعية إن الجمعية هدفها تبنى اى اقتراح او بحث او فكرة تهدف إلى رعاية النابغين او تفيد المجتمع لما هو افضل، مشيرا إلى انه مع التقدم العلمى الهائل الذى يشهده العالم ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين والتغييرات الاقتصادية الهائلة والاتفاقيات الدولية لابد من استغلال طاقات شبابنا وخاصة النابغين فى مختلف المجالات وتدعيم انشطتهم وابتكاراتهم.

واشار إلى أن الجمعية تقوم بعمل ندوات ودراسات وبحوث ومعسكرات فى الداخل والخارج ورسم خريطة حديثة لتوزيع الثروات البشرية المختلفة، وتقييم معارض على المستويين العالمى والمحلى، ونرتب حاليا لاقامة مسابقات رياضية على مستوى عالمى ومحلى وستنظمها الجمعية.

واشار محمد هاشم مدير عام الجمعية والمشرف على الانشطة الشبابية اننا من خلال فكرة اللجان الانتخابية نقدم كل مايفيد الشباب فى الانشطة المختلفة التعليمية الثقافية والفنية والرياضية الهدف من ذلك استغلال طاقات الشباب الكامنة ومحاولة الربط بينه وبين فئات المجتمع الاخرى، مؤكدا دور الجمعية فى تدعيم ورعاية وتشجيع اصحاب المشروعات الصغيرة والمميزة، وتبادل البعثات الدراسية، وتدعيم واقامة المنشآت العلمية والتعليمية وانشاء اقسام متخصصة رائدة.

وفى لقاء مع الشباب النابغين فى مختلف المجالات تقول الطالبة كوثر على الاولى على كلية التربية الفنية بجامعة المنيا إننا سعداء باهتمام الدولة بنا وتقديرها لجهودنا من خلال اشراكنا فى الانشطة المختلفة فى الجمعية وتكريمها لنا، خاصة بعد الغاء تعيين معيدين هذا العام والعمل بنظام المنح الدراسية.

واضافت ان فكرة تقسيمنا إلى لجان وتجمع هذا الكم الهائل من الشباب النابغين فرصة عظيمة لنتبادل افكارنا فى المجالات المختلفة واضافت: إننى اشتركت فى اللجنة الفنية والثقافية ونهدف من خلالها ابتكار الاساليب والأسس الفنية اللازمة لتيسير العمل داخل اركان الجمعية وخارجها. واقترحت إقامة مقر للجمعية فى كل اقليم لتسهيل الاتصال بين الاعضاء ومحاولة توصيل مشاكل الزملاء للمسئولين.

وتشاركها فى الرأى اميرة السيد البدوى الأولى بكلية التجارة قسم إحصاء بجامعة الازهر اننى اشتركت فى لجنة التعليم فى محاولة لتطوير وتنفيذ برامج محو الامية باسلوب يجذب الدارس حبا فى العلم ذاته وليس من أجل الحصول على شهادة لاستخراج أوراق او التعيين، مشيرة إلى ضرورة مناقشة المناهج الدراسية وسبل تطويرها وتطوير البرامج التحويلية لايجاد انشطة جديدة للخريجين.

وطالبت بتبسيط المناهج الدراسية وتطويرها لطلبة المدارس والجامعات لتكون ملامسة للبيئة وملائمة للواقع

ويقول احمد حسين محمد الاول على شعبة الخضر بكلية الزراعة جامعة طنطا إننا من خلال لجنة الزراعة نأمل استغلال المساحات الزراعية المصرية لاستغلال الامثل بالتوزيع والاحلال والتبديل وهذا لايتأتى إلا بالعمل بروح الفريق وتبادل وجهات النظر

واقترح ان يقوم خريجو كليات الزراعة بعمل رابطة للزراعيين تحت رعاية الجمعية ووزارة الزراعة يقدم كل خريج من خلالها مشاريع جديدة يفيد بها بلده، قائلا: إنه ابتكرت اصنافا جديدة من الطماطم كمحصول تصديرى يتحمل التخزين لفترات طويلة بالتحكم فى هرمون الانضاج.

ويضيف ابراهيم سعد عمر الاول ليسانس شريعة وقانون بجامعة الأزهر قائلا: اشتركت فى لجنة تنمية الصحراء ونحاول وضع خطة لاستغلال المساحات الشاسعة من الاراضى الصحراوية وإجراء الدراسات اللازمة عليها لما بها من مصادر الثروة والمياه النباتات والمعادن وخلافه.

ويؤكد حسن محمد درويش الاول بكلية اصول الدين جامعة الازهر ان فكرة عمل لجان متخصصة جيدة لانها تجمع اصحاب التخصصات والحصيلة التى اكتسابها من تخصصاتهم واحتكاكهم بالمسئولين وإبداء الرأى فى اى مجال.



واضاف اننى اشتركت فى لجنة المرأة وذلك لمناقشة مشاكل المرأة بصورة ايجابية وتوجيهما التوجيه الدينى الصحيح وتشجيع دورها فى المجتمع

ويشاركه فى الراى نصر سلامة حامد الاول بشعبة الحضارة بكلية اللغة العربية جامعة الازهر فيقول إن أثار مصر تمثل ثلث أثار العالم واهتمامنا بالآثار يساعد فى رفع مستوى دخل الفرد ولذلك فاننى اشتركت فى لجنة الآثار للمساهمة فى الحفاظ على الآثار والاهتمام بها.

ويقول مجدى محمد عبدالسلام ليسانس لغات وترجمة انه لابد من تغيير فكرة المجتمع عن المترجم فهو ليس مجرد الة تمثل كلمات والفاظا وانما الترجمة هى نقل ثقافة شعب إلى شعب أخر وهذا من أهم النقاط التى ستركز عليها فى لجنة الحاسب الآلى والترجمة.

نيفين شحاتة



رؤيـــة

إدماج التعليم الفنى فى التعليم الثانوى

لم تكن نشأة التعليم الفنى طبيعية من بادئ الأمر، ولكن كانت لظروف معينة أهمها أن المدارس الثانوية لم تكن مستعدة لاستيعاب الأعداد الضخمة من الناجحين فى الاعدادية وهذه حقيقة لا تحتاج إلى دفاع، أو لا تقبل الجدل على الأقل

وللتخفيف من هذه الأعداد الهائلة تحددت نسبة مئوية لنقل الطالب من الاعدادية إلى المرحلة الثانوية والباقى يدخل مضطرا المرحلة الفنية. ومن هنا نشأت فكرة مدرسة التجارة المتوسطة والتعليم الزراعى الفنى وغيره من المدارس. وكانت هذه المدارس قليلة العدد لا تتعدى مدرسة أو اثنتين فى كل محافظة وكان من الممكن توفير الوسائل والأجهزة والآلات والأراضى لكل نوع من هذه المدارس واسهمت فى تخريج اعداد من الفنيين أثرت البلاد بخريجين ذات كفاية عالية. الآن وقد زادت أعداد هذه المدراس المتوسطة ولم تتوافر العدد او الآلات التى تسهم فى التدريب العملى لهؤلاء الطلاب، علما بان المساعدات المادية والمعنوية التى تقدم من الجهات الأجنبية لصالح هذا النوع من التعليم الفنى كبيرة، ولكن الله وحده يعلم كيف يتم توزيع هذه المساعدات وما الذى نتوقعه بعد الدمج، وقد وصلت الاستثمارات فى مجال التعليم الفنى إلى ما هى عليه الآن وهل يتم القضاء عليه بدمجه مع الثانوى وهل يتحول هذا العدد الهائل من ناجحى الاعدادية إلى التعليم الثانوى، وهل انتهت مشاكل الثانوية القديمة والحديثة لتبدأ مشاكل التعليم الفنى وغيره؟ فالذى يحدث فى الدول الأخرى يكون فى البرامج التى يحتاجها الطالب فى مراحل معينة دون التأثير على برامج الدراسة بينما هنا يحدث التغيير فى المواد كلها. والرأى فى إصلاح التعليم الفني ان يكون بمصروفات ولو رمزية حتى يلتحق به من يرغب الاستفادة منه وليس من يرغب الهروب من مجموع الثانوية العامة. وبهذه الطريقة يمكن الاقلال من المعاهد المتوسطة الفنية حيث تستطيع بإمكاناتها الضئيلة تقديم حرفيين يحبون حرفتهم وتخصصهم لأنهم التحقوا برغبتهم. وتظل فرص التحاق المتفوقين منهم بالجامعة موجودة وبنفس الشروط المتبعة الآن. إن ما يحدث فى التعليم يجعل الطلاب وأولياء الأمور فى حيرة وفى حالة مضطربة مستمرة. فالتعليم سواء أكان ثانويا أم فنيا لا يحتاج إلى التغيير والدمج الشامل بقدر حاجته الى غربلة المواد لكى يدرس الطالب ما يحتاجه لتنمية ملكاته وإفادة الوطن به.

شويكار على



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ م ابريل ١٩٩٧

نزوة وزير سابق!

لاشك ان بناء اى نهضة والوصول إلى اى تقدم لابد ان يتم من خلال نظام تعليمى متقدم ومتطور ومساير للتقدم الكاسح الذى يجتاح العالم الآن كما ان التجارب قد اثبتت ان اى تقدم لابد ان يتواكب مع نظام تعليمي جيد يكتشف الامكانيات البشرية ويعيد صياغتها على نحو يجعل تلك الامكانيات في تطور مستمر ليس عن طريق التلقين بل عن طريق تفجير مكامن الإبداع لدى الإنسان فى جميع المجالات وما تقدمت اليابان إلا بتقدم نظم التعليم فيها. مع العلم أن امريكا قد اكتشفت أن سبب أزمتها في مواجهة النمور الاسيوية هو تخلف النظم التعليمية الأمريكية، إذاً ماذا نقول فى هذا الإطار عن التعليم فى مصر ذلك التعليم التى لا يعتمد على استراتيجية لها معالم محددة تهدف إلى بناء الإنسان المصرى فى الوقت الذى يعتمد ذلك النظام على المبادرات الشخصية لكل وزير وما إلغاء السنة السادسة من التعليم الابتدائى سوى دليل على ذلك حيث كانت نزوة لوزير التعليم السابق وصدر القانون ٢٣٣ لسنة ٨٨ (رفضنا القانون فى مجلس الشعب) والآن الجميع يطالب بإعادة تلك السنة، والآن تتم مناقشة النهوض بالتعليم الفنى وقد خرجت اراء بانشاء تعليم ثانوى شامل يجمع الفنى والعام وتكثر الآراء وتتعدد الاقتراحات وتغيب الاهداف والاستراتيجيات، فهل يوجد هدف واضح يحدد المطلوب من التعليم الفنى هل هو إعداد كادر فنى يستطيع الدخول فى المجال العملي متسلحاً بخبرته العملية والفنية من ذلك التعليم. ام هل التعليم الفنى سيكون حلقة تستكمل بحلقات اخرى فى تعليم اعلى ام سيظل التعليم الفنى بدل شهادة محو امية حيث يدخله الطلاب الفاشلون فى الإعدادية وقد حصلوا عليها عن طريق الغش الجماعي حيث يتم الحاقهم بتعليم فنى لايرسب فيه احد حسب التعليمات فخلال الثلاث سنوات لا علم ولا تعليم بل نهاية العام غش جماعي وتصحيح اوراق بنظام اللوطات. ومن زاوية اخرى هل توجد ميزانيات يمكن ان تحقق نهضة للتعليم الفنى يواجه من خلالها تلك التحديات العلمية وذلك التقدم التكنولوجى الذى يسيطر على العالم. وإذا كان التعليم التجارى قد خرج العام الماضى ٨٩١ الف طالب فهل يوجد سوق لهذه الأعداد وما القيمة فى تعليم فنى لايوجد له سوق عملية حيث ان التعليم الفنى غير العام يؤهل الخريج مهنيا وهل قبل كل ذلك قد التزمت الحكومة بالقانون الذى اقرته والذى يقضى بالا يزيد عدد التلاميذ فى الفصل الواحد عن ثلاثين تلميذا وهل وفرت الحكومة لكل مدرسة زراعية حوالى ٧٥ فدانا واين الآلات الكاتبة للتعليم التجارى وهل تتوافق نظم الفترات مع التعليم الفنى الذى يحتاج إلى وقت طويل فى التدريبات العملية وبناء على ذلك وغير ذلك هل يمكن ان تكون هناك اسس لنهضة تعليمية قبل ان نتفق على هدف قومى واستراتيجى يجعلنا نضع اقدامنا على اول طريق التقدم والتطور وهل سيظل حصيلة عملنا هو الكلام والكلام فقط دون تقدم حقيقى فى مجال الفعل واخيرا هل يمكن ان نضع استراتيجية للتعليم يشارك فيها علماء واساتذة وسياسيون واحزاب مفكرون وطلاب وآباء وذلك لان التعليم قد اصبح مثار اهتمام الحكومات والدول فى الشرق والغرب بوصفه مكونا ثقافيا وقوميا يشكل فى النهاية الأسس العامة للمواطنة؟

جمال أسعد



المصدر : الأسبوع

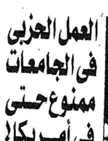
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٧

د. حسين كامل بهاء الدين في حوار مع «الأسبوع»:

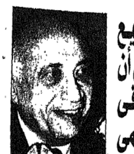
الذين فقدوا الذاكرة يتحدثون عن تطوير التعليم!

لا تفكير في إلغاء نظام الثانوية العامة

العمل الحزبي في الجامعات ممنوع حتى في أمريكا!







لا يستطيع أجنبي أن يتدخل في نظامنا التعليمي



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٧

أجرت الحوار:
سناء السعيد

يكتسب الحوار مع وزير التعليم اهميته؛ من خطورة القضايا التي يمكن ان يطرحها؛ فلا شك أن التعليم هو حجر الزاوية في أي عملية تنموية أو أي محاولة لضمان مستقبل أفضل لمصر وأبنائها.. والتعليم من القطاعات التي تمثل محوراً دائماً للجدل والنقاش وبخاصة في ظل التزايد الدائم في أعداد الطلاب والأيديولوجيات المختلفة التي تتناول قضاياه وفق توجهاتها وتبعاً لمفاهيمها. «الأسبوع» حاورت الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فتناول الحوار كل القضايا الشائكة بدءاً من حظر العمل السياسي في الجامعات ومروراً بما تردد عن التدخلات الخارجية في تطوير المناهج التعليمية وحتى نظام الثانوية العامة وما أثير حوله من انتقادات..

●● هناك من يدعو إلى تبني استراتيجية ثابتة بالنسبة إلى التعليم على أن يتم وضعها من قبل الجهات الفنية بالوزارة بحيث لا يصبح القرار في يد الوزير وحده فما هو رأيكم؟!

- موافق على هذا تماماً، وهذا ما نفعله في إطار المشروع القومي الذي أعلنه الرئيس مبارك. ومنذ كلفنا به دارت مناقشات واسعة في الوزارة ولجانها الفنية والمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي والمجلس الأعلى للجامعات واللجان المتخصصة في الهيئات التي نص عليها الدستور والقانون وهي المجلس القومي للتعليم ومجلسي الشورى والشعب. وهو ماتمت بلورته في كتاب «نظرة إلى المستقبل».

●● تطوير التعليم ضرورة ينبغي ان تتم وفق سياسة تتسم بالوضوح والاستقرار وتبعد عن التذبذب والتردد؟

- هذا صحيح.. فمنذ صدور هذا الكتاب لم نجر في وزارة التعليم، اية تعديلات إطلاقاً فيما يتعلق بتطوير التعليم إلا طبقاً للسياسة التي أعلنها الرئيس مبارك عام ١٩٩٢.

●● الناس لم تفهم على اي اساس الغيت السنة الدراسية السادسة.. وعلى اي اساس عادت؟

- الغيت السنة السادسة في المرحلة الابتدائية عام ١٩٨٦ وأنا لم اتخذ قراراً بعودتها حتى هذه اللحظة. فعندما صدر هذا القرار في توصيات مؤتمر تطوير التعليم الاعدادي عام ١٩٩٤ احاله الرئيس مبارك إلى لجنة المجلس القومي للتعليم ومجلس الشورى المنوط بهما بحث مثل هذه المسائل القومية، وعقد المجلس القومي للتعليم عدة جلسات وانتهى إلى ضرورة عودة السنة السادسة.. ثم احاله الرئيس مرة اخرى إلى مجلس الشورى الذي اقر عودة السنة السادسة- ومن ثم اعددنا قانونا مع المختصين في وزارة التعليم والمجالس المختصة ثم عرضه على المجلس الاعلى ثم على التعليم قبل الجامعي فجرى إقراره.. ثم ارسلناه إلى مجلس الوزراء كي يحيله الى اللجنة التشريعية لبحثه. لم يكن هذا قرار وزير او رأي فرد وإنما كان تسلسلاً منطقياً لمناقشات قومية شارك فيها كل المختصين بالتعليم وكل المجالس التي نص عليها الدستور.

●● كثيرون حتى الآن لم يقتنعوا بنظام الثانوية العامة المركبة من عامين ونظام تحسين المجموع الذي لا جدوى منه؟

- نظام الثانوية حظي بمناقشات قومية على مدى عامين بدأت في الصحف والمؤتمرات المختلفة وفي مجلسي الشورى والشعب ثم تناوله الرئيس في اجتماع رأسه بنفسه لمدة أربع ساعات في الحزب الوطني وانتهى الأمر إلى إقرار النظام الجديد. مجلس الشعب ناقشه على مدى جلستين ووافق عليه بما يشبه الإجماع. بينما امتنع عن التصويت أربعة أعضاء فقط.

●● معنى هذا ان نظام الثانوية العامة سيستمر خلافا لما اشيع مؤخراً بانه سيجري الغاؤه؟

- سيستمر بالتأكيد لأنه قانون. والنظام يحمل تيسيرات لصالح الطلاب. فقد كان الطالب الذي يرسب في التربية الدينية او القومية يضطر إلى أن يعيد السنة الثانية إذا استنفد الفرص الاربع لكي يستطيع النجاح. قلنا طالما أن هذه المواد غير مندرجة في المجموع يكفي أن نعيدها بمفردها دون إعادة مواد السنة الثانية. وكذلك كان الطالب الذي نجح في المواد ورسب في المجموع طبقاً للقرار الوزاري يضطر إلى الإعادة فيسرنا الأمر من خلال اختياره علما او اثنين او ثلاثة لأستكمال المجموع وبالتالي لا يحتاج إلى إعادة السنة. اما كونها عامان فهي تمثل راحة أكبر للطلاب.

●● اولياء الأمور تبرموا من نظام التحسين على اساس انه يستنفد العطلة؟

- عملية العطلة الصيفية والموسمية تفكير عفا عليه الزمن. التعليم اليوم اصبح تعليماً مدى الحياة.. والدول تتسابق من اجله. والسباق العالمي كما قال الرئيس مبارك هو سباق تعليمي. العام الدراسي في دول أخرى ٢٤٠، ٢٥٠ يوما أما نحن فلدينا ١٧٩ يوماً فقط..

●● الجو العام الذي يعيشه الطالب في الجامعة يفصله عن مجتمعه حيث يتم تحجيم رؤاه وإبعاده عن النشاط السياسي؟

- لا صحة لهذا إطلاقاً.. فالنشاط السياسي جزء من الثقافة التي يجب على الطالب الجامعي ان يتسلح بها. ونحن حريصون على ذلك سواء في المناهج أو عبر الانشطة المختلفة مثل المعسكرات والندوات الثقافية. حريصون على مناقشة كل القضايا القومية لمصر وهو ما تعنيه السياسة. المسئولون على اختلاف تخصصاتهم يلتقون بالطلبة ويدخلون معهم في حوارات مفتوحة وديمقراطية، وتجري هذه المناقشات على مدى العام في كل الجامعات، ثم لدينا معسكر في حلوان وآخر في الإسكندرية يضم افواجا متعددة يلتقي بها الرئيس مبارك كل عام.

●● قد يرى البعض ان هذه الاجتماعات التي تعقد



للشباب هى اجتماعات صورية فالشباب المشارك فيها يتم انتقاؤه بل يُملى عليه ما يقوله. وأن ما يردده الشباب وبخاصة امام الرئيس- بما فى ذلك ابيات الشعر- ليس إلا زفة نفاق؟

- هذا غير صحيح. فالمشاركون فى معسكر الاسكندرية من المتميزين الذين يجرى اختيارهم من قبل اساتذتهم. وهؤلاء لا يلقنون ولا تملى عليهم الأسئلة التى يوجهونها فهم الذين يختارون الأسئلة ومن ينوب عنهم فى قراءتها، ويحددون نوعية الحوار. وكل ما يحدث فى الاجتماعات التى يحضرها الرئيس هو مراعاة أن تكون منظمة ولكن التنظيم لا يعنى الإملاء او التلقين. والرئيس يرد على اى سؤال- ولو أن هناك اختيارا للأسئلة التى تطرح ما جرى طرح أسئلة حساسة فى هذه الاجتماعات- الصورة العامة للشباب يجب أن تكون صورة تتفق مع مكانة مصر والشعر الذى يلقى يأتى عفويا وتلقائيا.

●● دائما تقولون إن النشاط السياسى موجود بينما النشاط الحزبى محرم. الا يعتبر تحريم النشاط الحزبى تحريما للنشاط السياسى؟

- العمل الحزبى ممنوع حتى فى جامعات أمريكا. ليست هناك جامعة تسمح بنشاط حزبى لأن هذا سيعنى انقسام الجامعة وتشتت الجهود القائمة فيها وخلافاً لذلك فكل ما يتصل بالمسائل القومية والسياسية يناقش والحوار حر والنقد مباح. ومنع الحزبية داخل الجامعة يسرى على الجميع بما فيهم الحزب الوطنى.

●● هل الحرية مكفولة للطلبة لعقد المؤتمرات كيفما شاءوا؟

- الطلبة احرار فى القيام بأية انشطة يرغبون فيها. فهذا أمر عادى ولاحظر عليهم على الاطلاق واللائحة الطلابية هى التى تحدد طريقة الأنشطة التى تتم فى أى مكان

●● قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان هناك نشاط حزبى فى الجامعات؟

- نعم لانه كان هناك محتل واستعمار واجنبى

●● تعنون قضية قومية يمكن ان يتحلق حولها الشباب؟

- نعم.. والأحزاب كلها كان هدفها مقاومة الاستعمار ولكن اليوم من الذى سنقاومه؟

●● اسرائيل؟!

- الموضوعات تناقش بحرية ولكن ليس هناك ما يدعو إلى عمل حزبى داخل الجامعة فللطالب حريته فى أن يلتحق بأى حزب. إننا نتذكر المشاكل التى كانت تحدث مع الأحزاب والجنازير والخناجر..

●● هناك من يقول ان الجو العام فى الجامعات يجعل الشباب نهباً للانفصام فعلى حين يتعامل مع الكمبيوتر والانترنت يجد نفسه ممنوعا من المساهمة الايجابية. وعليه فهو متلقى ولكنه محروم من المشاركة؟

- الطلبة هم الذين يوجهون نشاطهم كما يريدون ويعقدون اللقاءات ولهم انشطة ثقافية وفنية ومسرحية وسياسية ورياضية ومعسكرات ورحلات للخارج. ولا احد يمنعهم من ممارسة اى نشاط وتساؤلين

فى ذلك الاتحادات الطلابية.

●● القيمة المضافة لدينا نسبتها ضئيلة للغاية ويرجع هذا الى مستوى التعليم.. كيف نحسّن المستوى؟

- بتطوير المناهج، بعودة اليوم الكامل، بتحسين مستوى المدرسين، بإدخال التكنولوجيا المتقدمة وبالانفتاح على العصر.

●● ادخلتم التكنولوجيا فهل الطالب مهيا لاستخدامها؟

- بالتاكيد . ادخلنا هذه التكنولوجيا فى كل كليات التربية لكى يتدرب عليها المعلم اولا. فى العام الماضى دربنا ١٢ الف معلم على استعمال التكنولوجيا كى يتسنى لهم تعليم الاولاد. هناك ٢٠٠٠ مدرسة فى العام الحالى دخلتها التكنولوجيا.

●● الدروس الخصوصية تجارة غير مشروعة ومع ذلك يعلن عنها فى التليفزيون والصحف؟

- مسئولية المجتمع أن يتصدى لهذا. الدروس الخصوصية مافيا جديدة تستنزف التعليم الرسمى وتهدد السلام الاجتماعى، فلابد أن نتصدى لها جميعا.

●● ولى الأمر قد يُجبر على القبول بالدروس الخصوصية حيث إنه يتعرض للتهديد والابتزاز من المدرس؟

- منعت أعمال السنة من أجل هذا والامتحانات العامة لايملك المدرس أن يضطهد الطالب من خلالها وأى مدرس يقدم فيه بلاغ تتخذ ضده إجراءات رادعة لم تحدث فى تاريخ وزارة التربية والتعليم.

●● اين التعليم الفنى على الخريطة فى مصر.. واين التدريب المهنى لتفريخ عمال مهرة؟

- مشروع مبارك- كول هو الأمل. اليوم لدينا ٧ مدن صناعية، و٢١٦ مصنعا مشتركين معنا فى مشروع مبارك- كول وهو مشروع طويل الامد يستغرق من ١٥ إلى ٢٠ عاما. ونموه يتوقف على نمو الصناعة المصرية. والحمدلله بدات لدينا نهضة صناعية

●● اهتمامكم بالجامعات يطغى على اهتمامكم بالتعليم الفنى بل إن خريجى الجامعات يعملون فى الأماكن الخاصة بالفنيين مما يترتب عليه بطالة فى القطاع الاخير؟!

- مازالت مصر تحتل أقل نسبة فى التعليم الجامعى وهى ما بين ٧ و١٩٪ مقارنة بـ٢٢٪ فى قطر و٢٧٪ فى الأردن، ٢٩٪ فى لبنان ومعظم دول أوروبا من ٤٠ الى ٥٠٪، و٥٢٪ فى اليابان، ٦٢٪ فى



فنلندا، ٦٣٪ فى كندا و٦٤٪ فى أمريكا . ولقد اعلن كلينتون فى برنامجه الجديد ان كل من بلغ ١٨ عاما سيدخل الجامعة. فالاتجاه العالمى هو التوسع فى التعليم الجامعى لان العصر القادم هو عصر الانتاج كثيف المعرفة والذى يتوافر مع التعليم الجامعى.

●● القياس مع الفارق لان الاوضاع فى مُصْر لا تساعد على ذلك؟

– لايمكن القول بذلك. فـشـئنا أم ابينا نحن جزء من المجتمع العالمى. فبعد اتفاقية الجات واتفاقية التجارة ستتنافس مصر مع كل دول العالم. فإذا رضينا بالهوان والمستوى المتدنى سنهمّش ولن تقوم لنا قائمة.

●● الجامعات لدينا متهمة بتخريج شباب معدوم الكفاءة؟

– يجب أن نفرق بين امرين.. التوسع فى التعليم الجامعى ضرورة تقدم ومنافسة دولية، والاهتمام برفع المستوى ضرورة تقدم ومنافسة دولية.. وفصل الأمرين عن بعضهما تقسيم زائف

●● مازال الكثيرون يرون ان الاولوية يجب ان تنصب على التعليم الفنى؟

– التعليم الفنى بمعناه الكلاسيكى غير موجود. صناعات القرن القادم ليست صناعات السلع والآلات العادية وإنما هى صناعات المعرفة، كلها افكار و«سوفت وير» وخدمات تحتاج إلى رياضيات معقدة وكمبيوتر وإناس لديهم إلمام باللغات ومقدرة على اتخاذ القرار.

●● الا يُخشى من ان نحافظ على الواجهة اللامعة بينما يبقى المحتوى فارغاً؟

– هذا التقسيم ضار وزائف ويضر بالأمن القومى. نحتاج إلى التوسع وارتفاع الجودة فى نفس الوقت.

●● التشجيع على إنشاء الجامعات الاهلية هل سيولد فئة يمكن ان تحصل على الشهادة باموالها؟

– وافقنا على انشاء جامعات اهلية واقر ذلك مجلس الشعب، واملى فى أن تكون مراكز تميز كما حدث فى الغرب مثل جامعتى «هارفارد» و«ييل» فهذه جامعات خاصة وهى مؤسسات لا تستهدف ربحا وتعتمد على الاموال والهبات التى تخصص للجامعة. الطالب فيها يدفع خمس أو سدس التكلفة الفعلية التى يتكبدها الطالب. ان مصر التى انشأت اول جامعة اهلية فى مطلع هذا القرن بأموال التبرعات، قادرة أيضا أن تنحو نفس المنحى فى نهاية القرن الحالى. بحيث يكون لدينا أناس هدفهم خدمة وطنهم ونشر العلم وليس التجارة. وهذا امل ارجو أن يتحقق.

●● الم تفاجا بما قاله مجلس الشورى من ان التعليم فى انحدار؟

– لقد رد عليهم الدكتور مصطفى كمال حلمى. إننى اتساءل إن هناك أناس كالببغاوات تردد كلمة تطوير التعليم جزافاً . واقول إن هؤلاء يتحدثون كما لو كانوا فى بلاد الواق واق أو فى زمن غير الزمن. إذا كنا نقول نحن انشأنا فى مائة وتسع سنوات ما مجموعه ٦٠٩٢مدرسة وذلك فى الفترة مابين ١٨٨٢-١٩٩١ . بينما انشأنا فى الأعوام الأربعة الأخيرة ٦٧٠١ مدرسة. اى اكثر مما انشأناه من قبل. طورنا مناهج التعليم الابتدائى والاعدادى.. نرسل الف معلم الى دول العالم المتقدم لم يرسلوا ايام رفاعة الطهطاوى.. ادخلنا تكنولوجيا التعليم فى اربعة آلاف مدرسة.. نُحْدث كل المعلومات الموجودة فى الكتب الدراسية ونطورها لقد شهدت لنا المنظمات الدولية عندما جاءت وشاهدت على الطبيعة وكتبت تقول ان تجربة اصلاح التعليم فى مصر نجحت بكل المقاييس. وإنها إذا أعطيت فرصة سنوات قليلة اخرى ستصبح إحدى قصص النجاح الكبرى على مستوى العالم فى القرن الحادى والعشرين.

●● هل هناك اية بوادر نحو إمكانية التطبيع مع إسرائيل فى مجال التعليم؟

– لن يكون هناك تطبيع فى مجال التعليم إلا بعد عودة السلام الشامل للمنطقة، لأن التعليم يحمل مضامين ثقافية ويعبر عن رؤى مجتمع، فطالما كان هناك احساس بالظلم او الجفوة أو القهر أو عدم العدالة تعذر التقارب والتطبيع. فمثل هذا المناخ لا يساعد على التطبيع فى مجال التعليم.

●●هل يُفهم من ذلك انه لن يسمح لأساتذة الجامعة بالتوجه إلى اسرائيل لحضور مؤتمرات او ماشابه ذلك؟

–انا لا استطيع أن أحد من حرية أى أستاذ فى التوجه الى اسرائيل فهى دولة نحن معترفون بها. فإذا كان هناك مؤتمر او ما الى ذلك فهذا يخضع لحرية الأستاذ والمجالس الجامعية التى يتبعها ولكن عندما تتحدثين عن التطبيع فإنى اقول انه مؤجل الى ان يسود السلام الشامل والعادل فى المنطقة.

●● هناك من ادعى ان اسرائيل املت عليكم حذف بعض الآيات القرآنية التى تندد باليهود من المناهج؟

– ليس فى إمكان أسرائيل ولا أية دولة فى العالم أن تُملى علينا اى شىء يتعلق بإرادتنا الوطنية او مناهجنا القومية وليس لهم ان يتدخلوا فى شىء من هذا القبيل.

●● ماسُمى خطا بعبدة الشيطان ليسوا إلا شباب الديسكو فى مصر وهى فئة عابثة تسىء الى الغلبية الشباب هل ترون ان غلق صالات الديسكو هو الحل؟

– لانستطيع ان نضع حواجز او قيودا فهذا ضد طبيعة العصر.. لانستطيع إغلاق صالات الديسكو. الحل هو تقوية جهاز المناعة لدى الناس.. لدينا فى الطب نظريتان.. إما عزل الانسان عزلاً كاملاً عن مصادر العدوى بوضعه فى حجرة معقمة، وإما بإعطائه طعماً وافياً من أمصال العدوى وتطعيمات تحميه ضد المرض، وهذا هو المفروض. وبالنسبة إلى ما تشيرين إليه فإنى أقوى التربية الدينية بحيث تركز على المعاملات والأخلاقيات وليس فقط الشعائر والعبادات– اقوى التربية القومية.. دراسة التاريخ وتعميق الانتماء والولاء والافتخار بالوطن اقوى فيه القدرة على تمييز الخير من الشر، وهذا مانقوم به فى المدرسة فهو احدى اولوياتنا. الشريحة التى أشرت اليها ليست فى مدارس حكومية وهى شريحة اجتماعية مرفهة لديها اموال– بعضهم آباؤهم وامهاتهم قد يكونون منفصلين او غائبين لايؤدون دورهم.. وهؤلاء لايمكن أن يمثلوا مصر.

●● كيف نجابه القرن الحادى والعشرين؟



- بالعلم والتعليم.. انا سعيد بما قاله كلينتون فى خطاب الاتحاد، حيث ركز على التعليم عندما قال: ساقود حملة مقدسة من أجل التعليم فهو الأمن القومى لأمريكا وأنا اقول إن الرئيس مبارك سبقه إلى ذلك منذ خمس سنوات كاملة وقال نفس هذا الكلام وطبقه.







التعليم والجامعات

لبيب السباعى

التعليم.. المشكلة.. والحل

يعتبر التعليم واحدا من اهم اسس البناء الآدمى على البسيطة ومسالة تطوير البناء والمسيرة التعليمية فى منظومة قومية كما اعلنها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية كقضية قومية للبلاد فى مصر وعلى جميع الفئات المجتمعية هنا ان تتلاحم وتترابط من اجل تحسين مستوى الاداء التطويرى للمنظومة التعليمية سواء كانت قبل الجامعة أو الجامعة مشتملة على التعليم والدراسة العليا وهى البحثية والتى تقع على اكتاف الجامعات ومراكز البحوث العلمية والمنتشرة فى كافة انحاء الجمهورية، وهذا له الأولوية حتى نتمكن من ملاحقة الركب الهائل والسريع فى النواحى العلمية المتعددة.

يقول الدكتور محمد محمد حامد بكلية الهندسة بجامعة قنا السويس فى دراسة هامه ان النيه هنا خالصة دون غرض او هدف للايذاء



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٧



باحد فكلنا لانقل وطنية عن اخوان نا فى كافة بقاع التراب المصرى والمراد الحقيقى هو الوصول الى افضل المخرجات التعليمية التى بها ندفع الوطن الى الامام قدما مع اعتاب قرن مشحون بكل العلم كما وكيفا ولهذا فعلينا تناول مشكلة التعليم بكل مافيها من مر وحلو حرصا منا على اهميته كغذاء حيوى تعيش به الامم والذى يمكن ايجازه كما يلى:

١- مساعدة الشعب على تفهم الاوضاع الخارجية والداخلية والتفاعل معها.

٢- رفع المستوى الفكرى لافراد الشعب مع ظهور نظم وبنوك المعلومات المختلفة.

٣- الاستفادة من التطوير العلمى لخدمة البشرية.

٤- رفع مستوى الاداء الخدمى والقضاء على الامراض والاضرار بالبيئة.

٥- اعداد الكوادر اللازمة للتعليم والتدريب والتثقيف والتصنيع والتطوير.

ولما كان التعليم يعتمد على النظريات والاختراعات العلمية وهى المتجددة دائما والملزم لنا أن نتطور ديناميكيا كى نلاحق هذا الجديد الا ان التطوير هنا لايمكن ان يكون مستمرا كل يوم بل يجب ان يتم على فترات مرحلية وبصفة دائمة وهى مايمكن تعريفها بالدورة الزمنية التطويرية وهى ايضا ماكانت فى حدود العشرين سنة وقد تقل مع ازدياد التطور وزيادة سرعة التغيير ليكون عندها التطوير شاملا متكاملا على جميع المستويات التعليمية دون استثناء، وهذا بدوره يصبح محل التقويم خلال فترة التطبيق ليكون دليلا فى المراحل التالية



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٧

فى الدورة التطويرية المستقبلية التى لابد وان تكون الافضل من تلك التى قبلها.
وهكذا فالمنظومة التعليمية تعتبر البنية الاساسية للمجتمع تكوينا اجتماعيا وهى لاتقل اهمية عن تلك البنية الاساسية للاتصالات او الشبكات الكهربائية او الرى او التامين الصحى وغيرها، وهذه المنظومة تعتمد على اربعة اطراف هى:

١- المدرس: ومن خلفه ادارة المدرسة والاشرافيين.
٢- التلميذ: وما يتبعه من رعاية اسرية.
٣- المدرسة: وما تحتاجه من الدعم الحكومى والجهود الذاتية.
٤- المناهج: وما يشملها من خبرة العلماء المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس.

والطرف الاول فى العملية التعليمية وهو المدرس وهو من تتوافر فيه المقومات والمواصفات التاليه:

١- الخبرة الجيدة والموهبة فى اداء العمل.
٢- السمعة الحسنة.
٣- المستوى العلمى والتربوى وحسن رعاية التلاميذ.
٤- الولاء للوطن والالتزام.

الا ان الظروف الاجتماعية قد اثرت بشكل مباشر فى المدرس نتيجة التغييرات الاقتصادية والسياسية على مر الزمن فقد بدأ الاسلام بوصف المدرس كمن كاد ان يكون رسولا الى ان ظهرت القلة القليلة والتى قد تجد لنفسها العذر فيما اساءت به الى مجتمع الغالبية العظمى من المدرسين الذين كرسوا حياتهم واوقاتهم واحيانا اهليهم لخدمة الوطن ناكرين الذات زهدا فى الانانية ولكل هؤلاء التحية والتقدير كمدرس مجهول اخرج من جنبات البلاد علماء اجلاء فى كافة المجالات واصبح القليل من المدرسين يعمل ويكد ويضحى بوقته وصحته من اجل خدمة الوطن فعلا ولكن مع الحصاد الذاتى مما يجعل المتابعة المستمرة لمستوى الاد... الفعلى داخل مقار العلم العديدة ضرورة جوهرية سواء عن طريق المدرسة او الادارة فى المحافظة المعنيه.

اما عن الطرف الثانى فى المنظومة التعليمية الا وهو التلميذ وهو مايمكن اعتباره العجينة او الخامة السهلة التشكيل الى ما نريده الى ان تأخذ القوام المعين للتخصص المحدد والهدف المنشود فهذا مدرس وذلك طبيب بينما الآخر مهندس وهكذا، ولكن هنا يأتى الطرف الثالث مباشرة متلازما مع الثانى ويظهر دور الرعاية الاسرية فى المنظومة التعليمية والمتابعة الجيده والنشطه فى الاشراف من الطرف الثانى وهو المدرسة ولابد وان يكون الجميع فى ناحية واحده ولادفاع ضد هجوم حتى يكون الناتج من العمليه التعليميه هو اقصى اخراجه على الاطلاق.
ومن المؤسف ان تفوح رائحة الحصاد الذاتى وان كان قليلا كما هو الحال فى القرى او كبيرا جدا مثل ما هو موجود فى المدن وخاصة الكبرى منها وهذا يدق لنا ناقوس الخطر للاسرة البسيطة المتواضعة غيز القادرة على سد ميزان المتطلبات للبناء فى هذا الصدد بالرغم من ان هذه القلة القليلة والتى تسئ الى الغالبية العظمى منهم قد تكون لها من الاسباب الجوهرية والتى نذكر منها:

١- الزيادة الهائلة فى اعداد الطلاب متواكبا مع الزيادة السكانية.
٢- قلة اعداد المدارس حتى الآن بالرغم من الجهود المضنية للهيئة العامه للبنيه التعليميه فى اقامة المدارس الجديدة وبأحدث الاساليب التكنولوجية.
٣- قلة اعداد المدرسين الاكفاء بين النمو العددى لمن دونهم نتيجة التوسع السريع فى المجال التعليمى وهروب الجيدين عن طريق الاعارات الخارجية.
٤- انخفاض المستوى المادى للمدرس مع الارتفاع الحاد فى الاسعار.
٥- اسلوب التقويم والامتحان وظهور المسابقات شرطا لاستكمال التعليم المرغوب.

ويضيف الدكتور محمد حامد فى دراسته ان هذا ما ادى بدوره الى قلق الاسرة المصرية ومحاولتها البحث وايجاد البديل لرفع مستوى الابناءعلميا لمواكبة المطلوب، وهذا مايعتبر امرا حتميا للاسرة الواعية اما عن طالبى الثراء الذى يصل فى بعض الاحيان النادرة الى حد الابتزاز عن طريق الاهمال فى الشرح داخل الفصل او الشرح الخاطئ لارباك عقل التلميذ او حتى بالضغط النفسى على التلميذ اما بتعنيفه او بتدليل اخر. وذلك لايختلف كثيرا عما يحدث من تفاوت فى الفئات المجتمعية الاخرى مثل الطبيب والمهندس والشرطى والحارس الا انه هنا تحديدا مع المدرس نجد الاحتياج ملحا ومشروعا فى شكل الدروس الخصوصية نتيجة انخفاض مستوى ذكاء الطالب عن اقرانه مما يتطلب الاعداد الموجه المباشر لرفع وتعويض هذا الفارق كى يرقى الى المستوى العادى.

جامعات للمسنين

● بكين - شهدت الجامعات العسكرية الصينية لكبار السن تطورا مشجعا حيث بلغ عددها حاليا ١٢١ جامعة يدرس فيها اكثر من ٧ الاف طالب مسن وتخرج فيها ٤ الاف وتتضمن مناهج الجامعات اقسام الخط والرسم الصيني التقليدي الادب والتاريخ الرعاية الصحية الصيانة المنزلية الاقتصاد والسياسة.



قواعد امتحان الثانوية العامة للمرضى:

حظر عقد لجان امتحان خاصة للطلبة المرضى إلا للحالات الحرجة

كتب ـ يسرى موافى:

تقرر عدم السماح للطلبة المكفوفين باداء امتحان الثانوية العامة (بمرافق لكتابة الاجابة) مع الطلبة المبصرين نظرا لوجود امتحان خاص بهم فى هذه الشهادة، وعدم عقد لجان خاصة للطلبة المرضى الا فى الحالات المرضية الملحة. وعند الضرورة القصوى على أن يصدر بذلك قرار من مدير التربية والتعليم المختص بعد موافقة اللجنة الطبية المركزية.

وقد أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بعدم جواز امتحان الطالب المريض بالمنزل أو بالعيادات الخارجية أو المستشفيات الخاصة مهما كانت الأسباب، وعلى الطالب المريض او ولى أمره اثبات أن الطالب المريض لايستطيع الانتقال الى لجنة الامتحان وأن مرضه غير معد ، وموافقة مدير المستشفى الحكومى على تخصيص حجرة مستقلة لعقد لجنة الامتحان، وعلى مديرية التربية والتعليم اتخاذ اللازم لعقد هذه اللجنة الخاصة واذا اقرت اللجنة الطبية المركزية أن اصابة الطالب تعوقه عن الكتابة بنفسه، يختار رئيس اللجنة مرافقا يشترط فيه أن يكون مستوى دراسته أدنى من الصف الثانى الثانوى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٧



فتوى لمجلس الدولة:

حصيلة مجموعات التقوية بالمدارس تعد حوافز إنتاج للمدرسين

كتبت - مشيرة موسى :

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس الى أن المكافاة التى توزع من حصيلة الاشتراكات فى مجموعات تقوية الطلاب فى المواد الدراسية تنظمها وزارة التعليم تعتبر من قبيل حوافز الانتاج وذلك فى حدود ١٠٠٪ من المرتب او المكافاة او الأجر الأصلى وبشرط الا تجاوز ٣ آلاف جنيه فى السنة.

واوضح المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية ان المكافاة المستحقة عن المجموعات الدراسية لتقوية الطلاب التى توزع على المدرسين والمشرفين القائمين عليها من الادارة المدرسية وبعض العاملين بالادارة التعليمية والمديريات التعليمية هى مكافاة تتعلق بعمل من أعمال وظائف هؤلاء الأصلية التى يتقاضون مرتباتهم عليها وانها مما يقومون به او يكلفون به بحكم ذلك، وأن مناط استحقاقهم لهذه المكافاة المشاركة فى هذه المجموعات مساعدة للطلاب ورفعا لمستوى الخدمة التعليمية

وتعد مجموعات التقوية امتدادا طبيعيا للعملية التعليمية وتخضع لاشراف المدرسة كما أن حصيلة اشتراكات المجموعات تدخل فى خزينة المدرسة اولا ثم توزع وفقا للنسب المقررة على المدرسين والمشرفين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٧

.. وخطة للحجر الصحى لرعاية الحجاج العائدين

وتم اعداد خطة لرعاية الحجاج العائدين من الاراضى المقدسة، حيث تم تزويد الحجر الصحى بخمسة وسبعين طبيبا وممرضا ومراقبا صحيا إضافة الى العاملين بالحجر الصحى.



بحث مشكلات التعليم الأزهرى

طالبت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب برئاسة أحمد فؤاد عبد العزيز، بضرورة انشاء هيئة ابنية تعليمية ازهرية على غرار هيئة الأبنية التعليمية فى وزارة التربية والتعليم وضرورة رصد ميزانية تتناسب واحتياجات المعاهد الأزهرية فى مصر، حتى لا تكون الهيئات وأموال الزكاة هى الأساس فى موارد التعليم الأزهرى. جاء ذلك أثناء مناقشة المشكلات التى تقابل المعاهد الأزهرية، وبحث مشكلة عدم مساواة الطلبة المصريين الحاصلين على الشهادة الثانوية بزملائهم العرب الحاصلين على نفس الشهادة؛ وذلك بالحاق الطلبة المصريين بالصف الرابع الثانوى بالمعاهد الأزهرية، وأدخال الطلبة العرب الحاصلين على نفس الشهادة للجامعات الأزهرية.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٧

□ فى النادى السياسى للحزب الوطنى مساء أمس

مؤتمر قومى لتطوير مناهج التعليم الثانوى خلال العام الدراسى القادم

٨ مليارات جنيه قيمة التداول بالبورصة حتى منتصف الشهر الحالى

تقرر عقد المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الثانوى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية خلال العام الدراسى القادم. كما سيتم كذلك عقد مؤتمر قومى للموهوبين لدراسة كيفية اكتشاف الموهوبين وتنمية قدراتهم والاستفادة منها

جاء ذلك خلال اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى مساء أمس والذى حضره الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ووزراء الداخلية ومجلسى الشعب والشورى والتعليم والصحة والسكان والاقتصاد والتعاون الدولى والدولة للبحث العلمى.

واعلن الدكتور فتحى سرور ان القاهرة ستستضيف خلال الفترة من ١١ إلى ١٤ مايو القادم اجتماعات المؤتمر البرلمانى العربى ومجلس الاتحاد البرلمانى العربى لمناقشة سبل دعم التضامن العربى وامكانات انشاء سوق عربية مشتركة، كما سيناقش مجلس الاتحاد البرلمانى العربى تعديل الميثاق الأساسى لنظام الاتحاد لتعديل مبدأ التناوب فى رئاسة الاتحاد والأخذ بنظام الانتخاب أسوة بما يتم فى الاتحاد البرلمانى الدولى. واوضح انه من المقرر ان يعقد مجلس الاتحاد البرلمانى الدولى اجتماعه القادم بالقاهرة يوم ١١ سبتمبر القادم وكذلك عقد المؤتمر البرلمانى الدولى.

وصرح الدكتور يوسف والى بأن اجمالى المساحة التى تمت زراعتها بمحصول القطن حتى الآن يصل إلى حوالى ٨٥٠ الف فدان وهناك مساحات سيتم استكمال الزراعة بها للوصول إلى المساحة المستهدفة زراعتها والتى تبلغ مليون فدان

وأشار نائب رئيس الوزراء إلى أنه من المقرر أن يتم خلال الموسم القادم لزراعة محصول القمح زراعة محافظات الوجه القبلى بالكامل بتقاوى «سدس» عالية الانتاجية والتى تزيد انتاجيتها بحوالى ٥ أرادب على انتاجية الأصناف العادية.

وأكد ان حجم انتاج محصول القمح هذا العام لن يقل عن حجم انتاج العام الماضى وسيصل إلى حوالى ٦ ملايين طن

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة انتهت من وضع أسئلة الثانوية العامة التى ستأتى من المقرر وفى مستوى الطالب العادى، ويبلغ عدد الطلاب المتقدمين لامتحان الثانوية العامة هذا العام ٣٢٠ الف طالب وطالبة

واضاف انه من المقرر ان يتم خلال العام الدراسى القادم عقد مؤتمر قومى لتطوير مناهج التعليم الثانوى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية اسوة بما تم لتطوير مناهج التعليم الابتدائى والأعدادى.

واشار إلى انه سيتم كذلك عقد مؤتمر للموهوبين لدراسة كيفية اكتشاف الموهوبين وافضل الطرق للتعامل معهم وتنمية قدراتهم والاستفادة القصوى من امكانات الموهوبين والاسترشاد بالتجارب العالمية فى هذا المجال.

واعلن السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى ان نسبة الشباب فى انتخابات المجالس الشعبية المحلية الأخيرة بلغت حوالى ٤٠٪ من عدد مقاعد المجالس الشعبية المحلية، وان المراة احتلت ٧٠٠ مقعد من تلك المقاعد وان الحزب الوطنى حصل على اغلبية هذه المقاعد

واشار السيد كمال الشاذلى إلى ان مجلس الشعب سوف يناقش خلال دورته الحالية عددا من مشروعات القوانين والتى من اهمها مشروعى قانونى حوافز وضمانات الاستثمار ومشروع قانون الشركات.

واكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية انه لاتوجد حالات اصابة بين الحجاج المصريين نتيجة الحريق الذى حدث فى منى، وقال ان جميع الحجاج فى حالة مطمئنة واشار إلى انه تم اكتشاف ٢٠٠٠ حالة تزوير بالحج السياحى وتم اخطار وزارة السياحة لالغاء تراخيص هذه الشركات.

وصرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بان دعم الدواء مستمر وهذا ما اكده الرئيس مبارك من ان الدولة تسعى إلى اعداد مواطن متعلم وصحيح بدنيا من أجل الدخول إلى القرن الحادى والعشرين بقدرة على المنافسة والانتاج.

واشار الوزير إلى انه تم تشكيل لجنة من وزارة الصحة ونقابة الصيادلة وشركات الادوية لبحث تطبيق قرار الالتزام بتحديد سعر الدواء وتدوينه على علبة الدواء وعدم تقديم الأسعار دون تحديد لكسب ثقة المريض.

واعلنت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى أن اجمالى قيمة التداول فى سوق الأوراق المالية بلغ حوالى ٨ مليارات جنيه خلال الفترة من يناير الماضى حتى منتصف الشهر الحالى مقارنة بحوالى ١١ مليار جنيه خلال العام الماضى بالكامل، مما يؤكد أن اجمالى قيمة التداول سيتضاعف مع نهاية العام الحالى.

واشارت إلى ان عدد الأوراق المتداولة فى سوق الأوراق المالية خلال نفس الفترة بلغ حوالى ١١٠ ملايين ورقة مقابل ٢٠٨ ملايين ورقة العام الماضى.

وقالت ان عدد الشركات الجديدة التى حصلت على موافقات وكذلك الشركات التى قامت بزيادة رؤوس اموالها بلغ ٧٠٦ شركات برؤوس اموال ٧ مليارات جنيه.

ماجد منير

أشرف عوض



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ٢ ابريل ١٩٩٧

مجلس تنفيذى الجيزة يقرر:

إقامة ٢٠٧ مدارس جديدة للتعليم الأساسى حتى عام ٢٠٠٢

كتب ـ عادل الديب:

وافق مجلس تنفيذى محافظة الجيزة فى اجتماعه برئاسة المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاته على تنفيذ مقترحات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة بشأن الخطة المستقبلية للتعليم بالمحافظة .

وتتضمن المقترحات ضرورة توفير ١٠٣ مدارس جديدة للمرحلة الاولى للتعليم الاساسى خلال السنوات الخمس القادمة حتى عام ٢٠٠٢، وضرورة توفير ١٠٤ مدارس جديدة للمرحلة الثانية بالتعليم الاساسى عن ذات الفترة، وذلك لاستيعاب الزيادة فى اعداد الطلبة خلال تلك الفترة .

كما طالبت المقترحات بشراء جميع المدارس المؤجرة حتى يمكن اجراء عمليات الاحلال والتجديد لها وإعادة بنائها مرة اخرى حيث أن هذه المدارس قديمة ولاتصلح للعملية التعليمية وضرورة منع التكدس ونظام الفترات لتطوير العملية التعليمية. وطلب المحافظ من مديرية التعليم وهيئة المبانى التعليمية تذويب الفجوة بين خطة مديرية التربية والتعليم بالمحافظة والورقة التى اعدها مركز المعلومات بالمحافظة حيث أن ما ادرج بخطة المديرية اقل من التوقعات المستقبلية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٧

انخفاض الأمية من ٤٨ ٪ الى ٣٢ ٪ بالمنوفية

محو أمية ٤٦٧ الفا و٦٣٨ أميا بالشرقية عام ٢٠٠١

اعلن احمد العشماوى مدير فرع الهيئة العامة لمحو الأمية فى اجتماع المجلس التنفيذى لمحافظة المنوفية الذى عقد مؤخرا برئاسة المستشار عدلى حسين المحافظ انخفاض نسبة الامية بالمحافظة من ٤٨٪ عام ١٩٩٣ الى ٣٢٪ هذا العام. واشار الى محو أمية ١٢٣ الفا و٢٤٠ مواطنا من الذكور. واضاف انه تم محو امية ٥١ الفا و٩٠٣ مواطنات. واوضح ان امية الاناث انخفضت من ٥٧٪ عام ٩٣ الى ٤٣,٥٪ هذا العام، واكد ان اجمالى الفصول المنتظمة خلال هذه الدورة بلغ الفين و٤٠٠ فصل دراسى منها الف و٨٣ فصلا يعمل فية شباب الخريجين و٨٦٧ فصلا يتكلف بها فتيات الخدمة العامة عن طريق الشئون الاجتماعية، وتقرر محو امية ٤٦٧ الفا و٦٣٨ اميا بمحافظة الشرقية حتى عام ٢٠٠١. صرح بذلك ابراهيم يوسف مدير فرع الهيئة العامة لمحو الامية بالشرقية. واضاف انه تقرر محو امية ٩٣ الفا و٥٣٥ اميا كل عام من خلال ٣١١٧ فصلا بتكلفة قدرها ٧ ملايين و٤٠٠ الف جنية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٧

امتحان الثانوية العامة.. وماراثون الدرجات

أ. د. محمد عبد العظيم سعود
كلية العلوم - جامعة عين شمس

حمل إلى البرق في مناسبة حزينة برقية من صديق المرحلة الثانوية، فاهاج أشواقا إلى معاهدنا القديمة، وأيامنا الخوالي بآمالها وأحلامها. التي إنتهت بامتحان الثانوية العامة الماسارى سنة ١٩٦٠. فكانت عوداً على بدء بعد ان تقطعت بيننا الأسباب.

وها هي رسالة منه، يحكى فيها بقلم يقطر مرارة حظ ابنته العاثر في الثانوية العامة، إذ اجتازت إمتحانها بنسبة مئوية تبلغ ٩٣٪، فما لحقت بكلية الصيدلة،، ولا كلية طب الأسنان، غايتيها، وكانت كلية الطب البيطرى من قدرها، وهو يقول لابنته في مرارة وتهكم - كما يحكى - إن معاملة البهائم اجدى من معاملة البشر وأفضل!

وفي أيامنا كان أول الثانوية العامة يحوز من الدرجات حوالي ٩١٪ في الامتحان، وها هي الطالبة المسكينة تحوز ٩٣٪، وترغم على دراسة الطب البيطرى، فماذا جرى في مصر؟!!

هل ارتفع ذكاء طلابنا إلى هذه الدرجة عما كان عليه بعد تلك العقود من السنين، أم ماذا؟!

اغلب الظن أن ذلك لم يحدث، لأنه مناف للطبيعة البشرية! ويصعب عليّ ان اتصور ان تكون قد إنتهينا في مصر بعد هذه الفترة المحدودة من السنين إلى عصر السوبرمان، الذى بشر به نيتشه فيلسوف الألمان، في لاحق الزمان!

إنما وراء ذلك أسباب سنفصلها.

وأول تلك الأسباب هذا التلقين المتصل للطلاب في وسائل الإعلام من صحافة إلى تليفزيون إلى شرائط فيديو. وثانيها في تلك الأسباب هذه الأفانين من مجموعات التقوية، إلى الدروس الخصوصية. وصحيح ان كلتيهما كانت معروفة في أيامنا، لكنهما استشرتا اليوم في شكل سرطاني، رغم جهود وزارة التعليم في مكافحة الدروس الخصوصية، لما فيها من إخلال بمبدأ تكافؤ الفرص، الذى ينص عليه الدستور، ولما في ثناياها من تشجيع مستتر للمدرسين والطلاب على إهمال المدرسة العماد الأساسى لعملية التعليم، والوسيلة الوحيدة لفئة القادرين، ثم إن الدروس الخصوصية تعطي فرصة لمن هم أقل قدرة عقلية على إحتلال أماكن من هم اكبر قدرة، لكنهم معوزون، أو على أحسن الفروض تقصر قدراتهم المادية عن الوفاء بمتطلبات هذه الدروس، وفي هذا إضرار لا ريب بالمصلحة العليا للوطن.

وهناك سبب ثالث هو طبيعة امتحان اليوم.

لقد كان الامتحان بالأمس إمتحانا يقيس القدرات الذهنية إلى حد كبير، ولا كذلك امتحانات اليوم.

اذكر أن امتحانات مادة الميكانيكا - مثلا - على عهدنا كانت تتألف من سبعة أسئلة، يجيب الطلاب فيها عن خمسة، منها ثلاثة يراها الطالب لأول مرة، فلابد إذن مما ليس منه بد وهو أن يجيب الطالب عن سؤال يفاجئه لأول مرة! وقس على هذا سائر الامتحانات من جبر إلى هندسة تحليلية وحساب مثلثات إلى الرياضة الخاصة، أيام أن كانت هناك مادة للتخصص من أربعة رياضة أو طبيعة أو كيمياء أو أحياء، لطلاب القسم العلمي وقد ساعد على ذلك أن الأفكار لم تكن قد استهلكت. أما اليوم، وبعد هذه السنوات والامتحانات، فقد استهلكت الأفكار أو تكاد.

زد على هذا نظام وضع الأسئلة، ونظام التصحيح فالأسئلة توضع بحيث تكاد في بعض الحالات تشير إلى الإجابة! وفي في أغلب الحالات أسئلة تعتمد على استظهار المعلومات الملقنة! أما نظام التصحيح فسمته الأساسية الكرم الحاتمي! وهل أدل على هذا من حصول بعض الطلاب على الدرجات النهائية في اللغات، وفيها موضوعات الإنشاء!! بل إن هناك طلاباً يحصلون بعد ذلك على الدرجات النهائية في كل المواد، ومنهم - بفضل مواد المستوى الخاص - من يتجاوز ١٠٠٪!!!

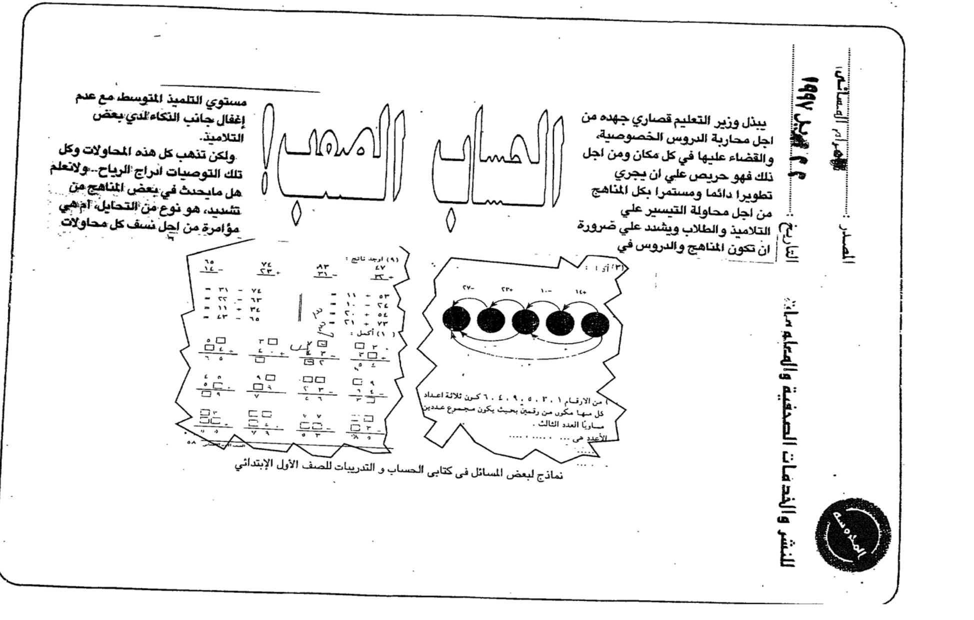
وأخيرا.. جاء نظام إعادة الامتحان لتحسين الدرجات وسمعنا عن طلاب يحصلون على ٩٨٪ ويعيدون إمتحان بعض المواد لتحسين المجموع!!

ومن الخير أن تكون هناك فرصة لإعادة الامتحان، لكن من العدل أيضا أن ينال الطالب درجة في الامتحان المعاد، لا أن ينال كبرى الدرجتين، كما هي الحال الآن، ونصل إلى هذا التضخم في الدرجات. نعم، من الخير إتاحة فرصة لإعادة الامتحان، لظروف الامتحان ليست دائما مأمونة العواقب، لكن وضع الضوابط أمر ضروري، ناهيك عن إرهاق المدرسين بتصحيح هائل، وعمليات رصد وجمع و.. لا حد لها في الكنترولات، وقد شاهدنا الشكاوى العديدة من كثرة الأخطاء في رصد الدرجات، بل وفي إغفال أجزاء من الإجابات، على صفحات الجرائد، من جراء هذه العمليات البالغ فيها.

وكان قرار الوزارة بجعل الثانوية العامة على مرحلتين قرارا من وجهة نظرى صائبا، وأدنى إلى العدل من أن تكون النتيجة معتمدة على سنة واحدة فقط قد يحدث فيها ما لا تحمد عقباه، وهذا في ميزان حسنات هذا النظام المستحدث،

لكن في الحق كذلك أن هذا السباق المحموم من أجل الدرجات في ظل هذا النظام قد جنى على أنشطة الطلاب الثقافية والاجتماعية والرياضية ولا أحسب أن المطلوب تخريج طلاب أصابوا قدراً من العلم وحسب. قدرا من العلم سينسونه بعد حين، يقصر أو يطول، لأنه بنى على أساس الحفظ والاستظهار في الأغلب الأعم، وليس على أساس البناء المنطقي وكان أجدى عليهم من هذا أن ينالوا قدرا معقولا منه، بنى على أساس منطقي سليم، نعم، تربية عقلية سليمة إلى تربية ثقافية واجتماعية ورياضية، تكون مرشداً لهم ومعينا فيما يستقبلون من أيام.

لكن كيف لنا أن نعمل على تخفيف هذا التوتر العصبي الذى يعيشه أبناؤنا، وكيف نشجعهم على ممارسة تلك الأنشطة التي هي أنفع لهم من صرف جهودهم إلى الاستظهار، هذا هو السؤال؟!



المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحساب الصعب!

يبذل وزير التعليم قصاري جهده من اجل محاربة الدروس الخصوصية، والقضاء عليها في كل مكان ومن اجل ذلك فهو حريص علي ان يجري تطويرا دائما ومستمرا بكل المناهج من اجل محاولة التيسير علي التلاميذ والطلاب ويشدد علي ضرورة ان تكون المناهج والدروس في مستوي التلميذ المتوسط مع عدم إغفال جانب الذكاء لدي بعض التلاميذ.

ولكن تذهب كل هذه المحاولات وكل تلك التوصيات ادراج الرياح.. ولانعلم هل مايحدث في بعض المناهج من تشديد، هو نوع من التحايل، أم هي مؤامرة من اجل نسف كل محاولات

نماذج لبعض المسائل فى كتابى الحساب و التدريبات للصف الأول الإبتدائي

منهج الصف الأول الابتدائي يتضمن مسائل لايستطيع تلميذ الصف الخامس حلها

أولياء الأمور: هذه طريقة جديدة لإجبارنا علي الدروس الخصوصية

من جانبنا سنلفت انتباه المسئولين الي هذا الاسفين الذي دقه البعض في كتب المرحلة الابتدائية.. والذي لم يكن في كتب الصف الثالث او الرابع او الخامس.

فالقضية التي سنتعرض لها هي في كتاب الحساب وكتاب التدريبات للصف الاول الابتدائي، والتي تهدف من اول لحظة الي تعجيز هؤلاء الاطفال، وافقادهم الثقة بانفسهم من اول عام دراسي، وخلق نوع من الفجوة بينهم وبين مناهجهم.. ودفعهم الي ان يكرهوا مدارسهم، ويدخلوا في دائرة التسرب من اجل خلق جيل من الاغبياء والاميين يقف عثرة في طريق نهضتنا!!

يقول احمد باشا عبدالحميد عوض مهندس بمشروع المحاجر بالشرقية.

عندما امسكت بكتاب ابني بالصف الاول الابتدائي اصابتني الحيرة.. فابني عقله رياضي منذ صغره، ونشأ منذ صغره وهو يلعب كثيرا من العاب الذكاء، ويتفوق في بعضها لدرجات كبيرة.. لكنه كثيرا ماكان يعجز فهمه ويقف عقله امام مسائل في كتاب الوزارة، اشك لو استطاع طالب بالصف الخامس الابتدائي أو بالصفوف الأعدادية علي حلها.

وهذه المسائل موجوده بصفحات كتاب التدريبات ابتداء من صفحة ٥٧، وحتي صفحة ٦٣، وكلها مسائل تتحدي عقل التلميذ الصغير ومثلا كيف يستطيع تلميذ عمره ٦ سنوات ان يحل المسألة رقم (٤) الموجودة بكراسة تدريبات الرياضيات بصفحة ٦٣، والتي تقول:

من الارقام ١، ٣، ٥، ٩، ٦٤ كون ثلاثة اعداد كل منها مكون من رقمين بحيث يكون مجموع عددين مساويا العدد الثالث.

الاعداد هي....،....،....

....

.....+

———

....

ويسألني المهندس احمد ويقول: بالله عليك بعد ان فكرت قليلا هل فهمت ما هو المطلوب من هذه المسألة؟ وكيف لتلميذ بالصف الثالث الابتدائي أو الخامس ان يقوم بحلها.. ولن اقول تلميذ بالصف الأول؟

ويقول مثل هذه المسألة بالضبط كانت مقررة علينا من حوالي مايقرب من عشرين سنة بالصف الثالث الاعدادي في مسائل الجبر.

الغاز..!!

وفي صفحة (٦٠) يطلب الكتاب من التلميذ الذي لم يقطع من مشواره في التعليم سوي شهور قليلة، ان يضع علامة زائد او ناقص، أو اكبر من او علامة اصغر من في كل مسائله.. والمسائل بالطبع بها حلان.. وعلي الطالب الذي مازال في مرحلة البداية ان يعرف الحلين..

ولماذا نغرقه في كل هذه الحيرة.. ونحن نريد ان نثبت بعقله الحقائق الاساسية؟

اما في صفحة ٥٨.. وخاصة في المسألة رقم (١٠) يطلب من التلميذ ان يكمل مابداخل المربعين وفي كل مرة المربعان احدهما فارغ وبجانبه ناقص ٣ في خانة الاحاد.. ثم مربع فارغ اخر وعلامة زائد والحل بالطبع لكي يكون متساويا ممكن اضع صفر و٨


د . حسين كامل بهاء الدين



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢ ٢ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

او واحد وسبعة.. فمن هو هذا العبقري الذي سيعرف حل هذه الالغاز.

بهذا الشكل لو كان لدينا عبقري مثل اينشتاين لحكمنا عليه بالغباء منذ العام الأول الابتدائي!!

ومن جهة اخرى لو قلبنا في كتاب الرياضيات لنفس الصف وبالتحديد في الصفحة رقم ٧٢ سنجد مسألة يطلب فيها من التلميذ ان يكمل الآتي:

فهو يطلب من التلميذ أن يساوى المربع الأول بالمربع الثانى وذلك بعد طرح الرقم (١٣) ثم طرح رقم (١٢) من الناتج..!!

فهل عقل الولد يقدر على استنباط المطلوب من مثل هذه الحلول؟!

اظن أنه لن يستطيع لأننى على الرغم من أننى مهندس أعشق الرياضة منذ صغري، كنت اقف أمام هذه المسائل لأفكر فى الحل أولا.. فكيف تضع أمام التلاميذ مثل هذه المسائل الصعبة التى تنفر أولادنا من بعض المناهج ، وخاصة الرياضيات والتى تعتبرها أم العلوم؟!

كيف تنفره من مادة التفكير الرياضى التى تنمى فى عقل الطفل أسلوب الاستنباط ، وتعلمه الاساليب والمنطق..

ولهذا يجب الا نستغرب او نتعجب ، عندما نعرف أن تلميذا ما يكره الرياضة ويقبل على غيرها .. مع العلم بأن الرياضة هى المادة الأولى فى العالم، والتى يدرسها جميع الطلاب من بداية مراحلهم التعليمية وحتى نهايتها.. لأن الرياضة فكر ومنطق وإرادة وعزيمة، واسلوب لحل المشاكل.

المكعب والمتوازى

ويشير محمد أبو اليزيد أحمد - مدرس بالأزهر الشريف - إلى نوع أخر من الصعوبات الموجودة بالصف الأول الابتدائى ويقول.. عندما أتصفح هذا الكتاب لمساعدة إبنى محمود فى حل واجباته، اقف أما المجسمات الموجودة بالكتاب.. والأسئلة التى يوجهها الكتاب للتلميذ، فيطلب منه تحديد المكعب ومتوازى الأضلاع ومتوازى المستطيلات وما الفرق بينها؟! فهل طفل مازال يتعلم الجمع والطرح ، ومعرفة رقم الاحاد ورقم العشرات يمكن مطالبته بالتمييز بين المكعب ومتوازى المستطيلات ومع أن هذا يدرس للتلاميذ فى مراحل أخرى وسنوات تاليه؟! لماذا يزرعون المصاعب فى وجه الأولاد من أول سنة؟.. وإن عدم الوصول لحل مسائل الكتاب، يهز ثقة التلميذ بنفسه، ويصنع منه شخصية مهتزة خائفة غير مقدامة.. حتى لو كان يعرف الحل..

ويشير إلى أن المجموعة الشمسية ، ويقوم التلاميذ بدراستها فى الصف الخامس الابتدائى، ثم يدرسها مرة ثانية فى الصف الأول الاعدادى ، ثم لمرة ثالثة فى الشهادة الاعدادية .

ويتساءل .. هل هذا أسلوب تعليم.. وهل هذا تحديث التعليم..؟!

وإذا افترضنا أن واضعى المناهج يضعون هذا المنهج لتلميذ دخل الحضانة وتعلم اساسيات العلوم فى الحضانة .. فهذا ليس معناه أن كل الاطفال دخلوا الحضانة.. فأنا أولادى لم يذهبوا للحضانة .. وكانت أول معرفتهم بالحروف والقراءة هى السنة الأولى. فكيف لمثل هذا الولد ان يعرف ويعلم ما وضعه لهم هؤلاء الاساتذة الكبار؟! فضلا عن أن كل أطفال الريف بلا إستثناء، لا يدخلون الحضانة.. فهل معنى ذلك أن نستبعدهم من التعليم؟! ولعل هذا هو السبب الرئيسى فى تسرب أطفال الريف من مدارسهم فى مراحل متقدمة لنفورهم وكرههم للتعليم والسبب هذه المناهج التى لا تتواءم مع تفكيرهم!!

بدع الخبراء..!!

عبد الستار عز - مدير عام بمصر للطيران وأب لأولاد فى مراحل التعليم المختلفة - يتحدث عن هذه النقطة ويقول: وزير التعليم يعمل كلا جهده من اجل القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية والتى فاقت ميزانيتها كلا من دخل قناة السويس والبترول. فأكثر من سبعة مليارات تضيع على هذه الظاهرة وتجهد ميزانية كل أسرة مهما كانت قدرتها..

ومع ذلك عندما أنظر فى الكتاب المدرسى اعذر الأولاد، وأشترى لهم الكتب الخارجية كنوع من التيسير .. ولكن مع ذلك مازالت المناهج صعبة عليهم.. وأجد نفسى غصب عنى ورغما عن انفى أذهب للمدرس الخصوصى ، واتفق معه على درس خصوصى للاطفال، مع انى من الكارهين لهذا النوع من التعليم والذى لا فائدة منه سوى تحديد قدرة التلميذ على الفهم ،، وتجميدها داخل قالب المدرس الذى يتعامل معه، مما يلغى لديه ملكة الفهم تماما..!!

والأولاد فى النهاية لهم عذرهم فالكسور كنا ندرسها فى الصف الرابع والخامس وايضا القسمة المطولة الأن تراها مفروضة على تلاميذ الصفين الاول والثانى ... بالاضافة لدراستهم للمجسمات والاسطوانات والشكل المخروطى.. وعندما انظر على أسماء السادة الذين قاموا بوضع هذا المنهج و افاجأ بقائمة طويلة وعريضة من أساتذة التربية الحاملين لدرجات الدكتوراه.. وخبراء التعليم والمشرفين الكبار..

وفى النهاية يقولون لا تعطوا أولادكم دروسا خصوصية.. إذن اعطنى عقلك افكر به..!!

على النويشى



المصدر : ....
الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......م م ابريل ١٩٩٧......

... والامتحـــانات على الأبـــــواب:

نمـاذج الأســــئلة والإجــــابات ...

من المسئول عن كل هذة الأخطاء؟

السطور القادمة تتضمن مثلا اخر للعوامل التى تصطدم مع سياسة وزارة التعليم ، فى تطوير نظمها وسياستها ، ومعاونة اولياء الامور ، فى الخروج من شرنقة الدروس الخصوصية .. فاذا بمثل هذه العوامل المعاكسة تنسف الحلم من جذوره والمثل هنا ، هو نماذج الوزارة المجانية التى وزعتها على الطلبة لتعويديهم على جو الامتحانات من خلال اسئلة واجوبة تشمل جميع اجزاء المنهج

هذه النماذج تضم كما هائلا من الأخطاء مما يجعل الطلبة فى حيرة من امرهم ، فهل يصدقوا اجوبة الوزارة والتى من المفترض ان تكون بعيدة كل البعد عن شبهة الخطا ام يكذبوها، ويبداوا فى رحلة البحث وراء الاجابات الصحيحة فى الكتب المختلفة ومدرس المدرسة وغير المدرسة ، هذه الرحلة التى تضيع جهد التلميذ ووقته وتشتت ذهنه فى وقت هو فى حاجة الى كل ثانية!!

الغريب اننا اذا قمنا بالبحث فى مثل هذه النمـاذج ، فى السنوات الماضيـة سنجد بهـا نفس الاخطاء ، بل ربما ان هناك اجابات كانت صحيحة ثم عدلت الى الخطأ هذا العام

ونحن هنا ومن خـلال هذه السطور نورد بعضـا من هذه الاخطاء من بين اوراق نماذج امتحانات طلبة الثانوية العامة فى مرحلتها الاولى وليس معنى اننا نركز على هذه المرحلة فقط لانها الوحيدة المليئة بالاخطاء ولكن نظرا لاهمية هذه المرحلة فقد حاولنا ابرازها بشكل قوى يتناسب مع صعوبتها واهميتها ، للطالب الذى ليس لديه من الوقت ليهدره فى تصحيح اخطاء . وقع فيها خبراء التعليم فى مصر من واضعى اسئلة واجوبة نماذج الوزارة

واليكم اول هذه الاخطاء فى نماذج مادة الكيمياء باللغة الانجليزية وفى الصفحة (١٦٥) فى باب الكيمياء العضوية ورد فى السؤال الرابع الذى يقول فى تفاعل «فورتز» يتم معالجة هاليد الاكليل» بفلز.....!

ثم يعطى اربع اجابات للاختيار من بينها وهى أ: النحاس، ب: الصوديوم ، ج: البوتاسيوم . د: الكالسيوم

والاجابة الصحيحة عن هذا السؤال والموجودة فى كتاب الوزارة هى رقم «ب» «الصوديوم».

ولكن من الواضح ان هذه الاجابة لم تعجب واضعى هذه النماذج وقرروا تغييرها ولو للخطا فجعلوها رقم «ج» وسجلوها فى الصفحة رقم ١٩٣ والتى تحوى اجابات الباب باكمله!!

تحيز .. لغوى

ورغم ذلك فـإن نفس هذا السـؤال مجاب عليه الاجابة الصحيحة فى نماذج الكيمياء باللغة العربية ، فعلى ما يبدو ان الوزارة متحيزة للغة العربية دونا عن باقى اللغات الاخرى !!

الخطا الثانى يستطيع ان يراه من يحضر نماذج الاحياء باللغة العربية بنفس الصف ويفتح الصفحة ٥٥ من باب «الدعامة والحركة فى الكائنات الحية» وهى ايضا اسئلة اختيارية

السؤالان الاول والثانى من الصفحة اجابتهما صحيحة ، اما السؤال الثالث وهو كالتالى يتكون القفص الصدرى من عظام الضلوع و........ !

ثم كالعادة اربع اجابات للاختيار وهى:

أ: فقط، ب: والفقرات الظهرية فقط، ج والقص فقط، د: والقص والفقرات الظهرية.

الغريب فى هذه الاجابات انها جميعا خاطئة .

والغريب «ايضا» ان هذا السؤال مجاب عليه فى صفحة ٥٨ من نفس النموذج على اساس ان الاجابة الصحيحة هى رقم «د».

ولكن الاجابة الصحيحة والفعلية غير



موجودة على الاطلاق ومن المفروض ان تكون كالتالى: «والقص والفقرات الصدرية» ،ليست الظهرية .

المراقبة .. الغائبة

ما سبق هو مجرد نماذج بسيطة من الاخطاء اوردناها للتذكرة والتنبيه فقط فواقع الحال فى اكثر من موضع يؤكد ان نسبة الخطا عاليه جدا ومزلة جدا جدا

ونحن الان فى حاجة لمعرفة الاسباب الحقيقية وان نعرف دور وزارة التربية والتعليم تجاه واضعى هذه النماذج ، ومسئوليتهم عما يحدث وسوف يحدث فالمفترض ومن الضرورى ان تراجع الوزارة هذه النماذج اكثر من مرة للتاكد من دقتها قبل ان يجدها الطلبة بين ايديهم ويدخلوا فى دوامة من الاسئلة لا تنتهى !!

بالفعل نحن فى حاجة الى رد سريع!

رشا حسنى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ ٣ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناس والاقتصاد

البورصـــة والدروس الخصوصية

اين تذهب الاموال التى فى ايدى الناس..؟

المفروض ان جزءا منها يذهب للاستهلاك والأخر يذهب إلى الادخار، الذى يذهب بدوره إلى الاستثمار، وتعودنا ان يكون بيننا مدخر ومستثمر، وكان الناس تهتم فى الماضى باسعار الفائدة على المدخرات، ولكن بعد ان بدات البورصة وزادت الدروس الخصوصية اصبحت الأموال تذهب إلى البورصة وإلى الدروس الخصوصية، حتى أن الدروس الخصوصية اصبح فيها بورصة ايضا.

ويدفع ذلك إلى السؤال عن المستقبل، ويتفق معى الدكتور كمال سرور المدير العام ببنك مصر الدولى، على ان الناس مشغولة بالبورصة، ولكن البورصة بالنظام الحالى لا تكفى لمواجهة حاجة طبقة المستثمرين الجدد بعد ان تحولوا من سوق الادخار إلى سوق الاستثمار، وحتى يستمر هؤلاء المستثمرون لابد من وجود بضائع جديدة فى هذه السوق تحقق لهم أعلى عائد ممكن وتضمن لهم استمراره والحفاظ على اموالهم من الضياع، ومن هذه الأوراق السندات التى تصدر لمصلحة الشركات الكبرى بغرض التطوير، او الشركات العالمية التى تعمل فى مصر بضمان مراكزها الرئيسية فى الخارج، والشركات متعددة الجنسية، على أن تتولى البنوك بحكم طبيعة عملها ووظائفها الجديدة أيضا، وفى ظل هذا المناخ الجديد طرح هذه السندات فى البورصة والتى يمكن أن تتحول هذه السندات مستقبلا إلى اسهم ممتازة تضمن لمالكيها أو حائزيها تحقيق اعلى عائد بحكم تميزهم فى التعامل باوراق هذه الشركات.

ودائما يوجد فى سوق المال بائع ومشتر، هذا يسحب من البنوك لشراء استثماراته، والثانى يودع هذه الاموال التى حصل عليها فى البنوك، اذن فى النهاية ستعود هذه الاموال مرة اخرى للبنوك، وبالتالى لن تنقص سيولة البنوك سواء كان هناك بيع أو شراء لأن سوق الأوراق المالية تتداول فيها الأوراق فقط، ولا تتداول فيها الأموال حيث ان الأخيرة هى وظيفة البنوك والتى يجرى فيها تداول الاموال، وبالتالى فالتعامل فى سوق الأوراق المالية بيعا أو شراء لن يؤثر على ودائع البنوك، والنتيجة أن معدل دوران الأموال سوف تزداد سرعته ومحصلة الدوران هى زيادة العائد المتوقع منها.

عموما فالاستثمار فى البورصة والاستثمار فى التعليم والدروس هو استثمار المستقبل

عبد الرحمن عقل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ [illegible] ١٩٩٧

جامعة المستقبل والإدارة بالرؤية المشتركة

د. يحيى عبدالحميد إبراهيم
الأستاذ بجامعة أسيوط

ان المدقق لاحوال العالم النامى هذه الايام يجد انه مقبل على فترة من أصعب الفترات التاريخية، فهو فى مواجهة خطيرة بين العزلة عن الحركة العالمية والمشاركة فى عولمة هذه الحركة، وكلاهما من الخيارات الصعبة وليست فى صالحه بالشكل الحالى لمجريات الامور وعليه تصبح حركة العالم النامى حركة المأزق التى تتطلب المواجهة بشكل حاسم. وطريق المواجهة طريق واضح المعالم تحدده رؤية واضحة وهى انه لن تتقدم دول العالم النامى بدون تعليم راق وديمقراطية حقيقية لاتذوب مضامينها فى اشكالها. وفى هذا المقام فاننى اركز على التعليم، حيث ان مناخ التعليم لايطور فقط الثروات البشرية ويجعلها قادرة علي ادارة وتنفيذ برامج التنمية ولكن ايضا يجعلها قادرة علي العمل بالاساليب الديمقراطية على المستويات الادارية والتنفيذية والسياسية. والسؤال الان كيف تدار جامعاتنا؟ هل تدار بهذه الرؤية ام ان هناك اسلوبا اخر تدار به لمصلحة قصيرة الاجل تجعل من العملية التعليمية عبثا على التنمية والديمقراطية، وحتى يمكن تفهم ارتباط التعليم بالتنمية والديمقراطية فلابد من اختصار الانماط الادارية المختلفة والتى يمكن ان تدار من خلالها اى مؤسسة علمية كانت او غير ذلك. والادارة بصفة عامة هى واحدة من ستة عناصر هامة فى الكيان الجامعى وهى: سوق العمل بالنسبة لخريجى الجامعات، التقنية المطلوبة لاعداد الخريجين، الجهاز التنفيذى، رأس المال اللازم لتمويل العملية التعليمية فى جوانبها المتعددة: التنظيم الذى يربط ما بين العناصر السابقة والجهاز الادارى المسئول عن وضع رسالة المؤسسة الجامعية موضع التنفيذ من خلال رؤية واضحة ومبادئ ارشادية تنقح الانظمة بطريقة من شأنها الحفاظ على التراث الثقافى وتطوير المهارات التقنية ومهارات الاتصال والتفاعل الانسانى. ان المبادئ الارشادية لعملية التعليم والتعلم مبادئ فطرية وذات لحن وتناغم واحد، ميلنا الى هذه المبادئ يعنى اننا نحاول ان نعيش حياتنا متوافقين مع هذه المبادئ وبذلك تتحد اتجاهاتنا الداخلية والخارجية، وذلك هو المعنى البسيط للاستقامة:

١- الادارة بالأساليب:

وفى هذه الادارة يهتم الجهاز الادارى بالاساليب على حساب الاهداف ويغلب الشكل على المضمون بشكل يجمل القبيح ويخفى المشاكل رغم وجودها، وقد تصل درجة الاهتمام بالشكل الى التضليل واخفاء الحقائق. وفى الادارة بالاساليب يتحول الجهاز التنفيذى الى جهاز خدمى يخدم اهداف الادارة العليا دون النظر الى اهداف المؤسسة الجامعية. فعلى سبيل المثال يعقد العديد من المؤتمرات العلمية التى يتمخض كثير منها الا عن جلسة افتتاحية صاخبة يحضرها بعض الشخصيات الهامة وتستحوذ على اهتمام اجهزة الاعلام المختلفة دون التركيز الموضوعى والاكاديمى على مضمون المؤتمر واهمية موضوعاته، ودون اى متابعة لتوصياته، وعليه فتصبح بعض هذه المؤتمرات غاية وليست وسيلة تدار بالاساليب على حساب الاهداف والرؤى وتكلف جامعاتنا الكثير من الجهد والمال.

٢- الإدارة بالاهداف

فى هذه الادارة يقسم الهدف الاستراتيجى رسالة المؤسسة الجامعية الى عدد من الاهداف التكتيكية التى توزع على عمداء الكليات ثم يقسم كل هدف تكتيكى الى عدة اهداف صغيرة توزع على رؤساء الاقسام، بعد ذلك يقسم كل رئيس قسم هدفه الصغير الى مهام يوزعها على مرءوسيه فى شكل خطط بسيطة مستهدفة التحقيق. وهنا تتعدد الاهداف وطريقة الاداء تبعا لتعدد المستويات الادارية والتنفيذية، وبهذا يكون من الطبيعى ان يحدث انفصال بين اهداف اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم واهداف الادارات الوسطى والعليا والاهداف الاستراتيجية للجامعه وهى تنمية الموارد البشرية بهدف خدمة المجتمع فى جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وكل هذه الجوانب تتطلب مهارات تقنية ومهارات العلاقات الانسانية. ان تفتيت الاهداف على طريقة الادارة بالاهداف هو سر فشلها كمنهج ادارى ويكمن الفشل الحقيقى فى عدم وضوح الرؤية على كافة المستويات الجامعية.

٣- الإدارة بالرؤية

وهذا الاسلوب الادارى بسيط فى متطلباته، عميق فى آثاره. والادارة بالرؤية او الادارة على المكشوف هى الادارة التى يتم فيها الاهتمام بالوسائل والاهداف بشكل شمولي بحيث تنتقل رؤية المؤسسة الجامعية الى عقل وضمير ووجدان القائمين على رسالتها على اختلاف مستوياتهم التنفيذية والادارية.

وفى هذه الحالة لاتقسم الاهداف الاستراتيجية، ولكن تقسم ادوار وادوات الوصول الى هذه الاهداف وتطلق الطاقات وتعطى الحريات لكل العاملين بالمؤسسة الجامعية للعمل حسبما يتراءى لهم بهدف الوصول الى الهدف الأسمى المنشود وهو تنمية وتطوير الثروات البشرية بشكل حقيقى لايعتمد فقط على اجتياز الامتحانات والحصول على الشهادات. والادارة على المكشوف ليست تنازلا عن السلطة ولكنها مشاركة فى استخدام الادوات وتسلم الادوار للوصول الى هدف يراه الجميع واضحا - هدف ليس مقسما الى امتحانات وبحوث وكنترول ومؤتمرات.. الخ، حيث ان كل هذه اهداف تكتيكية اذا لم تخدم الهدف الاستراتيجى اصبحت مضيعة للوقت والمال والجهد واصبحت وسيلتها غاية وغايتها وسيلة. والادارة بالرؤية تحول كل



القائمين على العمل الجامعى الى شركاء يعرف كل منهم استراتيجية التعليم الحالية والمستقبلية ولكل منهم مهارة التعبير عن آرائه الشخصية وتقبل آراء الآخرين ونقدهم كما لايلهى القائمين على العمل اهتمامهم بتفاصيل ادوارهم عن بعد النظر ورؤية الهدف الاستراتيجى، كذلك لاتمنعهم وحدة الهدف عن مهارة ومرونة التحول عند الضرورة، ولكن كيف يتم هذه التحول؟

ان الفجوة الادائية بين واقع الانظمة فى دول العالم النامى واحتمالات المنهج المقترح لعمليات الاصلاح الشامل على كل مستويات البدائل المتاحة لسد هذه الفجوة تقتضى منا ثورة فى الاداء الجامعى والارتقاء المعرفى واعادة تشكيل مهارات القائمين على رسالة الجامعة على كل المستويات الادارية والتنفيذية.

ان منهج الادارة على المكشوف يحمل فى ثناياه عوامل بقائه واستمراره، فتأتى مقاومة المنهج من الذين يشعرون بأنهم مهددون بفقدان مكانتهم الوظيفية، او الذين يتوقعون مزيدا من الضغوط على ادائهم الحالى، وكذلك من الذين لايرون فى المنهج اية فرصة لترقيتهم وظيفيا او ماليا، وقد تأتى هذه المقاومة ايضا من بعض المديرين اصحاب الفلسفة البيروقراطية، كل هؤلاء عادة ما يكونون غير متفهمين لمنهج الادارة على المكشوف، لذلك يمكن العلاج الصحيح فى توعيتهم بمزايا هذا المنهج والتى يتلخص بعضها فيما يلى:

١- ان يصبح العاملون والاساتذة ومعاونوهم، شأنهم شأن الادارة العليا، يهتمون بنجاح جامعتهم واساليب تطوير الاداء بها، وعليه لاينتظرون احدا ليشخص لهم المشاكل او يوصف لهم الحلول حيث تصبح هذه المهام من مسئوليات وواجبات أعمالهم التى يؤدونها بوعى تام من تلقاء ذاتهم.

٢- ان يكون كل عضو فى اسرة الجامعة خبيرا بالارقام وان يفهم لغة الخبراء وبالتالى يصبح اكثر قدرة على تنفيذ الخطة المستهدفة فى تكامل مع الخطة الاستراتيجية العامة.

٣- نظرا لان الادارة على المكشوف تخاطب جميع المستويات الادارية والتنفيذية فهى تحقق التكامل والترابط بين اجزاء الجامعة فتصبح للجميع لغة واحدة وهدف مشترك. ان وجود رؤية مشتركة للجهازين التنفيذى والادارى تنمى أسلوب الرقابة الذاتية، وعندما تسود هذه الروية فان الجميع يتمتعون بحرية التجريب واكتشاف الجديد، وعندما يثابون على استخدام عقولهم يتحول الالتزام الى تفان ويتسامى الاخلاص الى اعلى درجاته واعظم صورة من الولاء والانتماء للمؤسسة الجامعية والوطن الام.

٤- منهج الادارة على المكشوف ينمى روح الولاء والالتزام التى تحفز اخلاص العاملين فى تأدية وظائفهم ورغبتهم الصادقة فى انجاح الجامعة. وبذلك يمكن القول بان منهج الادارة على المكشوف يعمل على اخراج الطاقات الكامنة داخل العاملين.

٥- يعالج منهج الادارة على المكشوف ازمة الثقة المتعلقة بحجب المعلومات بين العاملين والاساتذة والادارة. وعندما يثق القائمون على العمليات التعليمية فى الادارة الجامعية يقل التوتر والصراع المخفضاز للانتاجية، وعندما تثق الادارة الجامعية فى القائمين على رسالة الجامعة، تقل تكلفة انظمة الرقابة الرسمية وغير الرسمية التى اصبحت متعددة لدرجة جعلت الخوف يهدد العمل الجامعى فى العديد من ابعاده خاصة البعد الذى ينمى قيمة وثقافة الديمقراطية فى الاجيال المقبلة من خلال القدوة داخل الحرم الجامعى.

٦- يزكى منهج الادارة على المكشوف مربع التحفيز: المكافآت - العمل الممتع - التقدير - المشاركة، وتخلو المناهج الاخرى من اهم اضلاع هذا المربع خاصة التقدير والمشاركة.

٧- ان الادارة بالرؤية المشتركة تخلق بيئة عمل يسودها المناخ الديمقراطى الذى لم يصبح خيارا مطروحا للمستقبل ولكنه اصبح ضرورة حيوية لرؤية هذا المستقبل.

٨- يعمل اسلوب الادارة بالرؤية المشتركة على اسقاط الحواجز المعنوية بين الجهاز التنفيذى والجهاز الادارى، وذلك يرفع من مستوى وكفاءة عملية الاتصال التى تعتبر الجهاز العصبى فى مؤسساتنا الجامعية.

٩- حيث ان الادارة بالرؤية المشتركة تعنى التفويض والتمكين فى اعلى صورهما، وعليه فهى تعمل على مستويين، فتحاول الاستفادة من الامكانات القائمة للافراد، ثم تسعى بعد ذلك الى اخراج وتوليد الطاقات الكامنة داخل الافراد.

١٠- ان الادارة بالرؤية المشتركة تجعل جامعة المستقبل تعطى قيمة كبيرة للتغيير فى محتوى ووسائل العمليات التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع الى الدرجة التى تجعل التغيير جزءا من ثقافة الجامعة.

لذا يجب العمل على تطوير الاسلوب الادارى فى جامعاتنا المصرية حتى ينتقل من الاسلوب المتأرجح بين الادارة بالاساليب والاهداف الى اسلوب الادارة بالرؤية المشتركة، وفى ذلك توسيع لقاعدة ملكية العمل الجامعى وتعميق مفهوم المشاركة ليس فقط فى صناعة القرار ولكن فى عائد العملية التعليمية على المدى البعيد، والمتمثل فى التنمية الشاملة والحفاظ على النظام الديمقراطى الذى يجب تحويله من الاختيار الى الاجبار ومن مجرد قيمة بسيطة الى ثقافة مجتمعية. وحينما نتكلم عن توسيع قاعدة ملكية العمل الجامعى بجامعاتنا الحكومية فان الملكية تعنى هنا ملكية المشاعر والتفكير والتصرف، وليست ملكية بالقانون وحده. اما بالنسبة للجامعات الاهلية فان الملكية القانونية تضيف حافزا اخر فوق الحوافز التى تهيئها وتطورها مناهج الادارة على المكشوف، وعليه فيجب تشجيع الجامعات الاهلية وعدم وضع العراقيل امامها.



مؤتمر

ينظم مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة المؤتمر السنوى الخامس للباحثين الشباب تحت عنوان الأحزاب السياسية فى الوطن العربى يومى 10 و11 مايو القادم.

صرحت بذلك الدكتورة نازلى معوض مدير المركز وقالت إن المؤتمر يهدف إلى تشجيع القدرات البحثية للخريجين الجدد من المتخصصين فى العلوم السياسية ويدور حول ثلاثة محاور: أولها تنظم الحزب القائد ومن نماذجه النظام الحزبى فى سوريا والعراق.. ونظم التعددية المقيدة، ومنها النظم الحزبية فى اليمن ومصر والأردن وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ م ابريل ١٩٩٧

الانتهاء من وضع أسئلة الثانوية العامة

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم الانتهاء من وضع أسئلة الثانوية العامة لهذا العام وستكون الأسئلة مناسبة لكل المستويات.

وقال انه سيؤدى امتحان الثانوية العامة هذا العام حوالى 320 الف طالب وطالبة.

واوضح وزير التعليم ان مشروع اعادة الصف السادس الابتدائي مازال محل دراسة مشيرا إلى أن مؤتمر الموهوبين سيعقد هذا العام تحت رعاية قرينة الرئيس مبارك.

ويستهدف المؤتمر دراسة كيفية اكتشاف الموهوبين وتنمية قدراتهم والاستفادة من امكانياتهم.

السبت القادم

تجارة الزقازيق تناقش مستقبل الاصلاح الاقتصادي

□ كتب ـ نيازى حمزة:

تعقد كلية التجارة بجامعة الزقازيق مؤتمرا علميا لمناقشة متطلبات الاتجاهات المستقبلية فى الاصلاح الاقتصادى فى مصر ويبدأ المؤتمر السبت القادم ويستمر على مدى يومين ويشارك فيه 300 من رجال الاقتصاد.

ويناقش المؤتمر عدة موضوعات أهمها تطوير النظام الضريبى لخدمة اهداف الاصلاح الاقتصادى والمتغيرات الدولية والمحلية وانعكاساتها الاقتصادية والادارية وبرامج التنمية وآليات تقييم الاداء الاقتصادى.



وزير التعليم يشيد بدعم مبارك للمؤسسات التعليمية

كتب . يسرى موافي:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان زيارة الرئيس مبارك لوزارة التربية والتعليم وافتتاح المركز التكنولوجي تدعيم للمؤسسات التعليمية، وحرص منه على متابعة العملية التعليمية وشعوره بالعمل الوطنى الذي يقوم به المعلمون من أجل مصر. وأكد الوزير ان الوزارة ستتصدى بكل حزم لمافيا الدروس الخصوصية مشيرا الى ان هناك اجراءات رادعة لمديرى ونظار المدارس الذين لايتصدون بحسم لهذه الظاهرة أو أى تباطؤ أو تواطؤ فى مواجهتها.

وأكد الوزير أنه لايجوز حرمان طالب من الدراسة أو حجب نتيجته من أجل الرسوم المدرسية لأن ذلك اجراء غير دستورى والتعليم الزامى

وطالب وزير التعليم فى لقائه أمس بمديرى التعليم بالمحافظات عن طريق شبكة(الفيديو كونفرنس) بالتصدى للكتب الخارجية التى يروجها أصحاب الدروس الخصوصية وغيرهم، وطالب بضرورة توفير كراسات التفوق التى تعدها الوزارة والتى يتم وضع أسئلة الامتحانات منها ومن كتب النماذج والكتب الدراسية.

وأعلن الوزير أن الوزارة لاتستطيع أن تحجر على رأى الصحف وأجهزة الأعلام عندما تنقل أفعال فئة قليلة من المعلمين ينعكس عملها على المعلمين الشرفاء، ولابد من الرد على ذلك بالتصدى لهذه الفئة من المعلمين

وقال انه يجب تخصيص المبانى المدرسية الجديدة للمرحلة الابتدائية مع التوسع الرأسى فى المدارس ، واستخدام نظام الفصول المتحركة والذى يزيد طاقة المدرسة ٢٥٪ مع ضرورة اخلاء المدارس من الادارات التعليمية التى تشغل العديد من الحجرات الدراسية وطالب بعض المديرين ووكلاء الوزارة وزير التعليم بعدم الجزاء بالنقل الى محافظات الصعيد والاكتفاء بالخصم، وترك الأمر لمديرى المديريات بنقل المدرس الى اقصى مكان فى الادارة .

ورد الوزير على ذلك بقوله: سأستمر فى هذه القرارات ، ومصلحة مصر فوق الجميع، والذى يعبث بمصالح مصر لايجب التواطؤ معه ولابد من أخذ اجراء رادع ضده



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٧م

التعليم السياحى المصرى أمام مؤتمر «الموارد البشرية» بصنعاء

كتب ـ سعيد شلش:

شاركت مصر ولبنان والمغرب واليمن وسوريا فى المؤتمر الذى عقدته منظمة السياحة العالمية بالعاصمة اليمنية (صنعاء) فى الأسبوع الماضى حول التحديات التى تواجه تنمية الموارد البشرية فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وصرح الدكتور على عمر عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان بأنه تقدم بورقة عن التعليم السياحى والفندقى فى مصر، وخطة مصر فى مواجهة متطلبات السياحة المتزايدة فى السنوات المقبلة فضلا عن المشكلات التى يواجهها هذا التعليم، والحلول المناسبة لها

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمدرسين، والمتدربين، والأساتذة ورفع المستوى التعليمى والاكاديمى والتطبيقى مع مراجعة شاملة لمحتويات المناهج العلمية لمواجهة احتياجات الصناعة الفعلية



حجز كليات الطب الخاصة للحكم

كتب عادل زكريا: قررت محكمة القضاء الإدارى برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة وأمانة سر سامى عبد الله حجز دعوى كليات الطب الخاصة للحكم فى جلسة ١٩٩٧/٥/٦ للمستندات . وهى الدعوى المقامة من حمدى السيد نقيب الأطباء ضد قرار رئيس الجمهورية بالسماح بإنشاء كليات طب خاصة.



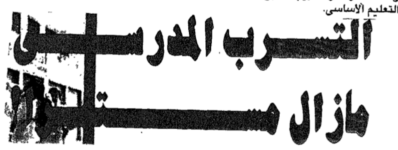
المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٧ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طاهرة التسرب من التعليم الاساسى تمثل واحدة من اهم المشكلات التى يعانيها النظام التعليمى فى مصر، بالرغم من الجهود الكبيرة التى تبذل للنهوض بالعملية التعليمية.
وانتشار تلك الظاهرة فى جميع محافظات الجمهورية مع اختلاف النسب بين الريف والحضر يؤكد ان هناك خللا ما فى العملية التعليمية لابد من اكتشافه للقضاء على تلك الظاهرة أو الحد منها!
من أجل تحقيق هذا الهدف عقد مؤخرا المؤتمر العلمى الذى ينظمه مركز الدراسات والاستشارات والتدريب التابع لكلية الآداب بجامعة عين شمس لمواجهة ظاهرة التسرب من التعليم الأساسى.

التسرب المدرسى مازال مستمرا



■ انتشار جرائم الأطفال وراءه ظاهرة التسرب

■ وزير القوى العاملة:

■ عمالة الأطفال أحد أسبابها الخروج من المدارس!

تحقيق:
نادية الملاخ

وعن أهمية هذا المؤتمر يقول الدكتور محمود عودة عميد كلية الآداب جامعة عين شمس ومقرر عام المؤتمر ان هذا المؤتمر ناقش التسرب من مرحلة التعليم الابتدائى فى مصر، فليس من المعقول ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين أن نظل نعانى مشكلة الامية، والتسرب من التعليم كمنبع اساسى من منابع تفريخ الامية!

والحقيقة أن هذا الموضوع لا نستطيع ان نرجعه إلى المؤسسات التعليمية وحدها بقدر ما نرجعه إلى بعض الظروف الاجتماعية والاقتصادية التى تدفع كثيرا من الشرائح الاجتماعية الفقيرة إلى الدفع بأبنائها إلى سوق العمل فى سن مبكرة جدا ومن ثم تسحبهم من التعليم.

لذلك أرى أنه لمواجهة هذه المشكلة لابد من العمل على المزيد من التنمية الاجتماعية الشاملة.

وبالرغم من الجهود الكبيرة التى تبذلها الدولة لرفع المستوى الاجتماعى والاقتصادى للمواطنين ، فيجب أن تكون هناك ايضا عوامل جذب للتلاميذ الفقراء فى تلك المرحلة بتعليم الحرف وتنمية المهارات وكذلك توفير وجبة غذائية واعفاء التلاميذ غير القادرين من المصروفات المدرسية بمدارس التعليم الاساسى تشجيعا لهم على الاستمرار وعدم ترك الدراسة للأسباب اقتصادية، وكما ترى الدكتورة فوزية الصدر أمين عام المؤتمر ووكيل كلية الآداب جامعة عين شمس ان هذا المؤتمر من اهم مهامه وفلسفته ربط المجتمع والبيئة بالجامعة فى محاولة لايجاد حلول لهذه الظاهرة الخطيرة التى ترتبط بالثقافة والأمية وماينتج عن هذه المشكلة من العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والامنية والثقافية.

لذلك نجد ممثلين لكل تلك الجهات مشتركين فى هذا المؤتمر القومى المهم.

ومن أهم الجهات المشتركة والابحاث التى تم مناقشتها ابحاث مركز بحوث الشرطة ، والتى تؤكد جميعها أن هناك علاقة وثيقة بين ظاهرة التسرب من التعليم وارتفاع نسبة الجريمة التى يرتكبها الاحداث فى هذه السن المبكرة، وأبحاث من جميع الجامعات ولدينا ايضا تجارب ميدانية قامت بها جهات حكومية وغير حكومية مثل الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار والقوات المسلحة ومؤسسة فريدريش نومان الالمانية وجمعية ابناء الصعيد واليونيسكو، كل تلك الجهات اعطتنا شيئا من الخبرات المحلية والعالمية لمواجهة هذه الظاهرة والقضاء عليها.

الخط الاول

ويؤكد محمد خليل مدير مديرية التربية والتعليم لمحافظة القاهرة ان وزارة التربية والتعليم هى الخط الاول لمنع التسرب من التعليم من خلال توفير أسلوب تعليمى جيد يجذب التلميذ للاستمرار فى المدرسة وايضا توفير الاماكن الكافية لاستيعاب جميع التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى والتقليل من كثافة الفصول.

وايضا العمل على تاهيل معلم تلك المرحلة المهمة بحيث لا يتولى هذه المهمة الا القادر علميا ونفسيا.

هذا كله من شانه ان يقلل او يسد منابع الأمية وهذا ما تسعى الوزارة الآن إلى تحقيقه تدريجيا لتحويل المدرسة من بيئة طاردة للتلاميذ إلى بيئة جذب لهم بالقضاء على اسباب التسرب بها وتحسين العملية التعليمية ككل.

كما ان اعادة الصف السادس الابتدائى إلى المرحلة الابتدائية سوف تساعد على التخفيف من ضغط المناهج فى تلك المرحلة حيث سيتم توزيع مقررات الـ ٥ سنوات على ٦ سنوات مما سيكون له اثر كبير فى التيسير على التلاميذ.

ويؤكد اللواء معتز شاكر مدير مركز بحوث الشرطة انه ادراكا من وزارة الداخلية بالتاثير السلبى الذى تلعبه تلك المشكلة على امن المجتمع فقد خلصت الدراسة التى اعدها مركز بحوث الشرطة



وادارة الاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية إلى وجود عدة عوامل لها تأثرها البالغ على عملية التسرب من اهمها

■ قصور الامكانات التربوية من مبان وتجهيزات وفرص النشاط والرياضة واللعب وغيرها فى كثير من المدارس

■ ضعف الصلة بين عناصر المنهج وحاجات البيئات التى توجد بها المدرسة وعدم مناسبتها فى بعض الاحيان لمستويات التلاميذ ونموهم العقلى والنفسى وغلبة الطابع النظرى عليها

■ اتباع اساليب التعليم القائمة على نظم الامتحانات التقليدية وما ينجم عنها من زيادة فى معدلات الرسوب

■ كما يؤدى سوء تأهيل المدرسين تربويا مع سوء الكتاب المدرسى إلى عدم تحقيق العملية التعليمية للأهداف المرجوة منها، وبالتالى تقويض الرابطة بين التلميذ والمدرسة.

■ سوء توزيع الأبنية المدرسية من ناحية الموقع بين التجمعات السكانية وحرمان كثير من المدارس من التجهيزات الاساسية وقاعات النشاط والملاعب، واحيانا عدم صلاحية كثير من المبانى المدرسية نفسها خاصة فى المناطق الشعبية المكدسة بالتلاميذ

■ حرمان التلاميذ من الخدمات الاجتماعية التى يمكن ان تقدمها المدرسة لتلاميذها وفيها تستطيع ان تحل لهم الكثير من المشكلات مما ييسر لهم الاستمرار فى الدراسة

■ بالاضافة إلى تلك العوامل هناك عوامل أخرى متفرقة مثل ضعف الادارة المدرسية فى مواجهة حالات التغيب وعدم تبليغ اولياء الأمور بموقف ابنائهم اولا بأول

وكذلك قد تكون النصوص القانونية التى تحدد سنا قصوى للبقاء فى المدرسة عاملا من عوامل التسرب.

■ كما تؤدى العوامل الاجتماعية دورا مهما فى حدوث التسرب خاصة بين صفوف البنات فى بعض المناطق حيث تمنع البنت من الخروج من البيت إلى المدرسة، وكذلك يمنع اختلاطها بالذكور كما يفضل زواجها مبكرا، وهذا مرجعه قلة الوعى لدى الآباء وجهلهم.

■ ويعتبر العامل الاقتصادى من العوامل الرئيسية التى تؤدى إلى عملية التسرب حيث ان اغلب المتسربين ينتمون إلى أسر فقيرة ريفية تشغلها هموم الحياة عن مجرد التفكير فى تعليم ابنائها بل تقوم بتشغلهم لتوفير ضرورات الحياة.

ويضيف اللواء معتز شاكر قائلا: نتيجة لذلك نجد ان كل تلك العوامل تساعد على انتشار ظاهرة التسرب التى يترتب عليها العديد من الآثار الضارة بكثير من جوانب الحياة فى المجتمع، ومن أخطر هذه الآثار انتشار جرائم الاحداث حيث تلاحظ ان أعلى جريمة يرتكبها الاحداث هى جريمة التعرض للانحراف تليها جريمة السرقة فجريمة الآداب، ففى الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٦ بلغ اجمالى الجرائم التى ارتكبها الاحداث ٦٢٧١٤ جريمة تمثلت فى ٥٢،٨٪ جرائم تعرض للانحراف و٤٦،٦٪ جرائم سرقات ٠،٦٪ جرائم آداب.

وقد اشارت الدراسات إلى ارتباط الظاهرة الاجرامية بانخفاض المستوى التعليمى لمرتكبى الجرائم، كما يعتبر التسرب احد الاسباب الاساسية لانخفاض المستوى التعليمى للافراد، وهذا مايدعونا إلى الاهتمام بمعالجة مشكلة التسرب.

كاحد الأسباب المساهمة فى زيادة انتشار الظواهر الاجرامية من خلال الاخذ بمجموعة من المقترحات والتوصيات التى انتهت اليها الدراسة والتى من اهمها :

● ضرورة الاهتمام بالاسرة والقضاء على الأمنية الثقافية بها ، وبالذات الأم لأهميتها فى التربية والتنشئة الاجتماعية للطفل

● العمل على رفع مستوى القرية حيث ان ذلك من شانه ان يزيد من دخول اهلها، ومن ثم لا تضطر الاسر إلى تشغيل ابنائها فى سن الالزام.

● ربط التعليم بالبيئة قدر المستطاع، ومراعاة ظروف القرية الاقتصادية بحيث يكون ضمن برامج الدراسة فى المدرسة الابتدائية تدريب مهنى يحقق ربط التلميذ بها، واقناع ولى الامر بامكان استمرار ابنه بالمدرسة وتدريبه على مهنة تنفعه.

● ضرورة العودة الى نظام التغذية فى المدارس، ويمكن الاستعانة بالجهود الذاتية فى هذه العملية الى جانب ما تسهم به الوزارة فى هذا الصدد

● تخصيص بعض الفصول للبنات فى بعض المدارس الابتدائية اذا ما توفر العدد الكافى، وذلك بسبب سيطرة بعض العادات والتقاليد فيما يتعلق بتعليم البنات، ومنعهن ابتداء من الصف الخامس الابتدائى من مواصلة تعليمهن خوفا من الاختلاط.

● ان تضاعف وزارة التربية والتعليم جهودها التى بداتها منذ عامين لتوصيل الخدمة التعليمية الى القرى الصغيرة والنجوع النائية، حتى لا يكون الانتقال وبعد المسافة بين مسكن التلميذ والمدرسة من العوائق التى تؤدى الى انقطاعه عن المدرسة.

● العمل على تغطية أى نقص فى عدد المعلمين فى المدارس الابتدائية والاعدادية، ويفضل ان يكون المعلم بالقرية من ابنائها كلما امكن ذلك او يهيأ له السكن المناسب ليكون ذلك من دواعى استقراره، فكلما استقر المدرس فى القرية ادى ذلك الى ارتفاع مستوى التعليم وساعد مساعدة فعالة فى التقليل من غياب التلاميذ وتسربهم.

ويضيف اللواء معتز شاكر قائلا: ولا شك أن الأخذ بتلك المقترحات والتوصيات سوف يؤدى الى جعل المدرسة بيئة جذب للتلميذ وترغبه فى الدراسة وبذلك يمكن القضاء على ظاهرة التسرب الى حد كبير وبالتالى انخفاض معدل جريمة الاحداث انخفضا كبيرا ايضا.

تسرب الفقراء

● وهذا ما يؤكده ايضا د. عبد الباسط عبد المعطى رئيس قسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس الذى شارك فى المؤتمر حيث يرى ان ظاهرة التسرب من مرحلة التعليم الاساسى تكاد تقتصر على الاسر الفقيرة نتيجة لسوء الحالة الاقتصادية وان وجدت بعض الحالات فى الطبقتين الوسطى والعليا تكون لأسباب أخرى غير اقتصادية مثل عدم قدرة المدرسة والاسرة على متابعة ابنائها متابعة ايجابية صحيحة من حيث الذهاب الى المدرسة

● اما د. حسن شحاتة مدير مركز تطوير التعليم الجامعى التابع لجامعة عين شمس، فيرى ان ظاهرة التسرب ظاهرة محلية وعالمية فى نفس الوقت لأنه لا توجد دولة من الدول مهما كانت درجة تقدمها الا وتعانى من ظاهرة التسرب من مرحلة التعليم الاساسى

وهذه الظاهرة تشكل قضية جوهرية خطيرة لان الدولة تنفق اموالا طائلة فى سبيل فتح المدارس ورصد ميزانيات ضخمة فى اعداد معلمين واعداد مناهج وكتب دراسية، ثم يتسرب التلاميذ من المدارس ولا يستكملون دراستهم بها او لا يلتحقون اصلا بالتعليم

لذلك لابد من مشاركة جميع الجهات فى مواجهة مشكلة التسرب باعتبارها مهمة قومية ومسئولية اجتماعية وسياسية فان الامر يقتضى مشاركة اعضاء مجلسى الشعب والشورى من خلال المتابعة المستمرة للمدارس فى دوائرهم الانتخابية وزيارة فصولها بين الحين والاخر، مما يشجع التلاميذ على الانتظام وعدم التسرب، كما يقومون بعقد اجتماعات مع الاهالى والقيادات التعليمية لمناشدتهم الحرص على تعليم ابنائهم واستمرارهم فى الدراسة ومساعدتهم على حل المشاكل التى قد تعوق استكمال دراستهم وايضا معاونة المسئولين بالمدرسة فى تحسين المستوى التعليمى وذلك من خلال تشجيع الجهود الذاتية.

● كما تؤكد د. نادرة عبد الحليم وهدان مستشارة ومديرة مركز التخطيط

الاحتماعى والثقافى بمعهد التخطيط القومى من خلال بحثها ان النظام التعليمى فى مصر كغيرها من البلاد النامية مازال يعانى من مشكلة التسرب بين تلاميذ الصفوف الدراسية المختلفة خاصة على مستوى التعليم الاساسى، مما يعد إهدارا فى الاموال المنفقة على التعليم واستمرار تغذية الامية باعداد جديدة تكون فيما بعد اسرا امية

ففى دراسة للمجالس القومية المتخصصة عن التعليم العام والفنى ذكر ان ٣٦ تلميذا فقط يصلون الى المرحلة الاعدادية من بين كل ١٠٠ تلميذ فى المرحلة الابتدائية !! وهذا يعنى ان ٦٤٪ من تلاميذ المدرسة الابتدائية لا يواصلون تعليمهم بسبب التسرب او الرسوب وبالطبع يلاحظ ارتفاع نسبة التسرب فى الريف عن الحضر حيث وصلت عام ١٩٩٥ الى ٥٣,٩٪ بالريف، ٣١,٩٠٪ بالحضر

وهناك ايضا اختلاف فى نسبة التسرب بين الذكور والاناث وبين الصفوف الدراسية المختلفة حيث يتضح من الدراسة التى تم اجراؤها على فوج من التلاميذ فى الفترة من ٨٦ / ٨٧ الى ٩٣/٩٤ ان التسرب بين الصف الاول والصف الثامن كان ٥١,١٪ اى ان اكثر من نصف التلاميذ قد تسرب فى نهاية التعليم الاعدادى وبصفة خاصة الذكور حيث وصل تسربهم الى ٥٢,٦٪ بينما تسرب الاناث خلال نفس الفترة ٤٩,٤٪ كما كانت اكبر نسبة تسرب بين الصفين الرابع والخامس، حيث كانت ١٦,١٪ نتيجة لاجراء امتحانات بالصف الرابع تظهر مدى ضعف التلاميذ فيتسرب عادة ضعاف المستوى العلمى والراسبون.

وبالاضافة الى سبب الفشل فى التعليم نجد ان ارتفاع متوسط ما يتحمله التلميذ بالحلقة الاعدادية من تكاليف التعليم عنه بالتعليم الابتدائى، يزيد من نسب التسرب بالتعليم الاعدادى.

فمن خلال دراسة ميدانية قامت بها وزارة التربية والتعليم عام ١٩٩٣ لمعرفة انفاق الاسر على الدروس الخصوصية فى الحلقتين الابتدائية والاعدادية فى ١٠ محافظات بجمهورية مصر العربية لوحظ ان ٢٨,٥٪ من تلاميذ الابتدائى مسجلين بمجموعات تقوية مقابل ٨٤,٨٪ فى الاعدادى وان ٣٦,٤٪ من تلاميذ الابتدائى يحصلون على دروس خصوصية مقابل ٦٣,١٪ فى الاعدادى.

كما لوحظ ان المتوسط السنوى لتكاليف التعليم للتلميذ فى الاسر التى يصل فيها متوسط دخل الاسرة السنوى ٣٦٠٠ جنيه، تبلغ متوسط تكلفة التليمذ بالحلقة الابتدائية حوالى ٣٤٧ جنيها فى السنة

وفى الاعدادى ٤٥٢ جنيها اى ان رب الاسرة يتحمل ما يزيد على ١٠٪ من دخله السنوى مقابل تعليم ابنه فى الابتدائى وما يزيد على ١٢,٥٪ لتعليم ابنه بالاعدادى، اى ان هناك تزايدا للعبء المادى مع تزايد المراحل الدراسية ما يفسر تزايد التسرب على مستوى التعليم الاعدادى خاصة بين الصفوف النهائية للمرحلة الابتدائية فى المدارس الحكومية

عمالة الاطفال

● وتؤكد د. زينات محمد طبالة خبيرة اولى بمركز التخطيط الاجتماعى والثقافى بمعهد التخطيط القومى والتى شاركت فى المؤتمر ببحث مشترك عن التسرب من التعليم الاساسى واثره على الانسان المصرى ان من اهم نتائج التسرب من التعليم ازدياد ظاهرة عمالة الاطفال وما يترتب عليها من انحراف عدد كبير منهم.

حيث ان هؤلاء الاطفال تدفعهم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية الى ممارسة اعمال متدنية الانتاجية او الى الارتماء فى احضان الشوارع والارصفة والالتقاء باصدقاء السوء ليلتقوا جميعا فى النهاية فى حلقات لتعاطى المخدرات.

كما تبين من الدراسة التى اجريت على الورش المختلفة ان ٢٠٪ من عينة الاطفال العاملين لم تلتحق بالتعليم مقابل ٨٠٪ دخلوا المدارس وتوقفوا فى مراحل مختلفة، معظمهم فى المرحلة الابتدائية لسوء الحالة الاقتصادية.

معنى ذلك ان التسرب يساعد على استمرار عمالة الاطفال وما يترتب عليها من مردودات امنية واخلاقية سيئة.

والسؤال الذى يطرح نفسه الان هل يمكن القضاء على ظاهرة عمالة الاطفال حتى يمكن الحد من مشكلة التسرب ؟

حول هذا التساؤل يؤكد احمد العماوى وزير القوى العاملة ان ظاهرة عمالة الاطفال يمكن القضاء عليها خلال اسبوع واحد بتطبيق القانون الخاص بمنع الاطفال من العمل. ولكن بالطبع هذا ليس هو الحل الامثل للقضاء على مشكلة التسرب بل قد يؤدى ذلك الى نتائج اسوأ، لانه إلى اين سوف يذهب هؤلاء المتسربون وماذا سيفعلون ؟

كل تلك التساؤلات لابد من ايجاد حل لها قبل ان تغلق امامهم ابواب العمل التى قد تكون مصدر الرزق الوحيد امام اسرتهم، مما قد يضطرهم الى اللجوء للانحراف وارتكاب الجرائم للحصول على المال باى طريقة.

إذن الحل لمواجهة ظاهرة التسرب يجب ان يبدأ اولا بالعمل على رفع المستوى الاقتصادى لتلك الفئة لمساعدتهم على مواصلة تعلمهم، وفى هذه الحالة لا يضطرون الى اللجوء لسوق العمل

وهذه كانت واحدة من اهم توصيات مؤتمر مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم الاساسى من اجل تنمية شاملة حيث اوصى اولا ان تتوسع وزارة التربية والتعليم فى إعفاء التلاميذ غير القادرين من المصروفات المدرسية بمدارس التعليم الاساسى تجنبا لعدم ترك الدراسة لاسباب اقتصادية وكذلك توفير وجبة غذائية لهم وايضا العمل على رفع مستوى دخل الاسر الفقيرة بايجاد انشطة مولده للدخل وتشجيعها على الصناعات الصغيرة بتقديم المساعدات والقروض الميسرة لها.

توزيع أرقام جلوس طلاب الثانوية العامة الاسبوع القادم

كتب ـ يسرى موافى :

تبدأ لجان النظام والمراقبة بالقطاعات الأربعة لامتحان الثانوية العامة فى تسليم أرقام جلوس الطلاب الاسبوع القادم عن طريق مدارسهم التى تقدموا للامتحان امامها بالنسبة لدور مايو للثانوية العامة الحديثة، وامتحان الثانوية العامة القديمة، وسوف يستمر رقم جلوس الطالب فى المرحلة الاولى من الثانوية الحديثة دون اى تغير طوال الامتحانات الاربعة للمرحلتين.

كما يتم تسليم ارقام جلوس الطلبة الوافدين المتقدمين للامتحان عن طريق المنازل، من سفاراتهم بالقاهرة والتى قدموا استماراتهم عن طريقها، كما تصل بطاقات ارقام جلوس طلاب المنازل عن طريق البريد حسب العنوان المدون فى استمارة التقدم.

وصرح المهندس محمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة بأن كل من تقدم للامتحان من طلاب المنازل ويكون استوفى المستندات ولم تصلة بطاقة اخطار برقم جلوسه والمدون بها مقر لجنته عليه ان يتصل بلجنة النظام والمراقبة المختصة شخصيا بالقاهرة او الاسكندرية او المنصورة او اسيوط او الكتابة اليها موضحا اسمه بالكامل ومديريته التعليمية التابع لها وعنوانه بالكامل وذلك قبل موعد الامتحان بخمسة عشر يوما على الاقل.

وحذر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من محاولات حجب ارقام جلوس الطلاب او نتائجهم بسبب عدم سداد الرسوم المدرسية او محاولة المساس بمصلحة الطالب من اجل هذه الرسوم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٧

رئيس جامعة جنوب الوادى:

كلية للزراعة الاستوائية لخدمة توشكى وإعداد كوادر لخدمة المجتمعات والمدن الجديدة

أكد الدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادى ان الجامعة سيكون لها دور فعال فى خدمة البيئة فى مشروع توشكى العظيم وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ اعمال البنية الاساسية وإقامة المجتمعات الزراعية والصناعية والعمرانية على امتداد الوادى الجديد سواء باعداد الدراسات الإجتماعية والنفسية او بمشاركة القوافل الطبية البشرية والطبية البيطرية او بتقديم المعاونة فى استصلاح وزراعة الأراضى من خلال بيوت الخبرة التى تضمها الجامعة فى كل التخصصات.

د. عرفات كامل

وقد بدات الجامعة بالاستعداد لتوفير الكوادر المختلفة التى ستتحمل عبء العمل فى هذه المجتمعات والمدن الجديدة، ولان التنمية المتواصلة تبدأ بالزراعة فسوف اتقدم لمجلس الجامعة باقتراح إنشاء كلية للزراعة الاستوائية بأسوان خاصة ان البيئة هناك تحتاج إلى كلية زراعة غير نمطية تعد الكوادر المطلوبة لانواع المحاصيل والفواكه والخضراوات ونباتات الزينة والغابات والإنتاج الحيوانى التى تتلاءم مع البيئة، ولان اسوان تعتبر بوابة افريقيا فإن الكلية سوف تضم فى المستقبل اقساما لتعليم اللغتين الإنجليزية والفرنسية لابناء الدول الافريقية بدلا من سفرهم إلى أوربا.

وعن دور الجامعة فى خدمة البيئة بمحافظات جنوب الصعيد يقول رئيس الجامعة إن هناك تعاونا كبيرا بين الجامعة ومحافظات قنا وسوهاج واسوان والبحر الأحمر ومدينة الاقصر فى جميع المجالات التى تساهم فى نمو التنمية الاقتصادية وأعمال التطوير المختلفة وتجلى ذلك فى إسهامات كلية الفنون الجميلة فى إضفاء الذوق والحس الجمالى ميادين قنا والأقصر، كما ساهمت كليتا العلوم والتربية بقنا فى إعداد البحوث اللازمة اثناء كارثة السيول والتى ساهمت فى توضيح الأسباب والمشاكل الناتجة عنها وكيفية التغلب عليها.

كما تقوم كليات العلوم بالجامعة بالمسح الجيولوجى الشامل لإقليم جنوب الوادى، لتحديد المناطق الغنية بالمياه الجوفية الصالحة للشرب.

كما تساهم كلية طب سوهاج بدور فعال فى الكشف وعلاج المواطنين بالمجان وإجراء عمليات جراحية كبرى بمستشفى سوهاج التعليمي مقابل أجور رمزية هذا بالإضافة إلى المعامل ومراكز اللغات وأعمال ترميم الآثار التى توفرها الجامعة للدارسين.

هذا علاوة على الندوات والمؤتمرات العلمية الدورية التى تعقدها الجامعة والدورات التدريبية للعاملين بالهيئات والمصالح الحكومية على كيفية استعمال أجهزة الكمبيوتر بكليات الجامعة وتدريب غير المتخصصين من المدرسين فى اللغة الإنجليزية لسد العجز بالمدارس.

يحيى توفيق

